

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

" عرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية
وعلاقته بمستوى المعرفة في إطار نظرية فجوة المعرفة "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام التربوي
تخصص (صحافة)

إعداد
ريحاب سامي لطيف محمد
معيدة بكلية التربية النوعية
جامعة كفر الشيخ

إشراف

الأستاذ الدكتور/
رفعت عارف الضبع
أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام
التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور/
جمال عبدالحى النجار
أستاذ ورئيس قسم الصحافة
والإعلام
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
جامعة الأزهر

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

قرار لجنة الحكم والمناقشة

تم بحمد الله تعالى مناقشة الرسالة المقدمة من الدارسة/ ریحاب سامی لطیف محمد وعنوانها "تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة- دراسة في إطار نظرية فجوة المعرفة".

وذلك في تمام الساعة ١١ ظهراً في يوم الأحد الموافق ٢٩/٦/٢٠٠٨م بمسرح كلية التربية النوعية بطنطا.

وقد قررت اللجنة قبول الرسالة وتوصي بمنح الدارسة/ ریحاب سامی لطیف محمد درجة الماجستير في الإعلام التربوي تخصص صحافة بتقدير **ممتاز**

لجنة المناقشة والحكم:-

م	الاسم	التوقيع
١-	أ. د/ جمال عبدالحی النجار أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام- كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات- جامعة الأزهر	
٢-	أ. د/ رفعت عارف الضبع أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا	
٣-	أ. د/ محمد منیر صابر حجاب أستاذ الصحافة وعمید كلية الآداب- جامعة سوهاج	
٤-	أ. د/ عصام الدین أحمد فرج وكيل أول وزارة بالمجلس الأعلى للصحافة- وأستاذ الإعلام الزائر بالجامعات المصرية	

رئيس القسم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ
الصَّادِقِ
الْعَظِيمِ

سورة البقرة (الآية ٣٢)

شكر وتقدير

باسم الله الذي باسمه يفتح كل كتاب بحمده يبدأ كل خطاب، فأشكر الله العلي القدير على ما أنعم على من نعم لا تعد ولا تحصى ونصلي ونسلم على خاتم أنبيائه ورسله أجمعين عليه أفضل الصلاة والسلام فهو شفيعنا يوم الحساب، فله الحمد أولاً وأخيراً.

أتوجه من باب رد الجميل إلى أهله أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي ومعلمي صاحب الأخلاق الرفيعة والعلم الوفير الأستاذ الدكتور/ رفعت عارف الضبع على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ما قدمه لي من جهده وتوجيهاته فلقد أعطاني من وقته الكثير فحق على أن أتقدم له بشكري وتقديري وهذه تحية عرفان وتقدير.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي ومعلمي صاحب الأخلاق الرفيعة والعلم الوفير الأستاذ الدكتور/ جمال عبدالحى النجار الذي شرفت بمتابعته لهذه الرسالة ولم يبخل بجهده أو نصيحة تقدمها لي في أي وقت فله خالص شكري وتقديري وهذه تحية عرفان وتقدير.

كما أتقدم بخالص التحية والتقدير لكل من الأستاذ الدكتور/ محمد منير حجاب أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب جامعة سوهاج سابقاً.

والأستاذ الدكتور/ عصام الدين أحمد فرج أستاذ الإعلام ووكيل المجلس الأعلى للصحافة على تشريفهما لي بقبول مناقشة هذه الرسالة والإتاحة لي بالاستفادة من خبرتها العلمية والعملية الواسعة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ سمير محمد علي - أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم - جامعة طنطا فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى زوجي الأستاذ الدكتور/ هنداوي عبدالمعطي زيدان على ما قدمه لي من تشجيع وعاون صادق وعلى وقوفه بجانبتي.

كما أتقدم بعميق شكري إلى والدتي ووالدي وإخوتي وجميع أفراد أسرتي.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أمي الثانية فلها خالص الشكر. كما أتقدم بخالص شكري إلى زملائي.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة والتضحية في إتمام هذه الرسالة من أساتذة وهيئات ومؤسسات ومكتبات.

وجزاهم الله عني خير الجزاء
الباحثة

مستخلص الدراسة باللغة العربية

مشكلة الدراسة:-

تتمثل مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو:-

" ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية ومستوى المعرفة المكتسبة حول القضايا والموضوعات المنشورة بالصحف؟ ".
بالتطبيق على نظرية فجوة المعرفة.

أهداف الدراسة:-

- ١- التعرف على علاقة الشباب الجامعي بكل من الصحف الورقية والإلكترونية.
- ٢- التعرف على نوعية المضامين المفضلة لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الورقية والذين يتعرضون للصحف الإلكترونية.
- ٣- التعرف على العلاقة بين التعرض للصحف الورقية والإلكترونية ومستوى المعرفة.
- ٤- معرفة تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على مستوى المعرفة مثل متغير الاهتمام والنوع.

نوع الدراسة ومنهجها:-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي والعلاقات الارتباطية.

عينة الدراسة:-

تمثلت عينة الدراسة في ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي.

أدوات الدراسة:-

استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لجميع البيانات الميدانية.

أهم نتائج الدراسة:-

١- ارتفاع نسبة التعرض للصحف لدى الشباب الجامعي حيث وصلت نسبة التعرض (٨٩,٣%) منهم (١٣,٨%) يقرأون دائماً و(٧٥,٥%) يقرأون أحياناً.

٢- مثلت قراءة الصحف الورقية والإلكترونية معاً أعلى نسبة في مستوى التعرض حيث بلغت (٤٤,٥%) بينما جاء في الترتيب الثاني قراءة الصحف الورقية فقط (٤٠,٩%) يليها قراءة الصحف الإلكترونية فقط (١٤,٦%).

٣- وصلت نسبة من لا يقرأون الصحف (١٠,٨%) وأرجعوا أهم أسباب عدم القراءة إلى تفضيل وسائل أخرى بنسبة (٣٩,٥%) ثم عدم وجود وقت فراغ بنسبة (٣٢,٦%) يليها سبب طول الموضوعات بنسبة (٢٠,٩%) ثم باقي الأسباب بنسب مختلفة.

٤- هناك اهتمام بقضايا الدراسة حيث بلغن نسبة من يهتمون بقضية فلسطين (٨٨,٨%) ويلبها الاهتمام بقضية الزواج العرفي بنسبة (٧٥,٦%) ثم قضية الغلاء وارتفاع الأسعار بنسبة (٨١,٦%) وأقل القضايا اهتماماً كانت القمة العربية بنسبة (٤٥%).

٥- تمثلت أهم الأسباب لدى غير المهتمين بهذه القضايا والموضوعات أن المعرفة بها لا تفيد بنسبة (٤٢,٢%) ثم لعدم الثقة فيما ينشر بالصحف بنسبة (٢٨,٩%) وأخيراً لأن لديهم اهتمامات أخرى (٢٦,٧%).

٦- ثبت عدم وجود علاقة بين نوع المبحوث ومستوى اكتساب المعرفة من الصحف.

الكلمات المفتاحية:

الصحافة الإلكترونية Electronic Journalism

الصحافة الورقية Printed Newspaper

نظرية فجوة المعرفة The Knowledge Gap Theory

مستوى المعرفة Level of knowledge

الشباب الجامعي Youth of University

جهة البحث: جامعة طنطا- كلية التربية النوعية- قسم الإعلام التربوي.

موضوع البحث: تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة في إطار نظرية فجوة المعرفة.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
٦٧-١	الفصل الأول:- (الإطار المنهجي للدراسة)
٢-١	- مقدمة.....
٣٦-٣	- الدراسات السابقة.....
٢٢-٣	- أولاً: الدراسات المتعلقة بنظرية فجوة المعرفة.....
٣١-٢٢	- ثانياً: الدراسات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية.....
٣٦-٣١	- ثالثاً: الدراسات المتعلقة بوسائل الإعلام واكتساب المعرفة للجمهور.....
٣٦	- التعليق على الدراسات السابقة.....
٣٨	- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.....
٣٩	- مشكلة الدراسة.....
٣٩	- أهمية الدراسة.....
٤٠	- الدراسة الاستطلاعية.....
٤٣	- أهداف الدراسة.....
٤٣	- تساؤلات الدراسة.....
٤٤	- فروض الدراسة.....
٤٦	- نوع الدراسة ومنهجها.....
٤٧	- أدوات جمع البيانات.....
٤٩	- عينة الدراسة.....
٥٣	- مجتمع الدراسة ومبررات اختياره.....

الصفحة	الموضوعات
٥٤	- حدود الدراسة.....
٥٥	- مقاييس الدراسة
٥٩	- الإطار النظري للدراسة وأسباب اختيار النظرية.....
٦٠	- مفاهيم الدراسة.....
٦٤	- متغيرات الدراسة
٦٥	- إجراءات الصدق والثبات.....
٦٦	- الأسلوب الإحصائي المستخدم.....
الفصل الثاني :- الإطار النظري للدراسة (نظرية فجوة المعرفة) Knowledge Gap	
٦٨	- مقدمة
٦٩	- الأسس النظرية لفرض فجوة المعرفة.....
٧٤	- الدراسات التي أيدت فرضية فجوة المعرفة.....
٧٥	- تطوير فرض فجوة المعرفة.....
٧٩	- مستويات تطبيق نظرية فجوة المعرفة.....
٨١	- أساليب قياس فروض فجوة المعرفة.....
٨٣	- فجوة المعرفة والحد الأقصى للتأثير
٨٦	- الأبعاد المتعلقة بدراسات فجوة المعرفة.....
٩٧	- فجوة المعرفة ومدخل تمثيل المعلومات.....
١٠٤	- نتائج فجوة المعرفة.....
١٠٥	- أوجه الاستفادة من النظرية في الدراسة الحالية.....

-ب-

الصفحة	الموضوعات
١٠٦	* ملخص الفصل
	الفصل الثالث (الإطار المعرفي للدراسة) الصحافة الإلكترونية نشأتها وتطورها
١٠٨	- مقدمة
١٠٨	- النشأة والتطور
١١٤	- أنواع الصحافة الإلكترونية
١١٦	- خصائص الصحافة الإلكترونية
١٢٤	- مميزات الصحافة الإلكترونية
١٢٥	- خدمات الصحف الإلكترونية
١٣١	* ملخص الفصل
	الفصل الرابع (الصحافة الورقية في مواجهة الصحافة الإلكترونية)
١٣٢	- مقدمة
١٣٣	- حرية الصحافة الورقية
١٣٤	- حقوق المؤلف والملكية الفكرية
١٦٨	- تأثيرات تكنولوجيا الاتصال على الصحافة الورقية
١٦٨	- وجهات النظر حول أوضاع الصحافة الورقية
١٧١	- واقع الصحف العربية الورقية والإلكترونية
١٧١	- تطور الصحافة الورقية في ظل التكنولوجيا الحديثة
١٧٢	- طبيعة العمل في كل من الصحف الورقية والإلكترونية
١٧٤	- ملخص الفصل

الصفحة	الموضوعات
الفصل الخامس (الشباب وعلاقته بالصحف)	
١٤٥	- مقدمة
١٤٦	- مفهوم مرحلة الشباب
١٥٠	- أهمية مرحلة الشباب
١٥٢	- خصائص مرحلة الشباب
١٥٦	- الحاجات الأساسية لمرحلة الشباب
١٥٩	- مشكلات الشباب المصري
١٦١	- الشباب والصحف
١٦٣	- حاجة الشباب للحصول على المعلومات
١٦٥	- ملخص الفصل
الفصل السادس (دور الصحافة في إمداد الجمهور بالمعرفة والمعلومات)	
١٦٦	- مقدمة
١٦٦	- مفهوم المعلومات
١٦٨	- خصائص المعلومات
١٧١	- أهمية المعلومات
١٧١	- المعرفة وأهميتها
١٧١	- مفهوم المعرفة
١٧٢	- أنواع وأشكال المعرفة
١٧٣	- مستويات المعرفة
١٧٤	- مصادر المعرفة

الصفحة	الموضوعات
١٧٩	- مكونات الاتجاه
١٨٢	- السلوك
١٨٣	- العلاقة بين المعرفة والاتجاه والسلوك
١٨٥	- ملخص الفصل
الفصل السابع (نتائج الدراسة)	
١٨٦	- مقدمة
٢٦٩-١٨٧	- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٢١٨-١٨٦	- أولاً: تساؤلات الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> • تعرض عينة الدراسة للصحف • دوافع تعرض عينة الدراسة للصحف • مستوى المعرفة لدى عينة الدراسة • خصائص عينة الدراسة
٢٦٩-٢١٩	- ثانياً: اختبار فروض الدراسة
٢٧٠	- النتائج العامة للدراسة
٢٧٤	- الخاتمة
٢٧٥	- توصيات الدراسة
٢٩٦-٢٧٦	- المراجع
	- الملاحق
	- ملحق رقم (١) استمارة الاستقصاء
	- ملحق رقم (٢) الموافقات الرسمية لإجراء الدراسة

الصفحة	الموضوعات
	- ملخصات الدراسة
	- ملخص الدراسة باللغة العربية
	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٨٨	مستوي التعرض للصحف بوجه عام.	(١)
١٩٠	معدل التعرض للصحف الورقية والإلكترونية.	(٢)
١٩١	تفضيل الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي الصحف الورقية والإلكترونية لأي منهما.	(٣)
١٩٣	دوافع قراءة الصحف الورقية.	(٤)
١٩٥	مستوي حرص الشباب الجامعي علي قراءة الصحف الورقية.	(٥)
١٩٧	الصحف الورقية المفضلة لدي الشباب الجامعي.	(٦)
١٩٨	أسباب تفضيل الصحف الورقية.	(٧)
٢٠٠	المضامين المفضلة في الصحف الورقية والإلكترونية.	(٨)
٢٠٥	دوافع قراءة الصحف الإلكترونية.	(٩)
٢٠٧	مكان قراءة الصحف الإلكترونية.	(١٠)
٢٠٨	عدد سنوات استخدام الإنترنت لقراءة الصحف الإلكترونية.	(١١)
٢٠٩	معدل التعرض للصحف الإلكترونية.	(١٢)
٢١٠	طريقة الوصول لعنون الصحيفة الإلكترونية.	(١٣)
٢١١	الصحيفة الإلكترونية المفضلة لدي الشباب الجامعي.	(١٤)
٢١٢	مستوي حرص الشباب الجامعي علي قراءة الصحف الإلكترونية.	(١٥)
٢١٣	أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية.	(١٦)
٢١٥	مدي مشاركة الشباب الجامعي بآرائهم في الصحف الإلكترونية.	(١٧)

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١٨)	أسباب عدم المشاركة.	٢١٥
(١٩)	تخصيص وقت محدد لقراءة الصحف الإلكترونية.	٢١٦
(٢٠)	مدي تلبية الصحيفة لاحتياجات الشباب.	٢١٧
(٢١)	أسباب عدم قراءة الشباب الجامعي الصحف الورقية أو الإلكترونية.	٢١٧
(٢٢)	مستوي الاهتمام بقضايا وموضوعات الدراسة.	٢١٨
(٢٣)	الفرق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية في مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٢٠
(٢٤)	الفروق بين متوسطات معرفة الشباب الجامعي بالقضية الفلسطينية.	٢٢١
(٢٥)	العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٢١
(٢٦)	الفروق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية في متوسط المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٢٢
(٢٧)	الفروق بين متوسطات معرفة الشباب بموضوع القمة العربية.	٢٢٣
(٢٨)	العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوي المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٢٤
(٢٩)	الفروق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية ومستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٢٥
(٣٠)	الفروق بين متوسطات معرفة الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي.	٢٢٥
(٣١)	العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٢٦
(٣٢)	الفروق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٢٧

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٣٣)	الفروق بين متوسطات معرفة الشباب بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٢٨
(٣٤)	العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوى المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٢٨
(٣٥)	الفروق بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٣٠
(٣٦)	تكرارات الذكور والإناث ومستويات المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٣١
(٣٧)	الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٣٢
(٣٨)	تكرارات الذكور والإناث ومستويات المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٣٣
(٣٩)	الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٣٤
(٤٠)	تكرارات الذكور والإناث في متوسط المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٣٥
(٤١)	الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٣٧
(٤٢)	الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض في مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٣٨
(٤٣)	يوضح متوسطات مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية بين المستويات الاقتصادية الثلاثة.	٢٣٨
(٤٤)	تكرارات الشباب الجامعي حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٣٩
(٤٥)	الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاجتماعي	٢٤٠

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	الاقتصادي المرتفع والمنخفض والمتوسط في مستوى المعرفة بموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار.	
(٤٦)	متوسطات مستوى المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٤١
(٤٧)	العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٤٢
(٤٨)	الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاثة في مستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٤٣
(٤٩)	متوسطات مستوى معرفة الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي.	٢٤٤
(٥٠)	العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٤٤
(٥١)	يوضح الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض في مستوى المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٤٥
(٥٢)	يوضح متوسطات مستوى معرفة الشباب الجامعي بموضوع القمة العربية.	٢٤٦
(٥٣)	يوضح العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٤٦
(٥٤)	يوضح العلاقة بين مستوى الاهتمام بالقضية الفلسطينية وبين مستوى المعرفة المكتسبة حولها لدى الشباب الجامعي.	٢٤٩
(٥٥)	يوضح العلاقة بين مستوى الاهتمام بقضية الزواج العرفي ومستوى المعرفة المكتسبة حولها.	٢٥٠
(٥٦)	يوضح العلاقة بين مستوى الاهتمام بموضوع القمة العربية ومستوى المعرفة المكتسبة لدى الشباب الجامعي.	٢٥١

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٥٧)	العلاقة بين مستوي المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٥٢
(٥٨)	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مستوي الاهتمام ومستوي المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة.	٢٥٤
(٥٩)	الفروق بين دوافع قراءة الصحف الإلكترونية والورقية وبين مستوي المعرفة المكتسبة حول القضية الفلسطينية.	٢٥٥
(٦٠)	يوضح الفروق بين دوافع قراءة الصحف الإلكترونية والورقية ومستوي المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٥٦
(٦١)	يوضح الفروق بين دوافع قراءة الصحف الورقية والإلكترونية وبين مستوي المعرفة المكتسبة حول قضية الزواج العرفي.	٢٥٧
(٦٢)	يوضح الفرق بين المشاركة بالرأي وعدم المشاركة ومستوي المعرفة المكتسبة حول القضية الفلسطينية.	٢٥٨
(٦٣)	يوضح متوسطات مستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الجامعي المصري ونوع المشاركة.	٢٥٩
(٦٤)	يوضح الفروق بين مستويات المعرفة ونوع المشاركة لدى الشباب الجامعي.	٢٥٩
(٦٥)	الفروق بين نوع المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول قضية الزواج العرفي.	٢٦٠
(٦٦)	يوضح متوسطات مستوي المعرفة لدى الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي.	٢٦١
(٦٧)	يوضح العلاقة بين مستوي المعرفة ونوع المشاركة بالرأي بقضية الزواج العرفي.	٢٦١
(٦٨)	يوضح الفروق بين المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول موضوع القمة العربية.	٢٦٣
(٦٩)	يوضح متوسطات المعرفة بموضوع القمة العربية ونوع المشاركة.	٢٦٣

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٧٠)	يوضح العلاقة بين مستوي المعرفة ونوع المشاركة بالرأي بموضوع القمة العربية.	٢٦٤
(٧١)	يوضح الفروق بين نوع المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول قضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٦٤
(٧٢)	يوضح متوسطات مستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٦٤
(٧٣)	يوضح العلاقة بين مستوي المعرفة ونوع المشاركة بالرأي بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٦٥
(٧٤)	يوضح العلاقة بين ارتياد مقاهي الإنترنت ومستوى معرفة الشباب الجامعي بالقضية الفلسطينية.	٢٦٧
(٧٥)	يوضح العلاقة بين ارتياد مقاهي الإنترنت ومستوى معرفة الشباب الجامعي وقضية الزواج العرفي.	٢٦٨
(٧٦)	يوضح العلاقة بين ارتياد مقاهي الإنترنت ومستوى معرفة الشباب الجامعي بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٦٨
(٧٧)	العلاقة بين ارتياد مقاهي الإنترنت ومستوى معرفة الشباب الجامعي بموضوع القمة العربية.	٢٦٩
(٧٨)	يوضح أهم مصادر حصول الشباب الجامعي على المعلومات.	٢٧٠

فهرس الأشكال

رقم النموذج	اسم النموذج	الصفحة
١	نموذج لظهور فجوة المعرفة	٧١
٢	نموذج فجوة المعرفة وفقاً لمتغير التعليم	٧٣
٣	نموذج فجوة المعرفة وفقاً لمتغير الاهتمام	٧٧
٤	نموذج انغلاق الفجوة المعرفية بمرور الوقت	٨٤

رقم النموذج	اسم النموذج	الصفحة
٥	نموذج اتساع الفجوة المعرفية بمرور الوقت	٨٥
٦	نموذج تنظيم هرمي يبين حاجات الشباب	١٥٣
٧	نموذج مكونات النظام المعرفي الإنساني	١٧٥
٨	نموذج مكونات الاتجاه الإنساني	١٧٩
٩	نموذج مكونات نموذج المعرفة والنظام الاجتماعي.	١٨٤

فهرس الرسوم البيانية

رقم الرسم	الموضوع	الصفحة
(١)	يوضح مدى التعرض للصحف وفقاً لمتغير النوع.	١٨٩
(٢)	يوضح مدى التعرض للصحف الورقية والإلكترونية وفقاً لمتغير النوع.	١٩٠
(٣)	يوضح مستوي حرص الشباب علي قراءة الصحف الورقية.	١٩٦
(٤)	يوضح الموضوعات المفضلة في الصحف الورقية.	٢٠١
(٥)	يوضح الموضوعات المفضلة في الصحف الإلكترونية.	٢٠٢
(٦)	يوضح مستوي حرص الشباب علي قراءة الصحف الإلكترونية.	٢١٢
(٧)	يوضح النوع وعلاقته بمستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٣١
(٨)	يوضح النوع وعلاقته بمستوي المعرفة بموضوع القمة العربية.	٢٣٢
(٩)	يوضح النوع وعلاقته بمستوي المعرفة بموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٣٤
(١٠)	يوضح النوع وعلاقته بمستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٣٥
(١١)	يوضح المستوي الاجتماعي والاقتصادي وعلاقته	٢٤٠

-ل-

رقم الرسم	الموضوع	الصفحة
	بمستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية.	
(١٢)	يوضح المستوى الاجتماعي الاقتصادي وعلاقته بمستوي المعرفة بالغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٤٣
(١٣)	يوضح العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وعلاقته بمستوي المعرفة بالزواج العرفي.	٢٤٥
(١٤)	يوضح المستوى الاجتماعي الاقتصادي وعلاقته بمستوي المعرفة بالقيمة العربية.	٢٤٧
(١٥)	يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٥٠
(١٦)	يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوي المعرفة بالغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٥١
(١٧)	يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي.	٢٥٢
(١٨)	يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوي المعرفة بموضوع القيمة العربية.	٢٥٣
(١٩)	يوضح العلاقة بين نوع المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية.	٢٦٠
(٢٠)	يوضح العلاقة بين نوع المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة بالزواج العرفي.	٢٦٢
(٢١)	يوضح العلاقة بين نوع المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار.	٢٦٦

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:-

تزايد الاهتمام بالتأثير المعرفي لوسائل الإعلام المختلفة باعتبار أن العمليات المعرفية تمثل بداية عملية التأثير، وقد أصبح التعرض لوسائل الإعلام خاصة الإلكترونية عادة يومية للجمهور، وأدت الأخبار المقدمة عبر شبكات المعلومات إلى مزيد من التنوع في أساليب العرض، ودفع ذلك باحثي الاتصال لدراسة قدرة كل وسيلة على إمداد الجمهور بالمعلومات، أي اختبار تأثير التعرض للوسائل المختلفة على اكتساب المعلومات، ولا يرجع الاختلاف بين فاعلية وسائل الاتصال وتأثيرها كمصادر للمعلومات إلى الاختلافات في الطبيعة الفنية بكل وسيلة فقط، وإنما تؤثر عوامل السياق الخاصة بالوسيلة في قدرتها على إكساب المعلومات للجمهور^(١).

وتعد المعرفة نوعاً من أنواع الثروات التي يمتلكها الفرد، وتكمن قيمتها في أنها تمكن حائزها من أداء بعض الأشياء التي لا يمكن تأديتها بدونها، فالمعرفة بمثابة قوة تمنح صاحبها العديد من المزايا^(٢).

وفي ظل عصر انفجار المعلومات الذي نعيشه فإن الذين لا يمتلكون الثروة المادية ربما لا يمتلكون أيضاً المعلومات وبذلك يصبح هناك من يمتلكون المعلومات ومن لا يمتلكون كما هو الحال في الثروات المادية^(٣).

وتقوم وسائل الإعلام بدور هام في نقل المعلومات وتفاصيل الأحداث إلى الجمهور، وذلك انطلاقاً من مبدأ حق الإنسان في المعرفة والذي أصبح من الحقوق الأساسية للفرد وفقاً لبنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبذلك أصبحت عملية

(١) نهى سمير محجوب: تأثير مضمون الرسالة الإعلامية على إكساب المعرفة في الوسائل الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥) ص ٢.

(٢) Warner. J. S. and James. W. T, Jr, Communication Theories. Origins, methods and uses in the mass media, 3ed. (N. Y: Long man, 1992). P.33.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٢٣١.

نشر المعلومات أحد الأدوار الهامة التي تقوم بها وسائل الإعلام من خلال تقديم كم كبير ومتنوع من القضايا والموضوعات التي تهتم المجتمع^(١).

ويعد ارتفاع معدلات النمو المعرفي في أحد أهم المعالم البارزة التي تميز المجتمع الإنساني المعاصر، وتعد وسائل الإعلام المصدر الأساسي للمعلومات الخاصة بالمشكلات والحقائق الاجتماعية والثقافية المحلية والدولية إلا أن أهم الآثار السلبية لهذا التزايد تتمثل في ظهور الفجوة وعدم التوازن في المعرفة المكتسبة بين الأفراد والجماعات حول بعض الأفكار والمعلومات. وتعتبر الصحافة إحدى القنوات الأساسية لنقل الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع فضلاً عن كونها سلاح فعال في تكوين الآراء وصنع وتشكيل التوجيهات والمواقف لدى الجمهور خاصة الشباب حيث أنها فئة هامة من فئات الجمهور وفي حاجة إلى أرض صلبة من المعرفة يقفون عليها لزيادة وعيهم لكي لا يصبحوا طاقة مهددة أو يساء استغلالهم من أفراد أو جهات لا تهتمها مصلحة الوطن، لأن الشباب من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع علماء النفس والاجتماع يشغلون مكانة رئيسية في المجتمع فإن أوضاعهم وثقافتهم وأنماط سلوكهم هي ظواهر ينبغي أن خضع للبحث العلمي.

ويأتي طلبة الجامعات كأحدى شرائح مجتمع الشباب قراء الصحف وتتصدى هذه الدراسة لدراسة علاقة تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة بالقضايا والموضوعات التي تنشر في الصحف وصولاً إلى تكوين الشخصية الإسلامية المثقفة القادرة على تحمل مسؤولية الاستخلاف في الأرض وتحقيق مرمى الآية الكريمة "كنتم خير أمة أخرجت للناس".(*)

(١) محمد عبد الحميد: "وسائل الاتصال المطبوعة، مقدمة في وسائل الاتصال"، ط ١ (جدة- المملكة العربية

السعودية) ص ص ٢٣١-٢٣٣.

(*) سورة آل عمران: الآية (١١٠).

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات المحور الأول:-

دراسات تناولت نظرية فجوة المعرفة:-

الدراسات العربية:-

١- دراسة أمل جابر صالح (١٩٩٦):

وعنوانها: "دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعرفة"^(١).

وقد سعت هذه الدراسة إلى اختبار نظرية فجوة المعرفة في مجال المعرفة بالأحداث الخارجية والتي قسمتها الباحثة في نوعين من الموضوعات هما:

- العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان في إبريل ١٩٩٦.

- مرض جنون البقر العالمي.

كذلك أثارت هذه الدراسة أهم المتغيرات التي تساهم في إيجاد فجوات معرفية بين الأفراد نتيجة الاختلاف في عملية اكتساب المعرفة Acquisition of knowledge وقد قامت الباحثة باختبار تأثير متغير نوع الوسيلة على اكتساب المعرفة وتقران بين:

- متغير الاعتماد على الوسيلة واستخدام الوسيلة من حيث تأثيرها على اكتساب المعرفة.

- متغير الخلفية المعرفية Prior Knowledge

وقد استخدمت الباحثة الاستمارة الميدانية من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين في الفترة ٢٠-٣١ إبريل عام ١٩٩٦ حيث الفترة التي شهدت تغطية مكثفة من وسائل الإعلام لكل من جنوب لبنان ومرض جنون البقر.

(١) أمل جابر صالح: "دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعرفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦م).

واقترنت الدراسة على الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون ويقرأون الصحف، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية طبقية من ٤٠٠ مفردة من البالغين في القاهرة والتي تقسيمها وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي إلى أحياء مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة.

أهم النتائج:-

- ١- يختلف مصدر المعلومات الذي يعتمد عليه الأفراد باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي فكلما ارتفع المستوى زاد الاعتماد عليه كلما قل المستوى الاجتماعي.
 - ٢- نوع الوسيلة التي يعتمد عليها الأفراد من المتغيرات المؤثرة في المعلومات المتعمقة المكتسبة حيث ارتبط الاعتماد على التلفزيون الدولي والصحف باكتساب مستوى مرتفع من المعرفة المتعمقة بربط استخدام الاتصال الشخصي والتلفزيون بمستويات معرفة متعمقة أقل.
 - ٣- وجود اختلافات معرفية ذات دلالة في مستوى المعرفة المتعمقة بالأحداث الخارجية بين الأفراد الأقل والأعلى في المستوى الاجتماعي.
 - ٤- توجد علاقة إيجابية بين الخلفية المعرفية لدى الأفراد ومستوى المعرفة (عامة أو متعمقة) بالأحداث الخارجية.
 - ٥- توجد علاقة إيجابية بين الاهتمام بالموضوع ومستوى المعرفة.
 - ٦- لا توجد اختلافات في مستوى المعرفة المتعمقة بين الذكور والإناث.
- ٢- دراسة عزة مصطفى الكحكي (١٩٩٨):
وعنوانها: "الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصري في إطار نظرية فجوة المعرفة"^(١).

(١) عزة مصطفى الكحكي: "الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصري في إطار نظرية فجوة المعرفة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٨م).

الفصل الأول

سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى دراسة الحملات الإعلامية التليفزيونية التي تسعى إلى تزويد الجمهور بالمعلومات ومن ثم تحديد مستوى المعرفة من هذه الحملات وفقاً لخصائص الجمهور واتجاهه نحو هذه الحملات.

وقد اعتمد البحث على دراسة مجموعة من المتغيرات المحيطة والتي تؤثر في المستوى المعرفي للجمهور مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي، درجة التعليم، الاهتمام ... وقد تم تطبيق الدراسة على حملتين من الحملات الصحية بالتليفزيون وهما مكافحة مرض الإيدز والدرن.

- وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة بهدف معرفة ما تحدثه الحملات من آثار معرفية. وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة أسلوب المسح التحليلي.
- وجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من البالغين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٠ سنة فأكثر بمدينة المنصورة.

أهم النتائج:-

- وجود فروق معرفية بين الأعلى والأدنى في المستوى الاجتماعي لصالح الطبقة الأعلى، كما توجد الفروق المعرفية بين الأقل والأكثر تعليماً، والمهتمين وغير المهتمين.
- ولكن أثبتت الدراسة أن متوسطى السن هم الأكثر حيث أن متوسط السن هم الأكثر معرفة من الأكبر والأصغر سناً وكذلك وجدت فروق معرفية لصالح الذكور.

٣- دراسة هند أحمد بداري (٢٠٠٠):

وعنوانها: "معالجة الصحافة المصرية للقضايا العلمية وتأثيرها على المعارف العلمية للقراء دراسة مسحية خلال الفترة من ١٩٩٦- وحتى ١٩٩٨" (١).

(١) هند أحمد بداري: "معالجة الصحافة المصرية للقضايا العلمية وتأثيرها على المعارف العلمية للقراء"، دراسة مسحية خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٧م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠م).

تهدف هذه الدراسة الميدانية رصد الكيفية التي تعالج بها الصحافة المصرية قضايا العلم وتأثيرها على الوعي العلمي لدى الجمهور مع البحث في المتغيرات المؤثرة على التغطية الوصفية لموضوعات العلم وأسباب التفاوت المعرفي بين القراء. وقد استهدفت الدراسة الميدانية للجمهور اختبار عدة فروض خاصة بالعلاقة بين مقروئية الموضوعات العلمية المنشورة بالصحف ومستوى المعرفة العلمية وبين متغيرات البحث (نوع الدراسة- الفرقة الدراسية- نمط التعليم- نوع الجنس- المستوى الاقتصادي- مصدر المعلومات العلمية).

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية- الوصفية نظراً لعدم وجود دراسات سابقة عن دور الصحافة المصرية في نشر الثقافة العلمية.

وقد تم إجراء الدراسة على مرحلتين:-

الأولى: تجميع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المبحوثة وتقنياتها وتوصيفها وتحليلها.
الثانية: إجراء دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والوقوف على دوره في المعالجة الصحفية لقضايا العلم والجمهور لرصد تأثيره على المعارف العلمية لطلاب الجامعة.

وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مناهج:-

- المنهج المسحي: حيث تم مسح الموضوعات العلمية في جميع صحف الدراسة في المعالجة الصحفية.
- المنهج المقارن: مع عقد مقارنة بين الصحف الحزبية والقومية خلال فترة الدراسة.
- منهج العلاقات المتبادلة: لدراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث (نوع التعليم- الفرقة الدراسية- نمط التعليم- مصدر المعلومة والمستوى الاقتصادي- نوع الجنس) وبني حجم الاهتمام بالعلم ومستوى العلاقة العلمية لطلاب الجامعة.
- واستخدمت الباحثة في جمع البيانات: تحليل المضمون كمي وكيفي من خلال استمارة تحليل المضمون.

- استمارة القائم بالاتصال واستمارة مسح الجمهور .
وقد تم اختيار جريدة الجمهورية والأهرام كعينة ممثلة للصحف القومية والوفد والأهالي للصحف الحزبية.
أما العينة بالنسبة للدراسة الميدانية:
أ- عينة القائم بالاتصال: ٢٤ محرر علمي بالصحف محل الدراسة.
ب- عينة الجمهور: عينة عشوائية طبقية من طلاب الجامعة الأمريكية وجامعة القاهرة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-

- ١- وجود علامات إحصائية دالة قوية بين نوع الدراسة والانتظام في قراءة الموضوعات العلمية لصالح الكليات العلمية. وجود علامة إحصائية دالة قوية بين نوع الدراسة ومستوى المعرفة العلمية الشاملة للطلاب وذلك لصالح طلاب الكليات العلمية.
٤- دراسة عزة مصطفى الكحكي، ورباب رأفت الجمال (٢٠٠١):
وعنوانها: "الآثار المعرفية لقضية انتفاضة القدس في ضوء نظرية فجوة المعرفة" دراسة مسحية على الصحف والتلفزيون المصري^(١).
تسعى هذه الدراسة إلى أخبار أثر التعرض لكل من الصحف والتلفزيون المصري على درجة اكتساب المعلومات الخاصة بقضية انتفاضة القدس وذلك بين فئات الجمهور المتفاوتة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المتغيرات الأخرى.
كما يهدف البحث إلى:-
• معرفة تأثير التفاوت الطبقي بين فئات الجمهور على اكتساب المعرفة حول قضية انتفاضة القدس.

(١) دراسة عزة مصطفى الكحكي، ورباب رأفت الجمال: "الآثار المعرفية لقضية انتفاضة القدس في ضوء نظرية فجوة المعرفة"، دراسة مسحية على الصحف والتلفزيون المصري، المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإعلام وحقوق الإنسان العربي، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠١م).

- التوصل إلى مدى تأثير كثافة التعرض لدى الجمهور على مستوى معرفتهم بالقضية.
- معرفة مدى تأثير الاعتماد على كل من الصحف والتلفزيون في إحداث الفجوة المعرفية بين فئات الجمهور.
- التعرف على العلاقة بين التعليم والاعتماد على وسيلتي الصحف والتلفزيون لاكتساب الجمهور بالمعلومات حول قضية انتفاضة القدس.
- التوصل إلى تأثير العوامل الديموجرافية للفرد كالسن والنوع على درجة اكتسابه للمعرفة من وسائل الإعلام.

وقد اعتمد الباحث على منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة في إطار منهج المسح واستخدام الأسلوب التحليلي بهدف التعرف على تأثير كل من الصحف والتلفزيون إزاء القضية موضع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من مدينة المنصورة تتراوح أعمارهم من ١٥-١٦ سنة وتم تقسيم مجتمع البحث إلى أحياء مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة.

أهم النتائج:-

- ١- وجدت علاقة ارتباطية دالة بين كثافة التعرض للصحف ومستوى المعرفة العامة في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة بين كثافة مشاهدة التلفزيون ومستوى المعرفة عن القضية.
- ٢- تفوقت فئة المعتمدين بدرجة جيدة على الصحف في المعرفة بالقضية على فئة المعتمدين بدرجة كبيرة على التلفزيون في مستوى المعرفة المتعمقة بقضية الانتفاضة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المستوى التعليمي للفرد والاعتماد بدرجة كبيرة على الصحف كمصدر للمعرفة في حين لا توجد علاقة موجبة دالة بين المستوى التعليمي والاعتماد بدرجة كبيرة على التلفزيون.

٥- دراسة إيمان جمعة (٢٠٠١):

وعنوانها: "التعرض لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدى الشباب الجامعي المصري"^(١).

هدفت هذه الدراسة:

١- دراسة العلاقة بين حجم التعرض "معدل الاستخدام" لوسائل الاتصال المختلفة ومستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي المصري.

٢- المقارنة بين الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة- التلفزيون) ووسائل الإعلام الحديثة (الدش- الإنترنت) في تضيق أو توسيع فجوة المعرفة.

٣- اختبار تأثير الخصائص الديموجرافية للمبحوثين على مستوى العلاقة بين حجم التعرض لوسائل الإعلام ومستوى المعرفة السياسية لديهم.

*منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey method وداخل إطار هذا المنهج تم الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة.

*مجتمع الدراسة: يعتبر الطلاب الجامعيين في مصر هم مجتمع الدراسة والإطار العام الذي ستسحب منه العينة.

*عينة الدراسة: عينة الدراسة حصصية وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قدرها ٣٠٠ مفردة.

*طريقة جمع البيانات: تم جمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين وقد تم ذلك عقب الانتخابات الإسرائيلية مباشرة (نهاية يناير

٢٠٠١).

*أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان.

(١) إيمان نعمان جمعة : التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدى الشباب الجامعي المصري ،المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،الجزء الأول ،٢٠٠١.

وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية.

أهم النتائج:-

- ١- ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى العينة فيما يتعلق بالانتخابات الإسرائيلية وانخفاض مستوى الفهم لديهم.
- ٢- عدم وجود فروق دالة بين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي في مستوى الوعي ووجود دالة بينهم في مستوى الفهم لصالح الأعلى.
- ٣- ارتفاع مستوى الارتباط بين حجم التعرض للوسائل الحديثة ومستوى المعرفة السياسية وانخفاضه بين حجم التعرض للوسائل التقليدية ومستوى المعرفة السياسية.
- ٦- دراسة عيبر محمد حمدي (٢٠٠١):

وعنوانها: "دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"^(١).

تناولت الدراسة دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات من خلال اختبار مستوى الجمهور بحدث كسوف الشمس وقد سعت الدراسة إلى اختبار فرض فجوة المعرفة الذي ينطبق على ارتفاع المستوى المعرفي المكتسب من وسائل الإعلام بارتفاع المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالجمهور مما يؤدي إلى حدوث فجوة معرفية بين فئات المجتمع الواحد وبين المجتمعات المختلفة المتقدمة دائماً، وربطت الدراسة بين نظرية فجوة المعرفة ومدخل الاعتماد.

وقد سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى تناول وسيلة إعلامية حديثة وهي الإنترنت في مقابل وسائل الاتصال التقليدية من أجل الوصول إلى معرفة دور تلك الوسائل في تشكيل معلومات ومعارف الجمهور بالتطبيق على حدث معين ككسوف الشمس في فترة زمنية ممتدة.

(١) عيبر محمد حمدي : "دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، إبريل ٢٠٠١م).

الفصل الأول

وقد تم استخدام منهج المسح بالعينة بالتطبيق على عينة عمدية ٣٤٦ مفردة من مستخدمي التلفزيون والإنترنت في القاهرة الكبرى باستخدام استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين.

أهم نتائج الدراسة:

١- تلعب كل من الصحف والإنترنت دوراً كبيراً في إمداد مجموعة الإنترنت بالمعلومات حيث أثبتت النتائج تفوقها كأهم مصدر للمعلومات واحتلتا الترتيب الأول والثاني مقارنة بالمصادر الأخرى مثل التلفزيون والكتب والراديو والدوريات والاتصال الشخصي.

٢- تباين ترتيب أكثر الوسائل بين مجموعتين الدراسة حيث تساوت مجموعتا الإنترنت والصحف في المرتبة الأولى تلاهما التلفزيون ثم الراديو بالنسبة لمجموعة الإنترنت، بينما احتل التلفزيون المرتبة الأولى ثم الصحف ثم الإنترنت في مجموعة الراديو والتلفزيون.

٧- دراسة جيهان يسري (٢٠٠١):

وعنوانها: "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث الانتفاضة" (٢٠٠١)^(١)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام المصرية والعربية كمصادر أساسية للمعلومات عن القضايا العربية وكذلك مصادر المعلومات التي يعتمد عليها للحصول على المعلومات الخاصة بأحداث انتفاضة الأقصى وأسباب هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه وتقييم الجمهور للدور الذي قامت به وسائل الإعلام المصرية والعربية في تغطية أحداث الانتفاضة وقد طبقت الدراسة على عينة من ٢٠٠ مفردة يمثلون مستويات اجتماعية واقتصادية وفئات عمرية مختلفة.

(١) جيهان يسري: "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثاني، المجلد الثاني، إبريل-يونيه ٢٠٠١م، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص ١٩٩-٢٥٤.

أهم النتائج:-

- توجد علاقة ارتباط قوي بين معدل تعرض الجمهور المصري لكل من الإذاعة والتلفزيون والصحافة ومعدل الاهتمام بأحداث انتفاضة الأقصى.
- تعرض الجمهور المصري لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن أحداث انتفاضة الأقصى.
- يتابع الجمهور المصري أحداث الانتفاضة بشكل منتظم ويعتمد أساساً على التلفزيون المصري ثم الإذاعة المصرية ثم الصحافة المصرية ثم وسائل الاتصال الشخصي والفضائيات العربية ثم الفضائيات الأجنبية ثم الإنترنت.
- من أهم أسباب اعتماد الجمهور على وسيلة الإعلام سرعتها في نقل المعلومات والمتابعة الفورية للأحداث والمعالجات الإخبارية العميقة والشاملة وتقديم التفاصيل.
- رأت العينة بنسبة ٥٢,٦% من وسائل الإعلام المصرية والعربية كانت على مستوى المسئولية في أحداث الانتفاضة.

(٨) دراسة ولید فتح الله بركات (٢٠٠٣):

وعنوانها: "اعتماد الشباب الجامعي الكويتي علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية".^(١)

تسعي هذه الدراسة إلي معرفة درجة اعتماد الشباب في المجتمع الكويتي علي كل وسيلة من الوسائل الإعلامية المتاحة والتي يعتبرها مصدراً أساسياً من مصادر المعلومات لديها سواء عندما تكون المعلومات متعلقة بحدث عالمي كانتخابات الرئاسة الأمريكية أو حدث عربي كانتفاضة الأقصى أو محلي كتطورات الحالة المتوترة بين الكويت والعراق.

(١) ولید فتح الله بركات: "اعتماد الشباب الجامعي الكويتي علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨ يناير - مارس ٢٠٠٣).

الفصل الأول

كما حرصت الدراسة علي إيجاد علاقة بين اختيار وسيلة معينة في موقف معين وبعض المتغيرات الخاصة بالمبجوثين مثل النوع والتخصص الدراسي وكثافة استخدامه لوسائل الإعلام.

استخدم الباحث المنهج المسحي التفسيري والتحليلي لمحاولة تفسير السلوك وعلاقته بالخصائص والسمات وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستقصاء بالمقابلة الشخصية.

وطبقت الدراسة علي ٥٠٠ مفردة من طلاب جامعتي الكويت وكلية التربية الإسلامية من الكويتيين وذلك خلال شهر نوفمبر سنة ٢٠٠٢.

أهم نتائج الدراسة:

١- يحظى تليفزيون الكويت بثقة كبيرة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا والأحداث المحلية.

٢- تنصدر قناة الجزيرة قائمة القنوات الفضائية التي يفضل الكويتيين الاعتماد عليها.

٣- تعتبر صحيفة الوطن أهم مصدر صحفي للحصول علي المعلومات لدي الجمهور الكويتي.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين الوسيلة ونوع المبحوث.

(٩) دراسة وفاء عبد الخالق ثروت^(١)

وعنوانها: "عن العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة ٢٠٠٣".

تحددت هذه الدراسة في محاولة التعرف علي واقع الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تزويد الشباب الجامعي بالمعرفة وقد أجرى البحث علي عينة عشوائية من

(١) وفاء عبد الخالق ثروت: "العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرون، (القاهرة: كلية الإعلام، سبتمبر ٢٠٠٣)، ص ٦٥-١١٩.

الشباب عددهم ٢٢٥ طالب وطالبة من الكليات النظرية العملية بجامعة المنيا واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان في جمع البيانات من المبحوثين وتم استخدام منهج المسح وفي إطاره تم استخدام أسلوب المسح الميداني على عينة من شباب الجامعة.

وأُسفرت الدراسة على عدة نتائج، من أهمها:-

- جاءت نتائج الدراسة الميدانية متفقة مع أغلب الدراسات السابقة في مجال اكتساب المعرفة حيث أوضحت أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في نشر المعرفة.
- الوسائل الحديثة نسبياً تفوق الوسائل التقليدية في نقل ونشر المعرفة.
- متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي أدى إلى وجود فجوة معرفية بين المبحوثين فيما يتعلق بأحداث الحرب على العراق لصالح الأعلى في المستويات الاجتماعي الاقتصادي.
- جاء الأكثر اهتماماً بأحداث الحرب هم الأكثر معرفة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين حجم التغطية الإعلامية للحرب ومستوى المعرفة.
- تصدر التلفزيون المصري والقنوات الفضائية العربية مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بالحرب على العراق.
- برزت القنوات الفضائية العربية كأفضل المصادر التي غطت أحداث الحرب من وجهة نظر عينة الدراسة (٥٣,٧%) وهذا لأنها تميزت بالفورية في نقل الأحداث ودقة البيانات والصدق في تناول والمساعدة على فهم الأحداث وتفسيرها ووجود الصورة المصاحبة للصوت.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثات في المعرفة الدينية (الأساسية، العامة، المتعمقة) لقضايا الأسرة باختلاف اهتمامهن بالموضوعات الدينية.

- توجد العلاقة بين التعرض للصحف ومستوي المعرفة الدينية لصالح غير المتعرضات حيث كانت الفئة غير القارئة هي الأعلى في مستوي المعرفة الدينية (العامّة والمتعمقة).

دراسات بلغات أجنبية:-

١- دراسة Gandy and El-Waylly (1985)^(١):

وعنوانها "التعرض للصحف والتلفزيون وعلاقته بفجوة المعرفة حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

حيث استهدفت الدراسة معرفة أثر التعرض للصحف والتلفزيون في إحداث فجوة معرفية حول قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. حيث افترض الباحثان أن التعليم يرتبط بالتعرض للمعلومات حول قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وأن هذا التعرض يرتبط بمستوي معرفة الجمهور. وافترض حدوث ما يسمى بالفجوة المعرفية بين أفراد الجمهور.

وقد توصلت النتائج إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

- وجود ارتباط دال بين المستوي التعليمي والمعرفة بكل من الأحداث المتعلقة بفلسطين وإسرائيل.
- وجود ارتباط دال بين استخدام الصحف والمعرفة بدرجة أكبر نسبياً من مشاهدة الأخبار التلفزيونية حول هذه القضية.

(١) Gandy, O. and M. El- Waylly (1985) The Knowledge GAP and foreign Affairs. The Palestinian- Israel conflict, Journalism Quarterly, vol., 62, No4, Winter 1985.

٢- دراسة (Stroman and seltzer, 1989)^(١)

وعنوانها "وسائل الإعلام والمعرفة بالإيدز.

حيث استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام (التلفزيون والصحف)، والمعرفة بمجموعة من الأعراض المرتبطة بمرض نقص المناعة (الإيدز). حيث افترض الباحثان أن هناك فروقاً في خصائص الصحف والتلفزيون وأن الأشخاص الذين يقرأون الصحف أكثر معرفة من هؤلاء الذين يشاهدون التلفزيون، وبعد إجراء الدراسة المسحية للجمهور المشاهد للتلفزيون علي عينة مكونة من ٤٨٩ مبحوثاً، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

- أن المبحوثين الذين يقرأون الصحف ويشاهدون الأخبار التلفزيونية يومياً يحصلون علي الكثير من المعرفة عن الإيدز.
- اتضح أيضاً أن المبحوثين الذين ذكروا الصحف علي أنها مصدرهم الأساسي للأخبار كانوا أكثر معرفة عن نفس الموضوع.

٣- دراسة فيس واناس، اميلي كاهان، جون فينجان، جيمس

هرتوج، وجون بوتلر (١٩٩٣)^(٢)

وعنوانها: " آثار الحملة الإعلامية الخاصة بتقليل الإصابة بمرض السرطان نتيجة لاتباع نظام غذائي.

استهدفت هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت آثار فجوة المعرفة تقل عندما يكون هناك دوافع لمعرفة المعلومات أو أن وظيفة المعلومات متشابهة وواحدة بين تلك الجماعات الأقل تعليماً أم لا.

(١) Stroman, C. and R Seltzer (1989) Mass Media Knowledge of AIDS. Journalism Quarterly, vol., 66. No(44), P.P. 881- 887

(٢) K. viswanath, Emily Kahn, Jon R. Finnejan, Jr. James Hertog, Johno. Potler: Motivation and The Knowledge Gap, Effects of compaign to reduce Diet- Related Cancer Risk Communication Research, vol. 20, No.4, August 1993, P.P 546- 563

طبقت الدراسة من خلال إجراء بحث ميداني علي مدي اثني عشر شهراً تم فيها مقارنة مجتمعين مختلفين لديهم دوافع مختلفة لمعرفة بعض المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين الإصابة بالسرطان واتباع نظام غذائي معين حيث تعرض المجتمع الأول بحملة إعلانية استمرت لمدة عام حول هذا الموضوع، وتميزت هذه المجموعة بوجود استعداد شخصي للمعرفة والسعي إليها، وتم مقارنة هذه المجموعة بمجموعة أخرى أخذت من المجتمع دون أن يتوفر فيه هذا الشرط.

عينة الدراسة: بلغت عينة الداسة التي اختارت بنفسها أن تلقي دورات ومحاضرات إعلامية حول موضوع الحملة إلي جانب العرض للحملة في وسائل الإعلام ٣٧٠٠ شخصاً وقد قورنت هذه المجموعة بمجموعة أخرى ممن لم يسجلوا أنفسهم في الدورات وعندما تتعرض للحملة من وسائل الإعلام فقط وذلك لقياس أثر الاهتمام والواقع علي حدوث فجوة المعرفة.

نتائج الدراسة:

- ١- أوضحت الدراسة أن الاختلافات القائمة بين المبحوثين في التعليم وتأثيره علي مستواهم المعرفي كانت واضحة حتى بين المجموعة التي تميزت بوجود دوافع قوية لها دون غيرها.
- ٢- أوضحت الدراسة إلي أن الاشتراك في الدورات التدريبية، والوظيفة المعلوماتية، والدوافع والتعليم تشترك كلها في التأثير في المستوي المعرفي أكثر من فكرة وجود الدافع بمفرده.
- ٣- أوضحت الدراسة إلي أن تأثير المشاركة في الدورات التدريبية والمحاضرات في هذه المجموعة قد دفع من مستويات المعرفة بغض النظر عن المستوي التعليمي.

٤- دراسة هاني الكنيسي (١٩٩٣)^(١):

وعنوانها: "دور التلفزيون في أحداث فجوة معرفية بين الشباب في أوقات الأزمات والكوارث الطبيعية".

سعت الدراسة إلي إيجاد علاقة بين التعرض للتلفزيون وحدوث فجوة معرفية بين فئات الجمهور المختلفة في أوقات الأزمات والكوارث، ولقد ركزت هذه الدراسة علي تناول عدد من المتغيرات المستقلة وهي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاهتمام وكم التعرض والعوامل الديموجرافية.

وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة بالتطبيق علي ٤٠٠ شاب مصري تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أحياء متفاوتة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

١- لا توجد فروق دالة بين الشباب في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة والمنخفضة في اكتساب المعرفة السطحية عن الأزمات والكوارث.

٢- توجد فروق دالة بين الشباب في المستويات الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة في اكتساب المعرفة المتعمقة.

٣- لا توجد علاقة بين الاهتمام واكتساب المعرفة.

٤- لا توجد علاقة بين كم التعرض واكتساب المعرفة.

٥- دراسة نوجين كاواك (١٩٩٩)^(٢):

وعنوانها: "فروض فجوة المعرفة قيد البحث مرة أخرى: المعرفة، الدوافع، واستخدامات وسائل الإعلام".

(^١)Hany El Konayesi, different a question of Knowledge from television many Egyptian adults in natural disaster, An unpublished. Ma Thesis (Cairo. AUC,1993), P.113

(^٢)Nojin Kwak, Revisiting the knowledge Gap Hypotheses. Education, Motivation and Media Us, Communications Research, Vol., 26 no. 4 August 1994, pp. 385-413.

الفصل الأول

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤال بحثي أساسي وهو هل المتغيرات القائمة على دوافع الأفراد تغير من تأثير استخدام وسائل الإعلام ومن ثم تأثير وسائل الإعلام على فجوة المعرفة بين هؤلاء ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع وذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض؟

وإذا كانت هذه الدوافع تؤثر بالفعل فكيف يختلف تأثير وسائل الإعلام على الجمهور ذوي الدوافع المختلفة؟

وقد بلغت عينة هذه الدراسة ٤٢١ شخصاً في مقاطعة دان.

أهم نتائج الدراسة:

١- أهمية المتغيرات القائمة على دوافع الجمهور عند استخدام وسائل الإعلام، وأكدت أهمية هذه الدوافع في تعديل العلاقة بين التعليم ومستوى المعرفة.

٢- أشارت الدراسة أيضاً الخاصة بمشاهدة أخبار التلفزيون لدى الحملة قللت بشكل كبير فجوة المعرفة.

٣- وجود علاقة ثلاثية الأبعاد بين التعلم ومستوى الاهتمام بالحملة وقراءة الصحف، وهو ما يشير إلى الاعتماد على الصحف ومستوى التعليم والاعتماد على الحملات قد يتسبب في إيجاد فجوة معرفية.

٦- دراسة عزة عبدالعظيم (١٩٩٣)^(١):

وعنوانها: "العلاقة بين الاعتماد على التلفزيون والمعرفة بإدمان المخدرات بين الشباب المصري".

استهدفت الدراسة اختبار أثر استخدام التلفزيون على مستوى المعرفة بمشكلة الإدمان. حيث افترضت الدراسة وجود علاقة بين استخدام التلفزيون للحصول على المعرفة بين الشباب الجامعي بمشكلة الإدمان.

وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من البالغين.

(^١)Azza Abd El-Azim, "Television dependency and knowledge of rug abuse among Egyptian Adults" M.A Thesis, (Cairo: AUC, 1993).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

١- ارتبط المستوى الاجتماعي الاقتصادي إيجابياً بمستوى المعرفة عن إدمان المخدرات.

٢- النوع لا يرتبط بالمعرفة ولا يؤثر في مستوى المعلومات التي يكتسبها الفرد.

٣- متغير الاهتمام يؤثر في مستوى المعرفة والاعتماد على التلفزيون للحصول على المعلومات.

٧- دراسة ماكليود وبيرس (١٩٩٤)^(١):

وعنوانها "التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لوسائل الإعلام على المعرفة العامة للأفراد.

حيث اختبرت تأثير كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومتغير إدراك المنفعة ومتغير استخدام الأخبار في وسائل الإعلام على مستوى المعرفة العامة للأفراد وتم قياس المعرفة من خلال مقياس مكون من أربعة عشر سؤالاً مفتوحاً عن أهم الأحداث التي تتضمنها الأخبار في تلك الفترة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:-

١- وجود علاقة قوية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة.

٢- وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاهتمام السياسي.

(١) Mcleod, D and Perse, E. "Direct and Indirect Effects of status on public affairs knowledge" In Journalism Quarterly, Vol., 71, No.2. 1994.

٨- دراسة فريدين وآخرون (٢٠٠٠)^(١):

وعنوانها "تأثير الروابط الإجتماعية على ظهور وغياب فجوة المعرفة المتعلقة بالقضايا المحلية الخاصة بالجريمة.

حيث استهدفت اختبار تأثير الروابط الاجتماعية والمحددات الاجتماعية مثل التعرض للصحف والتلفزيون والانتباه والتعليم والنوع والسن والنشاط الاجتماعي. كمؤشرات للروابط والمحددات الاجتماعية وعلى ظهور أو غياب الفجوة المعرفية المتعلقة بالقضايا المحلية الخاصة بالجريمة، وذلك بين أعضاء المجتمع الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وطبقت الدراسة على ٦٦١ مفردة من البالغين في مقاطعة فرانكلين بولاية أوهايو، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت استمارة الإستبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- عشم وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والمعرفة بالقضايا المحلية.

٢- عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور في المعرفة بالقضايا المحلية.

1. Fredin, E. and T. Tabaczynski, (2000) "Media Schemata, information processing strategies, and audience assessment of the informational value of quotes and background in local news, Journalism Quarterly, Vol. 70, 801-814.

٩- دراسة جراب (٢٠٠٠)^(١):

وعنوانها: "حول التعرض الإدراكي للأخبار السلبية المثيرة وهي دراسة تجريبية أجريت لمعرفة مدى وجود فروق معرفية بين الفئات الأعلى والأقل تعليماً في المجتمع الأمريكي الذي ترتفع فيه نسبة مشاهدة الأخبار التلفزيونية".

عينة الدراسة طبقت الدراسة على مجموعتين: الأولى من ذوي التعليم المنخفض والثانية من ذوي التعليم العالي وأسفرت الدراسة على نتائج أهمها:-

١- وجود فروق معرفية بين المبحوثين في اكتساب المعرفة باختلاف مستوى التعليم لصالح ذوي التعليم العالي.

٢- وجود فروق دالة بين المبحوثين في تخزين المعلومات وإدراكها وتذكرها لصالح الأعلى تعليماً.

ثانياً: دراسات المحور الثاني:

دارسات تناولت الصحافة الإلكترونية.

الدراسات العربية:-

١- دراسة السيد بخيت محمد (٢٠٠٠):

وعنوانها: "استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة"^(٢).

هدفت الدراسة إلى توصيف كيفية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في تدريس علوم الصحافة وقياس معارف واستخدامات واتجاهات طلاب الصحافة إزاء الإنترنت وخدماتها وقد اعتمدت الدراسة على أكثر من منهج منها منهج المسح والمنهج المقارن والتجريبي والإحصائي وقد أجريت الدراسة على عينة قبلية قوامها ١٩ طالباً من طلاب

(١) Maria Grabe, "Annie lang and shuhua Zhou" cognitive access to Negative Arousing News: An Experimental Investigation of the knowledge Gap" In; Communication Research, Vol 27, NO, 1, 2000

(٢) السيد بخيت محمد: "استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن، ٢٠٠٠.

الفصل الأول

الصحافة بجامعة الإمارات والعينة البعدية قوامها ١٥ طالبة مستخدماً أداة الاستبيان وأداة Meta لتحليل الدراسات السابقة والتعرف علي توجهاتها.

أهم النتائج:-

- أظهرت نتائج الدراسة القبلية إن (١٥,٨%) من طلاب الصحافة بجامعة الإمارات يستخدمون الإنترنت بكثرة لقراءة الصحف الإلكترونية بينما في الدراسة البعدية وصلت نسبة الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت لقراءة الصحف الإلكترونية (٦٠%) من مفردات العينة.
- أشارت عينة الدراسة أنه لا غني عن الوسائل الإعلامية الأخرى وإن الإنترنت لن تقضي علي الصحافة المطبوعة وأكدت نسبة كبيرة بأنه لا يمكن الاعتماد علي الإنترنت كمصدر موثوق به.

٢- دراسة نجوى عبد السلام فهمي (٢٠٠١):

وعنوانها: "التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية علي شبكة الإنترنت"^(١)

هدفت الدراسة إلي توضيح أبعاد التفاعلية والعوامل المؤثرة فيها وإجراء دراسة تحليلية حول مدى توافرها في المواقع الإخبارية العربية وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح لعينة عشوائية قوامها ٤٥ موقعا إخبارياً باستخدام أداة تحليل المضمون.

أهم النتائج:-

- ضرورة عدم التعامل مع الصحيفة الإلكترونية كوسيلة لإعادة نشر نفس مضمون النسخة المطبوعة من الجريدة لأن في ذلك اختزالاً مخلصاً لإمكانيات كثيرة تنتجها وسيلة النشر الجديدة مما سيجعل المواقع التي تحسن استغلال إمكانات الوسيلة تتفوق علي تلك التي تعامل معها بنفس منطق تعاملها مع الورق.
- ضرورة العمل علي خلق مجتمع متجانس بين المترددين علي الصحيفة الإلكترونية يستطيعون من خلال مناقشة قضاياهم الهامة وطرح آرائهم بحرية كاملة.

(١) نجوى عبد السلام فهمي: "التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية علي شبكة الإنترنت" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الرابع، ٢٠٠١.

٣- دراسة حنان جنيد (٢٠٠٣)^(١)

وعنوانها: "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية":

استهدفت الدراسة توصيف العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال التفاعلي من خلال الإنترنت ودرجة الوعي السياسي بين طلاب الجامعة بمواقع الاتصال التفاعلي كمصدر من مصادر معرفتهم السياسية وتأثير ذلك علي مصادر المعرفة السياسية الأخرى كالراديو والتلفزيون والصحف معتمدة في ذلك علي منهج المسح لعينة قوامها ٢١٠ مفردة من الطلاب المقيدين بثلاث جامعات مصرية خاصة خلال العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وهي جامعة مصر الدولية وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة ٦ أكتوبر وذلك باستخدام صحيفة الاستبيان.

وقد جاءت أهم النتائج كالاتي:-

- يعتبر الإنترنت مصدر رئيسي لنوعيات معينة من المعلومات تأتي في مقدمتها المعلومات الثقافية والمعلومات العامة والمعلومات العلمية.
- ارتفاع نسبة التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية وذلك بنسبة (٦٨,٦%) من طلاب الجامعات المستخدمين للإنترنت.
- احتلت المواقع الإخبارية المرتبة الأولى بين تفضيلات المواقع الإلكترونية التي يفضل أفراد العينة التعرض لها.
- احتلت مواقع وكالات الأنباء المرتبة الأولى كأهم المواقع الإخبارية الإلكترونية ثم مواقع الصحف الدولية الإخبارية ثم مواقع المحطات والقنوات التلفزيونية.

(١) حنان جنيد: تكنولوجيا الاتصال التفاعلي "الإنترنت" وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية " المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨، يناير - مارس ٢٠٠٣.

٤- دراسة أمين سعيد عبد الغني (٢٠٠٣) (١):

وعنوانها: "تأثير استخدام الإنترنت علي القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي".
هدفت الدراسة إلي الكشف عن حجم وجود الإنترنت كوسيط اتصالي جديد بين الشباب المصري وكيفية استخدامه وتأثير هذا الاستخدام علي اتجاهات الشباب نحو القضايا الأخلاقية وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي لعينة عهديه من مستخدمي الإنترنت من شباب الجامعات قوامها ٤٠٠ مفردة وذلك باستخدام صحيفة الاستبيان.

أهم النتائج:-

- إحداه الإنترنت المجاني طفرة في تعرض شباب جامعات القاهرة والمنصورة والأزهر بنسبة بلغت (٦٨%، ٧٢%، ٧٨%) بالترتيب خلال عام ٢٠٠٢.
- بلغ متوسط ساعات التعرض للإنترنت بين أغلب طلاب الجامعة الأمريكية من ٧-٥ ساعات يليهم طلاب المنصورة والأزهر حيث تراوحت ساعات تعرضهم اليومي من ٢-٤ ساعات بينما جاءت جامعة القاهرة في الترتيب الأخير بمتوسط تعرض يومي ساعة فأقل.
- بلغت نسبة قراء الأخبار ١٥% من استخدام شباب الجامعات المصرية.
- ذكر أفراد العينة استخدامات إيجابية للإنترنت ولكنها غير مطروقة من الشباب المصري وهي توسيع المدارك وصقل المواهب وزيادة الثقافة ومعرفة لأخبار والحصول علي المعلومات.

(٢) أمين سعيد عبد الغني: "تأثير استخدام الإنترنت علي القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي"، المؤتمر العلمي السنوي السابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الرابع، مايو (٢٠٠٣).

دارسات بلغات أجنبية:-

١- دراسة جنيفر وآخرون (١٩٩٥)^(١)

وعنوانها: "تفضيلات قراء الصحف الإلكترونية":-

استهدفت الدراسة التعرف علي تفضيلات قراء الصحف الإلكترونية وأجريت علي عينة تضم ٦٢ طالباً جامعياً لقياس اتجاهاتهم نحو الصحف الإلكترونية وتفضيلاتهم لمضامينها ومدى رضاهم عن مستوى رضاهم عن مستوي أدائها، واستخدمت الدراسة أربعة مقاييس لاستخدام التكنولوجيا والكمبيوتر والمشاركة الإعلامية والتعرض للأخبار بجانب مقياس كيلرت المكون من ٢٠ بنداً لقياس مدى الرضا عن الصحف الإلكترونية

أهم النتائج:-

- تعتبر الصحيفة الإلكترونية أكثر جدوى وتدققاً وانسياباً وأسهل في القراءة من الصحف المطبوعة إلا أن الصحف الإلكترونية ليست بديلاً للصحيفة المطبوعة التي تلبي احتياجات أوسع في مقدمتها مقالات الرأي والأعمدة والأبواب الثابتة وعروض الكتب وأخبار الدولة والمحليات.
- تبين أن الصحيفة الإلكترونية أكثر تفضيلاً فيما يتعلق بالمعلومات الدولية في حين أن الصحف المطبوعة أكثر تفضيلاً في المعلومات المحلية.

٢- دراسة بروملي ربيكية: (١٩٩٥)^(٢)

وعنوانها: "تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة علي استخدام وسائل الإعلام التقليدية".

توصلت الدراسة إلي عدم وجود تأثير لاستخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة علي معدلات قراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون والاستماع للراديو وأهم ما يميز مستخدمي هذه التكنولوجيا أنهم باحثون بشدة عن المعلومات ولذلك فإنهم يقللون من استخدامهم الوسائل الإعلامية لأغراض الترقية بينما يكثر استخدامهم لها من أجل الحصول علي

(^١)Jennifer, Mueller and Kemmerer David, Reader Preference For electronic newspaper, Newspaper Journal, Vol.10, No.4, Summer 1995, P.P 2-3.

(^٢)Bromley Robekah, the Impact of Technology on consumer USE of traditional media, Acase study 1995, available at [http:// www.Bev.net: 10080/project_bromley.Html](http://www.Bev.net:10080/project_bromley.Html)

الفصل الأول

الأخبار كما يتميزون أيضاً بأنهم أفضل تعليماً وأكثر ثراء من بقية الأفراد أي أن هناك علاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي ومستوي التعليم وبين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

٣-دراسة كريستوفر هيربر:

وعنوانها: "مستقبل الصحافة الإلكترونية" (١٩٩٦)^(١)

استهدفت الدراسة التعرف علي تطور الصحف الإلكترونية الأمريكية وكمية المعلومات التي يتم نشرها من الصحف المطبوعة وذلك من خلال عينة للصحف الإلكترونية عددها ٤٠ صحيفة.

واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من

النتائج أهمها:

- تعتبر الصحف الإلكترونية البديل الاقتصادي للصحف المطبوعة ذات التكلفة العالية الإنتاج والطبع والتوزيع.

٤-دراسة نيجرج وتمخرودك: "مستقبل الصحافة الإلكترونية" (١٩٩٨)^(٢)

تناولت الدراسة مستقبل الصحافة الإلكترونية علي الإنترنت من خلال جمع البيانات من المحررين والناشرين والمستخدمين بالإضافة إلي تحليل مضمون الصحف الألمانية علاوة علي القيام بمقابلات شفوية مع رؤساء تحرير الصحف والناشرين وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كالتالي:-

- أن هيئة تحرير الصحف الإلكترونية تتشكل غالباً من أفراد أصغر سناً من رؤساء تحرير الصحف الورقية.

- علي قراءة الصحف الإلكترونية كشف عن زيادة نسبة قراءة الصحف الورقية فهناك ٥٦% يقرؤونها بصورة يومية مقابل ٢٩% لنظيرتها الإلكترونية.

(١)Christopher Harper. On Line News Papers: going some where or going now here? News papers research journal, vol.17,No 1, 1998.P.P 2-13.

(٢)Christopher Nevberger, Jan Tonnemacher and And, On line the future of news papers? Germanys Dailies on the world wide web, available on line: [http:// www.a scusc](http://www.ascusc)

- يهدد النفقات المالية مستقبل الصحافة الإلكترونية فالمعلنون يشكون في فاعلية الإعلانات.

٥- دراسة باترشيا ريلي وآخرون: "مجتمع أم مستعمرة: دراسة حالة علي الصحف الإلكترونية وشبكة الإنترنت" (١٩٩٨)^(١)

استهدفت الدراسة التعرف علي دور الصحف الإلكترونية وشبكة الإنترنت في بناء المجتمعات التخيلية وقد طبقت الدراسة الحالية علي صحف الميتروبوليتان والتي بدأت علي شبكة الإنترنت عام ١٩٩٥ وكان بها نسبة ٥% فقط من الأخبار واعتمدت علي أسلوب المقابلات لجمع البيانات، حيث بلغ حجم العينة (١٩) مفردة وقد توصلت إلي مجموعة من النتائج من أهمها:-

- أدركت الصحف أهمية الاتصال التفاعلية بعد أن كانت في البداية لديها رعب من إمكانية إرسال القراء تعليقاتهم علي ما يتم نشره من موضوعات.
- مازال هناك بعض الصحفيين لا يعترفون بأهمية التفاعل القائم بين القوائم بالاتصال والجمهور ويرون أن الاتصال يقتصر فقط علي أخبار القراء بما يجب أن يعرفوه فقط من أخبار.

٦- دراسة كارولين تيري: (٢٠٠٢)^(٢)

وعنوانها: "مخاوف الصحف الإلكترونية":-

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العقبات والتحديات التي تواجه الصحف الإلكترونية كوسيلة إعلامية حديثة مازالت غير واضحة المعالم وقد اعتمدت علي أداة الاستبيان واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي.
وتوصلت إلي مجموعة من النتائج أهمها:-

(١) Patricia Rely. Etal. Community or colony: the case of on line news papers and the web, Jcmc.(Vol.4, No.1, September 1998)

(٢) Carolyn Terry, Electronic Journalism: more fear? Communication journalism (Education today, Vol.36, No.1, 2002)

- ضرورة تطبيق نفس القوانين والمبادئ التي تحكم الصحف المطبوعة علي ممارسات الصحافة الإلكترونية وذلك من أجل وضع تشريعات تمنح المصداقية للكتابات التي تنشر من خلال هذه الوسيلة.

٧- دراسة دايفيد وسكوت: "الاختلافات في المعارف التي يحصلها القراء من الصحف الورقية وتلك لنسخ الإلكترونية من الصحف القومية" (٢٠٠٠)^(١)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي ما إذا كان الانتقال من الممارسة الصحفية التي تتم في الصحف التقليدية الورقية منها إلي الصحف الإلكترونية قد يغير من طبيعة العلاقة بين الصحفيين والقراء بالإضافة إلي التعرف عن ما إذا كانت الأشكال الصحفية الإلكترونية تفيد القراء بمزيد من المرونة في اختيار القصة الخبرية وقد أجريت الدراسة علي عينة من طلاب الجامعات تألفت من مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة تكونت من (٤٧) مفردة والثانية من (٤٥) مفردة والتي طلب منها أن تتعرض لموقع جريدة النيويورك تايمز الإلكترونية في حين لم يطلب من المجموعة الأولى تغيير عاداتها في القراءة وبعد ستة أيام طلب منهم الإجابة علي استمارة استقصاء لتقييم تعرضهم للأخبار في كل من الصحيفتين الورقية والإلكترونية وكان من أهم نتائج الدراسة:

- مجموعة الصحف الإلكترونية كانت أقل تذكراً للأخبار السياسية في مقابل تذكّر الموضوعات الخاصة بالاقتصاد والأعمال.

- يشير إلي أن نوع تقديم المعلومة وكيفية تقديمها له تأثيره علي القراءة حيث تستفيد الصحف الإلكترونية من إمكانية إعادة تنظيم القصص الإخبارية مما يمكن أن يؤثر بدوره علي تعديل نوعية استهلاك القصص العالمية والقومية والأحداث المحلية.

٨- دراسة سكوت وديفيد: "أنماط استخدام الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية في مجتمع الشبكات" (٢٠٠٠)^(١)

(^١)David Tawksburg, Scott althaus differences in knowledge acquisition among readers of the paper and on line versions of national News papers, Journalism and Mass Communication Quarterly. (Vol77,No.3, autumn 2000,P.P 459-479)

تهدف الدراسة إلى التعرف علي مستقبل وسائل الإعلام الإخبارية التقليدية وإمكانية أن يكون الإنترنت مكملاً للأخبار الصحفية والتلفزيونية أو بديلاً لهما والتعرف علي جمهور هذه الوسائل وتم استخدام منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستبيان علي عينة من طلاب إحدى جامعات الولايات المتحدة بلغت (٥٢٠) مفردة وقد توصلت إلي مجموعتين من النتائج أهمها:-

- أن استخدام الإنترنت يرتبط بشكل إيجابي بقراءة الصحف المطبوعة ومكماً لها في تقديم المضامين الإخبارية وخاصة من خلال مواقع الصحف الإلكترونية علي شبكة الإنترنت.

٩-دراسة جيودو ستمبل وآخرون: " العلاقة بين النمو في استخدام الإنترنت وبين المتغيرات التي حدثت في استخدام وسائل الإعلام الأخرى في الفترة من ١٩٩٥ إلي ١٩٩٩ " (٢٠٠٠) (٢)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الاستخدام المنتظم للإنترنت والصحافة الإلكترونية وتأثير هذا علي الاستخدام علي التعرض لوسائل الإعلام المختلفة بكل من العمر والدخل والتعليم ومدى تأثير هذه المتغيرات بالتوسع في استخدام الوسائل الحديثة كالإنترنت والصحافة الإلكترونية وقد طبقت الدراسة علي عينة من المبحوثين قوامها (٨٠٥) مفردة من طلاب الجامعات بولاية أوهايو ومن أهم نتائج الدراسة:-

- من الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت إلا أن هناك انخفاض ملحوظ في استخدام الأخبار والخدمات الهامة عن طريق الإنترنت ولهذا لم يكن لها تأثير ذي دلالة علي مستوي الخدمات الإخبارية المقدمة في وسائل الإعلام العمة أو المحلية.

- أوضحت الدراسة أن مستخدمي الإنترنت والصحف الإلكترونية كانوا أكثر ميلاً إلي قراءة الصحف والاستماع إلي الراديو عن غيرهم ممن لا يستخدمون

(١) Scott althaus, David tawksburg. Palterns of internet and traditional news media use in networked community, political communication, (Vol,17.No,1,2000.P.P21-47)

(٢) Guido Stempel, et al . Relation of growth of use of the internet to changes in media use from 1995-1999, journalism and mass communication quarterly (Vol.77,No1, spring 2000, P.P. 71-79)

الإنترنت في الأصل نظراً لأن مستخدمي الإنترنت كمصدر للأخبار هم هؤلاء الباحثون النشيطون عن المعلومات.

ثالثاً: المحور الثالث:-

دراسات تناولت وسائل الإعلام واكتساب المعرفة:- الدراسات العربية:-

١- دراسة ليلي حسين محمد السيد (١٩٩٨)

وعنوانها: "دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية" (١).

سعت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي في المجتمع المصري علي وسائل الاتصال التقليدية أو الحديثة في الحصول علي المعلومات الخاصة بالأحداث الجارية ومحاولة تحديد أهداف الشباب الجامعي المصري من التعرض لوسائل الاتصال، ونوع الأحداث التي يحرصون علي متابعتها وآثار التعرض للأحداث الجارية، وذلك من خلال اختبار تطبيقي لفرد نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام.

وقد استخدم البحث منهج المسح لعينة من طلاب بعض الجامعات المصرية وهي جامعة الأزهر، حلوان، السادس من أكتوبر، وتم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة علي تساؤلات البحث واختبار فروض الدراسة.

العينة:

تكونت العينة من ٣٠٠ مفردة من الطلاب المقيدين بالجامعات المصرية الثلاثة:

- جامعة الأزهر: باعتبارها جامعة ذات طبيعة خاصة لا تخضع للمجلس الأعلى للجامعات.
- جامعة حلوان: باعتبارها جامعة حكومية.

(١) ليلي حسين محمد السيد: "دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الخارجية"، بحث مقدم لمؤتمر الإعلام وقضايا الشباب ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

الفصل الأول

- جامعة السادس من أكتوبر: باعتبارها جامعة خاصة.
وذلك بواقع ١٠٠ طالب من كل جامعة وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان.

أهم نتائج الدراسة:

١- احتل التلفزيون المصري المرتبة الأولى كمصدر للحصول علي المعلومات خلال الأزمات يليها الإذاعات الدولية والقنوات الفضائية ثم الإذاعة المصرية ثم شبكة المعلومات الدولية، ثم الصحافة الدولية وأخيراً الصحف المصرية.

٢- أن الذكور أكثر حرصاً علي متابعة الأحداث الجارية من الإناث.

٣- لا توجد علاقة بين عمر المبحوث ومصروفه الشهري وبين حرصه علي متابعة الأحداث الجارية.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نوع الجامعة التي ينتمي إليها الطالب وبين نوعية الأحداث التي يحرص علي متابعتها.

- جامعة الأزهر: أكثر متابعة للأخبار السياسية الداخلية- الثقافية- العلمية الدينية.

- جامعة حلوان: أكثر متابعة للأخبار الفنية- الاجتماعية- الجريمة- الطقس.

- جامعة السادس من أكتوبر: أكثر متابعة للأخبار السياسية الخارجية- الاقتصادية.

٢- دراسة أماني فهمي (٢٠٠١):^(١)

وعنوانها: " دور التعرض لوسائل الإعلام في اكتساب المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك".

هدفت الدراسة إلي التوصل إلي معرفة الدور الذي يقوم به وسائل الإعلام في اكتساب المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك واستخدمت الدراسة منهج المسح حيث

(٢) أماني فهمي: "دور التعرض لوسائل الإعلام في إكساب المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك. المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي. القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١.

طبقت الدراسة علي عينة مكونة من (١٠١) مفردة من طلاب الجامعة باستخدام استمارة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-

- ١- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض للصحف ومستوي المعرفة وتوجد علاقة سلبية بيت التعرض للتلفزيون والإذاعة ومستوي المعرفة.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوي الاهتمام بالقضية ومستوي المعرفة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين حجم التغطية الإعلامية للقضية ومستوي معرفة أفراد العينة بها.

٣-دراسة لمياء البحيري (٢٠٠٢):^(١)

وعنوانها: "تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف من خلال التعرف علي التي تشبع حاجاتهم ومدى الانتظام في القراءة ومعدل القراءة ودوافعها وكيفية التعرض ونوعية المضامين التي يفضلها الشباب. وأجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها ٣٣٠ مفردة من مجتمع شباب الجامعات المصرية وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح مستخدمة صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- جاءت الجرائد الحكومية في أولي ترتيب اهتمامات شباب الجامعات المصرية مما يدل علي أن الجرائد الحكومية تتمتع بمصداقية عالية عن باقي الجرائد الأخرى ثم يليها علي التوالي الجرائد (المتخصصة - المستقلة- الحزبية).
- ضعف معدل قراءة شباب الجامعات المصرية للصحف.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من قراءة الجرائد وبين النوع والمستوي الاجتماعي والاقتصادي.

(١) لمياء البحيري: "تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد (١) يناير/مارس، ٢٠٠٢).

٤- دراسة أحمد محمد سابق (٢٠٠٣):^(١)

وعنوانها: " دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدى الشباب".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة المصرية في تكوين وتنمية الوعي الديني لدى الشباب المصري حول قضايا المرأة وتحديد مدى قيام الصحافة بهذا الدور كمصدر من المصادر التي يعتمد عليها الشباب في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون واستمارة الإستبيان للحصول على البيانات

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

- ١- أن الصحافة المصرية قد ركزت على قضايا لا تشكل أولوية للمرأة المصرية.
- ٢- يوجد ارتباط بين قراءة الصحف المصرية ومستوي الوعي بقضايا المرأة لدى الشباب.

٥- دراسة محمود خليل (٢٠٠٤)^(٢):

وعنوانها: "تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف المصرية علي درجة قارئتها".
أجريت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٣٤ عاماً) وتمثلت أهم النتائج في التالي:-

- أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي تقع في دائرة القراء غير المنتظمين للصحف كما توجد بنسبة ٥% من العينة لا تتعرض للصحف أو ينخفض معدل الوقت الذي تقضيه النسبة الأكبر من الشباب في قراءة الصحف إلي أقل من ساعة.

(١) أحمد محمد سابق: "دور الصحافة المصرية اليومية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدى الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣.

(٢) محمود خليل تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف المصرية على درجة قارئتها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الأول يناير/يونيه ٢٠٠٤، ص ٩١.

- تعد المواد الصحفية الخفيفة "الرياضة والجريمة" ومقالات الرأي من المواد التي تحظى بنسبة قراءة تميل إلي الارتفاع.
- يعتبر الدافع الأول لقراء الصحف هو التعرف علي تفاصيل بعض الأحداث.
- ترتفع معدلات اعتماد الشباب علي جريدتي الأهرام الأخبار كجرائد قومية وعلي صحيفة العربي من الصحف الحزبية وصوت الأمة كجريدة خاصة

٦- دراسة سامي السعيد النجار (٢٠٠٤):^(١)

وعنوانها: "دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية".

هدفت الدراسة إلي رصد وتحليل وتفسير الدور الذي تقوم به الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية وهي دراسة وصفية تعتمد علي منهج المسح لعينة من طلاب الجامعات المصرية قوامها ٣٧٥ مفردة من جامعات (القاهرة- المنصورة- المنيا) وذلك باستخدام صحيفة استقصاء.

وجاءت أهم النتائج كالتالي:-

- جاءت نسبة رغبة المبحوثين في معرفة الأحداث الجارية (٨٤%) ونسبة رغبتهم في زيادة المعلومات والمعارف (٦٢,٦%).
- جاءت الإنترنت في المرتبة الخامسة بنسبة (٢,١%) بعد القنوات الفضائية العربية ثم القنوات الفضائية المصرية ثم القنوات المحلية ثم الراديو كوسائل أخرى يتابع فيها المبحوثين قضية العولمة والهوية الثقافية.

دراسات بلغات أجنبية:-

١-دراسة فينست كيرنات

وعنوانها"علاقة التعرض لوسائل الإعلام بالمعرفة العلمية" (١٩٩٦)^(١)

(١) سامي السعيد النجار: دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية والثقافية"، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الجزء الأول، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٤).

الفصل الأول

أكدت الدراسة علي ارتباط التعرض لوسائل الإعلام بتوعية المستوى التعليمي للجمهور.

أهم النتائج:-

- أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي المرتفع يتعرضون أكثر للصحف بينما ذوي المستوى التعليمي المنخفض يفضلون التلفزيون.
- وجود فروق إحصائية في مستوى أعلي من المعرفة العلمية حيث حصل قراء الجرائد والمجلات علي مستوى أعلي من المعرفة المتعمقة حول المعلومات العلمية التي تعرض عبر وسائل الإعلام.
- تعتبر الصحف الإلكترونية البديل الاقتصادي للصحف المطبوعة ذات التكلفة العالية الإنتاج والطبع والتوزيع.

التعليق على الدراسات السابقة:-

- ١- تتفق الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الاعتماد على عينة بشرية وعينة تحليلية.
- ٢- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة مثل المقابلة وتحليل المضمون واستمارة الاستبيان، وسوف تعتمد الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- ٣- توصلت كافة الدراسات أن الشباب يقرءون الصحف بشكل عام.
- ٤- توصلت معظم الدراسات أن الشباب يقرأ لكي يفهم ويكون رأياً.
- ٥- اتضح من الدراسات السابقة أن أهم دوافع الشباب لقراءة الصحف أن يعرفوا أخبار العالم وأن تساعدهم في تكوين رأي.
- ٦- اتضح في معظم الدراسات أن متابعة الذكور للصحافة أكثر من الإناث.

(^١) Vincent Kiernan, Media exposure and knowledge about science, available on line at: Elliat Parker,3 ZLAFUR@Cmurm CSR.cmich.EDU

٧- جاء متغير الاهتمام والدوافع من المتغيرات التي قورنت بالتعليم من حيث تأثيرها على اكتساب المعرفة من وسائل الإعلام مثل دراسة ايتما (١٩٨٣).

٨- جاء متغير الدوافع من المتغيرات الهامة في بحوث حدود المعرفة حيث أعيد صياغة فرض فجوة المعرفة وفقاً لاختلاف دوافع الجمهور.

٩- أثبتت أغلب الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية وجود علاقة وثيقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية والمعرفة المكتسبة.

ويتضح من ذلك أهمية الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه الصحف بنوعها (الورقية والإلكترونية) في إثراء المعرفة والثقافة لشريحة من شرائح المجتمع وهي الشباب.

من هنا يتبين تأكيد معظم الدراسات السابقة في نتائجها على وجود علاقة إيجابية بين تعرض الشباب للصحف وبين مدى إدراك الشباب لما تقدمه وتنشره الصحف فقد حاولت الدراسة التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب للصحف الورقية والإلكترونية وبين إدراكهم واكتسابهم المعارف حول موضوعات محددة منشورة بالصحف خلال فترة معينة.

وأيضاً من تأكيد بعض الدراسات السابقة على أن للمتغيرات الوسيطة أثراً كبيراً على علاقة الشباب بالصحف، فقد حاولت الدراسة أيضاً التعرف على علاقة بعض هذه المتغيرات على معرفة الشباب الجامعي لنوعيات المعارف والمعلومات عن بعض القضايا المطروحة بالصحف.

وأخيراً لاحظت الباحثة أيضاً أنه على الرغم من قبول بعض الدراسات السابقة الخاصة بنظرية فجوة المعرفة والذي مؤداه أنه كلما زاد المستوى الاقتصادي الاجتماعي للفرد كلما زاد تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي تحدث فجوة معرفية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، المستوى المتدني، إلا أن بعض الدراسات الأخرى رفضت قبول هذا الفرض على

التعميم ورأت أنه غير منضبط كلياً معلة بذلك أن هناك متغيرات أخرى تؤثر على اكتساب المعرفة. وأوصت بضرورة أن يتم ربط المتغيرات بعض ببعض لذلك قامت الباحثة في هذه الدراسة باختبار فرض نظرية فجوة المعرفة إلى جانب مجموعة من المتغيرات مثل (المستوى الاجتماعي الاقتصادي، النوع، نوع الدراسة).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

- ١- التعرف على مجال الدراسة والتي تدور حول دور الصحافة في نشر المعرفة لدى الشباب الجامعي، وكذلك تحديد المشكلة البحثية لها، وبلورة أهدافها فضلاً عن الإفادة في صياغة التساؤلات والفروض التي تخدم موضوع الدراسة.
- ٢- التعرف على إمكانية تطبيق نظرية فجوة المعرفة في مجتمعات عربية بخلاف المجتمعات الأجنبية التي ارتبطت بها نشأة النظرية.
- ٣- التعرف على أهمية تأثير الصحافة على قطاعا الجمهور المختلفة خاصة الشباب وكذلك التعرف على تأثير التعرض لمضمون الصحف على الشباب.
- ٤- تحديد المتغيرات التي سيتم قياسها في هذه الدراسة وفقاً لما جاء في الدراسات السابقة وهي (المستوى الاجتماعي الاقتصادي- الاهتمام- المتغيرات الديموجرافية- المعرفة).
- ٥- تحديد العلاقة بين هذه المتغيرات وصياغتهم على شكل فروض تعتمد على أساس نظري (نظرية فجوة المعرفة) ونتائج الدراسات السابقة.
- ٦- أساليب قياس كل متغير من هذه المتغيرات.
- ٧- محاولة تفسير النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:-

بناءً على الحقيقة العلمية التي تفيد أن أولى خطوات البحث العلمي هي تحديد المشكلة العلمية التي يسعى الباحث إلى الوصول لحلول بطريقة علمية منظمة^(١). وانطلاقاً من ملاحظة الباحثة ومراجعتها للدراسات السابقة وما أسفرت عنه من نتائج حيث تؤكد معظم الدراسات السابقة والبحوث على ارتفاع نسب تعرض الشباب الجامعي للصحف وانطلاقاً من أهمية مرحلة الشباب خاصة الشباب الجامعي في مصر الذي يتعرض للعديد من التيارات الفكرية داخل وخارج أسوار الجامعة.

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في: معرفة أثر تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف الورقية والإلكترونية ومستوى المعرفة ببعض القضايا المنشورة بالصحف واختبار فرض فجوة المعرفة في مجال المعرفة بالقضايا المطروحة بالصحف وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات مثل المستوى الاجتماعي الاقتصادي ودرجة الاهتمام والنوع وتأثير هذه المتغيرات على اكتساب الشباب الجامعي للمعرفة من الصحف.

أهمية الدراسة:-

- ١- تعد الدراسة محاولة للتعرف على مجالات التعرض لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بين الشباب من خلال التطبيق على الصحف الإلكترونية.
- ٢- يتناول البحث بالدراسة فئة عمرة هامة ومستهدفة في الوقت نفسه (الشباب الجامعي) وهي فئة لا يمكن التغاضي عن دورها الطبيعي بالنسبة للشباب والمجتمع.
- ٣- تدعيم الاتجاه الذي يتمثل في اعتماد الباحثين على نظريات التأثير الاتصالي في تطوير الفروض واختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة،

(١) محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص ٦١.

- وتتأكد أهمية البحث في اعتماده على نظرية فجوة المعرفة التي لم تحظ باهتمام، كافٍ من الدراسات المصرية.
- ٤- تتناول الدراسة تقييماً لدور الصحف الورقية والإلكترونية في تكوين المعرفة وخلق الوعي بالقضايا المطروحة بالصحف لدى الشباب المصري.
- ٥- أهمية تناول مستقبل الصحافة الورقية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى تأثير هذه التكنولوجيا على معدلات قراءة الصحف من ناحية وعلى تطوير هذه الصحف من ناحية أخرى.
- ٦- كما يستمد البحث أهمية من كون أية رسالة إعلامية لا تأخذ في اعتبارها بطبيعة الجمهور وخصائصه وعاداته لا يمكن أن تلقي أية درجات من النجاح في تحقيق أهدافها ويأتي هذا البحث استكمالاً للجهود البحثية والتي تعرضت لذلك.

الدراسة الاستطلاعية:-

١- الدراسة الأولى:-

حيث أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت عينة من الصحف المصرية تمثلت في صحف الأهرام والمصري اليوم والدستور، خلال الشهور التي سبقت تنفيذ البحث كما شملت الدراسات والبحوث الأكاديمية وبخاصة تلك البحوث والدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث والتي تناولت دور الصحافة في تزويد الجمهور بالمعرفة والمعلومات وأيضاً التي تناولت نظرية فجوة المعرفة.

وقد استهدفت الباحثة من هذه الدراسة الاستطلاعية تحقيق ما يلي:-

- ١- الوقوف أكثر على نظرية فجوة المعرفة.
- ٢- تحديد أكثر لمشكلة البحث.
- ٣- تحديد أهم القضايا التي تشمل اهتمام القراء (الشباب الجامعي).
- ٤- صياغة مشروع الاستبيان صياغة دقيقة.
- ٥- تحديد المحاور التي ينبغي أن يحتويها البحث.

وكانت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية ما يلي:-

- ١- تفاوت الآراء والنتائج في الدراسات والبحوث حول قبول أو رفض نظرية فجوة المعرفة.
- ٢- اختلاف وتباين اهتمام الصحف ببعض القضايا والموضوعات عن بعضها البعض.

٢- الدراسة الثانية على الجمهور (الشباب الجامعي):-

حيث قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٦٠) مفردة من الشباب الجامعي نصفهم من الذكور والآخر إناث وذلك لتحديد أكثر الصحف مقروئية وتفضيلاً بالنسبة لهم، وكذلك أكثر القضايا المطروحة بالصحف والتي يقرأها ويهتمون بها وذلك لتحديد كل من العينة الوثائقية وعينة القضايا.

وتضمنت الدراسة الاستطلاعية توجيه سؤالين إلى المبحوثين الأول سؤال مغلق عن الاستخدام العام والتعرض للصحف من خلال عرض قائمة بأسماء مجموعة من الصحف وطلب من المبحوث تحديد أفضل وأكثر الصحف التي يقرأها، والسؤال الثاني حول تحديد أكثر القضايا التي تهتم بها ويتناقش حولها.

وجاءت نتائج تفضيل الصحف كما هو موضح بالجدول التالية:-

جدول رقم (أ): يوضح نتائج تفضيل الصحف لدى الشباب:-

اسم الصحيفة	عدد المفردات	النسبة المئوية
الأهرام	١٦	%٢٦,٧
المصري اليوم	١٥	%٢٥
الوفد	٧	%١١,٧
الأخبار	٦	%١٠
الجمهورية	٤	%٦,٧
المساء	٣	%٥
الأسبوع	٣	%٥
الدستور	٢	%٣,٣
الشعب	٢	%٣,٣
الإجمالي	٥٨	%٩٦,٧

وأشارت ٢ مفردة بعدم قراءة الصحف بنسبة ٣,٣%.

جدول رقم (ب) ويوضح أهم القضايا التي يهتم بها المبحوثين جاءت كالتالي:-

القضية	التكرار (ك)	النسبة المئوية
القضية الفلسطينية	١٧	%٢٨,٣
الزواج العرفي	١٣	%٢١,٧
العلاء وارتفاع الأسعار	٩	%١٥
القمة العربية	٧	%١١,٧
الدروس الخصوصية	٥	%٨,٣
الإدمان	٣	%٥
الخصخصة	٣	%٥
ختان الإناث	٢	%٣,٣
عمالة الأطفال	١	%١,٧
الإجمالي	٦٠	%١٠٠

الفصل الأول

أهداف الدراسة:-

- ١- التعرف على علاقة الشباب بكل من الصحف الورقية والإلكترونية.
- ٢- التعرف على العلاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية ومستوى معرفتهم بالقضايا محل الدراسة.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الورقية والإلكترونية وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لهم.
- ٤- التوصل إلى مدى تأثير العوامل الديموجرافية للمبحوث النوع (ذكر- أنثى) ومستوى الاهتمام على درجة اكتسابه للمعرفة من الصحف.
- ٥- التعرف على تأثير قراءة الشباب للصحف الإلكترونية مع قراءتهم للصحف الورقية.

تساؤلات الدراسة:-

تم وضع مجموعة من التساؤلات حول عدة نقاط رئيسية تساعد في التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للمادة الصحفية ودوافع هذا التعرض، ومصداقية الوسيلة ودوافع التعرض ومدى الاعتماد على وسيلة بذاتها لاستقاء المعلومات عن القضايا المطروحة على الساحة ويمكن تحديد هذه التساؤلات في التالي:-

- ١- ما مستوى تعرض الشباب للصحف؟
- ٢- هل تختلف تفضيلات الشباب بالصحف الورقية عن تفضيلاتهم بالصحف الإلكترونية؟
- ٣- ما أكثر الصحف الورقية والإلكترونية تفضيلاً لدى الشباب الجامعي؟ وما أسباب هذا التفضيل؟
- ٤- هل تختلف دوافع قراءة الشباب للصحف الورقية عن دوافع قراءتهم للصحف الإلكترونية؟

٥- ما أكثر المضامين تفضيلاً لدى الشباب الجامعي في الصحف الورقية والإلكترونية؟

٦- ما أسباب عدم مشاركة الشباب بآرائهم في الصحف الإلكترونية والورقية؟

٧- ما آثار التعرض للصحف الورقية والإلكترونية على مستوى المعرفة لدى الشباب بالقضايا محل الدراسة؟

٨- ما مدى تأثير بعض المتغيرات في مستوى المعرفة لدى الشباب (المستوى الاجتماعي الاقتصادي- النوع- درجة الاهتمام) بالقضايا محل الدراسة؟

فروض الدراسة:-

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وإطارها النظري واستعراض الدراسات السابقة تمت صياغة الفروض كالتالي:-

الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف حول القضايا والموضوعات محل الدراسة وفقاً لنوع الصحيفة المستخدمة.

الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالقضايا محل الدراسة لصالح الذكور.

الفرض الثالث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المكتسبة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة تختلف باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى.

الفصل الأول

الفرض الرابع:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمام بالقضايا محل الدراسة ومستوى المعرفة المكتسبة حولها لصالح الأكثر اهتماماً.

الفرض الخامس:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة الصحف الورقية والصحف الإلكترونية وبين مستوى المعرفة المكتسبة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة لصالح قراء الصحف الإلكترونية.

الفرض السادس:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مشاركة الشباب بآرائهم بالصحف الإلكترونية ومستوى المعرفة المكتسبة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة.

الفرض السابع:

توجد علاقة بين مكان ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت وبين مستوى المعرفة المكتسبة.

الفصل الأول

نوع الدراسة:-

ينتمي هذا البحث إلى مجال البحوث الوصفية التي يعني فيها بدراسة الوقائع والأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات معينة^(١)، حيث يسعى هذا البحث إلى رصد وتحليل وتوصيف وتفسير الدور الذي تقوم به الصحافة المصرية في تزويد الشباب الجامعي بالمعرفة حول الموضوعات والقضايا التي تنشرها الصحف، وفي هذا الإطار يعتمد البحث على منهج المسح لعينة من طلاب الجامعات المصرية ويتم استخدام المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات البحث وفروضه.

منهج الدراسة:-

اعتمدت الباحثة في الدراسة على منهجي المسح ودراسة العلاقات الارتباطية. ويعتبر منهج المسح survey نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية وهو يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي^(٢).

اعتمدت الباحثة على منهج الدراسات الارتباطية، حيث فرض التطور في اتجاهات البحث في السنوات الأخيرة الاهتمام بدراسة الأثر في مجالات عديدة من خلال الأساليب الإحصائية ويعتبر المنهج الارتباطي correlated method هو الطريق الذي يكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات ويعرف بأنه المنهج الذي يهدف إلى تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد قدر هذه العلاقة واتجاهها . ويتم بالإجابة على السؤال الرئيسي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات مغزى أو دلالة بين المتغيرات محل الدراسة أم لا؟^(٣)

(١) سمير محمد حسين: "بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي"، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩) ص ٩٥.

(٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٠) ص ١٥٩.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ١٩٩.

أدوات جمع البيانات:-

استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات مباشرة من العينة المختارة وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة^(١).

وقد تم تصميمها في ضوء فروض وتساؤلات الدراسة وأهدافها وفي ضوء الإطار النظري المتمثل في نظرية فجوة المعرفة وذلك كالتالي:-

١- تم تصميم الاستمارة في شكلها الأول على نحو يتلائم مع خصائص المبحوثين من جهة وتساعد على تحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى وذلك من خلال قياس المحاور التالية:-

- قياس حجم التعرض للصحف سواء الورقية أو الإلكترونية ودوافع الشباب لقراءة الصحف الورقية والإلكترونية.
- التعرف على مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف الورقية والإلكترونية وذلك من خلال وضع مقياس للمستوى المعرفي مكون من مجموعة من الأسئلة حول قضايا الدراسة وقد تمثلت في قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية.
- التعرف على مستوى الاهتمام بالقضايا والموضوعات محل الدراسة.
- التعرف على تأثير عامل النوع على مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف حول القضايا والموضوعات محل الدراسة.
- التعرف على تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مستوى المعرفة المكتسبة.
- البيانات الشخصية للمبحوثين.

(١) سمير محمد حسين: 'بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ'، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢) ص١١٨.

الفصل الأول

٢- قامت الباحثة بعرض الاستمارة على هيئة الإشراف على الرسالة مما نتج عنه إيداء عدد من الملاحظات بالتعديل في بعض الأسئلة، وبناء عليه تم تعديل الاستمارة.

٣- قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين^(٥).

وذلك لتقرير ما إذا كانت الأسئلة تقيس كافة المتغيرات التي ينبغي قياسها ومدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها بالإضافة إلى إيداء أية ملاحظات على

(٥) تضمنت مجموعة الأساتذة والمحكمين كل من:- (وقد تم الترتيب أبجدياً).

- ١- أ. د/ إبراهيم سعيد إبراهيم مدرس بقسم الأعلام بكلية الآداب- جامعة طنطا.
- ٢- أ. د/ اعتماد خلف معبد أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- ٣- أ. د/ أمال عبدالسميع باظة أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة كفرالشيخ.
- ٤- أ. د/ خيرى المغازي أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة كفرالشيخ.
- ٥- د. زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الطفل- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- ٦- أ. د/ صبحي عبدالفتاح الكافوري أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة كفرالشيخ.
- ٧- أ. د/ عبدالجواد بكر أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة والتعليم ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب- جامعة كفرالشيخ.
- ٨- د. ماهيناز رمزي محسن مدرس بقسم الإعلام كلية الآداب- جامعة عين شمس.
- ٩- د. محمد رجب مدرس بقسم أصول التربية بكلية التربية- جامعة كفرالشيخ.
- ١٠- د/ محمد طرابية مدرس بقسم الأعلام بكلية اللغة العربية- جامعة الأزهر.
- ١١- أ. م. د/ محمد عبدالمطلب جاد أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
- ١٢- أ. د/ محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الطفل ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- ١٣- أ. د/ محمود علم الدين أستاذ ورئيس قسم الصحافة - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- ١٤- د. منى عمران مدرس الإعلام وثقافة الطفل- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

الاستمارة وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٤,٦% ثم قامت الباحثة بحصر ملاحظات وتوجيهات المحكمين وتم وضع الاستمارة في صورتها الأخيرة لإجراء الاختبار القبلي عليها.

- ١- بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي للاستمارة على عينة قوامها (٢٠) فردة مع مراعاة فئات النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وذلك للتعرف على فهم المبحوثين للأسئلة ومدة تجاوبهم مع الباحثة وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك بعض الأسئلة الغامضة التي تحتاج إلى تعديل.
- ٢- أجرت الباحثة اختبار الاستمارة بتطبيقها مرة أخرى على الـ(٢٠) مفردة السابقة بعد أسبوعين من إجراء الاختبار القبلي للاستمارة عليهم وقد حصلت الباحثة على نتائج منسقة بين التطبيق مما يدل على وضوح الأسئلة والثقة في صلاحية الاستمارة للتطبيق في شكلها النهائي.
- ٣- ثم قامت الباحثة بجمع المعلومات من خلال تطبيق الاستمارة ميدانياً على عينة من الشباب الجامعي وقد استغرقت عملية جمع المعلومات ١٠ أيام من (٢٥/٤/٢٠٠٨) إلى (٥/٥/٢٠٠٨).
- ٤- بعد الانتهاء من التطبيق الميداني لاستمارة الاستبيان قامت الباحثة بمراجعتها والتأكد من صلاحيتها للتحليل تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية.

عينة الدراسة:-

وبعد العرض واستشارة هيئة الإشراف على الدراسة فيما توصلت إليه الباحثة من نتائج تم تحديد عينة القضايا وكذلك عينة الصحف التي ستعتمد عليها الباحثة في وضع مقياس للمعرفة بالمعلومات حول القضايا موضوع الدراسة. وذلك كما يلي:-

أ- تحديد القضايا:-

بعد الإطلاع على نتائج الدراسة الاستطلاعية ووفقاً لأهداف الدراسة ومراعاة للاعتبارات التالية:-

1- أن تكون القضية قد لاقت تغطية إعلامية مكثفة بالصحف المصرية حتى وقت قريب قبل إجراء الدراسة لضمان توفر فرصة متكافئة للمبحوثين في تذكر المعلومات.

2- أن يكون هناك تنوع في القضايا ما بين سياسية واجتماعية واقتصادية.

3- أن تهم القضية الشباب الجامعي.

فقد تحدد أربعة قضايا للدراسة وهي:-

- القضية الفلسطينية بالتطبيق على (الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة).
- القمة العربية العشرين.
- قضية الزواج العرفي.
- قضية الغلاء وارتفاع الأسعار.

وهي قضايا تتطلب مزيداً من العرض والتفسير لوجهات النظر المختلفة وهو ما يتماشى مع مزايا وخصائص الصحف التي قامت بعرض هذه القضايا فترة إجراء الدراسة.

ب- العينة التحليلية:-

حيث اقتصرَت الدراسة على متابعة صحف الأهرام والمصري اليوم والدستور لمدة ٤٥ يوم في الفترة من ٢٠٠٨/٢/١م إلى ٢٠٠٨/٣/١٥م وذلك لتمكّن الباحثة من استخلاص المعلومات عن القضايا محل الدراسة ووضع مقياس المعرفة الخاص بكل قضية.

الفصل الأول

وروعي في وضع المقياس أن يجمع بين المعلومات العامة عن القضايا وهي المعلومات البسيطة التي تعني بالأسباب الظاهرة للقضايا إلى جانب المعلومات المتعمقة التي تطلب فهم ومعرفة المبحوثين بالدوافع التي تكمن وراء القضية وأسبابها.

ج- عينة الجمهور:-

وهي عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المقيدين بجامعة (طنطا وكفر الشيخ) للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م. حيث أن الدراسات المنهجية ترى أنه من الممكن تحديد حجم العينة عن طريق الاسترشاد بأحجام العينات التي تم تنفيذها في البحوث السابقة في نفس المجال من واقع الاطلاع على الدراسات الميدانية في مجال البحوث الإعلامية تبين أن معظمها قد كان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة. وتم توزيع العينة على كليات الجامعتين كالتالي:-

جدول رقم (ج): يوضح توزيع عينة الطلاب بجامعة كفر الشيخ:- (٢٠٠ مفردة)

الإجمالي	الرابعة		الأولى		متغير الفرقة	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	نوع الجنس	
					كليات جامعة كفر الشيخ	
٥٠	١٦	٩	١٥	١٠	آداب	كليات نظرية ١٠٠ مفردة
٥٠	١٨	٧	١٦	٩	تربية نوعية	
٥٠	١٠	١٣	١١	١٤	زراعة	كليات عملية ١٠٠ مفردة
٥٠	٦	٢١	٨	١٧	طب بيطري	
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع	

جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية على كليات جامعة كفر الشيخ وفقاً للفرقة والجنس.

الفصل الأول

جدول رقم (د): يوضح توزيع عينة الطلاب بجامعة طنطا:-- (٢٠٠ مفردة)

الإجمالي	الرابعة		الأولى		متغير الفرقة	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	نوع الجنس	
					كليات جامعة طنطا	
٥٠	١٠	١٥	١٢	١٣	حقوق	كليات نظرية
٥٠	١٦	٧	١٥	١٠	تربية	١٠٠ مفردة
٥٠	١٤	١٣	١٤	١١	علوم	كليات عملية
٥٠	١٠	١٥	٩	١٦	هندسة	١٠٠ مفردة
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع	

جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية على كليات جامعة طنطا وفقاً بمتغير الفرق الدراسية ونوع والجنس.

الفصل الأول

والجدول التالي يوضح خصائص العينة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات البحث:

جدول رقم (هـ): يوضح خصائص العينة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات البحث:

إجمالي العينة		المستويات (الفئات)	المتغيرات
النسبة المئوية	التكرار		
٢٢	٨٨	مرتفع	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٦٧,٥٠	٢٧٠	متوسط	
١٠,٥٠	٤٢	منخفض	
١٣,٨	٥٥	دائماً	كثافة التعرض للصحف
٧٥,٥	٣٠٢	أحياناً	
١٠,٨	٤٣	لا يقرأ	
%٥٠	٢٠٠	ذكور	النوع
%٥٠	٢٠٠	إناث	

مجتمع الدراسة ومبررات اختياره:-

اختارت الباحثة مجتمع الشباب الجامعي (الطلبة الجامعيون) ليكون مجتمعاً للبحث، حيث يتمتع بمجموعة من الخصائص التي تجعله الأنسب لتطبيق هذا البحث، وهذه الخصائص كالتالي:-

١- يمثل قطاع طلاب الجامعة شريحة مهمة من الشباب المصري، كما أنهم في هذه المرحلة يكونون في مرحلة تكوين الشخصية وتحديد الاتجاهات والانتماءات، بالإضافة إلى أنهم يسعون لتحديد موقفهم من المواقع المحيطة بهم^(١).

(١) جيهان يسري: ودور التلفزيون في ترتيب أولويات الشباب الجامعي تجاه القضايا العربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد التاسع أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٠)، ص٢٦٨.

٢- تعد فئة الشباب الجامعي من أكثر الفئات المستهدفة لقلّة تجربتهم ولسهولة إثارته وإقناعهم بأفكار جديدة وغريبة لحبهم لاكتشاف الجديد واقتحام المجهول.

٣- أن شباب الجامعة يعد مؤشراً لمختلف التيارات الفكرية والسياسية السائدة في المجتمع ، كما أن هذا الشباب ينتمي لمختلف طبقات المجتمع ومهنه وبالتالي فإن اختيارهم يضمن تمثيلاً لرأي فئة اجتماعية هي في الحقيقة من أكثر الفئات تعبيراً عن المجتمع.

٤- أن شباب الجامعة يمثل قطاعاً شبابياً فاعلاً في الحاضر والمستقبل ومن ثم فإنهم أول فئات المجتمع التي تستهدفها التيارات والدعوات الهدامة^(١).

٥- الشباب بصفة عامة لديهم استعداد فطري متميز للتشكيل وقبول الأفكار الجديدة والتأثر بهذه الأفكار، فهم أفضل عناصر المجتمع لنقل المهارات واكتساب الخبرات ومسايرة التطور على كافة الأصعدة الفكرية والعلمية.

حدود الدراسة:-

١- حدود مكانية وبشرية:-

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من الشباب الجامعي مكونة من ٤٠٠ مفردة بجامعتي طنطا وكفر الشيخ بواقع ٢٠٠ مفردة بجامعة كفر الشيخ و٢٠٠ مفردة بجامعة طنطا وذلك لصعوبة إجراء الدراسة الميدانية على المجتمع الأصلي للشباب في هذا السن بكل محافظات مصر حيث يتطلب ذلك مدة طويلة وفريق كبير من الباحثين وتكاليف لا يقدر على تحملها باحث بمفرده.

(١) سحر فؤاد أحمد علي: "دور إذاعة القرآن الكريم في التنقيف الديني للشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٨) ص١٦٢.

٢- حدود زمنية:-

تم تطبيق استمارة الاستقصاء على عينة من الشباب الجامعي خلال شهري إبريل ومايو ٢٠٠٨م وذلك للتعرف على مستوى تعرضهم للصحف الورقية والإلكترونية ومستوى معرفتهم بالقضايا محل الدراسة.

٣- حدود موضوعية:-

اقتصرت الدراسة على علاقة الشباب الجامعي بالصحف ولم تتطرق إلى وسائل الإعلام الأخرى أو فئات الجمهور الأخرى. كما تقتصر على بعض القضايا المنشورة بالصحف فقط وليس باقي الوسائل الإعلامية الأخرى كالراديو والتلفزيون.

كما اقتصرت الدراسة على معرفة أثر بعض المتغيرات كدرجة الاهتمام بالقضايا والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والنوع على مستوى المعرفة بهذه القضايا، ولم تتناول علاقة متغيرات أخرى مثل السن وذلك نظراً لتقارب هذا المتغيرين جمهور الدراسة.

مقاييس الدراسة:-

اعتمدت الباحثة في طرق قياس متغيرات الدراسة على الأبحاث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال دراسة علاقة الجمهور بوسائل الإعلام وسوف نوضح أهم المتغيرات التي قامت الدراسة بقياسها وكيفية قياسها كالتالي:-

١- مقياس التعرض للصحف:-

حيث تم تحديد مقياس التعرض للصحف من خلال سؤال المبحوثين عن القراءة أو الاستخدام للصحف وتكون الإجابة واحدة من ثلاث:-
-دائماً "كثيفوا التعرض" (درجتان).
-أحياناً "قليل التعرض" (درجة واحدة).
-لا أقرأها "لا يتعرضون للصحف" (صفر)

الفصل الأول

٢- مقياس الاهتمام:-

وتم ذلك بإعطاء درجة كلية للمبحوثين بعد توجيه بعض الأسئلة التي تقيس الاهتمام وبناء عليه تم تقسيم المبحوثين إلى مجموعات (مستوى عالي، متوسط، منخفض) بعد توزيع الدرجات كالتالي:-

مستوى الاهتمام	تقييم درجات الاهتمام
مهتم بدرجة كبيرة	٦ درجات
مهتم إلى حد ما	٤ درجات
غير مهتم	٢ درجة

٣- مقياس الاعتماد على مصادر المعلومات:-

وذلك من خلال التعرف على أهم مصدر بالنسبة للمبحوثين للحصول على المعلومات حول القضايا محل الدراسة ولك بسؤالهم السؤال التالي:-
- ما أهم مصدر اعتمدت عليه في الحصول على المعلومات أو الحقائق حول تلك القضايا؟

وتم إعطاؤه عدة بدائل: (أذكر مصدراً واحداً)

- الصحف بنوعها - الأصدقاء

- الراديو - الأسرة

- التلفزيون - الجامعة

٤- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي:-

وذلك من خلال مقياس مكون من عدة فقرات يعطي لكل منها درجة معينة ثم حساب الدرجة الكلية للمبحوثين من خلال تجميع الدرجات التي حصل عليها فسي هذا المقياس وتم بناء المقياس كالتالي:-

الفصل الأول

-متوسط دخل الأسرة:

وتم تقسيمه إلى مستويات لكل منها درجات محددة:-

أقل من ٥٠٠ جنيه	٢ درجة
من ٥٠٠-١٠٠٠ جنيه	٤ درجة
من ١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه	٦ درجة
من ٢٠٠٠-٣٠٠٠ جنيه	٨ درجة
أكثر من ٣٠٠٠ جنيه	١٠ درجة

-ما وسيلة الانتقال المستخدمة:-

ميكروباص	درجة واحدة	سيارة خاصة (ملاكي)	٣ درجات
تاكسي أجرة	درجتان		

-طريقة الرعاية الصحية والعلاج: بالتعرف على طرق العلاج كالتالي:-

الاستفادة بالعلاج المدعم في المستشفيات الحكومية	درجتان
الذهاب إلى التأمين الصحي	٤ درجات
تذهب لطبيب خاص	٦ درجات
يوجد طبيب للعائلة	٨ درجات

-امتلاك بعض الأجهزة الحديثة:-

حيث أعطى كل مبحوث في حالة امتلاكه للجهاز درجة واحدة وتم تجميع درجته في النهاية من:-

سيارة (١ درجة)	- دش (١ درجة)
تكييف (١ درجة)	- كمبيوتر (١ درجة)
غسالة أتوماتيك (١ درجة)	- كاميرا ديجيتال (١ درجة)
تليفون محمول (١ درجة)	- أراضي وعقارات (١ درجة)

-نوع التعليم في مرحلة الدراسة قبل الجامعية: وتم تقسيمه كالتالي:-

- تعليم حكومي باللغة العربية درجة واحدة
- تعليم حكومي تجريبي باللغة الأجنبية درجتان
- تعليم خاص باللغة العربية ثلاث درجات
- تعليم خاص باللغة الأجنبية أربع درجات

وبذلك تكون محصلة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي من ٧-٣٧ درجة مقسمة إلى ٣ مستويات على النحو التالي:-

- المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض من ٧-١٧ درجة.
- المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط من ١٧-٢٧ درجة.
- المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع من ٢٧-٣٧ درجة.

وفيما يلي توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي؟

جدول رقم (و): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:-

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	ك	%
مستوى منخفض	٨٨	٢٢,٠٠
مستوى متوسط	٢٧٠	٦٧,٥٠
مستوى مرتفع	٤٢	١٠,٥٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

توزيع العينة وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي

٥- مقياس المستوى المعرفي:-

تم تطبيق الدراسة الحالية على ثلاثة موضوعات هي:-

الفصل الأول

- ١- الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالتطبيق على حصار غزة وموضوع القمة العربية ممثلة للمعرفة السياسية.
 - ٢- قضية الزواج العرفي وتمثل المعرفة بالقضايا الاجتماعية.
 - ٣- قضية الغلاء وارتفاع الأسعار وتمثل المعرفة والوعي بالقضايا الاقتصادية.
- ولقياس المعرفة بهذه الموضوعات التي طرحت في الصحف فقد تم وضع الأسئلة المتمثلة في متن السؤال (٢٤ - ٥٧).
- ٦- مقياس المتغيرات الديموجرافية:-
- ويتم ذلك وفقاً لتقسيم العينة وفقاً لفئات النوع (ذكور - إناث) وكذلك قياس نوع الدراسة وذلك بإعطائهم اختيارات:
- | | | |
|-------------|-----------|-----------|
| النوع | ذكر () | أنثى () |
| نوع الدراسة | عملية () | نظرية () |
- الإطار النظري للدراسة:-

تستند الدراسة إلى نظرية فجوة المعرفة Knowledge Gap والتي سيتم تناولها بالتفصيل في الفصل الثاني.

أسباب اختيار نظرية فجوة المعرفة

تعد نظرية فجوة المعرفة The Knowledge Gap مدخلاً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة للأسباب التالية:-

- ١- تمثل هذه النظرية أسلوباً جديداً في دراسات التأثير حيث لم تكثف بالتعرف على دور وسائل الإعلام في بناء المعارف لدى الجمهور بالقضايا المختلفة ولكنها حرصت على دراسة استخدام هذه المعرفة المكتسبة في تشكيل أبنيتهم المعرفية.

٢- تساعد النظرية على اختبار أهمية الصحافة (الورقية والإلكترونية) في تضيق فجوة المعرفة أو اتساعها بين الشباب الجامعي المصري في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.

٣- إن هذه الدراسة من نوع الدراسات التي يتم إجراؤها في وقت محدد (At A given Point in Time) وفي هذا النوع من الدراسات يتم التحقق من وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين (الشباب الجامعي) ومستوى المعرفة التي يكتسبها من الصحف ورقية أو إلكترونية.

٤- تؤكد نظرية فجوة المعرفة أن وسائل الاتصال الحديثة التي يستخدمها الأفراد بشكل فردي مثل (الكمبيوتر - الإنترنت - الفضائيات) قد تؤدي إلى اتساع الفجوة المعرفية بين الأفراد ويمكن تطبيق ذلك على من يمتلك تلك الوسائل ومن لا يمتلكها.

٥- تساعد فروض نظرية فجوة المعرفة على اختبار العوامل التي تؤثر على توسيع أو تضيق الفجوة المعرفية مثر نوع الوسيلة (ورقية أو إلكترونية)، درجة الاهتمام، المتغيرات الديموجرافية ومستوى المعرفة.

اقتراب هذه النظرية من العديد من النظريات والنماذج مثل تدفق المعلومات على مرحلتين Two Step Flow of Communication ونموذج الاعتماد على وسائل الاتصال Dependency ونموذج نشر الأفكار المستخدمة Diffusion Of Innovations

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:-

١- الصحف الإلكترونية:-

هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد إلكترونية ليست لها إصدارات عادية

الفصل الأول

مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات على الصور والخدمات المرجعية^(١).

٢- الصحف المطبوعة:-

هي عبارة عن دورية عرفتھا منظمة اليونسكو عام ١٩٦٤ بأنها كل مطبوع يصدر على فترات محددة وبشكل منظم وبها عنوان واحد ينتظم جميع أعدادها وهي التي تصدر أربع مرات أسبوعياً على الأقل^(٢).

٣-تكنولوجيا الاتصال الحديثة:-

هي وسائل الاتصال التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية منها الأقمار الصناعية والإنترنت.

٤-وسائل الاتصال التقليدية:-

هي الجريدة والراديو والتلفزيون والكتب المطبوعة واللوحات^(٣).

-التعريف الإجرائي:-

هي وسائل الإعلام التي أصبحت متاحة لجميع الأفراد وظهر بعدها وسائل أخرى أكثر استخداماً للتكنولوجيا ويقصد بها في هذه الدراسة الصحف الورقية.

٥-الشباب: ١-المفهوم الاصطلاحي^(٤) مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتراوح بين (١٥-٣٥ سنة)، وتتميز بالحيوية والقدرة على التعلم وتحمل المسؤولية^(١).

(١) سعيد الغريب النجار، الصحيفة الإلكترونية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية، مرجع سابق، ص ١١٩.

(٢) محمد فريد عزت، مدخل إلى علم الصحافة، (القاهرة: بدون ناشر، ١٩٩٣). الأعمار الصناعية والإنترنت، ص ١٨٩.

(٣) محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين: الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٩٩٧)، ص ١٩٦.

(٤) أمال صادق، فؤاد أبو حطب، "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى محلة المسنين"، ط ٢، (القاهرة، أنجلو المصرية، ١٩٩٠) ص ٣٦٩-٣٧٠.

٢- المفهوم الإجرائي:-

هي فترة انتقالية في عمر الإنسان تقع بين الطفولة والرشد .

٦- المعرفة:-

١- المفهوم الاصطلاحي:-

تعددت التعريفات التي تناولت المعرفة فقد عرفت بأنها المعلومات التي نكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم^(٢). كما عرفت بأنها خبرة يمكن اكتسابها من الكتب ووسائل الإعلام^(٣).

ويعد الشباب مصدراً رئيسياً من مصادر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع كلية، فالشباب ظاهرة اجتماعية أساسية تشير إلى مرحلة من العمر تعقبه مرحلة المراهقة، وقد اختلف العلماء حول تحديد مفهومها فمنهم من يعتبر الشباب فترة زمنية ومنهم من ينظر إلى مرحلة الشباب على أنها ظاهرة اجتماعية ومنهم من يعتقد أنها مجموعة من الظواهر النفسية والنضج الجنسي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، ومع ذلك فإن المفهوم الذي قد يلقي قبولاً هو أن الشباب مرحلة زمنية في عمر الإنسان^(٤).

٢- المفهوم الإجرائي:-

هي المعلومات والمعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة الحالية. معرفة سطحية كالأسماء والشخصيات ومتعمقة الأسباب والنتائج.

(١) المجلس الأعلى للشباب والرياضة: "بطالة الشباب وعمالة النشء وأثرهما على التنمية الشاملة"، الجزء الأول، بطالة الشباب، ١٩٩٣، ص ٣٠.

(٢) شاهيناز طلعت: "وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦) ص ٩٦.

(٣) عاطف عدلي العبد: "الاتصال والرأي العام": الأسس النظرية والاسهامات العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩) ص ١٧١-١٨٠.

(٤) جامعة الإسكندرية: "الشباب المصري في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية"، سلسلة أبحاث إعادة بناء الإنسان المصري، التقرير الخامس، (القاهرة: مودع بمكتبة المجلس الأعلى للصحافة، ١٩٨٠) ص ٢.

الفصل الأول

- ٧- فجوة المعرفة:- هي التفاوت أو الاختلافات بين قطاعات الجمهور الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي وغيره من المتغيرات الديموجرافية بما يؤثر على درجة اكتساب الأفراد للمعرفة من وسائل الإعلام^(١).
- ٨-التعرض لوسائل الإعلام:- هو الوقت الذي يخصصه الفرد للتعرض للوسيلة الإعلامية.
- ٩-المستوى الاجتماعي الاقتصادي:- هو مستوى أو وضع معين تشغله الأسرة في التركيب الاجتماعي الاقتصادي للمجتمع^(٢).
- ١٠-مستوى الاهتمام بموضوع معين:- هو وجود دافع لاكتساب الأفراد للمعلومات وهو يؤثر إيجابي على اكتساب المعرفة المتعلقة به من وسائل الإعلام.
- ١١-الآثار المعرفية:- وهي الآثار المترتبة على التعرض لوسائل الإعلام وتتمثل في ثلاثة تأثيرات وهي^(٣):-
- تأثيرات معرفية:- **Cognition** ويقصد بها التغيرات التي تطرأ على معلومات الفرد ومعرفته بقضية ما.
- تأثيرات وجدانية **Altitudinal** ويقصد بها التغيرات المؤثرة على الاتجاه كسلوك كامن للفرد.
- تأثيرات سلوكية **Behavioral** فالتغيرات في المعلومات ينشأ عنها تغيرات في الاتجاه والذي بدوره يحدث تغيرات في السلوك.
- ١٢-القضايا الصحفية:- وتقصد به الباحثة القضايا المنشورة بالصحف المصرية خلال فترة الدراسة.

(١)Tichenor, P. G. Dononue and C. Olien (1970) *op. cit* 179-202.

(٢) هشام محمود مصباح: واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثامن (أغسطس أكتوبر) ٢٠٠٠، ص ١٩٩.

(٣) شاهيناز طلعت: وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، مرجع سابق، ص ٩٦-١٠٠.

الفصل الأول

١٣- الدوافع المعرفية:- هي مجموعة الدوافع التي تجعل الفرد يتعرض لوسائل الإعلام بهدف زيادة معلوماته.

١٤- الدوافع الطقوسية:- هي الدوافع التي تجعل الفرد يتعرض لوسائل الإعلام نتيجة لتعوده على هذا السلوك مثل دوافع السكنينة وقضاء وقت الفراغ أو لأنه تعود على وجودها بالمنزل.

متغيرات الدراسة:-

سوف تقيس الدراسة عددا من المتغيرات يمكن إجمالها على النحو التالي:-

المتغير التابع	المتغير الوسيط	المتغير المستقل
المعرفة KNOWLEDGE	- ديموجرافية :- المستوى الاقتصادي والاجتماعي SES النوع GENDER - نفسية :- الاهتمام INTERST	التعرض للصحافة المصرية الورقية والإلكترونية Exposure

حيث أن المتغير المستقل هو التعرض للصحف الورقية والإلكترونية وهو المتغير الذي تقيس أثره على المتغير التابع وهو المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة وتشمل موضوعات سياسية، اجتماعية، اقتصادية في ضوء مجموعة من المتغيرات الوسيطة (العوامل الديموجرافية "المستوى الاقتصادي والاجتماعي- النوع" والعوامل النفسية "الاهتمام").

وطبقاً لفروض نظرية فجوة المعرفة يُحدث التعرض أثراً في مستوى معرفة الشباب الجامعي وأن هذا الأثر تختلف درجته بين الأفراد والمبجوثين باختلافهم في درجة ومستوى المتغيرات الوسيطة.

الفصل الأول

وقد تم تحديد أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة:

وذلك لمراعاة صدق المحتوى، من خلال التأكد من أن العبارات المتضمنة في الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة موضع الدراسة^(١).

جدول رقم (ز): يوضح أسئلة قياس كل متغير

المتغير	الأسئلة التي تقيسه
١- التعرض للصحف بوجه عام.	السؤال رقم (١)
٢- الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات.	السؤال (٢، ٣)
٣- التعرض للصحف الورقية.	الأسئلة من (٤-٨)
٤- التعرض للصحف الإلكترونية	الأسئلة من (٩-٢٢)
٥- أسباب عدم قراءة الصحف	السؤال (٢٣)
٦- الاهتمام بالقضية الفلسطينية	السؤال (٢٤، ٢٥)
٧- مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية	السؤال من (٢٥-٣٤)
٨- الاهتمام بالقمة العربية العشرين	السؤال (٣٥، ٣٦)
٩- المعرفة بالقمة العربية العشرين	السؤال من (٣٧-٤٣)
١٠- الاهتمام بقضية الزواج العرفي.	السؤال (٤٤، ٤٥)
١١- المعرفة بقضية الزواج العرفي	السؤال من (٤٦-٤٨)
١٢- الاهتمام بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار	السؤال (٤٩، ٥٠)
١٣- المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار	السؤال من (٥١-٥٧)
١٤- قياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي	الأسئلة من (١-١١) في المقياس
١٥- المتغيرات الديموجرافية	السؤال رقم (١٢)

إجراءات الصدق والثبات:-

تم إجراء اختبار الصدق والثبات وذلك للتأكد من مصداقية أدوات البحث والثقة في نتائج الدراسة:-

(١) محمد الوفاي: "مناهج البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والإعلامية"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٨٩)، ص ١١٢.

١- إجراءات الصدق:-

يعني بالصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة وأن تقيس ما صممت لقياسه، وقد تحقق ذلك من خلال عرض استمارة الاستقصاء على مجموعة من الأساتذة في مجالات الإعلام والتربية وعلم النفس وبناء على ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات من خلال حذف أو إضافة بعض الأسئلة وإعادة صياغة البعض الآخر وذلك بعد الرجوع إلى المشرفين.

٢- إجراءات الثبات:-

يقصد بالثبات تحقيق التوافق في نتائج الاستمارة عند إعادة تطبيق الاستمارة على مجموعة معينة من عينة الدراسة بعد مضي فترة زمنية مناسبة، وقد تم إعادة التطبيق للاستمارة على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من عينة الدراسة بعد مضي خمسة أيام من التطبيق الأول وتم قياس نسبة الثبات من خلال المعادلة:-
عدد الإجابات المتطابقة من جملة أسئلة الاستمارة
نسبة الثبات =

مجموع الأسئلة الكلية

وجاءت نسبة مرتفعة عن ٩٢% بما يؤكد الثقة في إجابات مفردات العينة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:-

تم إدخال بيانات الدراسة إلى الحاسب الآلي وذلك لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) "Statistical package for social sciences"

استخدمت الباحثة عدة معاملات إحصائية وهي كالتالي:-

١- استخراج الجداول التكرارية والنسب المئوية البسيطة (العدد والنسبة المئوية لاستجابات المبحوثين).

- ٢- حساب T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين مختلفتين مثل المقارنة بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة.
- ٣- اختبار التباين ANOVA للتعرف على دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مثل المقارنة بين مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف الورقية والإلكترونية تبعاً لنوع التعليم (نظري- عملي) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- ٤- استخدام مقياس (كا^٢) Chi square لمعرفة الفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرين أو أكثر.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة
نظرية فجوة المعرفة
Knowledge Gap Theory

مقدمة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية فجوة المعرفة The Knowledge Gap Hypothesis وهناك وجهان لنظرية فجوة المعرفة أولهما يركز على التوزيع العام للمعلومات في المجتمع بين الطبقات الاجتماعية، وثانيهما يتعلق بقضايا محددة إذ أن البعض على دراية بالمعلومات أفضل من الآخرين.

ووفقاً للوجه الأول فإن الفجوة من المحتمل أن يكون لها جذور أساسية في عدم المساواة الاجتماعية أساساً بحيث أن وسائل الاتصال لا تستطيع وحدها تعديله أو تغييره.

ووفقاً للوجه الآخر فإن هناك العديد من الاحتمالات لتوسيع وتضييق الفجوات المعرفية من المحتمل أن وسائل الاتصال تؤدي إلى تضييق البعض وتوسيع البعض الآخر^(١).

وفيما يلي عرض لنظرية فجوة المعرفة:-

(١) Denis Maquail, Mass Communication Theory. Second Edition (London: Sage. 1988), 1988. P277.

الأسس النظرية لفرض فجوة المعرفة

ساد الاعتقاد لفترة طويلة بفاعلية وسائل الإعلام في نقل المعلومات إلى الجمهور، إلا أن بعض الدراسات بدأت تشكك في صحة هذا الاعتقاد، حيث أشار الباحثون في الأربعينات أن هناك اختلافاً دائماً ومستمراً بين طبقات المجتمع في اكتساب المعلومات، وتعد دراسة Hyman and Sheatsley (1947) من الدراسات الأولى التي لفتت الأنظار إلى أن وسائل الإعلام لا تنجح دائماً في نقل المعلومات إلى جميع فئات المجتمع بنفس الدرجة وأن هناك مجموعة من الأفراد تبقى غير واعية تماماً بهذه المعلومات، وقد دعا الباحثان إلى ضرورة معرفة أسباب فشل حملات المعلومات التي تقوم بها وسائل الإعلام، ولماذا لا تنجح في نقل المعلومات إلى جميع الأفراد في المجتمع بالرغم من كثافة التغطية^(١).

ولكن هذه الدراسة الأولى من دراسات أخرى عديدة أكدت على أن وسائل الإعلام لا تنجح دائماً في نقل المعلومات إلى جميع أعضاء المجتمع، ومن أشهر هذه الدراسات، دراسة Star and Huges (1950) والتي أجريت بعد الحرب العالمية الثانية واختبرت معلومات الأفراد بعد التعرض لحملة كبيرة استمرت ستة أشهر للتعريف بالأمم المتحدة حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الحملة كانت ذات تأثير ضئيل حيث لم يتأثر مستوى المعلومات لدى الأفراد بعد الحملة عما قبلها بشكل ملحوظ^(٢).

ويجب التأكيد على أن نتائج هذه الدراسات لا تقلل من قدرة وسائل الإعلام على نقل المعلومات، وإن كانت تشير إلى اختلاف اكتساب المعلومات بين الأفراد وذلك وفقاً لمتغيرات وظروف معينة يجب أن تؤخذ في الحسبان، وذلك مثل

(١) Hyman, H. and P. Sheatsley (1947). "Some Reasons why information campaigns fail" *Public Opinion Quarterly*. Vol. 11, 412-423.

(٢) Star, S. and Huges (1950), "Report on an educational campaigns: The cirinnat plan for the united nation". *American Journal of sociology*, Vol. 50, pp 389-400.

الفصل الثاني

مستوى تعليم الأفراد أو مستوى اهتمامهم أو مستوى المعرفة السابقة التي يمتلكونها.

وتلى ذلك العديد من دراسات توزيع الأخبار News-Diffusion والتي أشارت نتائجها إلى وجود اختلافات في اكتساب المعرفة بين الأفراد بسبب اختلاف مستوى التعليم^(١).

وقام Tichenor وزملاؤه بمراجعة نتائج الدراسات التالية:-

أ-دراسة في توزيع الأخبار والتي قام بها Bodd وآخرون عام ١٩٩٦م.

ب-نتائج دراسة استطلاع رأي عام عن ثلاثة موضوعات علمية.

ج-نتائج دراسة تقارن بين مجتمع به إضراب للصحف ومجتمع آخر لا يوجد به إضراب.

د-نتائج بحث أجراه Tichenor وزملاؤه في Minnesota واختبروا فيه تذكر الجمهور لبعض المعلومات عن لأخبار ومقارنة هذا التذكر بحجم تغطية الصحف لهذه الأخبار^(٢).

ونتيجة لتحليل هذه الدراسات الأربعة بالإضافة إلى مؤشرات نتائج الدراسات الأولى قدم Tichenor وزملاؤه فرض نظرية فجوة المعرفة.

وقد بدأ تعريف فجوة المعرفة من خلال الفرض الذي صاغه كل من (Tichenor) و (Donohue) و (Olien) على صفحات دورية الرأي العام الفصلية عام (١٩٧٠)^(٣) وجاء تشينور وزملاؤه بفرض فجوة المعرفة على النحو التالي:-

(١) Gaziano, C (1983), The Knowledge Gap: Analytical Review of media effect "Communication research, Vol. 10, 4-47-486.

(٢) Tichenor, P. G. Donohue, and C. Olien (1970). "Mass media flow and differential growth in knowledge "Public opinion quarterly", Vol. 34. 159-170.

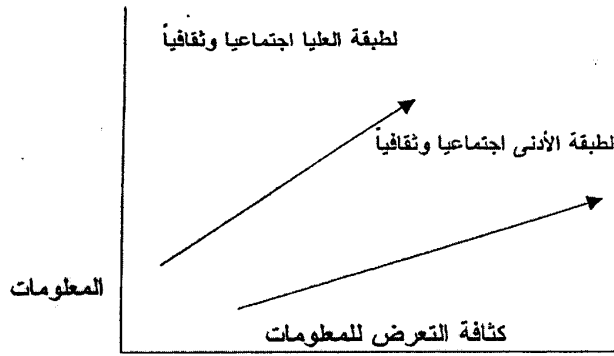
(٣) عدنان حسن محمود: دور قنوات التلفزيون الإقليمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣) ص ٧٢.

الفصل الثاني

"كلما زاد تدفق انتشار المعلومات من خلال وسائل الإعلام، فإن ذلك يؤدي إلى اكتساب الطبقات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع للمعلومات بدرجة أسرع من الطبقات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، والتي من شأنها خلق فجوة معرفية بين هذه الطبقات وتميل هذه الفجوة إلى الزيادة بدلاً من النقصان"^(١).

واعتبر تيتشينور زملاؤه أن مستوى التعليم هو المؤشر الرئيسي الذي يمكن من خلاله تقسيم الأشخاص إلى طبقات اجتماعية واقتصادية مرتفعة ومنخفضة، واعتبروا أن مهارات الاتصال والمعرفة السابقة بالموضوع، والاتصال والفاعلية مع الآخرين، والانتقاء ونوع الوسيلة التي تنقل المعلومات كلها متغيرات ترتبط بشكل أساسي بمتغير التعليم.

شكل رقم (١) يوضح فرض فجوة المعرفة



نموذج يوضح فرض نظرية فجوة المعرفة كما وضعه Tichenor وزملاؤه
١٩٧٠.

(١) Tichenor, P.G. Donohue, and C.Olien (1970). *Op. Cit.*, p, 159-170.

الفصل الثاني

وأشار تتشينور (Tichenor) وزملاؤه أن فرض فجوة المعرفة لا يعني أن الطبقات الفقيرة في المجتمع لن تتوفر لها المعلومات بشأن القضايا والأحداث البارزة، وإنما يعني أن نمو المعرفة يزداد نسبياً بي الطبقات العليا اقتصادياً واجتماعياً، وأن الأشخاص من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أو المنخفض يكتسبون المعرفة بسبب المعلومات الإضافية لكن الأشخاص من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع سيكتسبون معرفة أكبر أي أن الفجوة بين الطبقتين سوف تزداد^(١).

ومن هنا يمكن القول أن فرض فجوة المعرفة يصف العلاقة بين ثلاثة متغيرات رئيسيتين هي:-

١- مستوى تغطية وسائل الإعلام لقضية أو موضوع معين.

٢- مستوى تعليم الأفراد.

٣- مستوى معرفة الأفراد.

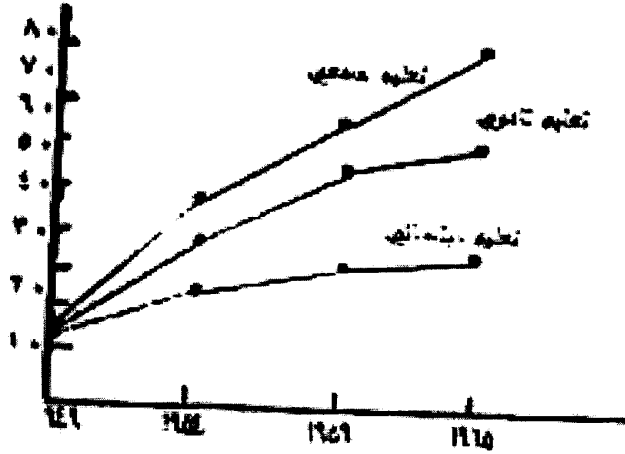
وهذا طبقاً لما يقوله تتشينور وزملاؤه.

ويرى تتشينور أن فرض فجوة المعرفة ينطبق أساساً على الأخبار المتعلقة بالقضايا العامة أو الموضوعات العلمية أي التي توجه للجمهور بشكل عام، فهو ينطبق بالضرورة على بعض الموضوعات التي تهم بعض الأفراد مثل أسعار السوق أو الأخبار الرياضية.

ويبين Tichenor وزملاؤه في الشكل التالي رقم (٢) أن الفجوة المعرفية تزداد بين المستويات التعليمية وتظهر بسرعة، حيث يتم الاستجابة بسرعة أكبر بكثير بالنسبة للأفراد المتعلمين تعليماً عالياً من هؤلاء الأقل تعليماً في قبول الاعتقاد بأنه يمكن الوصول إلى القمر في المستقبل^(٢).

(١) المرجع السابق نفسه، ص ١٥٩-١٧٠.

(٢) Wernerj. Severin and James W.thznkard. Jr. communication theories: origins methods and uses in the mass media (New York: Long man, 1992), p. 232.



شكل رقم (٢)

يوضح العلاقة بين الفجوة المعرفية ومستوى التعليم

ويبين النموذج أنه توجد علاقة قوية بين اكتساب المعرفة والتعليم واتفقت دراسة عزة الكحكي^(١) عن الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصري مع هذه النتائج حيث أظهرت وجود فروق في مستوى اكتساب المعرفة السطحية والمتعمقة عن الحملتين القوميتين في الدرن والإيدز بالتلفزيون بين فئات العينة الأعلى والأقل تعليمياً.

كما بينت دراسة نجوى كامل^(٢) وجود علاقة إيجابية بين المؤهل الدراسي وإدراك مفهوم البيئة في إطارها الطبيعي والمجتمعي.

(١) عزة مصطفى الكحكي: " الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٨) ص ص ٣٠١-٣٠٣.

(٢) نجوى كامل: "العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات المرأة المصرية نحو البيئة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثاني، ١٩٩٧، ص ص ٧٥-١١٨.

الدراسات التي أيدت فرضية Tichenor وزملاؤه:

أيدت بحوث عديدة صحة هذه الفرضية في الولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، حيث أشارت إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي المحدد الرئيسي لاكتساب المعرفة لدى الجمهور^(١).

ومن الدراسات التي أيدت فرضيته أن الفئات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع تكتسب المعلومات بمعدل أسرع من الفئات الأدنى اجتماعياً واقتصادياً.

دراسة **Star and Hug (١٩٥٠)**: والتي أجريت بعد الحرب العالمية الثانية واختبرت معلومات الأفراد بعد تنفيذ حملة كبيرة للتعريف بالأمم المتحدة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحملة كانت ذات تأثير ضئيل حيث لم يتأثر مستوى المعلومات لدى الأفراد بعد الحملة عما قبلها بشكل ملحوظ^(٢).

وأكدت **Gaziano (١٩٩٧)**: حيث تبين أن الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يميلون إلى اكتساب معلومات غير دقيقة أو غير واضحة من الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع مما يؤدي إلى المواقف الخطيرة خاصة فيما يتعلق بالقضايا والشئون العامة التي هي أكثر تأثيراً على حياة المبحوثين^(٣).

(١) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٢-٢٠٠٩م) ص ٣٣٩.

(٢) أمل جابر صالح صالح: "دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعرفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦) ص ٥.

(٣) **Gaziano, cecilie: fore cast ,widening knowledge gap" Journalism and mass communication quarterlies**, (vol. 74. No.2, summer 1997). P.250.

الفصل الثاني

وتوصلت عزة عبدالعظيم إلى وجود ارتباط إيجابي بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة لدى المبحوثين حول مشكلة المخدرات بين البالغين في مصر^(١).

وأشارت عزة الكحكي إلى وجود فروق في مستويات المعرفة بين المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الأعلى^(٢).

وهو ما أكدته أيضاً أمل جابر في دراستها عن دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الخارجية^(٣).

وأشار إليه هاني الكنيسي حيث توصل إلى وجود فروق في مستويات المعرفة (السطحية والمتعمقة) بأحداث الزلزال لدى الأفراد الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح الأعلى^(٤).

تطوير فرض فجوة المعرفة الذي وضعه نتشينور وزملاؤه (١٩٧٠)

كان روجرز أول من اقترح ضرورة إعادة صياغة فرض فجوة المعرفة عام ١٩٧٦م ليطبق على التأثيرات السلوكية والاتجاهية بدلاً من التأثيرات المعرفية، ليشمل الاتصال الشخصي بدلاً من التركيز على وسائل الاتصال الجماهيرية فقط، وأن الفجوة المعرفية ليست بالضرورة أن تحدث بين الفئات الأعلى والأدنى في

(١) Aza Abd El-Azim (1993): Television Dependency and knowledge of drug abuse among Egyptian adults M.A. thesis A. U. C. Cairo.

(٢) عزة مصطفى الكحكي: "الأثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون"، مرجع سابق، ص ٣٠١-٣٠٣.

(٣) أمل جابر صالح: "دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعرفة"، مرجع سابق، ص ٥.

(٤) El- Konayyesi. Hany Mohamed Abo El-Fetouh, "Differential Acquisition of knowledge from television among adults in a national disaster", Master thesis, (Cairo: The American University, the department of journalism, 1993), pp. (100-150).

الفصل الثاني

المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وأنه ينبغي الأخذ في الاعتبار المتغيرات الوسيطة المرتبطة بعملية الاستقبال التي يمكن أن ترتبط بالفجوة المعرفية^(١).

فقد أكدت دراسات عديدة على أنه ينبغي إعادة صياغة فرض فجوة المعرفة على أساس متغير الاهتمام الذي نفوق على متغير التعليم كمؤشر للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، إذ أن الاهتمام يدفع الفرد إلى اكتساب المزيد من المعلومات التي تقدمها الوسائل الإخبارية وقالوا أن هناك مجموعة من المتغيرات التي يفوق تأثيرها متغير التعليم كمؤشر للمستوى الاجتماعي الاقتصادي في إحداث الفجوات المعرفية وذلك على النحو التالي:-

أولاً:- الاهتمام والدوافع.

ثانياً:- عمليات التعرض والاستخدام.

ثالثاً:- الصراع وبناء وسائل الإعلام.

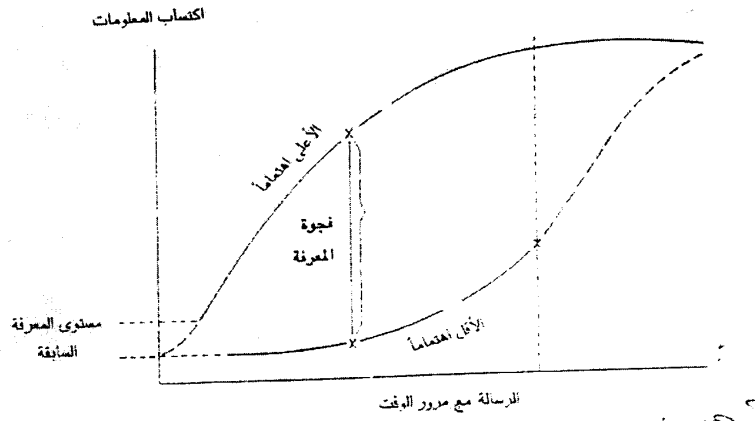
رابعاً:- تكافؤ المشاركة السياسية. ويقاس هذا المتغير وظائف إثارة المشاركة وزيادة المعرفة، وتفعيل صناعة القرار بتوضيح القضايا، وإنعاش المشاركة في شكل حملة، وتثبيت الارتباط بالنظام السياسي.

وقام كل من جينوفا وجرينبرج (Genora and Greenberg) بعمل دراسة ركزت على الاهتمام كبديل للمستوى الاجتماعي الاقتصادي في فرض فجوة المعرفة على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة على فترتين زمنيتين الفاصل بينهما ١٠ أيام ثم قياس معرفة الأفراد بحدثين إخباريين حظيا بتغطية مكثفة في وقت الدراسة، وهما خبر الاتهامات الموجهة إلى نيكسون وخبر إضراب اتحاد الكرة القومي الأمريكي، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن المعرفة لكلا الحدثين ارتبطت بمتغير الاهتمام أكثر من مستوى التعليم، حيث أن العلاقة بين المعرفة والاهتمام كانت أقوى من المعرفة ومستوى التعليم^(٢).

(١) محمد عبدالوهاب الفقيه كافي: (٢٠٠٢)، ص ٥٩.

(٢) Genova, B. and B. Greenberg (1979), "Interest in News and the knowledge Gap" Public opinion- Quarterly, Vol. 43. P.85.

وقد قدم كل من جينوفا وجرينبرج Genova and Greenberg نموذج فجوة المعرفة وفقاً لمتغير الاهتمام كالتالي:-



شكل رقم (٣)

نموذج فجوة المعرفة وفقاً لمتغير الاهتمام

حيث يفترض النموذج أن الفجوة المعرفية تكون ضيقة في بداية التغطية وتتجه إلى الاتساع في المراحل الأولى والوسطى بين ذوي الاهتمام الأعلى والأقل نتيجة لاكتساب المعلومات إلا أن استمرار التغطية يؤدي إلى ضيق الفجوة المعرفية أو انفلاتها تماماً^(١).

مكونات الاهتمام:

الاهتمام بحد ذاته ليس مفهوماً واضحاً وقد تم شرحه في الأدب وقد وضع له (Adams, et al (1965) اختلافاً خاصاً فالفائدة الاجتماعية الممكنة بينما وجد

(١). المرجع السابق نفسه، ص ٨١.

الفائدة الشخصية للمعلومات^(١). (Greenberg, et al 1965) أن الاهتمام بالأخبار يقوم على أكثر على أساس

ومن خلال هذه الدراسات يتضح ن الاهتمام يتكون من مكونين هما:-

١- الفائدة الواضحة من معلومات الأخبار في حد ذاتها حيث أن الاهتمام الذاتي وثيق الصلة بمجالات المعلومات التي يتم إلقاء الضوء عليها حيث أنها لها بعض الفائدة الوظيفية في السلوكيات المكتسبة اليومية وهذه الاهتمامات يتم تحديدها عن طريق الضروريات الشخصية، فالشخص الذي لديه شبكات اجتماعية أساسية قد يصر على استخدام معايير خاصة في اختيار مجالات المعرفة^(٢).

٢- والمكون الثاني للاهتمام هو فائدة المعرفة للمحيط الاجتماعي للشخص، ولأنواع الشبكات الشخصية الهامة له بالنسبة للبحث عن المعرفة.

ومن خلال هذا الإطار قام Genova and Greenberg بإجراء نموذج الدراسة لاختبار بعض الافتراضات:-

أولاً: اختبار القوة النسبية للاهتمام مقابل التعليم في تدعيم اكتساب المعرفة الخيرية بالإضافة إلى التمييز بين الاهتمام الذاتي والاهتمام الاجتماعي.

ثانياً: الافتراض بأن الأفراد ذوي الاهتمامات القوية لديهم معرفة أكثر من هؤلاء ذوي الاهتمامات الضئيلة فالأول بإمكانه الحصول على معلومة إضافية بسرعة حيث يتم إتاحة معلومات أخبار جديدة للنظام الاجتماعي وهكذا يتم توسيع الفجوة المعرفية.

ثالثاً: الأحداث ذات التغطية الإعلامية الطويلة من المتوقع أن تؤدي إلى تضيق الفجوة بين الأفراد المهتمين والأقل اهتماماً^(٣).

(١) B. Genova and Brandleys, Greenberg. Op. Cit., p. 81.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ٨١

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٨٢.

وقد اتفقت النتائج التي توصلت إليها دراسة دراسة عزة الكحكي^(١) مع نموذج الاهتمام حيث ثبت أن الأكثر منه اهتماماً هم الأكثر اكتساباً للمعرفة، ودراسة عزة عبدالعظيم^(٢) بينت أن متغير الاهتمام يؤثر إيجابياً في مستوى المعرفة المكتسبة من التليفزيون بمشكلة إدمان المخدرات لدى الشباب. وكذلك دراسة أمل جابر^(٣) أكدت وجود علاقة إيجابية بين الاهتمام بالموضوع ومستوى المعرفة.

وعلى أساس هذه النتائج يتضح أن الدافع لا يتفوق على عامل التعليم كمحدد للمعرفة وهذا لا يعني أن نفترض أن الدافع ليس مهماً وعلى العموم فإن مستويات المعرفة الكلية الأعلى تفترض أن الدافع عامل مهم ولكن التعليم لا يزال يلعب دوراً حاسماً حتى بين الأكثر دافعية وحافزاً وأن الأكثر تعليماً بصفة عامة يكتسبون معلومات أكثر، ولذلك يجب التأكيد على أن القضية ليست الدافع أو التعليم وإنما الدافع والتعليم يشتركان معاً في التأثير المعرفي^(٤).

مستويات تطبيق نظرية فجوة المعرفة

قام الباحثون بتصنيف دراسات فجوة المعرفة إلى مستويين:-

١- المستوى الفردي الضيق: Micro Individual Level

ويركز على اكتساب الفرد للمعرفة من وسائل الاتصال ويتحكم في ذلك الفروق الفردية، ومهارات الاتصال، والقدرات المعرفية، ومستوى الاهتمام، وغيرها من

(١) عزة مصطفى الكحكي: مرجع سابق، ص ٢٤٨.

(٢) Azza Abd El-Azim (1993): op. Cit., p, 115-116.

(٣) أمل جابر: "دور الصحف والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعرفة"، مرجع سابق، ص ١٦٦-١٧٠.

(٤) K. Viswanath, et al., op. Cit., p559.

العوامل الفردية، والتي تجعل مستوى المعرفة بموضوعات معينة أكبر عند بعض الأفراد^(١).

٢- المستوى المجتمعي الأشمل: Macro Social Level

ويشمل طبيعة البناء الاجتماعي والمتغيرات ببناء المجتمع مثل أساليب نشر المعلومات وتوزيعها ووسائل الإعلام المتاحة، والصراع الاجتماعي، وسيطرة المؤسسات الإعلامية على المعلومات وملكيته وتمويلها^(٢).

وقد أجريت بحوث عديدة على المستويين الفردي والمجتمعي لاختبار معدلات النمو المعرفي ومستويات المعرفة كمتغيرات تابعة، وركزت بحوث المستوى الفردي على التعليم كمتغير رئيسي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي باعتباره يؤثر في معدلات اكتساب المعرفة، ويساعد على فهم المعلومات وتذكرها، واستخدام الخبرات والمعارف المختزلة بالذاكرة، في حين ركزت بحوث المستوى المجتمعي على عملية السيطرة على المعلومات وعلاقتها بالنظام الاجتماعي وأساليب تدفق المعلومات على المستوى المجتمعي^(٣).

ويجمع الباحثون في دراسات الفجوة المعرفية أن بعض الموضوعات لها نتجج وسائل الإعلام في تضيق الفجوة المعرفية بشأنها بين البلاد مثل أبحاث الفضاء والذرة، ففي مثل هذه الحالات نجد التناول المكثف لها يساعد على اتساع الفجوة المعرفية بدلاً من تضيقها، كما أنه عندما يخرج الموضوع من دائرة المناقشة الجماعية بين الأفراد تظل الفجوة المعرفية موجودة بل أنها قد تتسع^(٤).

(١) Zhongdang pan, Jack. M. Mcicod, multilevel analysis in mass communication research, communication research, Vol. 18, No.2, 1991, pp. 140-173.

(٢) G. A. Donohue, P. J. Tichenor, C. N. Olien. Mass media function: knowledge and social control, Journalism Quarterly, Vol. 50, No. 2, pp. 562-595.

(٣) حسن عماد مكاوي وليلى حسين: "الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص ٣٣٠.

(٤) محمد عبدالوهاب الفقيه كافي: مرجع سابق ص ٢٨.

وفي رأي روجرز E. M. Rogers أن وسائل الإعلام ليست وحدها مصدر الفجوات المعرفية، ولكنها يمكن أن تحدث في الاتصال الشخصي بين فئات أكثر من غيرها^(١).

فالأطباء الذين يحرصون على التواصل مع كلياتهم باستمرار يكونون أسرع في توقعاتهم للاكتشافات الدوائية الجديدة من غيرهم الذين يفتقدون لهذا التواصل، بالإضافة إلى ذلك يرى Rogers أن نتائج اكتساب المعلومات لا تزيد فقط الفجوة المعرفية، لكنها ستظهر أيضاً في فجوات السلوك والاتجاهات (فجوات التأثير الاتصالية)^(٢).

أساليب قياس فروض فجوة المعرفة

لأغراض اختبار فرض الفجوة المعرفية يرى تيشينور (Tchinor) وزملاؤه أنه يمكن إتمام ذلك منهجياً من خلال طريقتين وهما:-

١- خلال فترة زمنية محددة:- (At a given point in time)

حيث يتضح الارتباط الأكبر بين التعليم واكتساب المعرفة عن الموضوعات التي تعكسها وسائل الإعلام، ويمكن في هذه الحالة أن تبرز فجوة المعرفة بسبب متغير أو أكثر من متغيرات الخبرات السابقة، مهارات الاتصال، التفاعل الاجتماعي، التعرض الانتقائي، حيث تزيد الفجوة مع زيادة تدفق المعلومات من وسائل الاتصال.

٢- خلال فترة زمنية طويلة نسبياً:- (Over time)

(١) Rogers, E, communication and development: the passing of the dominant Paradigm, communication research, (Vol. 3, 1996) pp. 213-240.

(٢) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص ٣٠٢-٣٠٣.

حيث يمكن أن يحدث اكتساب المعرفة عن موضوع تنشره وسائل الإعلام ويكون الربط بين المستوى التعليمي واكتساب المعرفة أقل منه في الحالة السابقة^(١).

وفي بحوثهم قدموا الأدلة على صلاحية استخدام كل من الطريقتين لاختبار فرض فجوة المعرفة. ففي دراستهم لأربعة اقتراعات تمت بواسطة مراكز قياس الرأي العام عن قبول الناس للاعتقاد بأن الفرد يمكن أن يصل إلى القمر وتوقعاتهم المستقبلية، في دراسة نتائج هذه الاقتراعات لاحظوا تزايد الفجوة بين المستويات التعليمي كما لاحظوا قبول المستويات التعليمية الأعلى هذه التوقعات عن المستويات التعليمية الأقل وهم درسوا العلاقة بين اكتساب المعلومات ومستوى التعليم حول الموضوعات الأكثر شيوعاً وانتشاراً ووجدوا ارتباطاً عالياً بين التعليم وإدراك المقالات المعروضة عليهم حول الموضوعات الأكثر شيوعاً وانتشاراً عن الموضوعات الأقل شيوعاً^(٢).

وتعتمد بحوث فجوة المعرفة على قياس مجموعة من المتغيرات أهمها:-

- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- المستوى التعليمي.
- درجة الاهتمام بالموضوع أو القضية المثارة.
- حجم التعرض لوسائل الإعلام.
- درجة الدافعية.
- طبيعة الموضوع أو القضية المثارة.
- كثافة التغطية الإعلامية.

(١)Gaziano. C. (1983). Op. Cit., pp. 447-486.

(٢) محمد عبد الحميد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص ٣٠٠-٢٩٩.

- المتغيرات الديموجرافية^(١).

فجوة المعرفة والحد الأقصى للتأثير

Knowledge Gap and Ceiling Effects

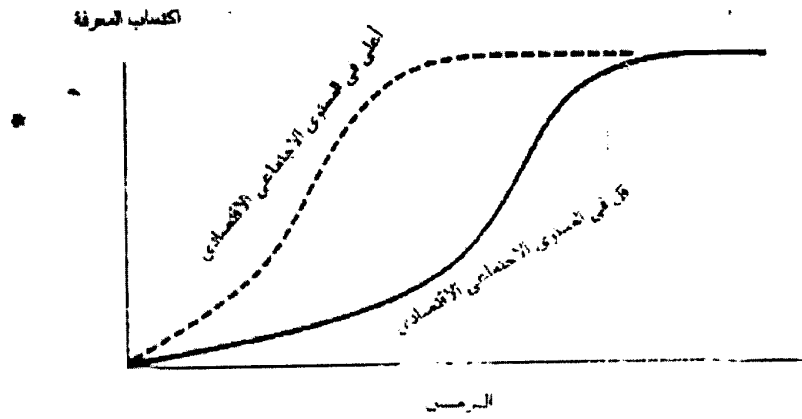
ساد الاعتقاد بين باحثي الاتصال أن الفجوات المعرفية التي يتم قياسها على مدى زمني واسع ستميل إلى الاتساع مع مرور الوقت، ويرى **Mcquail and Windahi** أنه من الممكن الوصول إلى أقصى حد للتأثير وسد فجوة المعرفة وذلك عندما تكون المعلومات محددة حول موضوع ما، وأن الأفراد الذين لديهم قدرة على اكتساب المعلومات المتدفقة يكونون في حالة تشبع وبمرور الوقت يصبحون غير قادرين على اكتساب المعلومات المتدفقة من وسائل الإعلام، في حين يستمر الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض في اكتساب المعرفة والمعلومات المتدفقة من وسائل الإعلام حول الموضوع ويمكنهم اللحاق بالأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في اكتساب المعلومات وبذلك تغلق الفجوة المعرفية بين المجموعتين، وسبب ذلك انخفاض الدفاع لدى الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في اكتساب المعلومات والمعرفة، وبمرور الوقت تغلق الفجوة المعرفية بين تلك المجموعتين^(٢).

(١) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، مرجع سابق، ص

(٢) **Mcquail, D. and S. Windahi, (1993). "Communication models: for the study of mass communication"** (London and New York: Longman), pp. 124-126.

الفصل الثاني

ويشير بعض الباحثين إلى أن العديد من الفجوات المعرفية لا تطبق بمرور الوقت فمثلاً في حالة بعض الموضوعات كمرض السرطان أو التدخين تظل الفجوة المعرفية بين الأعلى والأقل تعليماً متسعة، حيث يعمل تدفق المعلومات في وسائل الإعلان عن هذه المعلومات إلى توسيع الفجوات المعرفية وليس تضيقها كما يحدث هذا أيضاً عندما يكون الموضوع محل الدراسة بعيداً عن مجال



شكل رقم (٤) (Mcquail and Windahi) (١٩٩٣)

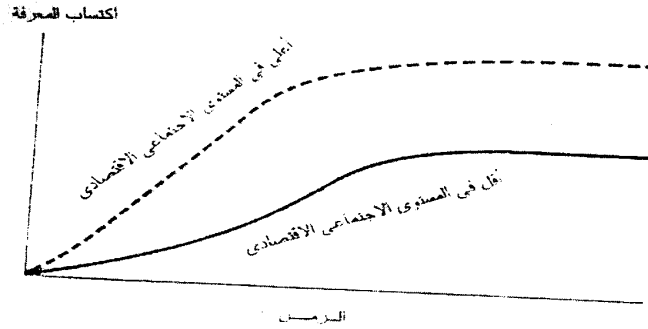
يوضح انغلاق فجوة المعرفة بمرور الوقت

المناقشات العامة بين الأفراد مما يؤدي إلى أن تبقى الفجوة المعرفية موجودة^(١).

(١) Mcquail, D. and S. Windahi, (1993) op. Cit., p.125.

الفصل الثاني

كما في حالة بعض الأحداث العالمية التي تبتعد عن نطاق اهتمامات بعض الأفراد وبالتالي لا يهتمون بملاحقة ما يقدم عنها من معلومات، في حين تهتم فئة معينة ويستمر في اكتساب المعلومات من وسائل الإعلام مما يزيد من اتساع الفجوات المعرفية ويتضح ذلك في الشكل التالي:-



شكل رقم (٥)

Mcquail and Windahi (1993)

اتساع فجوة المعرفة بمرور الوقت

الأبعاد المتعلقة بدراسة فجوة المعرفة وفقاً لمتغيرات الدراسة

١ - المستوى الاجتماعي الاقتصادي:-

اعتبرت معظم الدراسات التي اختبرت فرض فجوة المعرفة أن التعليم هو المؤشر الأساسي لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك يتفق مع الفرض الأصلي الذي وضعه تيتشينور Tichenor وزملاؤه حيث اعتبروا أن التعليم مؤشر كاف لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي^(١).

ورغم أن التعليم لا يصلح أن يكون هو المؤشر الوحيد لانخفاض أو ارتفاع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأفراد في البلاد النامية حيث لا يرتبط ارتفاع مستوى التعليم بالضرورة بارتفاع المستوى الاجتماعي الاقتصادي فإن طبيعة المجتمعات الغربية والتي يرتبط فيها مستوى التعليم بارتفاع مكانة الفرد الاجتماعية الاقتصادية تسمح بأن يتخذ الباحثون التعليم مؤشراً كافياً لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأفراد.

وقد انتهت نتائج معظم الدراسات الأجنبية والعربية إلى التأكيد على أهمية متغير التعليم وعلاقته القوية بمستوى المعرفة، وقد أكدت هذه النتيجة في دراسات مختلفة رغم تنوع طبيعة الموضوعات التي تم التطبيق عليها.

- ففي مجال الموضوعات والأحداث الخارجية:-

اختبر Gandy and Elwaylly (١٩٨٥) تأثير كل من مستوى التعليم والاختلافات العرقية واستخدام وسائل الإعلام على مستوى معرفة الأفراد بالشئون الخارجية وقد تم اختيار قضية الصراع العربي الإسرائيلي نموذجاً لهذه القضايا وخلصت معهم الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين التعليم والمعرفة فقد ظهرت فجوة معرفية بين الأفراد الأعلى والأقل تعليماً^(٢).

(١)Tichenor, P., G, Donohue and, C.Olien (1970) *op. Cit.*, p. 159.

(٢)Gandy, O, and M. El Waylly (1985) *op. Cit.*, p. 780.

الفصل الثاني

الخارجية وقد تم اختيار قضية الصراع العربي الإسرائيلي نموذجاً لهذه القضايا وخلصت معهم الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين التعليم والمعرفة فقد ظهرت فجوة معرفية بين الأفراد الأعلى والأقل تعليماً^(١).

وفي دراسة أمل جابر (١٩٩٦) أكدت على وجود اختلافات ذات دلالة في مستوى المعرفة العامة بالأحداث الخارجية بين الأفراد الأقل والأعلى في المستوى الاقتصادي الاجتماعي وكذلك وجود اختلافات معرفية ذات دلالة في مستوى المعرفة المتعمقة أيضاً بين الفئتين وقد تم تطبيق الدراسة على حادث العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان في إبريل ١٩٩٦ ومرض جنون البقر العالمي باعتبارهما حدثين خارجين^(٢).

كما ظهرت أهمية التعليم في المعرفة بالشئون والقضايا الدولية، ظهرت أهميته أيضاً عند تطبيق الغرض على بعض الموضوعات المحلية.

ففي دراسة Griffin (١٩٩٠) والتي أجريت على أربع فترات زمنية منذ عام (١٩٨٦-١٩٨١) والتي اختبرت مستوى معرفة الأفراد بقضية الطاقة التي شغلت المجتمع في Wisconsin في ذلك الوقت وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى التعليم للأفراد ومستوى معرفتهم بأزمة الطاقة مما أدى إلى وجود فجوة معرفية بين الأفراد والأقل تعليماً^(٣).

وفي دراسة فرج الكامل (١٩٨٥) أكدت على أهمية متغير الوضع الاجتماعي الاقتصادي والذي يعتبر التعليم أحد أهم مؤشرات- حيث اختبرت دور وسائل الإعلام في إحداث فجوة معرفية في المجتمع من خلال الحملة الإعلامية لتنظيم الأسرة التي أجريت في الفترة من ١٩٨٠-١٩٨٢ على عينة من جمهورية مصر

(١) Gandy, O, and M. El Waylly (1985) op. Cit., p. 780.

(٢) أمل جابر صالح: "دور الصحف و T.V في امتداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية، مرجع سابق، ص ص ١٨٠-١٨٣.

(٣) Griffin, R, (1990), "Energy in the eighties: Education, Communication and The knowledge Gap", *Journalism Quarterly*, Vol.

الفصل الثاني

العربية من المتزوجين حيث وجدت الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين الوضع الاجتماعي الاقتصادي واستخدام وسائل الإعلام فالفئات الأعلى أكثر تعرضاً من غيرها للمعلومات مما أدى لوجود اختلافات معرفة كبيرة بعناصر الحملة بين الفئات نتج عنها فجوة في المعرفة وبالتالي فجوة في السلوك^(١).

وقد اهتمت دراسات أخرى بعدم التركيز على موضوعات محلية أو دولية والاهتمام بقياس المعرفة (بالشئون العامة التي يكتسبها الأفراد من الأخبار في وسائل الإعلام ومن هذه الدراسات):-

-دراسة Davis and Robinson (١٩٩٠)

حيث تم تحليل نتائج أربع دراسات ميدانية على أربع مراحل منفصلة بأسئلة ومعلومات جديدة مناسبة لكل أسبوع لاختبار تأثير التعليم، الاهتمام، استخدام وسائل الإعلام والخلفية المعرفية على فهم المبحوثين للأخبار وخلصت الدراسة إلى وجود اختلافات في فهم الأفراد للأخبار نتيجة لاختلاف مستوى التعليم الذي ظهر أنه أهم المتغيرات لفهم الأخبار.

وتظهر أهمية متغير التعليم كمحدد أساسي لاكتساب الأفراد للمعلومات من وسائل الإعلام في موضوعات الحملات الصحية والموضوعات المتعلقة بنشر المستحدثات ففي دراسة Visubanath (١٩٩٣) التي اختبر فيها معرفة الأفراد بعد التعرض لحملة صحية تحذر من خطورة مرض السرطان وجد أن التعليم كان السبب الرئيسي في حدوث فجوة معرفية، وقد قارنت الدراسة بين متغير التعليم ومتغير آخر مهم وهو (الدافع إلى اكتساب المعلومات) وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأثير على أهمية التعليم حيث ظهر أكثر تأثيراً من دافع الحافز Motivation لاكتساب المعلومات^(٢).

(١) فرج الكامل: تأثير وسائل الاتصال: الأسس النفسية والاجتماعية، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥) ص ص ١٧١-١٨٩.

(٢) Viswanath, K, et al (1993), op. Cit., 546- 563.

الفصل الثاني

وتظهر أهمية متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي أو التعليم كأحد مؤشرات
عند قياس المعرفة ببعض المشكلات الاجتماعية المهمة:-

ففي دراسة (عزة عبدالعظيم) (١٩٩٣) التي اختبرت فيها مستوى المعرفة
بقضية المخدرات في مصر وجدت الباحثة علاقة طردية قوية بين مستوى
المعرفة بقضية المخدرات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي^(١).

كما وجدت شاهيناز بسيوني (١٩٩٣) في دراستها العلاقة بين التعرض
لوسائل الإعلام والمعرفة بمشكلة الإرهاب والاتجاه نحوها في مصر، ارتباطاً
إيجابياً دالاً بين مستوى التعليم ودرجة المعرفة بالإرهاب، حيث ظهر الأميون أقل
أفراد العينة معرفة بالإرهاب^(٢).

وقد اهتم الباحثون باختبار فرض فجوة المعرفة أثناء الكوارث الطبيعية ففي
دراسة هاني الكنيسي عن اختلاف اكتساب المعرفة من وسائل الإعلام أثناء كارثة
الزلازل الذي وقع في مصر في أكتوبر (١٩٩٢) أشارت النتائج إلى وجود فجوة
معرفية بين الأفراد الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي على
المستويين من المعرفة (الأولية والمتعمقة)^(٣).

نخلص من العرض السابق أن الاتجاه الغالب في الدراسات السابقة يتفق على
وجود إيجابية طردية بين مستوى التعليم ومستوى المعرفة المكتسبة من وسائل
الإعلام في الموضوعات المختلفة وأن اختلاف مستوى التعليم يعد أحد الأسباب
الرئيسية لوجود فجوات معرفية بين الأفراد.

٢- الاهتمام:- Interest

(١) Abd- El Azim, A., (1993), *op. Cit.*, p. 112.

(٢) شاهيناز بسيوني: "علاقة الجمهور المصري بالحاسبات الشخصية كوسائل اتصال مناسبة لوسائل
الاتصال الجماهيري، (١٩٩٣)، مرجع سابق، ص ٤٠-٨٨.

(٣) El- Kanayyisi, H., (1993), *op. Cit.*, p. 113.

الفصل الثاني

اكتساب المعرفة يقاس بمقدار مستوى الاهتمام لدى الأفراد حيث أن اكتساب المعلومات يكون أكبر وأسرع بين الفئات الأكثر اهتماماً بهذه المعلومات.

وقد تعرض الباحثون لمتغير الاهتمام تحت مسميات مختلفة فهناك من استخدم مصطلح الدافع Motivation^(١) ومنهم من استخدم مصطلح الاستغراق أو الاندماج Involvement أي اهتمام الفرد بالموضوع نتيجة استغراقه أو اندماجه فيه.

وقد قسم الباحثون الاهتمام إلى نوعين رئيسيين:-

١- الاهتمام الشخصي Self Interest

ويعني إدراك الفرد للمعلومات المقدمة على أنها ذات منفعة شخصية له، وذلك بأن تكون مرتبطة مثلاً بعمله أو دخله أو تؤثر في أحد الأفراد القريبين منه.

٢- الاهتمام الاجتماعي Social Interest

ويعني إدراك الفرد لأهمية الموضوع للبيئة الاجتماعية الخاصة به، أي أن يكون الموضوع مثار نقاش بين الفرد وأصدقائه أو أسرته وزملائه في العمل، وهنا تجب الإشارة إلى أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور وبالتالي تحديد الموضوعات والقضايا التي تكون مثار الاهتمام الاجتماعي.

وقد انتهت دراسة Genova and Greenberg إلى أن الاهتمام الشخصي أكثر ارتباطاً بالمعرفة من الاهتمام الاجتماعي^(٢).

في حين انتهت دراسة Griffin (١٩٩٠) إلى أن الاهتمام الاجتماعي كان أكثر أهمية من الاهتمام الشخصي مؤشر للمعرفة بقضية الطاقة لدى الأفراد^(٣).

(١) K. Viswanath et al, (1993), *op. Cit.*, p. 546.

(٢) Genova, B., and B. Greenberg, (1979), *op. Cit.*, p. 86.

(٣) Griffin. R, (1990), *op. Cit.*, p. 465.

في حين انتهت دراسة Griffin (1990) إلى أن الاهتمام الاجتماعي كان أكثر أهمية من الاهتمام الشخصي مؤشر للمعرفة بقضية الطاقة لدى الأفراد^(١).

ويتضح من ذلك أهمية متغير الاهتمام في اكتساب المعرفة سواء كان الاهتمام شخصي أو اجتماعي ورغم التفاوت في أسلوب قياس الاهتمام سواء بتقسيمه إلى أبعاد مختلفة أو الاكتفاء بقياس الاهتمام بشكل عام، كذلك الاختلاف في تقسيمه إلى اهتمام شخصي للفرد أو اجتماعي فإن معظم الدراسات أجمعت على أهمية هذا المتغير كمؤشر مهم للمعرفة مما جعل لعض الباحثين يقدمون بديلاً جديداً أكثر منطقية يجمع بين الاهتمام والمستوى الاجتماعي الاقتصادي كمتغيرات رئيسية تؤدي لوجود فجوات معرفية بين الأفراد^(٢).

٣- التعرض للوسيلة الإعلامية Exposure:-

وجد الباحثون أن هؤلاء الذين يتعرضون بشكل أكبر لوسائل الإعلام هم الأكثر احتمالاً أن يعرفوا الكثير من المعلومات عن مختلف القضايا.

فقد قام Culbertson وآخرون (1986) باختبار تأثير التعرض لوسائل الإعلام والاعتماد عليها على معرفة الناس بالشئون العامة ورغبتهم في المشاركة في الأنشطة السياسية وقد اهتم الباحثان بمدى تنوع الناس في مدى تعرضهم لوسائل الإعلام ومدى ارتباط التعرض بمستويات المعرفة ووجدوا أن نقص المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام لا يعتمد على وسائل الإعلام ولكن نتيجة التفاعل بينها وبين الجمهور^(٣)

٤- مستوى المعرفة Level of Knowledge:-

(١) Griffin, R, (1990), op. Cit., p. 465.

(٢) Riswanath, K, et al. (1993), op. Cit., p. 562

(٣) Culbertson and H. Gstemple, III "How Media Use and Reliance affect knowledge level, Communication Research, Vol. 13 No.4, 1986, pp. 579-602.

الفصل الثاني

تعرضت بعض الدراسات السابقة^(١) لمتغير مستوى المعرفة من خلال التمييز بين مستويين مختلفين له هما:

١- معرفة حقائقية Factual Knowledge أو معرفة سطحية.

٢- معرفة بنائية Structural Knowledge أو معرفة متعمقة.

وهذا التمييز ضروري، لأنه من الممكن ألا تكون هناك فجوات بين الأفراد على مستوى المعرفة العامة أو السطحية ولكن يمكن أن نجد تلك الفجوات عند قياس المعرفة المتعمقة الخاصة بقضية ما.

الدراسات الخاصة بمتغير مستوى المعرفة:-

١-دراسة Genova & Greenberg 1979:

وقد انتهت إلى ضرورة التمييز بين المستويين وقد عرفاهما كما يلي^(٢):

١- المعرفة السطحية: وهي معرفة المبحوث بفقرة ما أسماء أو تواريخ مهمة أو أماكن أو حقائق أو أرقام متصلة بخبر معين.

٢- المعرفة المتعمقة: وهي مدى فهم الشخص للعلاقات في الأحداث ومدى ترابطها وكيف ولماذا حدثت ومكان وقوع الحدث بالإضافة إلى الاستنتاج والتوقع.

٢-دراسة R. Horstmann (1991):

(١) على سبيل المثال:-

- Genova & Greenberg, (1979) *op cit.*, p. 90.
- R. Horstman,, (1991) *op cit.*, p. 78.
- H. Elkonayyesi, (1993) *op cit.*, p. 114.
- أمل جابر صالح: "دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية، مرجع سابق، ص ٧٩.
- عزة الكحكي: "الآثار المعرفية للحملات الإعلانية في التلفزيون على الجمهور المصري، مرجع سابق، ص ٣٠١.

(١) Genova & Greenberg, (1979) *op cit.*, pp. 79-91.

الفصل الثاني

ولقد قام فيها بقياس المعرفة بنوعها السطحية والمتعمقة بثلاث حملات انتخابية في ألمانيا وانتهت الدراسة إلى وجود اختلافات عند قياس المعرفة السطحية والمتعمقة بالحملات الثلاث مما يؤكد على ضرورة التمييز بين المستويين لاختبار مدى وجود فجوات معرفية في كل مستوى^(١):

٣-دراسة هاني الكنيسي(١٩٩٣):

والتي أكدت على هذا المتغير وانتهت نتائج دراسته إلى وجود فجوات معرفية بين الأفراد الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي في مستوى المعرفة السطحية والمتعمقة بحادث الزلزال الذي وقع في مصر ١٩٩٢^(٢):

٤-دراسة أمل جابر (١٩٩٦):

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود اختلاف عند قياس المعرفة بنوعها السطحية أو العامة والمتعمقة عند ارتباطها بمتغيرات الدراسة مثل استخدام الصحف والتلفزيون والاعتماد عليهما في استقاء المعلومات عن القضيتين محل الدراسة كذلك في علاقة مستوى المعرفة بنوعها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والمرتفع كذلك وجدت علاقة إيجابية بين الخلفية المعرفية لدى الأفراد ومستوى المعرفة (العامة والمتعمقة) بالأحداث الخارجية وبينها وبين النوع والسن^(٣):

(١)R. Horstman, (1991) *op cit*, p. 78.

(٢)H. Elkonayyesi, (1993) *op cit*, p. 114.

(٣) أمل جابر: (١٩٩٦)، مرجع سابق، ص ص ١٨٢-١٨٣.

٥-دراسة عزة الكحكي (١٩٩٨):

وقد أيدت هذه الدراسة تلك النتائج حيث وجدت فروقاً ذات دلالة في اكتساب بنوعيتها من الحملتين ولصالح الفئات الأعلى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي أي أنها فرقت بين المعرفة السطحي والمتعمقة عند قياسها لمستوى المعرفة^(١):

مما سبق تجدر الإشارة إلى أهمية التمييز بين نوعي المعرفة السطحية والمتعمقة عند قياس مستوى المعرفة حتى تكشف الفجوات التي قد لا تظهر عند قياس المعرفة السطحية فقط وتكون كامنة في المعرفة العميقة وهذا ما أكدت عليه معظم الدراسات.

ومن هنا نجد أن الباحثين حاولوا تفسير حدوث فجوة المعرفة بعيداً عن المتغيرات المرتبطة بالجمهور مثل المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبعيداً أيضاً عن نوع الوسيلة التي يعتمد عليها الأفراد كمصدر للمعلومات فاقترح البعض أسباباً تتعلق بالإجراءات المنهجية المتعلقة بنوع المعرفة التي يتم قياسها وقد اكتفى البعض بقياس الوعي بالحدث Awareness Knowledge وقام البعض الآخر بقياس المعرفة المتعمقة Depth knowledge وتشير معظم النتائج إلى اتساع فجوة المعرفة عندما يتم قياس المعرفة المتعمقة بموضوع معين والسؤال عن التفاصيل المرتبطة به بينما تضيق الفجوة أو لا توجد أساساً إذا ما تم قياس المعرفة العامة أو الوعي بالموضوع ومن هنا يؤكد الباحثون على ضرورة التمييز بين المستويين المختلفين للمعرفة في الدراسات الخاصة بفجوة المعرفة^(٢).

كذلك نجد أنه ليس مهماً فقط أن نقيس المعرفة بل كذلك من المهم تحديد وقت قياس تلك المعرفة وهذا ما سنتناوله فيما يلي:

(١) عزة الكحكي: (١٩٩٨)، مرجع سابق، ص ٣٠١.

(٢) أمل جابر: (١٩٩٦)، مرجع سابق، ص ١٣.

٥- وقت قياس المعرفة:

إن الدراسات التي تقيس فجوة المعرفة بعد تعرض الأفراد للأخبار أو المعلومات المباشرة غالباً ما تجد فجوات ضيقة في حين تجد الدراسات التي تقيس المعرفة- بعد فترة من التعرض- فجوات معرفية واسعة بين الأفراد الذين ينتمون إلى فئات اجتماعية اقتصادية مختلفة^(١).

وبجانب أهمية وقت قياس المعرفة فإن نوع المقياس المستخدم أيضاً يؤثر في وجود اختلافات معرفة بين الأفراد.

٦- المتغيرات الديموجرافية Demographic Variables:-

أظهرت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة بين المتغيرات الديموجرافية (السن والنوع) وبين اكتساب المعرفة من وسائل الإعلام.

أولاً:- السن: ويمكن تقسيمها لثلاث نتائج:-

١- تفوق الفئة العمرية الأكبر:

فقد توصلت دراسة أمل جابر (١٩٩٦) أن الأفراد الأكبر سناً أعلى في مستوى المعرفة المتعمقة بالأحداث الخارجية من الأصغر سناً بالنسبة لقضية لبنان^(٢).

٢- تفوق الفئة العمرية المتوسطة:

حيث توصلت دراسة هاني الكنيسي (١٩٩٣) إلى تفوق الفئة العمرية المتوسطة (٣٥-٤٩ سنة) على فئتي الأصغر والأكبر سناً من البالغين في المعرفة السطحية عن الزلزال^(٣).

(١) سوزان يوسف القليني: "الاتصال ووسائله ونظرياته"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٨)، ص ١٧١-١٧٢.

(٢) أمل جابر (١٩٩٦): مرجع سابق، ص ١٨٣.

(٣) H. Elkonayyisi, (1993) *op cit*, p. 114.

الفصل الثاني

كذلك دراسة عزة الكحكي (١٩٩٨) التي توصلت إلى تفوق الفئة العمرية المتوسطة لأفراد العينة في درجات المعرفة بنوعيتها للحملتين (الإيدز والدرن) على الفئتين الأكبر والأصغر سناً^(١).

٣- وهناك دراسات لم تتوصل نتائجها إلى وجود فروق في متغير الست بين الفئات الثلاثة والصغرى- المتوسطة- الكبرى- ومن هذه الدراسات:

دراسة أمل جابر (١٩٩٦) حيث لم تكن الاختلافات بين الأفراد الأصغر والأكبر سناً ذات دلالة إحصائية بالنسبة لقضية جنون البقر^(٢).

كذلك لم تجد دراسة عزة عبدالعظيم (١٩٩٣) ارتباطاً دالاً بين السن والمعرفة أو الاعتماد على التليفزيون في المعرفة عن الإيدز^(٣).

ثانياً: النوع

أما فيما يتعلق بالنوع ومدى اكتساب الأفراد للمعرفة فهناك ثلاث نتائج أيضاً:-

١- تفوق الذكور على الإناث:-

ومن هذه الدراسات دراسة هاني الكنيسي (١٩٩٣) حيث ظهر الذكور أكثر اكتساباً للمعرفة بحادث الزلزال عن الإناث على مستوى المعرفة بنوعيتها السطحية والمتعمقة^(٤).

وتوصلت دراسة عزة الكحكي (١٩٩٨) أيضاً إلى نفس النتيجة حيث تفوق الذكور على الإناث في درجات المعرفة المتعلقة بالإيدز^(٥).

(١) عزة الكحكي (١٩٩٨): مرجع سابق، ص ٣٠٢.

(٢) أمل جابر (١٩٩٦): مرجع سابق، ص ١٨٣.

(٣) Azza- Abd El- Azim Mohammed: (1993), op. Cit., p., 112-113.

(٤) H. Elkonayyesi, (1993) op cit., p. 114

(٥) عزة الكحكي، (١٩٩٨)، مرجع سابق، ص ٣٠٢.

٢- تفوق الإناث على الذكور:-

وهذا ما توصلت إليه دراسة K.Viswanath (١٩٩٣) حيث ظهرت النساء لديهن اهتماماً عاماً بالمعلومات الصحية عن مرض السرطان أكثر من الرجال فقد كانت هناك فروق دالة بينهما^(١).

٣- دراسات لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى المعرفة مثل :-

دراسة أمل جابر (١٩٩٦) حيث أن الاختلافات في مستوى المعرفة المتعمقة بين الذكور والإناث لم تكن ذات دلالة إحصائية وذلك في كل من قضيتي لبنان وجنوب البقر^(٢).

كذلك لم تجد دراسة عزة عبد العظيم (١٩٩٣) ارتباطاً دالاً بين النوع والمعرفة عن الإدمان حيث لم يؤثر هذا المتغير في مستوى المعلومات المكتسبة من التليفزيون^(٣).

من العرض السابق نجد أن الاختلافات المعرفية التي تنتج بسبب النوع أو السن ترجع إلى طبيعة الموضوع فطبيعة الموضوع هي التي تحدد الفئة الأكثر اهتماماً وقدرة على اكتساب المعلومات .

فجوة المعرفة ومدخل تمثيل المعلومات

The knowledge Gap and the Information Processing

يمكن تحقيق مزيد من الفهم لفرض فجوة المعرفة وذلك من خلال ربطه بمدخل نظرية أخرى في بحوث الاتصال وخاصة التي تهتم بالتأثير المعرفي لوسائل الإعلام على الأفراد.

(١) K.Viswanath.(1993).op-cit.p.563

(٢) أمل جابر (١٩٩٦): مرجع سابق، ص ١٨٣.

(٣) Azza- Abd El- Azim Mohammed: (1993), op. Cit., p., 116.

وأحد هذه المداخل الهامة والتي تساعد على فهم أكبر لكيفية استيعاب الأفراد للمعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام مدخل تمثيل المعلومات حيث يقدم هذا المدخل بعض الأسس النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتطوير البحوث التي يتم إجراؤها لاختبار فرض فجوة المعرفة.

ومن الأسس النظرية الهامة لمدخل تمثيل المعلومات التمييز بين مفهومين أساسيين هما: تذكر المعلومات، وفهم المعلومات، ووفقاً للمدخل تعتبر عملية تذكر المعلومات عملية منفصلة ومختلفة عن عملية فهم المعلومات، فالبرغم من أن فهم المعلومة يسهل عملية تذكرها فإنه يمكن في بعض الأحوال أن يتذكر الأفراد أشياء رغم أنهم لا يفهمونها، كما يمكن أن يفهموا أشياء ولا يمكنهم تذكرها بعد فترة^(١).

فعملية التذكر تتضمن تخزين المعلومات القادمة ثم الوصول إليها واستعادتها فيما بعد، في حين أن عملية الفهم هي عبارة عن تكامل بين المعلومات القادمة الجديدة والمعلومات المخزنة في الذاكرة من قبل حيث تستخدم المعلومات السابقة تخزينها في القيام باستنتاجات عن المعلومات الجديدة^(٢) أي أن التذكر يعتمد أساساً على تخزين بسيط للمعلومات في حين يعتمد الفهم على تخزين أكثر تعقيداً حيث تضاف إلى المعلومات الجديدة استنتاجات تقوم على أساس المعرفة السابقة الموجودة لدى الفرد.

ويؤدي هذا التمييز بين عملية التذكر والفهم إلى إثارة تساؤل حول مفهوم المعرفة التي يتم قياسها في دراسات فجوة المعرفة، وهل يقاس كذكر المعلومات أم فهمها فمن الواضح أن الدراسات السابقة في مجال فجوة المعرفة تركز غالباً على قياس مقدار المعلومات الصحيحة التي يتذكرها الأفراد وليس درجة فهمهم لها، فهي غالباً ما تهتم بقياس دقة المعلومات المكتسبة من خبر أو موضوع معين، ولا

(١) Woodall, G., D. Davis and H.Sahin, (1993) From the Boob Tube to the Black Box. Television News Comprehension from an information processing perspective, *Journal of Broad Casting*. Vol. 27, No. (1), 1-23.

(٢) Graber, D. (1988). Processing the news: How people tame the information tide. (New York and London: Longman) pp. 27-31.

تهتم بقياس فهم المبحوثين لهذه القضية أو الخبر، ويرى المهتمون بمدخل تمثيل المعلومات ضرورة قياس الفهم العام للموضوع في بحوث فجوة المعرفة، حيث يؤدي هذا الاتجاه إلى عدم المبالغة في تقدير حجم الاختلافات المعرفية بين الأفراد^(١).

وتؤكد هذه الفكرة على ما أشار إليه الباحثون في مجال فجوة المعرفة من ضرورة التمييز بين مستويين من المعرفة: الأولية والمتعمقة^(٢). وضرورة قياس المعرفة المتعمقة والتي تهتم بأسباب الحدث ونتائجه وملابساته للتوصل إلى نتائج أكثر دقة وعدم الاكتفاء بقياس المعرفة الأولية التي تعتبر مجرد قياس لتذكر المبحوثين لحقائق معينة كأسماء الأشخاص والأماكن مثلاً ولا تقيس فهمهم الحقيقي لمزيد من التفاصيل والعلاقات.

كما يقدم مدخل تمثيل المعلومات تفسيراً آخر لوجود الاختلافات المعرفية بين الأفراد يمكن الاستفادة منه كأحد المتغيرات المهمة عند قياس الفجوة المعرفية وهو متغير المعرفة السابقة أو الخلفية المعرفية *Prior Knowledge* لدى الأفراد عن حدث أو قضية ما.

فوفقاً لمدخل تمثيل المعلومات يوجد نوعان من الذاكرة:-

١-ذاكرة قصيرة المدى: *Short term Memory*

أو ما يطلق عليها *Episodic Memory* أي ذاكرة عرضية مؤقتة وهي ذاكرة تخزين مؤقت للأحداث، حيث أن تخزين المعلومات فيها متغير وغير ثابت لفترة طويلة.

(١)Woodall, G., D. Davis and H, Sahin, (1983), *op. Cit.*, p. 1-23.

(٢)Gaziano, G. (1993), " Neighborhood news papers, citizen groups. And knowledge Gaps on public affairs issue "*Journalism Quarterly*", Vol. 81, No. (3), pp, 556-566.

٢-ذاكرة طويلة المدى أو الذاكرة الدلالية Semautic Memory

وتخزين المعلومات فيها كبير ومستمر لفترة طويلة، ولا يتم تخزين المعلومات في الذاكرة الدلالية بشكل عشوائي وإنما يتم تنظيمها ووضعها في بنى معرفية Schemata منظمة^(١).

أسباب ظهور فجوة المعرفة

ويضيف تيشينور (Tichenor) إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي والذي يحدده الفرض بمستوى التعليم، متغيرات أخرى يمكن أن تساهم في اختلاف اكتساب المعرفة من وسائل الإعلام، وهذه المتغيرات ترتبط بشكل أساسي بالتعليم وهي^(٢):-

أولاً: مهارات الاتصال Communication Skills

حيث يؤدي ارتفاع مستوى التعليم إلى اكتساب الأفراد للمعلومات من وسائل الإعلام بفاعلية وفهم أكبر.

ثانياً: الخلفية المعرفية Prior Knowledge

يؤدي ارتفاع مستوى التعليم إلى توفر خلفية من المعلومات المختزنة والتي تساعد على استخدام أفضل المعلومات الجديدة التي يتم اكتسابها من وسائل الإعلام.

ثالثاً: الاتصال بالآخرين Social Contact

يساعد ارتفاع مستوى التعليم على زيادة الاتصالات الشخصية للأفراد حول القضايا العامة وعلى زيادة قدرتهم على الاندماج في المناقشات حول مختلف

(١) Fredin, E. and T. Tabaczynski, (1993) "Media Schemata, information processing strategies, and audience assessment of the informational value of quotes and background in local news, Journalism Quarterly, Vol. 70, 801-814.

(٢) محمد عبد الحميد (١٩٩٧): مرجع سابق، ص (٢٩٧-٢٩٨).

الفصل الثاني

الأمر ويحقق لهم ذلك الرضا الداخلى، كما يشبع لهم بعض الاحتياجات النفسية والاجتماعية.

رابعاً: الانتقاء Selectivity

ويشمل التعرض الانتقائي والإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي حيث أن الأفراد الأعلى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي سيقومون بالبحث عن المضمون الذي يتعرضون له ومن ثم ينتبهون أكثر ويتذكرون المعلومات التي تعرضوا لها بشكل أفضل.

خامساً: نوع الوسيلة الإعلامية The Native of the mass system

هذا المتغير خاص بنوع الوسيلة التي تنقل المعلومات، فقد افترض Tichenor أن الوسائل المطبوعة ستؤدي إلى اتساع الفجوة المعرفية حيث أن الأفراد الأعلى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي أكثر احتمالاً أن يقوموا باستخدام الوسائل المطبوعة عن الإذاعية، في حين توقع Tichenor أن يؤدي استخدام التلفزيون بين الأفراد الأقل تعليمياً إلى ازدياد معرفتهم وتضييق الفجوة المعرفية، أي توقع أن يلعب التلفزيون دوراً في تحقيق المساواة المعرفية - Knowledge Leveler⁽¹⁾.

بالإضافة إلى قصر المدة الزمنية التي يتم فيها تغطية موضوع معين، كما أن من الأسباب التي تساعد على زيادة فجوة المعرفة - وخصوصاً في الدول النامية - إيمان الكثير من القائمين على شئون الاتصال في تلك الدول بالعمل من خلال عدد محدود ممن يسمون قادة الرأي ذلك أن الكثيرين قد تأثروا بما يدعي "انتشار المعلومات على مرحلتين" في الوقت الذي وجد فيه باحثون عديدون أن القليل جداً من المعلومات تنتقل إلى الجمهور العريض من خلال قادة الرأي هؤلاء، بل

(1) محمود حسن إسماعيل: "مبادئ الاتصال ونظريات التأثير"، (القاهرة: مكتبة الدار العالمية، 1998م) ص 284.

الفصل الثاني

وجدت بعض الأبحاث أن ما قام قادة الرأي العام بتوصيله إلى الجمهور كان مشوهاً إلى حد كبير^(١).

وقد أبدت العديد من الدراسات أهمية متغير التعليم:-

في تصنيف الأفراد إلى فئات اجتماعية واقتصادية تكتسب الأعلى فيها المعرفة أكثر من الأدنى ومن هذه الدراسات:-

- دراسة فرج الكامل عن دور وسائل الإعلام في إحداث فجوة معرفية في المجتمع من خلال تحليل بيانات بحثين اجتماعيين أجرى أحدهما قبل الحملة الإعلامية حول تنظيم الأسرة عام ١٩٨٠ والثاني بعج بدئها بعامين عام ١٩٨٢ ووجدت علاقة وثيقة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعرض لوسائل الإعلام كما أكدت فرضها أن الفرد ذا المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض إلا إذا كان الأول يتمتع بمستوى معرفة يفوق الثاني^(٢).
- وأكدت ذلك دراسة عزة عبدالعظيم عن الاعتماد على التلفزيون والمعرفة بمشكلة تعاطي المخدرات بين البالغين المصريين حيث وجدت ارتباطاً إيجابياً بين مستوى المعرفة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي أهم مؤشرات التعليم^(٣).
- وأكدت أهمية التعليم أيضاً دراسة هاني الكنيسي حول الاختلافات المعرفية بين الأعلى والأدنى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي حول كارثة الزلزال حيث اتضح أن التعليم كان مؤشراً حاسماً في مستوى المعرفة رغم

(١) أمل جابر صالح: مرجع سابق ص ٩٥.

(٢) فرج الكامل: تأثير وسائل الاتصال الأسس النفسية والاجتماعية، (الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥) ص ص ١٧١-١٨٩.

(٣) Azza- Abd El- Azim Mohammed: (1993), op. Cit., p., 112.

الفصل الثاني

توفر الاهتمام لدى ذوي الاهتمام الأعلى والأدنى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي^(١).

- كما أكدت أيضاً سوزان القليني في دراستها حول انعكاسات تعرض الطفل للتلفزيون على ثقافته حيث تفوق متغير التعليم على متغير محل الإقامة في إيجاد فروق معرفية لصالح ذوي التعليم الأعلى^(٢).
- وأكد ذلك محمد الفقيه في دراسته عن العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني حيث وجد فروقاً دالة إحصائياً في مستويات المعرفة لدى المبحوثين لصالح ذوي التعليم المرتفع^(٣).
- وخلص إلى ذلك بشار مظهر في دراسته عن دور التلفزيون اليمني في إمداد الجمهور بالمعلومات الصحية حيث وجد فروقاً دالة إحصائياً بين مستويات معرفة المبحوثين بالقضايا الصحية البارزة وفقاً لمستوياتهم الاجتماعية الاقتصادية لصالح ذوي المستوى الأعلى الذي كان التعليم أهم محدداته^(٤).

ومن الدراسات الأجنبية التي أكدت نتائجها على أهمية متغير التعليم:-

- دراسة Gandy and Elwayaay حول تأثير متغير التعليم ومتغيرات أخرى كمؤشرات للاختلافات المعرفية حول قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حيث وجدت علاقة قوية بين التعليم والمعرفة وظهرت فجوة معرفية بين الأعلى والأقل في مستوى التعليم^(٥).

(١) Hany – El-Konayyesi (1993): op. Cit., pp. 113-114.

(٢) سوزان القليني: (١٩٩١)، مرجع سابق، ص ٨٠-٨٥.

(٣) محمد عبدالوهاب الفقيه: (٢٠٠٢)، مرجع سابق، ص ٥٩.

(٤) بشار عبدالرحمن مظهر: (٢٠٠٣)، مرجع سابق، ص ١٨٨.

(٥) Gand, J. and M. Elwally. (1985): op. Cit., pp. 777-783.

- ولذلك أيضاً انتهت دراسة Maria Elizabeth and Annielang عن إدراك الأخبار ذات الآثار السلبية بين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في التعليم وأكدت على أن القدرة الإدراكية لذوي المستوى التعليمي المرتفع أعلى وأن المبحوثين ذوي المستوى التعليمي الأعلى أكثر إثارة على المستوى السيكولوجي بصدد الأخبار المعروضة^(١).

نتائج فجوة المعرفة:

تعتبر نتائج فجوة المعرفة مقلقة ولا بد التأكيد على أن الأفراد ذوي المعلومات الأقل يستطيعون اتخاذ قرار أو القيام بدور مسئول وإن قاموا بأي عمل يقومون به عن جهل وعدم معرفة، فقد تبين وجود علاقة قوية بين عدم الاهتمام السياسي والجهل السياسي فالأقل معرفة بالسياسة لم يشارك بالانتخاب وبمرور الوقت تؤدي التغطية الإخبارية حول القضايا المختلفة إلى أن الأفراد الأقل معرفة يكونوا أفضل استخداماً لأخبار وسائل الإعلام وأفضل معرفة عندئذ تتجه الفجوة المعرفية نحو الضيق بين فئات قطاعات السكان الأفضل معلومات حول تلك القضايا وهؤلاء الذين يجهلون تلك المعلومات^(٢).

وأكدت نتائج فجوة المعرفة في بعض دراساتها بأن كل قطاعات المجتمع ستصبح على معرفة حينما:-

- ١- ترتبط بزيادة المعرفة بتغيير الصراع الاجتماعي والبطي.
- ٢- تزداد التغطية الإخبارية بما يؤدي إلى إمداد الفرد بمعلومات غزيرة (تدفق المعلومات)^(٣).

(١) Maria Elizabeth Grabe and annielang (2000).

(٢) Stanley J. Barans and Dennis K. Davis. Mass communication theory (Ealifornia: wads worth company; 1995), p. 260.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٢٦٢.

وأثبتت نتائج بعض الدراسات أن وسائل الاتصال يمكنها أن تغلق كما يمكنها أن تفتح فجوات معرفية في المجتمع، وأن الفجوات المعرفية من المحتمل أن تكون بسبب الاختلافات في الاهتمام بالقضية أكثر من الاختلافات في التعليم، وعلى ذلك فإذا كانت أحد أدوار وسائل الاتصال هو الأخبار والإعلام لكل قطاعات المجتمع فمن السهل أن تؤدي هذا الدور بزيادة الاهتمام في المجتمع من خلال التغطية الإعلامية بكثافة وزيادة المستويات التعليمية للقطاعات الواسعة في المجتمع وأشارت النتائج إلى أن أخبار الوسيلة يمكن أن تؤدي إلى غلق فجوات المعرفة ووفقاً لنظرية الأنظمة فإن المجتمعات تظهر بأنها قادرة على التكيف مع البيئة، ولكن وجد الباحثون من خلال النظام الاجتماعي الأوسع أن المجتمعات الريفية يتم السيطرة عليها من خلال المراكز الحضرية الكبرى أن معظم قضايا الصراعات لم تعالج من خلال المشاركة المحلية وإنما الحلول فرضتها الصفوة الذين سيطروا على وسائل المفاوضات والمشاركة المحلية.

إن أبحاث فجوة المعرفة تفسر إمكانية استخدام نظرية الأنظمة للاسترشاد بها، وجد باحثوا فجوة المعرفة أنه من المفيد فهم النظام الاجتماعي في كل المجتمعات المحلية للتعرف على نتائج فجوات المعرفة.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من نظرية فجوة المعرفة

- ١- الاستفادة من تطبيقات النظرية سواء أكان ذلك على المستوى الفردي الضيق (Micro Individual level) أم علي المستوى المجتمعي الأشم (Macro Social Level).
- ٢- تحديد أساليب قياس متغيرات فروض الدراسة من خلال فترة زمنية محددة، بالاعتماد على أساليب القياس التي أمدتنا بها النظرية.
- ٣- استفادت الباحثة من النظرية في تحديد العوامل الديموجرافية للشباب الجامعي المصري (عينة الدراسة) ومحاولة ربطها بمعدل التعرض للصحف الورقية والإلكترونية.

- ٤- اشتقت الباحثة فروض الدراسة من فروض نظرية فجوة المعرفة.
- ٥- ساعدت بحوث نظرية فجوة المعرفة الباحثة في تحديد المتغيرات الوسيطة التي يمكن أن تؤثر في مستوى معرفة الشباب الجامعي المصري كالمستوى الاجتماعي الاقتصادي، درجة الاهتمام، درجات ونوعيات التعرض للصحف، المتغيرات الديموجرافية.

ملخص الفصل

تناول هذا الفصل نظرية فجوة المعرفة حيث أنها تمثل الإطار النظري للدراسة حيث تم تناول الأسس النظرية لنظرية فجوة المعرفة وتوضيح الدراسات التي جاءت بتأييد فرض النظرية، وبعد ذلك تناول كيفية تطوير هذا الفرض كما تناول مستويات التطبيق حيث أن هناك التطبيق على المستوى الفردي الضيق أو على المستوى المجتمعي الأشمل وتوضيح أساليب القياس حيث يتمثل في قياس على فترة زمنية محددة أو قياس على مدى بعيد وتم استعراض الأبعاد المختلفة المتعلقة بدراسات فجوة المعرفة. وعلاقة النظرية بمدخل تمثيل المعلومات.

كذلك توضيح أثر التكنولوجيا الحديثة على فجوة المعرفة. وأسباب ظهور الفجوة بين الجمهور والأسباب التي تؤدي لانتساع وانغلاق هذه الفجوة. وفي نهاية الفصل تم توضيح أوجه الاستفادة من نظرية فجوة المعرفة في الدراسة التي نحن بصددتها.

الفصل الثالث
الإطار المعرفي للدراسة
الصحافة الإلكترونية ونشأتها
وتطورها

مقدمة:-

أصبح الإنترنت وسيط إعلامي جماهيري بل أنها تعبر وسيلة جديدة من وسائل الإعلام المتفاعلة وبداية مرحلة جديدة من مراحل التطور الإنساني العلمي. فحتى مطلع التسعينات من القرن العشرين كانت الإنترنت مجرد شبكة تربط أجهزة الكمبيوتر وتستخدم في نقل وتبادل المعلومات بين الإدارات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (World Wide Web) وظهور شركات مزودي الخدمة للأفراد عن طريق الاشتراك، تزايد الاستخدام الجماهيري للإنترنت وتحولت بالفعل إلى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري^(١).

النشأة والتطور:-

ظهرت الصحافة الإلكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الإنترنت العالمية التي تقف رمزاً واضحاً لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن وجاءت ثورة المعلومات هذه كثمرة للمزج بين تكنولوجيا الاتصالات من جهة وبين تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى. ويعود الفضل في المزج بين تكنولوجيا الحاسبات إلي ما يعرف بالتقنية الرقمية، وهي تعني عالم الأرقام **Digital World** التي تنقل المعلومات بأنواعها المختلفة وأيضاً بفضل تطوير أجهزة الـ **Modem** وهي اختصار لكلمتي **'Modulator and Demodulator'** والذي يعمل بمثابة مترجم فيما بين أجهزة تناظرية وأخرى رقمية. ثم حدث التطور الأكبر في سبيل المزج بين ثورتي الاتصالات والحاسبات بالاتجاه إلي إحلال شبكات التليفون الرقمية محل شبكات التليفون التناظرية بحيث لم تعد المعلومات المنقولة والمتبادلة عبر التليفون بين أجهزة الحاسب، في حاجة إلي تحويل هيئتها من تناظرية إلي رقمية والعكس بواسطة أجهزة المودم.

(١) حسني نصر: "الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية"، مرجع سابق، ص ٩١.

وجاء ذلك بفضل تقنية (ISDN) وتعرف هذه التقنية بشبكة الخدمات الرقمية المتكاملة، حيث يأتي اسمها اختصاراً لكلمات **Integratd Services Digital Network** وهي تقنية بريطانية الصنع وقد ألفت هذه الثورات الثلاث- الاتصال والحاسبات والمعلومات - وما نجم عنها من تقنيات وتطورات متعددة، بظلالها علي الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف الورقية والمطبوعة التي تعرضت جميعاً لتهديدات متعددة من جانب وسائل الإعلام الجديدة التي بدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض من خلال شبكات الكمبيوتر سواء الشبكات المحلية (LAN) 'Local Area Network' أو الشبكات الدولية واسعة النطاق (WAN) 'Wide Area Network' والتي تعتمد علي استخدام الخطوط التليفونية العادية وأجهزة "المودم" أو خطوط التليفون الرقمية وتقنية (ISDN).^(١)

وتعتبر الصحافة الإلكترونية "Online Journalism" خير مثال علي البث الإعلامي الذي يعتمد علي وسائل تعبير متعددة كالصوت والنقل والصورة واللون والتأثيرات الصوتية وغيرها من الوسائل مثل تقنية الوسائط المتعددة " Multi Media" ونظم البريد الإلكتروني "E-Mail" والفيديو تكست "Video text" والأديو تكست "Video Text". وكانت صحيفة " هيلز تبورج داجبلاد" السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت إلكترونياً بالكامل علي الإنترنت وفي الفترة من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٥ اتجهت أكثر من ٧٥٠ صحيفة في العالم إلي إنتاج إدارات إلكترونية تبث عبر شبكة الإنترنت ويتوقع أن يزيد هذا العدد إلي ٢٠٠٠ صحيفة إلكترونية عام ١٩٩٦ ومع حلول عام ٢٠٠٠ دخلت صناعة الصحافة إلي عالم الصحافة الإلكترونية "Online World" بطريقة كبيرة ومتزايدة وبالنسبة للصحف العربية، تعد أول صحيفة إلكترونية " Electronic News Paper" عربية هي، يتم إعداد مادتها التحريرية والإعلانية خصيصاً في

(١) سعيد الغريب: " الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق علي الصحافة الإلكترونية المصرية "المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، العدد ١٣، ٢٠٠١م)، ص ١٨٩.

النشر الإلكتروني عبر الإنترنت.^(١) بمعنى أنها ليست نسخة إلكترونية لصحيفة ورقية مطبوعة "Electronic Edition" وصحيفة "المراسل" وهي صحيفة إلكترونية أسبوعية بدأت إصدارها في ١٢ أغسطس ١٩٩٧.^(٢)

ومن الصحف التي حرصت علي إنشاء موقع لها علي شبكة الإنترنت صحيفة الوطن الكويتية والأيام البحرينية والدستور والبيان والرأي الأردنية وجريدة الحياة وأيضاً جريدة الجزيرة في ١٦ أبريل ١٩٩٧ والقبس الكويتية التي بدأت في وضع نسختها الإلكترونية في ١٢ يوليو ١٩٩٧، أما جريدة الشرق الأوسط فإنها لا تتيح الإطلاع علي الجريدة المنشورة علي شبكة الإنترنت سوي باشتراك تبلغ قيمته ٤٨ جنيهاً إسترلينياً لمدة عام.^(٣)

أما بالنسبة للصحف المصرية فجاء إنشاء أول موقع صحفي مصري علي الإنترنت، بعد قرابة أربع سنوات من دخول الإنترنت مصر وكان ذلك في أكتوبر عام ١٩٩٣، وكانت مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر أول مؤسسة صحفية مصرية تنشئ موقعاً لها علي شبكة الإنترنت في ١٦ فبراير ١٩٩٧ ويضم نسخاً إلكترونية من صحف ثلاث وهي الجمهورية والمساء والإجيشيات جازيت^(٤). بعد ذلك صدرت النسخة الإلكترونية من مجلة "السياسة الدولية" من جهة إلسي اللغة الإنجليزية وذلك في أول أبريل ١٩٩٧ تلاها صحيفة "الشعب" الحزبية حيث صدرت نسختها الإلكترونية في ٢٨ أكتوبر^(٥) ١٩٩٧، وفي أول مارس ١٩٩٨ أصدرت صحيفة "الوفد" نسختها وتلاها صحيفة "العالم اليوم" في ٢٥ يوليو

(١) نجوى عبد السلام فهمي: تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية وآفاق المستقبل، مرجع سابق، ص ١٩٢.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ١٩٣.

(٣) نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحافة المصرية والعربية، مرجع سابق، ص ١٩٥.

(٤) المرجع السابق نفسه، ص ١٩٨.

(٥) سعيد الغريب: الصحافة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية مرجع سابق، ص ١٧٩.

١٩٩٨ وتلاها بيومين أصدرت "الأسبوع" نسختها الإلكترونية كما نشرت جريدة "عقيدتي" الدينية مضمونها علي الإنترنت في نفس العام.^(١)

ثم جاءت صحف مؤسسة الأهرام التي حرصت علي إصدار نسخ إلكترونية لها علي شبكة الإنترنت ومنها "الأهرام" "والأهرام ويكلي" "والأهرام إيدو" "والأهرام اليومية والصباحية والتي بدأت إصدارها عبر الإنترنت في ٥ أغسطس ١٩٩٨ وتتاح النسخة الإلكترونية من الأهرام لمستخدمي الإنترنت في (١٩٧) دولة في الثانية عشر من ظهر كل يوم بتوقيت جرينتش.^(٢)

ويوجد علي موقع الأهرام الإلكتروني أيقونات لبقية إصدارات المؤسسة لكنها لم تزل غير نشطة بمعنى أن بثها إلكترونيا عبر الشبكة لم يبدأ بعد، وتلتها صحيفة "العربي الحزبية" في ٣١ أغسطس ١٩٩٨ وصحيفة الأهالي الحزبية في الثالث من مارس ١٩٩٩. ويمكن للقراء مطالعة الصحف المصرية جميعاً مجاناً وبدون اشتراكات، في حين دعت صحيفة "الشعب" قرائها إلي الاشتراك الاختياري، لضمان استمرار الخدمة الإلكترونية للصحيفة وتطويرها، وتقدم مواقع الصحف المصرية علي الإنترنت ملخصات لأهم محتويات النسخ المطبوعة الورقية من أخبار ومقالات وموضوعات مع استبعاد الإعلانات والوفيات المنشورة بالنسخ الورقية من الصحف ذاتها.^(٣) وتشير الدراسات والتقديرات العالمية إلي سرعة تطور وتنامي وانتشار ظاهرة الصحافة الإلكترونية في العالم بأثره وأصبحت الصحافة الإلكترونية في غالبية دول العالم مصدر جذب لقطاعات كبيرة من الجمهور وخاصة من الشباب وذلك علي حساب جمهور الوسائل التقليدية الأخرى ومنها بطبيعة الحال الصحافة المطبوعة، وتوالت التأثيرات علي الصحافة

(١) بسنت العقباوي: تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية برسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥م، ص ٩٢.

(٢) مها عبدالمجيد صلاح: "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية"، مرجع سابق، ص ١١٢.

(٣) سعيد الغريب: "الصحيفة الورقية والإلكترونية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية"، مرجع سابق، ص ١٨١.

المطبوعة في هذا الإطار ما بين اختفاء العديد من الصحف المطبوعة وبين تراجع شديد في توزيعها، كما أصبح البعض الآخر منها في معاناة اقتصادية ومالية صعبة بفعل اتجاه قطاع كبير من المجلتين إلي حيث يقبل الجمهور نحو الوسيلة الإعلامية الجديدة "الصحافة الإلكترونية".^(١)

ماهية الصحافة الإلكترونية "مفهومها"

بعد أن أصبحت شبكة الويب كوسيط نشر وبذلك منحت الناشرين الفرصة لأن يسبقوا وسائل الإعلان التقليدية في نشر الأخبار الآتية "Break News" وبدأت محاولات النشر الإلكتروني علي الإنترنت.^(٢) وقد عرف النشر الصحفي علي الإنترنت بالنشر الإلكتروني "Electronic Publishing" والذي يستخدم للإشارة إلي استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وطباعة وتوزيع المطبوعات.^(٣) ويعد مفهوم الصحيفة الإلكترونية جزءاً من مفهوم أوسع وأشمل وهو النشر الإلكتروني، ويأتي مفهوم الصحيفة الإلكترونية ترجمة لأكثر من تعبير في الكتابات العربية والأجنبية ومن هذه التعبيرات نذكر الآتي:-

فقد عرفها محمد منير حجاب بأنها توظيف لخدمة الفيديو تكس "البيانات المرئية التفاعلية ثنائية الاتجاه في تقديم طبعات إلكترونية من الجرائد ويتم النفاذ إليها بواسطة المشترك بأسلوب النفاذ إلي بنوك المعلومات، بالضغط علي النهاية الطرفية للحاسب الإلكتروني الملحق بجهاز التلفزيون أو رقم تليفون النظام بالكود المحدد، فيستطيع المشترك الحصول علي مجموعات من الجرائد التي يريدها، وبعد ذلك يستطيع الحصول علي مجموعات من الجرائد التي يريدها، وبعد ذلك يستطيع الحصول علي جريدة معينة، ثم يختار قسم معين من الجريدة حتى خبر أو

(١) سليمان صالح: "مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام - كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣ مايو ٢٠٠١م، ص ٦٢.

(٢) أحمد السمان: "دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون المطبوع وعلي شبكة الإنترنت لصفح الدبلي جراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٣) ص ٥٧.

(٣) بسنت العقباوي: "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مرجع سابق ص ٥١.

الفصل الثالث

موضوع معين بداخلها ويمكن للطابعة الملحقة بجهاز الكمبيوتر أن تنتج نسخة ورقية من الخبر أو الموضوع في ثوان ويمكن برمجة الإعلانات لتظهر مع أي خبر أو أي موضوع ثم النفاذ إليه ويمكن اختيارها حتى تكمل قصة معينة.^(١)

في حين عرفها محمود علم الدين بأن الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها علي شبكة الإنترنت وقواعد البيانات التي تقدم خدماتها للجمهور وتكون علي شكل مطبوع علي شاشات الحاسبات الإلكترونية.^(٢)

كما ذكرت نجوى عبد السلام أن الصحافة الإلكترونية هي الصحافة التي تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي علي الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة. ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالباً ما تكون عبر شبكة الإنترنت، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة علي الخط، والصحيفة الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة.^(٣)

ويذكر سعيد الغريب أن الصحافة الإلكترونية هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها علي شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة "Electronic Edition" أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة علي الورق "On Line News Papers" وهي تضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.^(٤)

(١) محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع) المجلد الثالث ص ٩٢٥.

(٢) محمود علم الدين: "مدخل إلى الفن الصحفي"، (القاهرة: كلام الفضائية ٢٠٠٣) ص ١٤٣.

(٣) نجوى عبد السلام: تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية وآفاق المستقبل . مرجع سابق ص ٢٠٣.

(٤) سعيد الغريب: الصحيفة الورقية والإلكترونية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات مرجع سابق، ص ١٨٩.

وجاء تعريف آخر يقول أن الصحيفة الإلكترونية هي أحد مصادر الثقافة السياسية للجمهور من خلال تدفق الآراء والأفكار بالإضافة إلي حرية الممارسة الإعلامية والتي لا تتوافر في كثير من الأحيان في الصحف الورقية.^(١)

أنواع الصحف الإلكترونية:

تنقسم الصحف الإلكترونية إلى نوعين:-

أولاً:- من حيث المضمون:-

١- الصحف الإلكترونية الكاملة:- (Online News Papers)

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويتميز ذلك النوع بعدة خصائص أهمها:-

تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية، وتقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية مثل البحث داخل الصحيفة أو شبكة الويب كلها أو محركات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والوصول للأرشيف وكذلك تقديم خدمات الوسائط المتعددة النفسية والصوتية والمصورة.

٢-النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:-

وتعني مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تعتمد في تقديم خدماتها على تقديم كل أو بعض المضمون الورقي مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحف الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات بها والربط بالمواقع الأخرى^(٢).

(١) نوال الصفتي: "أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية"، المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١) ص٣٩٦.

(٢) حسني نصر، سناء عبدالرحمن: "التحرير الصحفي في عصر المعلومات"، الخبر الصحفي، ط١، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣)، ص٢٨٧.

٣- الصحف الإلكترونية والتلفزيونية:-

تعد قنوات المعلومات عبر التلفزيون أحد أوجه الصحافة الإلكترونية التي لا يمكن إغفالها وإن كانت لا تحظى بنفس الاهتمام الذي تلقاه الصحف الإلكترونية المتوافرة عبر الإنترنت فهي عملياً تقدم نوعاً من الصحافة المقروءة على الشاشة تستخدم فيه العديد من الفنون والمهارات المعروفة مثل الخبر والتقارير وإن كانت تعتمد على السرعة والتركيز في العرض وقد تكون أبرز قيمة مضافة يقدمها هذا النوع هي الانتشار الواسع الذي ربما يفوق انتشار الصحف المطبوعة والإلكترونية أحياناً بحكم أنها تبث عبر وسيلة توصيل أوسع انتشاراً وهي التلفزيون^(١).

٤- الخدمات الإخبارية المقدمة في المواقع غير الصحفية:-

وهي الخدمات التي تقدمها المواقع الغير صحفية سواء كانت هذه المواقع إعلامية تابعة لقنوات تلفزيونية وقنوات فضائية أو مواقع عامة تابعة لأحزاب أو منظمات محلية أو دولية أو حركات سياسية أو مواقع شاملة تستعين بمتخصصين وكوادر صحفية في تقديم الخدمات الصحفية المتنوعة.

ثانياً:- من حيث الشكل:- وتنقسم إلى أربعة أنواع هي:-

١- الصحف التي تعتمد على نمط الصورة:-

(Graphic Interchange Format) (GIF)

أي النمط الذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الإنترنت حيث تقدم الصحف التي تعتمد على هذا النمط مجموعة من الخدمات الإخبارية المنقولة وأهم الأخبار العالمية وبعض الأخبار الرياضية والاقتصادية^(٢).

(١) جمال محمد غيطاس: "مدخل إلى الصحافة الإلكترونية"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١١٤ يناير/مارس ٢٠٠٤ ص ٢٢٠.

(٢) حسني نصر: "الإنترنت والإعلام"، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ١٠٨-١٠٨.

٢- الصحف التي تستخدم لغة النص الفائق:-

(Hyper Text Markup Format) (HTML)

وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من إمكانيات الإنترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو وهو ما يتيح للصحف الاستفادة من الإمكانيات التفاعلية والاتصالية المختلفة. ويمكن التمييز بين نوعين من النص الفائق وهما الداخلي الذي يحتوي على موضوعات الصحيفة فقط والخارجي الذي يحيل القارئ إلى مواقع خارج الصحيفة^(١).

٣- الصحف التي تستخدم نمط النص المحمول:-

(Portable Datagram Format) (PDF)

وهو يتيح نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحف الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل متطابق تماماً للنسخة الورقية. مما يعطي المستخدم شعوراً بأنه يقرأ على الشبكة نفس الصحيفة.

٤- الصحف التي تجمع بين لغة النص الفائق ونمط النص المحمول:-

وهو اتجاه عالمي جديد تستخدمه الصحف الإلكترونية الكبرى للاستفادة من مزايا النمطين ومن أمثلة الصحف التي اتجهت لهذا النمط الحديث صحف القدس العربي والأنوار والنهار اللبنانيين^(٢).

خصائص الصحافة الإلكترونية:-

مرت وسائل الاتصال بمجموعة من الثورات الاتصالية هي:-

١- ثورة الاتصال عبر الخطاب، ٢- ثورة الاتصال عبر الكتابة.

(١) نوال الصفتي: "مفهوم الصحافة الدولية وبيئتها على الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٨٨.

(٢) حسنى نصر: "الإنترنت والإعلام"، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ١٦٠.

الوسائل التقليدية مثل الصحافة وهو ما اختفى على الصحيفة الإلكترونية مجموعة من الخصائص التي لا يمكن أن تتوافر بحال من الأحوال للصحف الورقية منها:-

١- التفاعلية: - Interactivity

وهي تعني أن البيئة الاتصالية الجديدة توفر الفرص للاتصال في اتجاهين:- Two way communication، فالفرد لن يصبح متلقياً سلبياً للمعلومات، ولكنه يمكن الدخول إلى قواعد المعلومات ويرسلها، كما أن الأخبار المفاجئة Breaking news ستكون متاحة حسب اختيار الفرد الذي لن يكون مضطراً أن ينتظر حتى الوقت المحدد لي شاهد نشرة الأخبار حيث أن تدفق الأخبار سيكون متاحاً بشكل دائم.

إن الفاعلية سوف تتيح للأفراد عبر الألياف الزجاجية البصرية أن يتعاملوا مع كميات كبيرة من المعلومات التي تتحرك في اتجاهين، وهذا يمكن أن يشمل الأفلام والكتب والدراسية والمحادثات التليفونية والمعلومات المالية والأخبار المفاجئة^(١).

٢- الوسائط المتعددة: - Multi Media

وهي تعني استخدام لقطات الفيديو والصور في عرض النص مما يزيد من قوة العرض وبأقل تكلفة حيث يعني بعرض المعلومات في شكل نصوص مع إدخال كل أو بعض العناصر التالية (المواد السمعية- المواد المصورة فيديو- الرسوم المتحركة- اللقطات الحية)^(٢).

ولذا تعتبر الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي تتمتع بخاصية الجمع بين الصوت والصورة والنص وتقديم الثلاثة معاً بشكل متقارب وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة^(٣).

(١) سليمان صالح: "مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال"، المجلة المصرية

لبحوث الإعلام، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، العدد ١٣، ٢٠٠١)، ص ٦٢.

(٢) أحمد السمان: دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٤٩.

(٣) جمال محمد غيطاس: "مدخل إلى الصحافة الإلكترونية"، مرجع سابق، ص ٢٢٣.

٣- تقنية النص الفائقة: - Hyper Text

حيث تعتمد الصحافة الإلكترونية وشبكة الإنترنت بصفة عامة على ما يعرف بالنص الفائق الذي يتيح تجربة اتصالية مختلفة، على أساس أن النص الفائق يعتمد على قاعدة معلومات تسمح لقارئ الصحيفة الإلكترونية بالتعمق فيما وراء النص الأصلي وفقاً لنوعية المضمون الذي تركز عليه، مما يسمح للقارئ أن ينتقل من موقع إلى آخر داخل الشبكة ليحيط بمختلف جوانب الموضوع الذي يبحث عنه، سواء بأسماء البلاد أو الشخصيات أو الوزارات أو الهيئات المختلفة مما يتيح للنص الذي يحرره في الصحيفة الإلكترونية، أن تظهر فيه عبارات أو كلمات أو صور أو غيرها من العناصر النشطة التي يمكن من خلالها النقر على الماوس أو الجوال (Mouse) الدخول على مواقع جديدة، تقدم مزيداً من المعلومات لقراء الصحيفة الإلكترونية^(١).

ويعد النص الفائق هو أساس التجول (Navigation) على أي موقع لصحيفة إلكترونية على شبكة الإنترنت وهو الذي يمكن مستخدمي الحاسب الآلي قراء الصحف الإلكترونية، من التجول بين الكلمات والعناصر المتصلة بنصوص أو صور أو موسيقى أو فيديو أو غيرها، وهذه الكلمات أو العناصر المرتبطة بمواقع أو نصوص أخرى تسمى الكلمات النشطة (Hot Words) أو العناصر النشطة (Hot Elements)^(٢).

٤- الانتقائية:-

حيث تتيح الصحف الإلكترونية لقارئها أن يختار المواد الصحفية التي تتفق واهتماماته واحتياجاته بدرجة أكبر مما هو متاح في الصحيفة الورقية.

(١) محمود خليل: "الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي"، مرجع سابق، ص ١٩٤-١٩٦.

(٢) نجوى عبدالسلام فهمي: "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت"، مرجع سابق، ص ٩٠-٩١.

ويرجع ذلك إلى أنه في الصحيفة الإلكترونية يكون هناك مزيد من الحيادية في عرض الموضوعات، مما يترتب عليه بالضرورة مزيد من الانتقائية في اختيار الموضوعات لدى القراء والعكس صحيح في الصحافة الورقية حيث لا يوجد في الغالبية حيادية في عرض الموضوعات سواء كانت من خلال الصحيفة أو على الصفحة الواحدة، ومن ثم تتضاءل فرص القراء وحريرتهم في الانتقاء والتعرض لما يريدونه من موضوعات في الصحيفة الورقية.

حيث تقدم الموضوعات الصحفية في الصحيفة الإلكترونية مفهومة، ويتضمن الفهرس مجموعة من العناوين الأساسية التي تصنف مجالات الموضوعات المنشورة بالصحيفة مثل سياسة محلية، سياسة خارجية، اقتصاد، تعليم، رياضة، فن، أدب، وغير ذلك ويتم التعامل من قبل القراء مع هذه العناوين بواسطة النص الفائق أيضاً فيكون لديه الحرية كاملة في انتقاء عنوان خاص بمجال اهتمام معين يفتح على عناوين فرعية يختار واحد منها، وكل عنوان فرعي يفتح بدوره على مجموعة أخرى من العناوين أكثر تفصيلاً، ليختار القارئ واحد منها وهكذا^(١).

٥- طبيعة الاتصال:-

الذي يعتمد على حزم الرسائل (Packet Switching) حيث جعل التنظيم الأساسي للشبكة هو عدم وجود تنظيم فكل رسالة تسلك طريقها ويستقبلها كل راغب في الحصول عليها ونظام الشبكة يتعامل مع نوع من الرقابة كمصدر للوضاء ويقوم بالالتفاف حوله وهو ما يميز الاتصال عبر الشبكة عن بقى أنواع الاتصال. وهو ما يوفر للصحافة الإلكترونية خاصية عدم وجود الرقابة التي تفرض على الصحف الورقية وتمنع نشر المعلومات قد يرغب القراء في معرفتها فيجذبونها متاحة لهم من خلال الصحف الإلكترونية^(٢).

(١) سعيد الغريب، "الصحيفة الورقية والإلكترونية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية"، مرجع سابق، ص ١٩٦، ١٩٧.

(٢) نجوى عبدالسلام فهمي: "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٩١.

٦-التزامنية: - Synchronicity

حيث يتميز الاتصال بالتجديد والحدثة والحالية بدرجة تفوق حداثة وسائل الاتصال الأخرى فالالاتصال يسير بسرعة غير مسبوق تصل إلى جزء من مائة جزء من الثانية وهو أيضاً ما لم تصل إليه الوسائل الأخرى.

٧-الحالية أو الآنية: - Immediately

حيث تتسم الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت إلى جانب العالمية أن المعلومات التي تقدمها متدفقة متحركة لا تعرف موعداً للتوزيع أو القراءة، فوجود الصحيفة الإلكترونية على الخط (Online) تسمح بإعادة استخدام المعلومات وتحديثها وتصحيحها واستكمالها إلى ما لا نهاية مما يجعل الصحف الإلكترونية تقف قدم المساواة مع الراديو والتلفزيون في التغطية الإخبارية التي تتسم بالحالية أو الآنية للأحداث الجارية^(١).

٨-تلبية احتياجات غير متجانسة للقراء: -

فالصحافة الإلكترونية تتيح الفرصة للتعامل مع جمهور أكثر تنوعاً وأقل تجانساً، وتتيح الفرصة أيضاً لتلبية احتياجات متنوعة وغير متجانسة للجمهور ويأتي ذلك من خلال إمكانيات النص الفائق والوسائط المتعددة.

سمات الصحافة الإلكترونية: -

تتسم الصحيفة الإلكترونية بمجموعة من السمات المباشرة فهي تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها (Real Time) كما أنها تعطي القارئ الفرصة لقراءتها في أي وقت (Time Shift) وتستخدم الوسائط المتعددة (Multi Media) بالإضافة إلى اعتمادها على الأسلوب التفاعلي المرتبط بالنص الفائق (Hyper

(١) سعيد الغريب، "الصحيفة الورقية والإلكترونية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية"، مرجع سابق، ص ١٩٨.

الفصل الثالث

(Text) هذا علاوة على مجموعة من السمات التي تتمتع بها الصحيفة الإلكترونية باعتبارها جزء من شبكة الإنترنت^(١).

١- التغطية الصحفية متعددة الوسائط: - (Multimedia Coverage)

توفر الإنترنت العديد من الوسائل التفاعلية التي تجعل التواجد الصحفي عليها مميزاً، مثل الصوت والصورة والألوان واللقطات المرئية المتحركة، وهي أمور تفعل عملية الاتصال الشخصي بين الصحيفة وقرائها وتنقل القارئ إلى موقع الحدث، وتقربه من أشخاصه ومصادره وأجوائه كما تيسر أداء الوظائف الصحفية من أخبار وشرح وتفسير فضلاً عن القدرة على التحكم في طريقة العرض والأنباط والأحكام والخلفيات والمساحات.. وغيرها

٢- التغطية الصحفية المتكاملة: - (Comprehensive coverage)

حيث تجمع بمفرداتها بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية فهي مصدر صحفي يزود بالمعلومات وبأداء اتصال بالمصدر قبل التليفون والبريد الإلكتروني وجماعات النقاش هي وسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات وهي مكتبة وأرشيف ضخم ... الخ، وتساعد كل هذه العناصر على إمكانية قيام الصحفي بتغطية متكاملة لحدث ما دون مغادرة مكتبه أو موقع^(٢).

٣- التغطية الصحفية التفاعلية: - (Interactive coverage)

إن توافر التفاعلية في المواقع الإخبارية تتيح للمستخدم أن يكون مشاركاً نشطاً في خلق محتوى وسيلة الاتصال الذي يرغب في التعرض له حيث تعتمد على المشاركة الإيجابية للقارئ مما يحول وسيلة الاتصال إلى وسيلة ذكية في مقابل وسائل الاتصال التقليدية^(٣).

(١) محمود علم الدين: "الصحافة في عصر المعلومات"، الأساسيات والمستحدثات، (القاهرة: مطابع الأهرام، ٢٠٠٠)، ص ٢٧١.

(٢) السيد بخيت: "الصحافة والإنترنت"، مرجع سابق، ص ٢٧.

(٣) نجوى عبدالسلام فهمي: "التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت"، مرجع سابق، ص ٢٢١.

٤- التغطية الرقمية: - (Digital coverage)

حيث تتوفر العديد من المواد الصحفية والصور والبيانات والرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام الفوري بدون الحاجة إلى إعادة إنتاجه، كما يمكن تخزينها واسترجاعها في أي وقت، وهو أمر مهم في العمل الصحفي، حيث يوفر الجهد والوقت، كما يفتح آفاقاً رحبة لأداء العمل الصحفي بطرق أكثر سرعة وسهولة وتنظيم.

٥- التغطية المتعمقة: - (In-depth coverage)

يتوافر الكثير من المصادر الصحفية التي تتناول الموضوعات بطرق متنوعة مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة كما يوجد العديد من الروابط Links والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصائيات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه مما يساعده على تقديم تغطية كاملة ومتعمقة للقارئ^(١).

٦- التغطية الفورية: - (Fresh and Update Coverage)

هنالك عدد كبير من المصادر والمواقع الصحفية التي تثبت أخبارها بشكل فوري ومتجدد عبر الإنترنت وهو ما يساعد الصحفي في الحصول على المعلومات في حينها (In Real Time) كما توفر بعض هذه المصادر خدمة Breaking News أي إتاحة المعلومات عن الأخبار المفاجئة.

٧- التغطية الحية: - (Live Coverage)

يمكن أن توفر الصحافة الإلكترونية تغطية حية للأحداث من موقع حدوثها وفي لحظة وقوعها فضلاً عن إمكانية تغطية مؤتمرات صحفية حية عن بعد وتعمل الكثير من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي عبر الإنترنت.^(٢)

(١) نعيم فيصل المصري: "استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٨١.

(٢) السيد بخيت. "الصحافة والإنترنت"، مرجع سابق، ص ٢٧.

٨- التغطية المستمرة: - (Continues Coverage) :-

يستمر العمل الصحفي علي مدار الـ٢٤ ساعة بما يتيح تجديد المادة الصحفية بشكل مستمر فضلاً عن السرعة في التغطية وهو ما يوفر للقارئ فرصة متابعة الأخبار وقت حدوثها بدلاً من الانتظار لليوم التالي لقراءتها في الجريدة الورقية.^(١)

٩- التغطية اللامحدودة: - (In fine News Hole Coverage) :-

تتيح الإنترنت للصحافة الإلكترونية مساحات كبيرة ولا محدودة مما يسمح بتغطية واسعة للحدث وتحويل تفاصيله إلي روابط عديدة وغير محددة بمساحة معينة مثلما هو الحال في الصحيفة الورقية.^(٢)

١٠- التغطية المؤلفة: - (Customized Coverage) :-

وترتبط هذه السمة بدور شبكة الإنترنت في توسيع المجتمع المعلوماتي، وإسهامها في إحداث نظرات تدعو لمراجعة المفاهيم التقليدية لأنماط الاتصال فقد أسهمت هذه التقنية في توليف وتوفيق التغطية الصحفية التي توفرها الإنترنت، وفقاً لاحتياجات القراء من أخبار ومعلومات، وتغطيتهم الصحفية واهتماماتهم وأوقاتهم وتنقلاتهم كما يمكن أن تولف الصحيفة (مصادر الإنترنت) بما يتوافق مع احتياجاتهم الصحفية وتوظيفها كأحد مصادرها الصحفية الذاتية.^(٣)

١١- التغطية الموضوعية: - (Objective Coverage) :-

هنالك العديد من المصادر التي تتناول الحدث علي شبكات الإنترنت ويمكن مقارنة توجهاتها ورؤيتها ومعالجتها له، وهو ما يساعد علي تكوين صورة موضوعية عن طبيعة الأحداث والموضوعات.

(١) أبو السعود إبراهيم. "الإنترنت والمهارات الصحفية"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١١١، يناير/ مارس ٢٠٠٣، ص ٨٤.

(٢) نعيم فيصل المصري. "استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت"، مرجع سابق، ص ٨١.

(٣) محمد فتحي عيد الهادي، أبو السعود إبراهيم "النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية"، دار الثقافة العلمية، ص ١٨.

١٢- التغطية الذاتية: - (Self Duty Coverage): -

حيث بمقدور الصحفي القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده من اختيار الموضوع وجمع بياناته والاتصال بمصادرة وكتابته بل ونشره.^(١)

مميزات الصحافة الإلكترونية:-

- إمكانية متابعة الجديد من الأخبار في أي وقت خاصة مع وجود خدمة التحديث التي يتم إدخالها علي الصحيفة الإلكترونية علي مدار اليوم ولا يتوافر هذا في الصحيفة الورقية نظراً للتكلفة العالية للإصدار طبعا إضافية من الصحيفة لمتابعة الجديد من الأحداث.^(٢)
- أتاحت تقنيات الوسائط المتعددة للصحافة الإلكترونية إلغاء الحد الفاصل بين العديد من وسائل الاتصال، فهي تسمح بالدمج ما بين نصوص الصحف وبين الصوت والصورة الفوتوغرافية والفيديو بحيث يشعر القارئ وهو يتصفح الصحيفة الإلكترونية وكأنه أمام صحيفة يومية وجهاز راديو وتلفزيون في وقت واحد.^(٣)
- إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها علي مدي الأربع والعشرين ساعة بينما ينتظر القارئ يوماً كاملاً للحصول علي العدد الجديد من الصحيفة الورقية اليومية.^(٤)

(١) السيد بخيت. "الصحافة والإنترنت"، مرجع سابق، ص ٢٧.

(٢) حسني نصر، سناء عبد الرحمن، "التحرير الصحفي في عصر المعلومات"، الخبر الصحفي، مرجع سابق، ص ٢٨٨.

(٣) رفعت محمد البدرى. "تأثير الصحافة الإلكترونية علي مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، الجزء الثالث، ص ٦١.

(٤) بسنت العقباوي، تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مرجع سابق، ص ٦١.

- إمكانية التحكم حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية للقارئ الحرية في التفاعل مع النص المرئي أمامه من خلال التحكم في حجم الخط ولونه وشكله كما تمكنه من تغيير الخلفيات وحذفها وإضافتها للصفحة والتحكم في الصور والرسوم بنفس الطريقة فيمكن له تغيير حجمها وامتدادها وتباينها أيضاً وهذا كله لا يستغرق من القارئ سوى بضع دقائق.^(١)
- إتاحة خدمة (News On Demand) أي أن القارئ يختار نوعية الأخبار التي يريد قراءتها من بين الاختيارات الكثيرة التي توفرها الصحيفة وذلك في الوقت الذي يرغب فيه وكأنه يقوم بإنتاج صحيفة خاصة به.
- إمكانية تعديلها لتلبية حاجات القارئ حيث يتم تعديلها وفقاً لرغبة كل شخص وهذه الخدمة قد تكون مضمنة ضمن الصحيفة أو تترك للقارئ ليقوم بها وفق احتياجاته.^(٢)

خدمات الصحف الإلكترونية:-

- تقدم الصحف الإلكترونية مجموعة من الخدمات التي تميزها عن الصحف الورقية وباقي وسائل الاتصال ومنها-
- خدمة البحث سواء دخل موقع الصحيفة أو شبكة الويب ذاتها والبحث سواء باسم الكاتب أو بالموضوع.
- خدمة قراءة عدد ألبوم أو عدد الأمس من الصحيفة المطبوعة.

(١) نوال الصفتي، مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها علي الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٩٤.
(٢) حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي مرجع سابق، ص ٢٨٨.

- خدمة الأرشيف مثل الصراع العربي الإسرائيلي في خمسين عاماً.
- خدمة البريد الإلكتروني والحوار مع المحررين،
والرد الفوري على المواد المنشورة.
- خدمة الاشتراك في الصحيفة المطبوعة حيث
تستفيد الصحف من هذه الخدمة في الترويج للنسخ
المطبوعة وجذب قراء جدد.
- خدمة المشاركة وإبداء الرأي من خلال التعليق أو
المشاركة في استفتاء حول أهم الموضوعات
المتاحة.
- خدمات للقارئ مثل مواقيت الصلاة وحالة الطقس
وأسعار العملات.
- خدمة تقديم الإعلانات في الموقع أو الصحيفة
الورقية.
- خدمة منتديات الأخبار والحوارات من متابعة هذه
المنتديات حتى بعد انتهائها.
- خدمة الوسائط المتعددة التي توفر مشاهدة الأحداث
في صورة صور أو لقطات فيديو.
- عناوين وملخصات قصيرة لأهم محتويات العدد
من أخبار العدد من أخبار وموضوعات.
- قائمة برؤوس الموضوعات التي يحتويها العدد
مصنفة طبقاً للموضوع.^(١)

(١) لمزيد من التفاصيل:-

١- نجوى عبد السلام فهمي: "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت"، مرجع سابق،
ص ٩١.

- وبالرغم من المزايا والسمات الفريدة التي تتمتع بها الصحيفة الإلكترونية كما اتضح مما سبق، تظل معظم الصحف أو النسخ الإلكترونية بعامة والمصرية منها بخاصة، تعاني العديد من جوانب القصور التي تقلل بدورها إلي حد كبير من الاستفادة المرجوة أو الخدمة المقدمة من هذه الصحف لقرائها، ولا تخص جوانب القصور هذه الصحف الإلكترونية المصرية والعربية وحدها، حيث لا تزال تعاني منها أيضا العدد من الصحف الإلكترونية في العالم، وهو ما يتضح فيما يلي إذ نعرض لأهم الملحوظات وجوانب القصور وذلك علي النحو التالي:^(١)

١- محدودية الخدمات الأرشيفية:-

ونعني بالخدمة الأرشيفية الإعداد السابق من الصحيفة التي يوفرها موقع الصحيفة علي الإنترنت، ويكون في مقدور القارئ الجوع إليها وتصفحها عبر الشاشة، شأنها في ذلك شأن العدد الأخير من الصحيفة.

ومن بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية فإن خمسة مواقع فقط هي التي تقدم هذا النوع من الخدمات الإلكترونية وهذه المواقع هي: موقع صحيفة الأهرام "حيث يتيح للقراء الإطلاع علي الأعداد السابقة من الصحيفة بدءاً من أول يناير ١٩٩٨ وموقع صحيفة السياسة الدولية ويتيح إمكانية الإطلاع علي الأعداد السابقة من الصحيفة بدءاً من يناير عام ١٩٩٥ وموقع صحيفة "الأهرام ويكلي" ويتيح إمكانية الإطلاع علي الأعداد السابقة بدءاً من ١٥ يونيو عام ١٩٩٨ وموقع "صحيفة الشعب" الذي يقتصر فقط علي خمسة عشر عدداً سابقاً من الصحيفة، وموقع "صحيفة العالم اليوم" ويتيح إمكانية الإطلاع علي خمسة أعداد سابقة من الصحيفة.

٢- رفعت البديري: تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة"، مرجع سابق، ص ١٩٤.
(١) سامي عبد الرؤوف طابع: استخدام الإنترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية علي عينة من الشباب العربي، للمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة كلية الإعلام، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٠٠، ص ٤٧-٤٩.

١- عدم استغلال تقنية النص الفائق:-

بمعنى عدم ربط معظم المواقع الخاصة بالصحف الإلكترونية المصرية بمواقع معلوماتية فرعية أخرى، رغم إمكانية ذلك من خلال إقامة وصلات "Links" طبقاً لتقنية النص الفائق، وقد استخدمت صحيفتان "الأهرام و.الجمهورية". فمن خلال موقعهما يمكن الدول علي بعض المواقع الفرعية فمثلا صحيفة الأهرام تمكن الدخول علي بعض مواقع مثل رئاسة الجمهورية والحكومة والوزارات وبعض الهيئات والجهات المصرية وبعض الأماكن الإسلامية وخريطة مصر ومدتها، والساحة في مصر، والجامعات وبعض المواقع العربية وغيرها، وهذه المواقع كلها تقع تحت عنوان "مواقع للزيارة" علي صفحة الاستقبال "Front Page".

٢- عدم استغلال الوسائط المتعددة:-

مثل الصورة المتحركة وأفلام الفيديو والصوت والموسيقي وغيرها، الأمر الذي يفقد هذه الصحف المزايا العديدة التي تتيحها تقنية الوسائط الفائقة وافتقد الاستخدام علي النصوص المكتوبة والصور الفوتوغرافية الملونة والرسوم الثابتة باستثناء الأهرام الصباحي من ذلك القصور.

٣- محدودية استخدام الألوان:-

حيث يقتصر استخدامها علي بعض العناوين والخلفيات بلون واحد وبعض الصور الفوتوغرافية الملونة وخاصة في الأهرام ودار التحرير، وبقية المواقع وخاصة الحزبية يكتفي بوضع العناوين بالأسود علي أرضية بيضاء.

٤- تأخر صدور النسخة الإلكترونية:-

فبعض الصحف الإلكترونية يظهر مساء اليوم السابق للنسخة المطبوعة والبعض الآخر في نفس التوقيت تقريباً مثل "الأهرام" حيث تصدر النسخة الإلكترونية بعدة ساعات بغرض الحفاظ علي التوزيع الخارجي للصحيفة المطبوعة الأمر الذي يقلل من إمكانية الاستفادة من النشر الإلكتروني السريع.

١- غياب الحالية أو الآتية:-

تعد الصحف الإلكترونية المصرية مجرد نسخ ملخصة لما نشر في النسخ الورقية، وتصدر في نفس توقيت صدور النسخ الورقية لها تقريباً، ولا يتم التحديث إلا بعد ١٢ ساعة تقريباً علي صدور النسخة المطبوعة.

٢- ضعف العائد الإعلاني:-

بالرغم من أهمية الإعلانات كعامل جذب للقراء والأموال في الصحف الإلكترونية إلا أن الصحف الإلكترونية والعربية في معظمها تخلو من الإعلانات سواء المصرية أو العربية.

وتربط كثير من الدراسات بين نجاح المواقع الإلكترونية للصحف وتحقيقها نجاحات ملحوظة وبين معدل إقبال المستخدمين في ذلك البلد علي الإنترنت واستخدام الحاسب الآلي حيث أنه ترفع بعض التقديرات عدد المستخدمين في مصر حالياً عام ٢٠٠٤ إلي حوالي ٥ مليون مستخدم.^(١)

وترى بعض الدراسات الحديثة أن موقع صحيفة الأهرام يمثل أحد أهم المواقع الحديثة علي الشبكة حيث يجمع بين الربط بين المواقع المتشابهة في الصحيفة في نفس العدد، والربط بمواقع أخرى إعلامية وغير إعلامية داخل الدولة. وتعييب الدراسة علي الأهرام افتقادها للحوارات التفاعلية، إذ يقتصر هذا العنصر علي عناوين الأهرام الإلكترونية دون الاتصال، ولا يقدم منتديات حوارية حول موضوعات مختلفة وأن الموقع بشكل عام يهدف إلي تقديم النصوص الورقية.^(٢)

أما صحيفة الجمهورية ففي الصحيفة اليومية الثالثة في مصر بعد الأهرام والأخبار من حيث الانتشار، وهي الصحيفة التي تخاطب الطبقة الشعبية وتتوسع في نشر المواد الرياضية والجريمة والفنون، والموقع الإلكتروني للصحيفة يتميز

(١) رفعت البدرى: تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر، المؤتمر العلمي

السنوي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، الجزء الثالث، من ٣-٥ مايو ٢٠٠٥، ص ٨١٧.

(٢) حسني نصر: "الصحافة الإلكترونية" مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط ١، الكويت ديسمبر ٢٠٠٣، ص ٩٨.

الفصل الثالث

في التصميم والفنون (والتصميم)، وإن كان يتيح خدمة البحث سواء داخلية أو خارجية ويكتفي بغرض أرشيف الصحيفة ويفتقد الخدمات التفاعلية. وتصنف الدراسة موقع أخبار اليوم بأنه يحتوي ٧٥% من النسخة الورقية وهو موقع متميز من حيث التصميم وسهولة الاستخدام.

ويري أحد المسئولين عن الصحف الإلكترونية في مصر أن عدد المستخدمين في مصر للإنترنت يتجاوز ٣ مليون خاصة بعد مبادرة الإنترنت المجاني ٢٠٠٢، ولكن يسبق مصر الإمارات والكويت والسعودية وعمان في عدد الحواسيب الشخصية المتصلة بالإنترنت، ويرى أن مصر تكتسب أهمية بأن انطلق منها الاتحاد الأوربي للصحافة الإلكترونية.^(١)

(١) أحمد عبد الهادي: الصحافة الإلكترونية جسر المستقبل، بدار الصحافة الإلكترونية، القاهرة ٢٠٠٤ ص ٨٩.

ملخص الفصل

تناول هذا لفصل الصحافة الإلكترونية من حيث النشأة والتطور حيث عرض الفضل نشأة الصحافة الإلكترونية وأنواعها المختلفة وخصائص الصحافة الإلكترونية. كما عرضت الباحثة لمميزات وعيوب الصحافة الإلكترونية. كذلك تم توضيح العناصر البنائية لهذه الصحف والخدمات التي تقدمها وكذلك التحديات والصعوبات التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية.

الفصل الرابع

الصحافة الورقية ومواجهة الصحافة الإلكترونية

مقدمة:-

إذا توافرت جميع أدوات التكنولوجيا لدى كل الأفراد هل يمكن أن يلغي امتلاك الوسائل الحديثة تواجد الصحف الورقية والراديو والتلفزيون الأرضي لتصبح وسائل اتصال بائدة .. هل يأتي اليوم الذي تتوقف فيه المطابع؟ هل يمكن أن يستغنى الأفراد عن الصحيفة الورقية؟ هل تندثر الصحافة الورقية؟ هل ستتقدم في ظل ثورة الاتصال الحديثة، هل تصبح الصحيفة الورقية موضة قديمة؟ تساؤلات عديدة أثارت الجدل بين الصحفيين والكتاب والمتخصصين في مجال الإعلام بل أيضاً والمتلقين، البعض يتوقع نهاية وتوقف الصحف الورقية والبعض يتوقع استمرارها كما استمرت بعد ظهور الراديو والتلفزيون والبعض الثالث يشترط شروطاً معينة إذا تحققت تستمر الصحافة الورقية وإذا لم تتوافر تتوقف. هذا ما سيتم استعراضه من خلال هذا الفصل.

أهم التحديات التي تواجه الصحافة الورقية:-

تواجه الصحافة المطبوعة عدة تحديات خطيرة من أكثرها إلحاحاً التحدي الاقتصادي المتمثل في ارتفاع أسعار الورق والتجهيزات التكنولوجية مقارنة بتكاليف إصدار الصحف الإلكترونية على شبكات الإنترنت والتحدي البيئي المتمثل في دعاة الحفاظ على البيئة سواء من خلال الحفاظ على الغابات وأشجارها أو التخلص من التأثيرات البيئية السلبية لطباعة الصحف الورقية هذا بالإضافة إلى تحدي المنافسة الإعلامية والاتصالية مع باقي الوسائل الأخرى المنافسة^(١).

وهناك أيضاً القيود التشريعية المقيدة لحرية إصدار الصحف وحرية تداول المعلومات بعد أن أصبح الاتصال حق كل إنسان له حرية في أن يختار ما يريد معرفته من خلال المصادر المتنوعة للمعرفة وهو الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في القيود التشريعية التي تحد من قدرة الصحافة على مواكبة التطور والتحديث وتخريجها من دائرة المنافسة ففي ظل قوانين حظر النشر سواء قوانين

(١) محمود علم الدين: "الصحافة في عصر المعلومات"، الأساسيات والمستحدثات، مرجع سابق، ص ٢٨٨.

الفصل الرابع

وخاصة في حظر نشر ما يجري في الجلسة السرية للمحاكم أو في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف أو حظر نشر المداولات السرية بالمحاكم أو المرافعات القضائية والأحكام التي صدر قرار بحظر نشرها.. إلى آخره من قوانين التحريم بالإضافة إلى وقوانين حظر ملكية الصحف للأفراد والضرائب الباهظة التي تفرض على الصحف^(١).

حرية الصحافة:-

تؤكد نظرية حرية الصحافة التي تمتد جذورها إلى القرن السابع عشر على حرية نشر واعتناق الآراء والتعبير عنها وأهم مبادئ هذه النظرية أن يكون النشر حراً من أي رقابة مسبقة وأن تكون متاحة للجميع بدون أي قيود كما تؤكد أيضاً على حرية انتقاد المؤسسات الحكومية والحزبية ولا يكون هناك إلزام بنشر مواد محدودة وعدم الاقتراب من مواد أخرى وأن يتمتع الصحفيون بدرجة كبيرة من الحرية والاستقلال المهني داخل مؤسساتهم وأن تتوفر لهم حرية إرسال واستقبال وتصوير واستيراد الوسائل الإعلامية المختلفة^(٢).

حيث جاء قانون الصحافة الجديد رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ وقد أكد على حرية الصحافة إذ نصت المادة ٢٣ من الفصل الأول منه على "تؤدي الصحافة رسالتها بحرية واستقلال وتستهدف تهيئة المناخ الحر لنمو المجتمع وارتقاؤه بالمعرفة المستنيرة والإسهام في الاهداء إلى الحلول الأفضل في كل ما تتعلق بمصالح الوطن والمواطنين"^(٣).

(١) عبدالله خليل: "الصحافة المصرية والقيود التشريعية وتحديات التحديث المنافسة"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١١٤، يناير ٢٠٠٤، ص ١٢٠-١٣٣.

(٢) نوال الصفتي: "إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٢، يوليو/سبتمبر ٢٠٠١)، ص ٨١.

(٣) إيمان محمد عز العرب: "الإعلام والمجتمع في ظل النظام العامي الجديد"، (القاهرة: دار المصطفى للطباعة والكمبيوتر، ٢٠٠١)، ص ٢٨٢.

وذلك يجعلنا نتساءل إذا كانت الصحافة الورقية لا تتمتع بقدر كاف من الحرية فهل يعني ذلك أن الصحافة الإلكترونية تتمتع بحرية مطلقة في النشر وليس عليها أي نوع من أنواع الرقابة؟!

حقوق المؤلف وحماية الملكية الفكرية

لكل إنسان مجموعة من الحقوق الخاصة ولا توجد ملكية أخص وأهم بالإنسان من ملكية إنتاجه الذهني وهو ما يخوله حق التمتع بالحماية ضد استخدام مصنفه تغيير ترخيص وحق تقاضي حصة من أية أرباح تنتج عن انتفاع الجمهور به بالإضافة إلى المطالبة بأن ينسب عمله إليه وضرورة المطالبة باحترام السمات الأساسية لمصنفه والمحافظة عليه.⁽¹⁾

ويحرص الناشر على القيام بإجراءات حقوق النشر لصحفتهم اليومية لسببين:-

الأول:- أنه يجعل رؤساء التحرير يتحكمون في استخدام بعض أخبار المناسبات التي تكون قيمتها طويلة الأمد وليست مجرد قيمة عابرة.

الثاني:- أنها تخدم المنافسة بين الصحف أو الوسائل الإلكترونية بحيث تحرص كل وسيلة على إعداد ابتكاراتها الخاصة.

وهناك مجموعة من المصنفات الجديرة بالحماية في المجال الصحفي منها:-

١- اسم المصنف.

٢- المقالات.

٣- الإعلانات.

٤- المقال المترجم.

٥- الأخبار.

٦- الصور والرسوم.

(١) ليلي عبد المجيد: تشريعات الإعلام " دراسة حالة علي مصر"، ط١- (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م) ص١٤٧.

٧- عروض الكتب الملحقة والتفصيلية أو المتضمنة نقداً أو تحليلاً.

٨- الروايات والقصص المسلسلة والقصص التي تنشر. وقوانين حماية الملكية الفكرية لا تعني وضع العقوبات والحوافز أما الانتشار والمعرفة لكنها تعني أن يكون صاحب الفكرة هو من يقطف ثمارها وقد وقعت اتفاقية التجارة الدولية في أبريل ١٩٩٤ سارية اعتباراً من أول يناير عام ١٩٩٥ وتضمنت ثلاثة رئيسية أهمها اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية والتي بدأ تنفيذها عام ١٩٩٦ لتأمين براءات الاختراع.^(١)

مستقبل الصحيفة الورقية إزاء نمو وازدهار الصحيفة الإلكترونية

ووجهات نظر حول أوضاع الصحافة الورقية:-

أدى اتساع وانتشار الصحيفة الإلكترونية إلي جذب شرائح من القراء وخاصة من الشباب حتماً من قراء الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية، وأدى ذلك إلي أن أصبحت الصحف اليومية تعاني من مشكلة تراجع أعداد النسخ الموزعة منها مقارنة بما تم طبعه، حيث ازدادت حدة المنافسة بين الصحافة الورقية والإلكترونية، حيث أصبحت الأخيرة الإلكترونية تشكل خطراً علي بقاء واستمرار الصحافة المطبوعة. ويمكن رصد ثلاثة اتجاهات حول التنبؤ بمستقبل الصحافة الورقية أمام نمو وتفوق الصحافة الإلكترونية وانتشارها، وتعرض لتلك الاتجاهات الثلاثة فيما يلي:-

الاتجاه الأول:-

ويتبلور في أن الشكل أو الهيئة للصحف "Digital Format" سوف تحل محل الهيئة الورقية المطبوعة "Print Format" ومن ثم سوف تصيح الصحف الإلكترونية بديلاً عن الصحف المطبوعة.

(١) حسن عماد مكايي: أخلاقيات العمل الإعلامي، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣) ص٣٢٠.

الفصل الرابع

ويري أصحاب هذا الاتجاه أن ثمة تغييرات في أساليب توزيع ونشر الأخبار والمعلومات سوف تحل بالضرورة محل الوسائل التقليدية الحالية خلال العشر سنوات القادمة، فالوسائل الحالية مثل الفاكس وساعي البريد أو أسطول العربات التي تستخدم في توزيع ملايين النسخ من الصحف الورقية سوف تختفي في مواجهة ارتفاع وازدهار عملية توزيع الأخبار والمعلومات عبر شبكة الإنترنت بالإضافة إلي أن هناك عيوب للصحف الورقية مثل نفايات أشجار الورق واحتياجها لوقت وجهد وأفراد كثير وأسطول عربات من أجل توزيعها.^(١)

ونضيف أنصار الصحافة الإلكترونية أيضاً أن الصحف الإلكترونية يمكن أن تحمل الكثير من الأخبار التي كان يتم استبعادها من الصحف المطبوعة لضيق المساحة. ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أيضاً علي رأيهم بأن العديد من الصحيفتين الآن يهربون من غرف الأخبار التقليدية للعمل في الصحف والمجلات الإلكترونية التي ازدادت في هذه الفترة حيث أنهم يشعرون بأنهم يبدعون بما يشعرون بأنهم يمتلكون وظيفة في المستقبل.^(٢)

الاتجاه الثاني:-

وهو عكس الاتجاه السابق، حيث يؤكد علي أن الصحافة الإلكترونية لن تصبح بديلاً عن الصحافة المطبوعة، ويأتي ذلك انطلاقاً من أن تاريخ وسائل الإعلام التقليدية لم يقل أو يشير إلي ذلك فهو لم يشهد اختفاء وسيلة بظهور وسيلة أخرى جديدة فظهور الراديو لم يقض علي الصحافة، والتليفزيون لم يقض علي الراديو، لذا فمن المتوقع أن تحتل الصحافة الإلكترونية التي تعتمد علي الوسائط المتعددة مكانها جنباً إلي جنب مع الصحافة الورقية.^(٣)

(١) سعيد الغريب "الصحيفة الورقية والإلكترونية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية" مرجع سابق، ص ١٩٠.

(٢) سليمان صالح: "مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث عشر، (أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١) ص ٨٥

(٣) حسني نصر، سناء عبدالرحمن: "الفن الصحفي في عصر المعلومات" تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية، دار الكتاب الجامعي، العينة، ٢٠٠٥، ص ١٧.

الفصل الرابع

ويري أصحاب هذا الاتجاه، أنه إذا كانت شبكة الإنترنت قد أضافت الكثير لحقل النشر عموماً، فإنها لا تزال أداة مساعدة للصحافة المطبوعة في سبيل توسيع دائرة قراءتها علي المستوى الدولي، وتطوير الأداء الصحفي وغيرها من الخدمات التي تقدمها الإنترنت للصحف الورقية، ولذلك فمن المستبعد أن تنقرض الصحف المطبوعة أو أن تتراجع مكانتها أمام الصحافة الإلكترونية. ويعود ذلك أيضاً التي تتميز بها الصحافة الورقية عن الإلكترونية أهمها، قابليتها للنقل والحفظ، سهولة علي العين، الراحة في قراءتها بدلاً من القراءة علي الشاشة مباشرة: فضلاً عن عادات القراءة للصحف الورقية المطبوعة التي اعتاد عليها الناس منذ قديم الأزل فمن الصعب أن يطالعوا صحفهم الإلكترونية وهو مسترخون أو مضجعون علي الأسرة قبل النوم، أو يطالعونها وهم في طريقهم إلي العمل عبر المواصلات، وغيرها من عادات قراءة الصحف الورقية. يضاف إلي ذلك أن الصحافة الإلكترونية لا تحتاج إلي أي نوع من التدريب أو المهارات الخاصة مثل استخدام الحاسب بما يمكن معه القول أن الصحافة الإلكترونية تتطلب ليس فقط محو أمية القراءة بل تحتاج لمحو أمية لغة الكمبيوتر وتقنياته وبرامجه المتقدمة. لذا فالمطبوعات الورقية سوف تظل سائدة لوقت طويل لا يمكن التنبؤ بنهايته.^(١)

الاتجاه الثالث:-

ويقف موقفاً مختلفاً عن الاتجاهين السابقين إذ يري أنه لا يمكن الحكم علي مستقبل الصحافة الورقية أو حتى الإلكترونية الآن، إن هناك ثمة تغييراً في الواقع الصحفي التقليدي الحالي ولكن المشكلة تتمثل في أن لا أحد يعرف كيف سيحدث ومتي سيأتي هذا التغيير؟

ولكن ما يمكن التحدث بشأنه أن الصحف الورقية سوف تتعرض لتأثيرات كنتيجة للصحافة الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام الجديدة.

(١) سعيد الغريب: "الصحيفة الورقية والإلكترونية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية مرجع سابق، ص ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٠٨.

الصحافة الإلكترونية ليست بديلاً حتمياً:-

علي الرغم بالانبهار بالصحف الإلكترونية إلا أنها لا تستطيع أن تشكل بديلاً للصحافة المطبوعة، فجمهور الإنترنت لا يبحث عن المعرفة بقدر ما يبحث عن التسلية والترفيه، وأن نموذج التركيز علي المعلومات الذي تتبناه الحضارة الغربية يعتمد علي تقديم كم كبير من المعلومات، وعدم مساعدة الناس علي تحويل المعلومات إلي معرفة تجعل الإنسان يفهم الأحداث ويحدد موقفه منها، وتساهم الإنترنت في زيادة سيطرة هنا النموذج لكن الإنسان سيجد نفسه في حاجة إلي تحليل المعلومات وتفسيرها ونقدها وهو ما يمكن للصحيفة المطبوعة أن تقوم به للصوصود في مواجهة الإنترنت.^(١) إن صناعة الجرائد ككل ليست في خطر كما يخشى معظم الناشرين، ولأن معظم الجرائد قد قامت بإنشاء مواقع لها علي شبكة الويب تتميز بسمات مهمة من حيث التصميم وجودة المضمون والخصائص التفاعلية وأساليب تقويم الفاعلية والكفاءة، فإن الجرائد قد تكون قد اكتسبت أرضاً جديدة للبقاء في المنافسة.^(٢)

ميثاق الشرف الصحفي

تعد ميثاق الشرف المهنية "Professional Codes" من أهم محددات الأداء الأخلاقي لوسائل الإعلام وتحدد ميثاق الشرف المكتوبة السلوكيات الأخلاقية التي يجب الالتزام بها من جانب الإعلاميين في أدائهم المهني وسوف نستعرض ميثاق الشرف الصحفي لكل من الصحافة الورقية والإلكترونية:-

١- ميثاق الشرف الصحفي للصحافة المطبوعة:-

ظهرت ميثاق الشرف الأخلاقية في الصحافة منذ حوالي ثمانين عاماً أما مجالس الصحافة فقد ظهرت في عقد الستينيات وهي عبارة عن منظمات تطوعية

(١) سليمان صالح: "مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث عشر، (أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١) ص ١٠٩.

(٢) شريف درويش اللبان: "الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م، ص ١٩٩.

الفصل الرابع

خاصة تسعى إلى تحسين وسائل الصحافة ووسائل الإعلام ودراسة الشكاوي المتعلقة بالممارسة الإعلامية وتستهدف مواثيق الشرف الأخلاقية تحسين لأداء الإعلامي والتحكم في وسائل الإعلام لصالح عامة الناس.

ويعود أول ميثاق شرف صحفي عام ١٩٢٣ عندما وضع اتحاد محرري الصحف الأمريكية ما عرف باسم ميثاق الصحافة " **The Canons Of Journalism**" وقد حدد هذا الميثاق ما يلي:-

- ١- أن وظيفة الصحيفة هي التي تحقق اتصالاً بالجنس البشري.
- ٢- يجب أن يتوافر في الصحفي أكبر قدر من الذكاء والمعرفة والخبرة والملاحظة الدقيقة.
- ٣- أي صحفي يستخدم وضعه كصحفي لتحقيق منافع شخصية لا يجب الثقة فيه. (١)

وتنص المبادئ العامة لميثاق الشرف الصحفي المصري علي:-

- ١- حرية الصحافة من حرية الوطن.
- ٢- الحرية أساس المسؤولية والصحافة الحرة هي الجديرة وحدها بحمل مسؤولية الكلمة أو عبء توجيه الرأي العام علي أسس حقيقية.
- ٣- حق المواطن في المعرفة هو جوهر العمل الصحفي وغايته.
- ٤- الصحافة رسالة حوار ومشاركة وعلي الصحفيين واجب المحافظة علي أصول الحوار وآدابه ومراعاة حق القارئ في التعقيب والرد والتصحيح.
- ٥- للصحافة مسئولية خاصة تجاه صيانة الآداب العامة وحقوق الإنسان والمرأة والأسرة.
- ٦- شرف المهنة وأسرارها أمانة في عنق الصحفيين.

(١) حسني نصر، سناء عبدالرحمن: "الفن الصحفي في عصر المعلومات" تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥، ص ٢٨١.

٧- نقابة الصحفيين هي الإطار الشرعي الذي تتوحد فيه جهود الصحفيين دفاعاً عن المهنة وحقوقها.^(١)

١- ميثاق الشرف الصحفي للصحافة الإلكترونية:-

- ١- يعتبر احترام حقوق الناس في الحصول علي الحقائق هو الواجب الأول للصحفي.
- ٢- الدفاع عن مبادئ الحرية في الحصول علي المعلومات ونشرها وضمن الحق في النقد وإبداء الرأي والتعليق عليها.
- ٣- اتباع وسيلة نزيهة في الحصول علي المعلومات والصور والوثائق.
- ٤- احترام القيم الاجتماعية والثقافية والدينية للمجتمع.
- تجنب الوقوع في الإساءة أو الانتقاص من المرأة أو تمييزها وعدم استغلال الأطفال لأغراض غير مشروعة.
- الامتناع عن التمييز بين المواطنين بسبب العنصر أو الدين أو اللغة أو المذهب أو الانتماء السياسي.
- احترام التنوع القومي والعرفي والديني والثقافي وعدم الانخراط في حملات التشهير والافتراء وتشويه السمعة أو توجيه الاتهامات التي لا مجال لها من الصحة.
- اعتماد الشفافية في الاستجابة لشكاوي المواطنين والتعامل السريع معها.
- إتاحة حق الرد للمتضررين عما نشر من معلومات غير دقيقة أو تصحيحها بما يتطابق مع الحقيقة والواقع.
- الامتناع عن قبول الرشاوى والهبات أو تقديم خدمات صحفية أو تقديم منافع خاصة.

(١) ليلي عبد المجيد: "تشريعات الإعلام" الدراسة حالة علي مصر، مرجع سابق ص ٢١٦.

- عدم الاعتداء علي حقوق الملكية الفكرية أو المالية للغير.^(١)

ونجد من ذلك أن الاختلاف ليس كثيراً بين النوعين ولكن هناك ميزة خاصة في ميثاق الشرف الصحفي الخاص بالصحيفة الإلكترونية حيث يتيح للمتضرر من النشر تصحيح ما نشر فوراً وذلك إذا كان متاح في الصحف الورقية فإنه متاح بقدر ضئيل جداً ويكون من خلال الصحف المستقلة في أغلب الأحيان وحتى إن تم لا يتم بالصورة الفورية التي تحدث في الصحف الإلكترونية والتي تفتقد هي الأخرى بدورها إلي الوسيلة التي يستطيع بها الكاتب أو الصحفي الحفاظ علي حقوق الملكية الفكرية له.

الصحافة الورقية وتأثرها بتكنولوجيا الاتصال الحديثة:-

أثرت الثورة التكنولوجية علي كافو مراحل العملية الاتصالية بداية من مرحلة جمع الخبر وتغطيته أو المعالجة والإنتاج ثم البث والتوزيع والتخزين والأرشفة فالتطور التكنولوجي يفرض نفسه فلا يجد الصحفيين أمامهم سوي ضرورة إدخال موضوعاتهم علي الكمبيوتر واستعمال برامج التصحيح الإلكترونية.^(٢)

حيث تعتبر الصحافة بشكلها المطبوع من أكثر الوسائل التي استفادت من هذا التطور التكنولوجي فقد ظلت طوال قرن من الزمن لم يدخل عليها أي تغيير تقني مهم ولكن عقد الثمانينيات شهد تطوراً متعاضماً في صناعة الصحافة تمثل في إدخال الحاسبات الإلكترونية في معظم العملية الصحفية إلي جانب الاستفادة بتكنولوجيا الاتصال عن بعد.

بشكل أكثر تحديداً فقد استفادت الصحافة الورقية من هذه الثورة التكنولوجية من عدة جوانب تتضمن:-

١- جمع المعلومات:- لقد قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من الأدوات المساعدة في جمع المعلومات منها الإنترنت كأداة ومصدر أساسي للأحداث

(١) Available On Line At: <http://uej.Org> . (موقع الإتحاد الدولي للصحافة الإلكترونية)

(٢) نجوى عبدالسلام: تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية، مرجع سابق، ص ٢٢٧، ٢٢٩.

الفصل الرابع

واستكمال المعلومات والخلفيات عن الموضوعات المهمة.^(١) هذا إلى جانب الأجهزة الحديثة التي تجمع بين وظائف القلم والمكرة الإلكترونية والهاتف النقال والحاسب الإلكتروني واللاسلكي والتي يطلق عليها أجهزة الاتصالات الشخصية أو المساعد الشخصي الإلكتروني والتي تمكن الكتابة علي حيز من الشاشة فيقوم الجهاز بتوجيه الرسائل الخطية إلي خط الآلة الكاتبة وتخزينها في الذاكرة وبذلك فالصحفي ليس في حاجة إلي لوحة المفاتيح وغيرها من الأجهزة الحديثة التي تساعد الصحفي في الحصول علي المعلومات وسرعة إرسالها إلي الجريدة.^(٢)

٢- تحرير المواد الصحفية:-

حيث أصبحت معظم برامج معالجة النصوص تستخدم في أنظمة التحرير الإلكتروني وكذلك برامج النشر التي تستخدم في تصميم صفحات الجرائد والمجلات مزودة بقائمة خاصة بالعلم اللغوي لكاتب المادة الصحفية يمكن من خلال إجراء التصويبات علي المادة.^(٣)

٣- تصميم وتنفيذ الصفحات:-

أجمع سكرتير وتحرير الصحف المصرية علي المزايا الكثيرة التي يوفرها نظام النشر المكتبي حيث توفير الوقت اللازم لإجراء تجهيزات ما قبل الطبع وتوفير الجهد وإمكانية حذف أو إضافة أي أجزاء للنصوص آلياً بالإضافة إلي الدقة وسرعة التصحيح وإتاحة أشكال مختلفة من الحروف، حرية إنتاج أشكال متنوعة من الصور والرسوم والدقة في إنتاج هذه الصور.^(٤)

(١) فاروق أبو زيد: مدخل إلي علم الصحافة، ط١، (القاهرة: عالم الكتب)، ص٤٦.

(٢) حنان جنيد: تكنولوجيا الاتصال التفاعلي وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة المصرية، مرجع سابق، ص٨.

(٣) مني الحديدي وآخرون: إمكانيات الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الصحافة الإقليمية في مصر، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العاشر، ١٩٩٣، ص١٣٤.

(٤) محمود خليل: "الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص١٨٦.

١- إنتاج الصحيفة: - ساعد دخول الحاسب الآلي إلي مجال الإنتاج الصحفي للصحف الحزبية المصرية علي تمكين هذه الصحف من القيام بعمليات التجهيزات الفنية في مرحلة ما قبل الطبع في مقرها بدلاً من الاعتماد علي المؤسسات الصحفية القومية.^(١)

٢- زيادة تكلفة الاستهلاك الصحفي: - لم تعد المعلومات سلعة يتم الحصول عليها بالمجان بل أصبح الحصول علي بعض الخدمات يتطلب تكلفة مالية عالية تتمثل في الارتفاع المستمر في سعر الصحف وخصوصاً المتخصصة وبالتالي فإن النمو المستمر في الآلة الصحفية يتم لحساب من يمتلك القدرة المالية من أفراد الجمهور.^(٢) لقد أصبحت الصحف الورقية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر سهولة ويسر من ذي قبل منذ بداية العمل في البداية العمل في الصحيفة وحتى تصل ليد القارئ ولهذا فإن الصحف الورقية هي أكثر وسائل الإعلام استفادة من هذه التكنولوجيا.

طبيعة العمل في كل من الصحيفة الورقية والإلكترونية:-

تحمل بيئة العمل في الصحيفة الإلكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة تتبع منهجاً في العمل يقوم علي المسار الخطي الذي ينقل القارئ من نقطة إلي نقطة في مسار مستقيم حتى ينقل المعلومة من المصدر إلي الجمهور كالتالي:-

المرحلة الأولى:- ساحة الأحداث ومصادر المعلومات والتي لا يوجد بها صحفيون محترفون فقط بل تضم الهواة والمستقلين وكثيراً ممن لا يمكن الحكم عليهم بأنهم صحفيون من الأصل كخبراء في مهنة ما أو نشطاء في حركة سياسة أو منظمة دولية متخصصة أو مدافعين عن حقوق الإنسان.

(١) نوال الصفتي: "إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة"، مرجع سابق، ص ٢٢٩، ٢٢٧.

(٢) محمود خليل، شريف اللبان: "اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي"، ط١ (القاهرة: العربي للنشر) (التوزيع) ٢٠٠٠، ص ٥٦.

الفصل الرابع

المرحلة الثانية:- جهة اتصال لا تقتصر على صحيفة أو مؤسسة صحفية وقنوات تليفزيونية بل يوجد بجانبها منظمات وحركات سياسية وأحزاب ومنظمات دولية ووزارات تابعة لدول وأشخاص مستقلين وهواة وغير ذلك وجهة الاتصال لا تقوم فقط بالتعامل كنصوص مكتوبة بل يتعين عليها القيام بتحرير للمواد المقروءة والمسموعة والمرئية وتحديث قواعد البيانات والبحث عن مراجع ومصادر إضافية للمادة المقدمة.

المرحلة الثالثة:- وسيلة الاتصال وهو إما موقع إنترنت أو قناة معلومات صحفية تليفزيونية أو غير ذلك من كأوعية الرقمية الحاملة للمعلومات والتي يتحدد محتواها كل يوم وفي الوقت نفسه تحتفظ بالمحتوي القديم عكس الوعاء الورقي الذي يفقد قيمته تقريباً كل ظهور العدد التالي منه وتقدم هذه الوسيلة خدمات متنوعة فيها الروابط النشطة وخدمة البريد الإلكتروني والأرشفة واستقصاء الرأي وغيرها من الخدمات المتنوعة.^(١)

المرحلة الرابعة:- الجمهور المتلقي وهو جمهور مزود بالأدوات التي تجعله متلقي يتفاعل بإيجابية ليس كل ما يقدم له فقط ولكن كل من يقدم له الخبر حيث تتيح بعض المواقع الوصول إلى الكتاب والصحفيين فوراً وبعضها يتيح إلي الاستماع إلي ما يجري في ساحة الأحداث لحظياً.^(٢) وقد كشفت إحدى الدراسات أن تقديم محتوى وأخبار غير متاحة للمستخدم عبر الوسائل التقليدية من حيث سرعتها وفوريته وسهولة الوصول لها عن بعض أهم المزايا النسبية التي تميز الصحافة الإلكترونية.^(٣)

(١) جمال محمد غيطاس: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص، ٢٢٤٢٢٦.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ٢٢٦.

(٣) مها عبد المجيد صلاح: "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية علي شبكة الإنترنت"، مرجع سابق، ص ٣٥٥.

الفصل الخامس

الشباب وعلاقته بالصحف

مقدمة:

الشباب من القوى التي لا يمكن تجاهلها في المجتمع، فيهم تتجدد الحياة وعليهم تبني الأمة آمالها وخطتها للتقدم، لذا كان من الطبيعي أن يلتفت هذا البحث إلى الشباب نظراً لدورهم الفعال في الحاضر والمستقبل.

وفي هذا الفصل سنقوم بتعريف الشباب من مختلف الجوانب جسمياً ونفسياً واجتماعياً ولغوياً، كما نعرض رؤية العلوم المختلفة لمفهوم الشباب، وأيضاً خصائص الشباب وما يمر به من تغيرات فسيولوجية وعقلية، وما يميز الشباب من قوة وانطلاق ورغبة في الابتكار والتجديد.

كما نتناول أهمية مرحلة الشباب بالنسبة للمجتمع، بالإضافة إلى استعراض الحاجات الأساسية للشباب، وكذلك أهم المشكلات التي تعترض طريق الشباب المصري ويحاول جاهداً أن يتجاوزها، خاصة مشكلاته التي تتعلق بمستقبله التعليمي والمهني، ومشكلاته الأسرية وحيرته وقلقه واغترابه وافتقاده للقُدوة والتشنت الأيدلوجي وعدم تلبية احتياجاته الأساسية.

تعريف مرحلة الشباب:

مرحلة الشباب من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان بما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية شاملة تمضي متزنة حيناً وبلا اتزان في كثير من الأحيان. ويخضع تحديد مفهوم الشباب إلى معايير متنوعة تجعل هذا المفهوم مختلفاً بين العلماء وكذلك بين المجتمعات وحتى بين الشباب أنفسهم، ولقد قام المشتغلون برعاية الشباب بمحاولات عديدة لتحديد مفهوم واضح لمعنى الشباب واتفقوا على تحديده في مفهومين أحدهما يرى أن الشباب مرحلة من مراحل العمر، أما المفهوم الآخر فيرى أن الشباب حالة نفسية تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وتعتمد على القدرة على التعليم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، وكل من المفهومين مرتبط بالآخر، ومن الصعب الفصل بينهما فالشباب مرحلة من العمر

دون شك كما أنها ذات مميزات نفسية خاصة.

وتعتبر مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة إذ فيها يكتسب الشباب مهاراته الإنشائية واحدة بعد الأخرى وهي مجموعة من المهارات: الدينية والعقلية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتدبير شئونه وتنظيم علاقاته بالآخرين^(١).

مفهوم الشباب:-

أولاً: المفهوم اللغوي للشباب:-

تناول تفسير كلمة الشباب في اللغة العديد من المعاجم والقواميس فنجد الشاب: من كان في سن الشباب وهي من حد البلوغ حتى سن الثلاثين. والجمع: شباب وشببة وشباب ومؤنث شاب: شابة.

والشباب تعني الحدائثة. وشب يشب شباباً وشبيبة، والاسم الشبيبة هو خلاف الشيب^(٢).

والشباب جمع شاب، وكذلك الشباب ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر، وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلألأت ضياءً ونوراً أو الشب ارتفاع كل شيء.

وشب: شباباً وشبيبة الغلام: صار فتياً فيقولون "من شب إلى دب" أي من الشباب إلى أن شب على الحصا أي صار عجوزاً، والشاب جمعها شباب وشبان مصدر والشبيبة مصدر وجمع شبيبة، شبائب: وهي من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً^(٣).

(١) عبدالغفار رشدي أمين: "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون على أفكار واتجاهات الشباب الجامعي في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ٢٠٠٠) ص ١٣١.

(٢) محمد الباشا: (الكافي) معجم عربي حديث، الطبعة الثانية، بيروت، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ٥٧٧.

(٣) لويس معلوف: "قاموس المنجد في اللغة والأدب والعلوم"، الطبعة الثامنة عشر، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٥، ص ٣٧١.

الفصل الخامس

ثانياً: المفهوم السكاني للشباب:-

ويستند علماء السكان في تحديدهم لمفهوم الشباب إلى محك خارجي هو السن^(١) الذي يقضيه الفرد في إطار التفاعل الاجتماعي، ويختلف هؤلاء العلماء فيما بينهم في تحديد بداية هذه المرحلة ونهايتها. فهناك من يؤكد أن مرحلة الشباب لمن هم تحت العشرين، وبذلك فهو يحدد نقطة النهاية دون ما تحديده للبداية. وهناك من يؤكد أنها تبتدئ من سن الخامسة عشرة إلى سن الخامسة والعشرين، في الوقت الذي أشار فيه فريق آخر إلى أن الشباب هم من يقعون بين الخامسة وعشر والثلاثين.

ثالثاً: المفهوم الاجتماعي للشباب:-

أما علماء الاجتماع فلهم تحديدهم الذي يؤكد على أنه بالإضافة إلى التحديد العمري، فإن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يتولى مسؤوليته الاجتماعية، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته، وأداء دوره في السياق الاجتماعي، مؤكداً أن الشخصية تظل شابة طالما أن مراحل نموها المختلفة لم تكتمل بعد^(٢).

رابعاً: المفهوم النفسي للشباب:-

ربط علماء النفس بداية مرحلة الشباب ونهايتها بمدى اكتمال بناءهم الدفاعي، فإذا ولد الفرد مستوى بيولوجي، فإنه ذات يتم بناؤها إذا استوعبت مجموعة التوجيهات القيمة الكامنة في السياق الاجتماعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ثم إذا هي استطاعت أن توائم بين هذه التوجيهات القيميّة وإشباع استعدادات حاجاتها الأساسية في مستوياتها الوجدانية والإدراكية حيث تشير هذه

(١) أماتي السيد فهمي: "برامج الشباب في التلفزيون المصري"، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، (١٩٨٧)، ص ٢٦.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ٢٧.

الفصل الخامس

المواءمة إلى امتلاك الشخص لبناء دافعي متكامل يمكنه من التفاعل السوي في البناء الاجتماعي^(١).

وباختصار تعتبر مرحلة بهذا التحديد العمري هي المرحلة التي تقع نفسياً واجتماعياً بين مرحلة المراهقة المبكرة بزوابعها وعواطفها، ومرحلة الرشد بما فيها من واجبات والتزامات، ولذلك فهي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعل منها واحداً من أخطر مراحل الحياة وأخصبها للفرد، وأكثرها صلاحية للتجاوب من المتغيرات التي يمر بها العالم الذي يعيش فيه.

خامساً: المفهوم البيولوجي للشباب:-

ترتبط مرحلة الشباب لدى علماء البيولوجيا باكتمال نمو البناء العضوي والفيزيقي، من حيث الطول والعرض، بل وكافة الأعضاء التي لها وظائف معينة في بناء الجسم "الوظائف الخارجية الداخلية" كالغدد وما إلى ذلك^(٢) وهؤلاء العلماء يرون تحديد الشباب باعتباره مرحلة عمرية أو طوراً من أطوار نمو الإنسان الذي فيه يكتمل نضجه العقلي والنفسي، ويتبنى هذا الاتجاه أيضاً الديموجرافية ولذلك نجد أن تحديد هذه المرحلة يتفاوت في الحد الأدنى ما بين ١٤-١٨ سنة والحد الأعلى ما بين ٢٤-٣٠ سنة، ومن ثم تتعدد التحديدات والتصنيفات طبقاً لمعايير كل مجتمع واتجاهات الباحثين فيه وقواعد أجهزة الإحصاء والتعداد في كل دولة^(٣).

(١) أماتي السيد فهمي: "برامج الشباب في التلفزيون المصري"، دراسة تحليلية وميدانية المرجع السابق، ص

٢٧-٢٨.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ٢٨.

(٣) المجلس الأعلى للشباب والرياضة: مرجع سابق، ص ٦٢.

الفصل الخامس

أهمية مرحلة الشباب:

عن المستقبل أو المتلقي في عملية الاتصال، وهو ما نشير إليه بكلمة (لمن؟) (To Whom) يمثل عنصراً هاماً من عناصر العملية الاتصالية، حيث يمثل أحد طرفي الاتصال وهو الهدف الذي تسعى عملية الاتصال للوصول إليه التأثير عليه^(١).

ويرى "وستلي" "شافي" أن مشكلة عدم نجاح وسائل الإعلام في توصيل رسائلها إلى الأفراد لا ترجع إلى الوسائل نفسها وإنما ترجع إلى طبيعة الجمهور، ولذلك فهما يؤكدان على أهمية الصياغة الملائمة للرسائل الإعلامية بحيث تتفق ورغبات وحاجات الجمهور^(٢).

ومن العوامل التي تكفل نجاح الاتصال: البدء في تحديد خصائص وسمات الجمهور المستهدف والإلمام الكامل بكل ما يتصل به من معلومات وخصائص وبكل ما يحيط به من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية وثقافية إلى جاني العادات والتقاليد والموروثات والمعتقدات الدينية والخرافات والأساطير وكذلك التراث الشعبي من الفنون والآداب والأقوال المأثورة والحكم والأمثال ونظم الزواج... وغيرها^(٣).

ويندرج هذا البحث ضمن بحوث الجمهور التي تعني بمعرفة استجابة وردود فعل المستمعين أو المشاهدين أو القراء للوقوف على وجهات نظرهم فيما تقدمه وسائل الإعلام والجمهور المستهدف في هذه الدراسة هو الشباب، وهناك أهمية للدور الذي يقوم به شباب مصر والمهام التي ينبغي إنجازها كي تضمن لهذه الأجيال الواعدة المعرفة والكفاءة والخبرة التي تمكنها من أن تكون أكثر تواصلًا

(١) نادية رضوان: "دور التلفزيون في تشكيل وعي المرأة"، دراسات اجتماعية ميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٣١٥.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ٢٩٨.

(٣) منى حلمي رفاعي حسن: "التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣)، ص ١٠٢.

الفصل الخامس

مع عصر جديد يعتمد على إنجازاته العلمية والتكنولوجية وعلى الثروات الذهنية التي تمتلكها الأمم والعقول.

ولابد هنا من الاقتراب من هذا الجمهور ومعرفة من حيث طبيعته وصفاته واحتياجاته ومشكلاته وهذا ضروري حتى نفهم الفئة التي ندرسها كيف تفكر، وما هي ظروفها؟ وهذا يساعد على تكامل الدراسة وإمكانية وصولها إلى نتائج إيجابية متناسقة^(١).

فالشباب في كل مجتمع هم الأمل في نهضة الأمة، ودوام التقدم، وبقدر توفير وسائل وإمكانيات رعايته وإعداده، يمكن أن يحقق خطط التنمية في جميع المجالات. ويشكل الشباب شريحة عمرية متميزة بحالة من الفاعلية والديناميكية في الحياة نظراً لمكانتهم ودورهم في عملية التنمية والتحديث خاصة في مجتمعات العالم الثالث^(٢).

أهمية رعاية الشباب

يحتاج قطاع الشباب إلى برامج علمية مدروسة تساعد على تنمية قدراته المادية والمعنوية بما يؤهله للقيام بمسئوليته في الحياة على أساس من العقيدة التي تكون فلسفة المجتمع المسلم فالشباب يحتاج إلى الحكمة التي أشار إليها القرآن الكريم بقوله*: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن".

(١) محمود محمد محمود خليل: "علاقة برامج إذاعة القرآن الكريم بالاتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢ سنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ١٩٩٤) ص ٩٥.

(٢) ولاء إبراهيم عقاد علي: "دور الدراما الدينية التليفزيونية في نشر الوعي الديني لدى شباب الجامعة دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، (كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧) ص ١٣٠.

* سورة النحل الآية ١٢٥

الفصل الخامس

كما يحتاج أيضاً إلى من يوفر له الحقائق والمعارف والمعلومات التي تشكل ثقافته على أساس سليم تجعله يؤثر في مجتمعه بشكل إيجابي، كذلك يحتاج الشباب إلى من يقدم له يد العون كي يبني مستقبله وكيانه ولكي لا يكون ساخطاً ومحبطاً من المجتمع الذي يعيش فيه.

كذلك فإن الشباب يحتاج أيضاً إلى من يوجهه إلى المثل والقيم والفضائل التي تعصمه من كل زيغ أو ضياع، وإذا كنا نملك منهجاً إلهياً في التربية والتوجيه وكان هذا المنهج وافياً بحاجة الشباب بل بحاجة الحياة فما ينبغي على الإطلاق أن يوجد في صفوف شبابنا قلق أو انحراف^(١).

ومادامنا نتعامل معهم من منطلق هذا المنهج القويم وهو منهج الدين الإسلامي، ومادامنا نملأ الفجوة الموجودة بين الشباب والجيل السابق وبين المثقفين ودعاة الدين وبين الشباب الجامعيين المثقفين بالثقافة الغربية، الأمر الذي يحتاج إلى مخططاً عميقة وبرامج علمية مدروسة تمكنا من استقطب الشباب وإنقاذه من الانحراف والاستفادة منه في بناء نفسه ومجتمعه.

ومما لا شك فيه أن مستقبل مصر، يرتبط أوثق الارتباط بمستقبل شبابها فهو صاحب الغد المرتقب، فإذا لم يدرك الشباب ما يواجههم من مشكلات فسيفقدون الزاوية الواضحة للمواجهة الصحيحة، وبالتالي فإن دراسة هذا القطاع من خلال البرامج المدروسة التي تساعد على تنمية قدراتهم وهذا يؤهل الشباب للقيام بمسئولياته في الحياة على أساس من العقيدة التي تكون فلسفة المجتمع المسلم^(٢).

(١) رمضان عبدالمطلب: الدين والعلم في مواجهة مشكلات الشباب، (وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، دراسات إسلامية)، العدد ٤٢، ١٩٩٩.

(٢) فهمي عمر: "دور الإذاعة في مواجهة مشكلات الشباب"، ندوة الإعلام والشباب، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٣) ص ٨٧١.

الفصل الخامس

حاجات الشباب:-

يعرف علماء النفس الحاجة بأنها حاجة فسيولوجية سيكولوجية داخل الفرد تجعله يزرع للقيام بأنواع معينة من السلوك تجاه أهداف معينة ومن شأن هذا السلوك أن يؤدي إلى خفض حالة التوتر ويخلص من حالة عدم التوازن فيه^(١).

وترتبط الحاجات بالدوافع فكما ظهر دافع، مهد لظهور حاجة مناسبة له، كذلك فإن السلوك الذي يقوم به الفرد هو استجابة لدوافعه وحاجاته وهذا السلوك لا يخلو من أحد أمرين:-

- أما أن ينجح في تحقيق أغراض الفرد في إشباع حاجته ويحقق له التكيف النفسي.

- وإما أن يفشل في تحقيق أغراض الفرد وفي هذه الحالة قد تنشأ أغراض مثل الانطواء والتوتر النفسي لذلك فإن تحقيق حاجات الشباب يساعدهم على التكيف النفسي^(٢).

وعادة ما تقسم الحاجات إلى صيغتين:-

(أ) **حاجات أولية:-** ويقصد بها تلك الحاجات التي تدفع الإنسان إلى أنواع من السلوك تستهدف مباشرة المحافظة على كيانه العضوي والمحافظة على نوعه، كالحاجة إلى الطعام والشراب والكساء والجن.

(ب) **حاجات ثانوية:-** وهي ذلك النوع من الحاجات النفسية الاجتماعية التي تعتمد في تكوينها على خبرات الفرد وميوله واتجاهاته وما يمر به من أحداث. وهي تنمو تدريجياً لتصبح أمراً فعالاً في توجيه السلوك. ومن طبيعة الحاجات أنها قابلة للتغيير أو التعديل على حساب الظروف

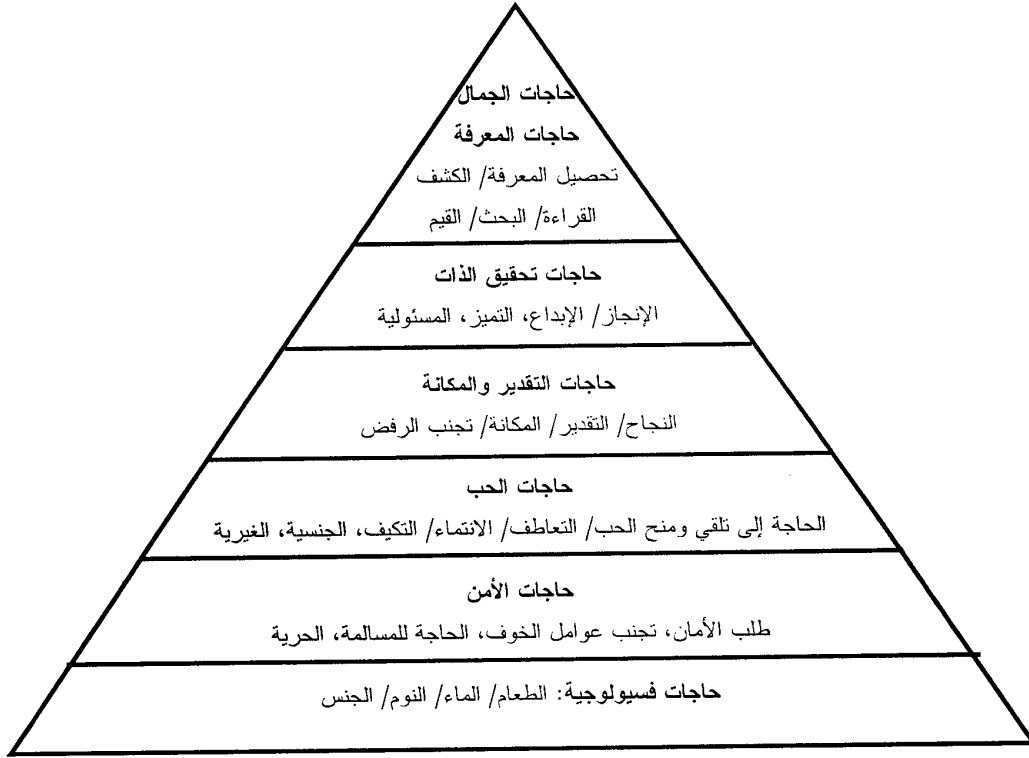
(١) حامد عبدالسلام زهران: "علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة"، ط ٥، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١) ص ٤٣٦.

(٢) عصام الهلالي، محسن لبيب عبدالرازق: "خصائص واحتياجات الشباب" البرنامج القومي للتدريب، وزارة الشباب، مطابع الأميرية، ٢٠٠١، ص ١٠٣.

الفصل الخامس

المالية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، وإشباع الحاجة قد يتم من خلال السلوك البسيط أو من خلال مراحل متتالية من السلوك وهكذا تتشابه العلاقة بين الحاجات والدوافع والسلوك.

ويمكن إيضاح العلاقة بين الحاجات والدوافع والسلوك في ضوء تنظيم هي من قاعدته أكثر الحاجات أهمية وقمتها أقلها أهمية^(١).



شكل رقم (٦)

تنظيم هرمي يبين الحاجات

(١) منى حلمي رفاعي: "التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، مرجع سابق، ص ١٠٥.

الفصل الخامس

وهناك تصنيف آخر لحاجات الشباب:-

ويمكن تصنيف حاجات الشباب الأساسية على النحو التالي:

أولاً: حاجات فسيولوجية:-

وهي حاجات ضرورية للمحافظة على استمرار الحياة وتتمثل في إشباع حاجات الطعام والشراب والأمن ووسائل التنقيف والوعي الصحي وكذلك الحاجة إلى الإشباع الجنسي^(١).

وهي حاجة لها أساسها الفسيولوجي وتتصل بإفرازات الغدد وإشباعها يتم في إطار من القيم والعادات والتقاليد الشرعية.

ثانياً: حاجات نفسية:-

وتتمثل الحاجات النفسية للشباب في الحاجة للتزود بالمعارف والثقافة العامة والمثل العليا والحاجة إلى الشعور بالأمن في الحاضر وتأمين المستقبل. ومن الحاجات النفسية للشباب أيضاً تحقيق التكيف النفسي السليم من خلال تكوين اتجاهات صحية مع المجتمع والشعور بالرضا عن النفس إلى جانب الحاجة إلى ضبط النفس في مواجهة المثيرات والحاجة لفهم النفس ومعرفة استعداداتها وقدراتها^(٢).

ثالثاً: الحاجات العقلية:-

الشباب في أشد الحاجة للغذاء الفكري والثقافي وتحصيل الحقائق والمعلومات وتفسيرها كما هو في حاجة لاكتساب مزيد من الخبرات والمهارات العلمية والفنية^(٣). ومن أهم حاجات الشباب العقلية أيضاً الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار

(١) حامد عبدالسلام زهران: "علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص ٤٣٦.

(٢) عثمان سيد أحمد خليل: "الشباب وأوقات الفراغ"، دور التربية ووسائل الإعلام من المنظورين الإسلامي والوطني، مرجع سابق، ص ٥٦.

(٣) ولاء عقاد: "دور الدراما البيئية التليفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي، دراسة تحليلية ميدانية، مرجع سابق، ص ١٤٦.

الفصل الخامس

وتتمية المهارات والقدرات وتوسيع قاعدة الفكرة والسلوك إلى جانب الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري والزواجي^(١).

رابعاً: الحاجات النفسية:-

وتتمثل في الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق للشباب الشعور بالأمان والطمأنينة من خلال توثيق علاقته بالله الخالق عز وجل وكذلك الحاجة إلى فهم وغرس والتمسك بمنظومة المعايير والقيم الأخلاقية المستمدة من الدين والتي تنظم علاقة الشاب بالله وبنفسه وبالآخرين وبالواقع مما ينعكس على سلوكياته وأفعاله^(٢).

خامساً: الحاجات الاجتماعية:-

وتتمثل في الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة السعيدة وما يستلزم ذلك من الحاجة إلى عمل مناسب يدر دخل يفي بمتطلبات الأسرة وكذلك الحاجة لتكوين علاقات طيبة مع الزملاء والحاجة لمعرفة كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بطريقة مفيدة والحاجة للترفيه والتخفيف من ضغوط الحياة ومن أهم الحاجات الاجتماعية للشباب حاجته إلى الشعور بالانتماء الآمن للأسرة والمجتمع وبأنه مقبول ومرضي عنه من جميع الهيئات الاجتماعية التي يحتك بها مثل الأندية والجامعة^(٣).

وترى الباحثة أنه لا بد أن تسهم وسائل الإعلام في إشباع بعض حاجات الشباب مثل الحاجة للمعلومات والمعارف والثقافة والمثل العليا وكذلك الحاجة للترفيه الهادف الذي يسعى إلى تقديم القيم والمثل العليا والمعارف حتى يكون بمثابة درع واقٍ لهؤلاء الشباب ضد أي تيارات فكرية أو عقائدية تحاول زعزعة عن طريق الصواب.

(١) حامد عبدالسلام زهران: "علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص ٤٣٦

(٢) ولاء عقاد: "دور الدراما البيئية التلفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي، دراسة تحليلية ميدانية، مرجع سابق، ص ١٤٧.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ١٤٧.

الفصل الخامس

وهكذا إذا استطاع القائم بالاتصال عند صياغته لرسالته الإعلامية من دراسة وإدراك مثل هذه الحاجات الخاصة بالشباب فيمكن أن يصيغ رسالته الإعلامية بما تحقق الهدف من التنمية ولصالح المجتمع وتطوير الشباب وتحقيق التغيير الاجتماعي المطلوب.

خاصة وأن عملية التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا ذات صيغة تراثية خاصة فيما يتعلق بالقضايا التحررية العامة كقضايا الاختلاط، وقضايا عمل المرأة ومساواة المرأة بالرجل، هذا بالإضافة إلى الأمية التي تحول دون تفاعل شريحة شبابية من التفاعل اجتماعياً عبر الكلمة المقروءة^(١).

خصائص مرحلة الشباب:-

تتفرد مرحلة الشباب بخصائص تميزها عن غيرها من المراحل التي تميزها عن غيرها من المراحل التي تسبقها من طفولة ومراهقة مبكرة والمراحل التي تليها من رجولة وشيخوخة، وإدراك هذه الخصائص يجعلنا ندرك السمات المختلفة للشباب ومحددات شخصيتهم والتي يمكن استغلالها في تنمية المجتمع.

(أ) الخصائص الجسمية:-

يتميز الشباب بقوته العضلية، وطاقاته الحيوية التي تجعله قادر على تحمل العمل الشاق وتجعله أكثر ميلاً للانطلاق والمغامرة ومزاولة الأنشطة المختلفة وهو يكره أي قيود تفرض عليه من قبل المدرسة أو العمل أو حتى الجماعات التي قد ينتمي إليها^(٢).

(١) منى حلمي رفاعي: "التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين

الجنسين، مرجع سابق، ص ٦٨.

(٢) خليل معوض: "سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة"، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ١٩٨٣)،

ص ص: ٣٠٨ : ٣٠٩.

الفصل الخامس

(ب) الخصائص النفسية:-

الشباب يتميزون بخصائص نفسية معينة فهم وجدانياً شديداً الاهتمام بالمثل العليا ويؤمنون بها ويسعون إليها والشباب بصفة عامة يقدر البطولة ويستهو به التاريخ وتجذبه القيم الروحية والدينية، ويتطلع إلى المجهول مستهدفاً تجاوز الواقع أملاً في تحقيق الأهداف البعيدة والغايات السامية، ومن هنا كان رفض الشباب للواقع تشعرهم بالاعتراب والتشاؤمية واتجاههم السلبي الصريح إلا أن داخلهم يؤكدون أهمية العواطف والمشاعر والبحث عن الوعي والتلاحم بالآخرين. والاتجاه نحو الجنس الآخر، وتشغل كثيراً من الفكر والاهتمام وخاصة لدى الشباب الجامعي حيث اقترب نهاية الحياة التعليمية وبداية حياة العمل والاستعداد لتكوين أسرة جديدة^(١).

(ج) الخصائص العقلية:-

من أهم التغيرات والخصائص العقلية التي تميز مرحلة الشباب اكتمال النضج العقلي وظهور قدرات ومهارات جديدة مثل التذكر والقصور والخيال^(٢). وكذلك نمو القدرات العقلية خاصة اللفظية والميكانيكية، ويقترّب الذكاء في هذه المرحل من الوصول إلى اكتماله وتزداد القدرة على التحصيل والنقد، كما يميل الشاب إلى التعبير عن نفسه بكتابة الشعر والقصص أو تسجيل مذكراته^(٣). وهذا النمو العقلي يجعل الشاب لديه رغبة دائمة للمعرفة والبحث عن الحقيقة بمختلف الوسائل فيبحث عنها في الكتب، وفي الخبرة الشخصية المباشرة، وفي

(١) فؤاد البهي السيد: "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، ط-٣، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩)، ص ٣٠٣.

(٢) محمود محمد محمود خليل: "علاقة برامج إذاعة القرآن الكريم بالاتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢ سنة)، مرجع سابق، ص ١١٨.

(٣) عبدالرحيم سليمان درويش: "تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباع التي تحققها، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٩٧) ص ٤٦.

الفصل الخامس

وسائل الإعلام، لذلك يجب على وسائل الإعلام أن تستغل ذلك لكل تصل بالشباب والمجتمع إلى غايته من التقدم والازدهار والتنمية^(١).

(د) الخصائص الاجتماعية:-

يؤدي النضج الجسمي والجنسي للشباب إلى بعش الميول والاتجاهات والأنماط السلوكية ومن أهم الخصائص السلوكية في هذه المرحلة الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وتكوين المهارات الضرورية المتعلقة بالمواطنة والواجبات وتكوين السلوك الاجتماعي المناسب، وتكوين مجموعة من القيم والاتجاهات الخفية، ومحاولة الاستقلال الاقتصادي واختيار مهنة والاستعداد للزواج وتكوين أسرة مستقبلية^(٢).

ويحاول الشاب أن يظهر بالمظهر اللائق، فيهتم بمظهره وشخصيته ويتعلم ضبط النفس ويميل إلى تكوين الجماعات أو الشلل من الأقران وسلوك الشباب غالباً سلوك استعراض لجذب الاهتمام أو لتحقيق احترام الذات للحصول على التقبل الاجتماعي^(٣).

كذلك فإن من أهم السمات الاجتماعية المميزة للشباب عموماً، هي عدم تقبل الأمر الواقع بسهولة والميل للنقد والمناقشة والجدل وذلك نتيجة انه نشأ على قيم فاضلة تعلمها من الدين الإسلامي الحنيف ولكنه عندما يكبر ربما يجد سلوك الناس مختلفاً عن ذلك بعض الشيء مما يجعله يقع في تناقض بين ما يسمع من قيم وبين ما يراه من سلوك عملي في الواقع^(٤).

(١) منى حلمي رفاعي: "التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، مرجع سابق، ص ١٠٧.

(٢) سعد جلال: "الطفولة والمراهقة"، مرجع سابق، ص ٢٦٠.

(٣) منى حلمي رفاعي: "التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، مرجع سابق، ص ١٠٧.

(٤) محمود محمد محمود خليل: "علاقة برامج إذاعة القرآن الكريم بالاتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢ سنة)، مرجع سابق، ص ١٢١.

وبناءً على ذلك نستطيع القول أن المقصود بالخصائص الاجتماعية:

العادات والقيم والاتجاهات الاجتماعية والعلاقات بالآخرين، أي كل ما يتصل بسلوك الإنسان وطرق تعامله مع الآخرين، وأساليب التصرف في مختلف المواقف الاجتماعية^(١).

مشكلات الشباب المصري

للشباب مشكلات متعددة منها المشكلات العامة بالمجتمع ومنها الخاصة بقطاع الشباب وبالرغم من عمومية مشكلات الشباب كمرحلة نفسية تميز بالتمرد ومحاولة إثبات الذات فإن هناك خصوصية المشكلات الشباب من مجتمع لآخر، ومن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب المصري:-

١- عدم إشباع الحاجات الأساسية:-

فأولى مشكلات الشباب المصري عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية مثل السكن اللازم لتكوين أسرة، والعمل اللازم لتوفير الدخل والتغذية وغيرها من الحاجات الأساسية اللازم لمستقبل الشباب وهذه المشكلات تعوق مسيرة الشباب نحو الإنتاج وتستهلك جزء كبير من وقته ومجهوده.

٢- المشكلات الأسرية للشباب:-

إن العلاقات الأسرية وما ينتج عنها من مشكلات أهمها التفكك الأسري، أبعاد سلبية يعاني منها الشباب، فالأسرة هي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية بدرجة كبيرة، هذه التنشئة تنعكس على الإنسان في مرحلة الشباب، ولن يتحقق ذلك إلا في أسرة يسودها الحب والعلاقات الإيجابية بين أفرادها، والمشكلات الأسرية

(١) عثمان سيد أحمد خليل: "الشباب وأوقات الفراغ ودور التربية ووسائل الإعلام من المنظور الإسلامي والوطني"، ط ١ (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ٢٠٠١) ص ٤٩.

الفصل الخامس

بالإضافة لكونها في حد ذاتها سلبية على الشباب فإن الخطورة الحقيقية لها أنها تشكل تربة خصبة لانحراف الشباب^(١).

٣- مشكلات الاغتراب بين الشباب:-

الاغتراب مفهوم محوري استخدم بصورة متنوعة في التراث الفلسفي والسيكولوجي والاجتماعي وأول من استخدم هذا المفهوم بصورة منهجية "هيجل" في الفلسفة المثالية في أواخر القرن الثامن عشر ثم استخدم "ماركس" المفهوم في مؤلفه "رأس المال" ويهمننا في استخدامه خمسة أبعاد الاغتراب هي:-

١- فقدان السيطرة أو حالة اللاقدرة: وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى الشعور بأن الفرد لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها.

٢- اللامعنى أو فقدان المعنى: فالفرد المغترب هنا يشعر بالفراغ الكبير نتيجة عدم توافر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته.

٣- اللامعيارية:- وهنا يعني الاغتراب أن الفرد يشعر بأن الوسائل المشروعة غير قادرة على تحقيق الأهداف.

٤- العزلة واللاإنتماء:- وهنا يشعر الفرد بالعزلة ولا يشعر بالانتماء لمجتمعه.

٥- الاغتراب الذاتي:- ويشعر الفرد في هذه الحالة بعدم الرضا عن نشاطه ويفقد الشعور بالذات فالاغتراب يشير إلى الحالة الاجتماعية السيكولوجية

(١) عبدالغفار رشدي أمين: "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون على أفكار واتجاهات الشباب الجامعي في مصر"، مرجع سابق، ص ١٥٠.

الفصل الخامس

للفرد والشخص المغترب هو الذي لا يحس بفاعليته وأهميته ولا وزنه في الحياة^(١).

٤- المشكلات الانحرافية لدى الشباب:-

نتيجة للظروف والضغوط والعوامل المختلفة التي يعانها الشباب المصري، نجد صوراً انحرافية تظهر بين الشباب المصري، فنجد مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها كوسيلة للهروب من الواقع، أو السرقة كوسيلة للانتقام من الآخرين، خاصة سرقة السيارات وظهور السلوك العدواني في مواقف متعددة، ومن أمثلتها الشغب والعنف في المباريات الرياضية، والاعتداء والقتل وسرقة الأبناء والأمهات أو تدمير الذات^(٢).

٥- الحيرة والقلق لدى الشباب:-

فالشباب يعاني من حيرة وقلق وخوف من المستقبل ويظهر ذلك في ظهور حالة التمرد والغضب، والعدوان الذي قد يصل بالشباب إلى ميول انتقامية، فهو لا يعرف ميوله الحقيقية وما يدرسه قد لا يتناسب مع اهتماماته، وليس له دور في اختيار مستقبله المهني، فنجد حالات من الشباب تعاني من القلق ليس بمفهومه السوي ولكن بمفهومه المرضي^(٣).

الشباب والصحف

تحتل الصحافة مكانة كبيرة بين وسائل الإعلام، فالصحافة شأن غيرها من المطبوعات مثل الكتاب، والمجلة واللافتة تتميز بخصائص تجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، ومن هذه الخصائص:-

(١) عبدالغفار رشدي أمين: "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون على أفكار واتجاهات الشباب الجامعي

في مصر"، مرجع سابق، ص ١٥١.

(٢) المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مرجع سابق، ص ٧٠.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ٧١.

الفصل الخامس

- أنها تتيح الفرصة للقارئ أن يتحكم في وقت قراءتها.
- تخدم قنواتها مختلف الأذواق والاتجاهات والأعمار والحاجات الفردية والجماعية نظراً لاتساع عرضها وشيوعها.
- تتيح للقارئ الحرية الكاملة في التخيل المرتبط بالموضوعات المقروءة، وتصور المعاني، وفهم التلميحات والرموز الخفية والتفسيرات المتعددة، ويعكس الحال عندما يواجه المشاهد أو المستمع متحدثاً أو ممثلاً في الإذاعة والتلفزيون والسينما^(١).

والصحافة التي تخاطب الشباب ينبغي لها أن تراعي خصائص النمو لهذه المرحلة حيث يجب تدريب الكتاب والمؤلفين والمخرجين لهذه الصحف أن تراعي قدراتهم وميولهم كذلك يجب تدريبهم على الأسس العلمية لمراعاة ظروف الشباب البيئية ومتطلباتها^(٢).

والصحافة لها القدرة على إتاحة الفرصة أمام الشباب على التخيل، وهو ما يساعد على حل مشكلاته وتحديد رغباته والتخلص من أزماته والتكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وبذلك تنشط الصحافة من أحلام اليقظة التي يستكمل الشاب بها كل ما ينقصه - كذلك تساعد الصحف على تنمية التفكير التخيلي بتقديمها للأدوار الإيجابية لكل من المدرس والطبيب وغيرها من الشخصيات التي يتخيل الشاب نفسه فيها، وهذا هو حال عدد كبير من الشباب ولا يعتبر هذا شذوذاً إذا لم يفرط الشاب في الاستسلام له^(٣).

(١) صالح دياب حندي: "أثر وسائل الإعلام على الطفل" ط٢ (القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٥) ص٩٣.

(٢) جيهان سعد عبده: "استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال والإشباع التي تحققها"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأعلام وثقافة الطفل، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠٠٣) ص٨٥.

(٣) خليل ميخائيل معروض: "مشكلات المراهقين في المدن والريف"، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١)، ص٣٥.

الفصل الخامس

وبشكل واضح يزداد الإقبال على الجرائد والمجلات الدورية وتكون أكثر تداولاً لدى الشباب ويرجع ذلك إلى رخصها وتنوع موضوعاتها وما تحتويه من صور إيضاحية.

وقد اهتم الباحثون الإعلاميون بتحديد العلاقة بين الشباب المصري والصحف وذلك في العديد من البحوث والدراسات.

فقد توصلت "شاهيناز بسيوني" في دراستها المقارنة على الشباب المصري والأمريكي في سن (١٨-٢٠ سنة) إلى أن الصحف من أكثر الوسائل التي تحقق إشباعاً للشباب المصري بنسبة ٦٦% يليها الراديو بنسبة ٦٢% والتلفزيون بنسبة ٤٦% وذلك في الوقت الذي لم تشبع فيه الصحف حاجات الشباب الأمريكي إلا بنسبة ٢٦% فقط^(١).

كما توصل "عربي عبدالعزيز" إلى ارتفاع نسبة عينة القراء الشباب والمرهقين للصحف اليومية بنسبة ١٠٠% حيث كان ٣٧,٣% يقرعون بشكل دائم و ٧٢,٧% يقرعون بشكل غير دائم^(٢).

وخلصت دراسة "فاتن عبدالرحمن الطنباري" في دراستها عن صورة الشباب في الصحف القومية إلى وجود ٩٧% من الشباب أفراد العينة يقرعون الصحف بصفة منتظمة وغير منتظمة^(٣).

(١) شاهيناز طلعت: "تأثير بيئة وسائل الإعلام على استخدامات وإشباع الحاجات"، دراسة مقارنة على الشباب المصري والأمريكي، مجلة الدراسات الإعلامية، (القاهرة: العدد ٤٧، ١٩٨٧)، ص: ٨٧-١٠٩.

(٢) عربي عبدالعزيز الطوخي: "معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عيش شمس، ١٩٩٤) ص ٢٥.

(٣) فاتن عبدالرحمن الطنباري: "صورة المراهق في الصحف القومية"، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩١) ص ٨٧.

كما توصل "وليد وادي النيل" في دراسته حول اكتساب المعرفة من الصحف إلى ارتفاع نسبة قراءة الصحف اليومية بين عينة الدراسة حيث بلغت ٨٧,٦% منها ٣٠,١% يقرعون الصحف دائماً، ٥٧,٥% يقرعون الصحف أحياناً^(١).

كما اهتمت دراسات في الدول العربية ببحث هذه العلاقة بين الشباب والصحف منها دراسة "محمد عبدالحميد" في السعودية تحت عنوان قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعات وانتهت الدراسة إلى ارتفاع قراءة الصحف بين طلاب الجامعة إلى حوالي ٨١,٦% من مفردات عينة البحث وأشار الباحث في دراسته إلى أن المرحلة الأولى للالتحاق بالجامعة كانت من أكثر المراحل انتظاماً في قراءة الصحف^(٢).

ومع تزايد الاهتمام بالصحف واستخدام التطور التكنولوجي الهائل الذي تتبعه أغلب الصحف في إنتاجه إلى جانب الطرق المختلفة من الإثارة والتشويق في عرض المادة الصحفية نجد أن هناك حقيقة مؤداها أن الصحف لا تجذب الشباب لقراءتها إلا فيما يهتمون به ويبحثون عنه^(٣).

(١) وليد وادي انيل حجازي: "العوامل الوسيطة المؤثرة على وضع أجندة المراهقين تجاه القضايا الداخلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (قسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣) ص ١٥١.

(٢) محمد عبدالحميد: "قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة. دراسة تطبيقية في الاستخدام والإشباع"، مجلة العلوم الاجتماعية، جدة، المجلد السابع، العدد الثاني، ١٩٨٩) ص ص ٢٢٥: ٢٤٧.

(٣) محمد عبدالحميد الغرباوي: "صور الصحف المصرية اليومية في التنشئة السياسية للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩) ص ٣٦٤.

ملخص الفصل

تناول هذا الفصل مفهوم الشباب وأهمية مرحلة الشباب وكذلك أهمية رعاية الشباب وكذلك استعراض الفصل، الخصائص التي تميز مرحلة الشباب:-

- الخصائص الجسمية.
 - الخصائص النفسية (الانفعالية).
 - الخصائص العقلية.
 - الخصائص الاجتماعية.
- كما ركز هذا الفصل على الحاجات الأساسية للشباب والتي تم تصنيفها إلى:-
- حاجات سيولوجية.
 - حاجات نفسية.
 - حاجات عقلية.
 - حاجات اجتماعية.
 - حاجات دينية.

وأختتم هذا الفصل بمشكلات الشباب المصري وحاجة هؤلاء الشباب إلى الوعي والمعرفة واكتساب المعلومات التي تعتبر بمثابة الحصن لهؤلاء الشباب ضد التيارات الفكرية المختلفة التي يتعرضوا لها سواء من الداخل أو الخارج.

الفصل السادس

دور الصحافة في إمداد الجمهور بالمعرفة والمعلومات

ويشتمل الفصل على ما يلي:

- أهمية المعلومات والمعرفة للجمهور.

1- المعلومات وأهميتها:-

مقدمة:

تميز النصف الثاني من القرن العشرين بظاهرة تفجر المعلومات وقد نتجت هذه الظاهرة بسبب تراكم الإنتاج الفكري وتعدد مصادر المعلومات، وتنوع أشكالها، وأصبحت المعلومات صناعة لها سوق كبير لا يختلف كثيراً عن أسواق السلع والخدمات الأخرى^(١).

وفي ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الجديدة ظهرت وسائل ومخترعات هائلة سهلت تدفق المعلومات وحرية انسيابها^(٢). مما أتاح المجال واسعاً أمام كل الأفراد والدول للحصول على المعلومات وتبادل الآراء وحرية التعبير^(٣). فأصبح هناك حرية في تبادل المعلومات بين الأفراد والشعوب، ووسائل الإعلام تمتلك من الوجهة العملية مقدرة على نقل ونشر المعلومات لملايين البشر.

مفهوم المعلومات:-

كلمة معلومات أصلها في اللغة اللاتينية (Information) التي تعني شرح أو توضيح شيء ما، وفي اللغة العربية مشتقة من كلمة (عام) وترجع إلى كلمة (معلم) أي الأثر الذي يستدل به على الطريق^(٤).

وهي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين ولاستعمال محدد بهدف اتخاذ القرارات^(٥).

(١) حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط ٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧) ص ٢٨٣.

(٢) سوزان يوسف القليني: رؤية مستقبلية للمعالجة الإخبارية العربية، في (مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٧٩، القاهرة، اتحاد الإذاعة والتلفزيونية، أبريل ٢٠٠٣) ص ٧.

(٣) Sussman, p., The press and ecology of films for cinema and television in Egypt (Paris Unesco, 1979) p.1.

(٤) محمود علم الدين ومحمود تيمور: "المعلومات وتكنولوجيا الاتصال" (القاهرة: د.ت، ٢٠٠٢) ص ٤.

(٥) حسن حامد: الاختراق الإعلامي للوطن العربي في مجال الأخبار والمعلومات، (مجلة الفن الإذاعي، العدد ٦١، القاهرة: اتحاد الإذاعة والتلفزيون، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ص ١٠٣-١٢٢).

وعرفها البعض بأنها: - تلم التي تؤدي إلى تغيير سلوك وفكر الأفراد واتخاذ القرارات، والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن عدة وسائل أخرى كالحديث والتخمين والممارسة الفعلية والحكم بالسليقة^(١). والمعلومات هي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات^(٢)، كما تعرف بأنها كل ما يعرفه الإنسان عن قضية أو حادث ما والأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور^(٣).

كما عرفت بأنها: مجموعة من البيانات (Data) مقومة ومفسرة محللة ومرتبطة ومنظمة، فالبيانات هي ركيزة المعلومات وهي المتغير المستقل الذي لا يستحدث والمعلومات هي المتغير التابع^(٤).

وعرفت أيضاً بأنها: الأفكار والحقائق عن الناس والأماكن والأشياء، وهي معرفة تكتسب من خلال الاتصال والبحث أو التعليم أو الملاحظة^(٥).

وتتفق الباحثة مع تعريف عاطف عدلي العبد للمعلومات بأنها: معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات حيث أنه تعريف شامل وكامل للمعلومات.

ومفهوم مجتمع المعلومات هي المجتمعات الأقوى في عصرنا الحالي الذي يطلق عليه (عصر الاتصال) وهي المجتمعات المتفوقة في صناعة تكنولوجيا الاتصال وجمع المعلومات وتحليلها بسرعة واستنباط العبر منها وهي المجتمعات التي استطاعت أن تطوع هذه التكنولوجيا لخدمة أهدافها ومصالحها الحيوية^(٦).

(١) محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ص ٥١٠.

(٢) عاطف عدلي العبد: دور التليفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: بكلية الإعلام، ١٩٨٤) ص ١٨.

(٣) منى الحديد: الإعلان (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩) ص ٣٥.

(٤) محمد منير حجاب: "المعجم الإعلامي"، مرجع سابق، ص ٥٠٩.

(٥) محمد فتحي عبدالهادي: مقدمه في علم المعلومات (القاهرة: مكتب غريب، ١٩٨٣) ص ١٣.

(٦) محمد منير حجاب: "المعجم الإعلامي"، مرجع سابق، ص ٤٧١-٤٧٢.

الفصل السادس

خصائص المعلومات:

- هناك العديد من الخواص المرتبطة بمفهوم المعلومات وهي:
- أن تكون المعلومات على درجة كبيرة من الثقة وخالية من الأخطاء.
- ممثلة لواقع الأشياء حتى تعبر عن حقيقة.
- شاملة دون تفصيل ممل أو إنجاز مخل (الشمول).
- منسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض (الوضوح).
- مناسبة للاستخدام زمنياً (التوقيت)^(١).
- القابلية للقياس والمرونة وسهولة الحصول عليها^(٢).

أهمية المعلومات:-

للمعلومات دور مهم في حياة الأفراد والشعوب، فهي عنصر لا عنده في أي نشاط تقوم به، فإننا نحتاج إلى المعلومات في كافة ومختلف المجالات، ويرى كثير من الناس أنه لا يقاس غنى المجتمع بكمية ما يمتلك من أشياء بل بمقدار ما فيه من المعلومات والأفكار التي من شأنها بناء الإنسان معنوياً^(٣).

وتتمثل أهمية المعلومات في الآتي:-

- تساعد المعلومات على إدراك الظروف المحيطة ببناء وإدراك ما يطرأ عليها من تغير والتعرف على أبعاد الحدث وطبيعته وكيفية التعامل معه^(٤).
- يسهم تبادل المعلومات في عملية التحضر والتحول الاجتماعي من المستوى التقليدي إلى المستوى العصري، كما أن الحصول عليها "المعلومات" ظاهرة

(١) محمود علم الدين ومحمد تيمور: "المعلومات وتكنولوجيا الاتصال"، مرجع سابق، ص ١٠٧.

(٢) محمد منير حجاب: "المعجم الإعلامي"، مرجع سابق، ص ٢٣٥.

(٣) محمد سيد محمد: الإعلام والتنمية، ط ٣ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥) ص ٢٩.

(٤) مصطفى عبدالفتاح: "أثر نشرات الأخبار وبرامج الأحداث الجارية في التليفزيون في تزويد المشاهدين بالمعلومات والأفكار"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٧) ص ٤٦.

اجتماعية ارتبطت بحياة الإنسان منذ محاولته الأولى للتعرف على البيئة المحيطة به^(١).

- للمعلومات دور مهم في حياة الأفراد والمجتمعات، فهي المادة الخام للبحوث العلمية والمحك الرئيسي لاتخاذ القرارات الصحيحة، فمن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند على العلم في كل شيء ولا يسمح بالارتجال والعشوائية^(٢).
- المعلومات هي "ثروة مهمة للتنمية وفي تحسين مستويات معيشة الأفراد بخلق مجتمع متقدم لديه المعلومات اللازمة والمطلوبة، وتعد المعلومات عاملاً أساسياً في اتخاذ القرارات الملائمة والفعالة في إيجاد مساهمة فعالة من الجمهور للرقى بالاقتصاد القومي^(٣).
- تعد المعلومات أداة قوية لتحقيق التنمية الاقتصادية، فمعدلات النمو الاقتصادي للدول ترتبط ارتباطاً طردياً بكمية المعلومات التي يتم الإلمام بها وتطبيق ما جاء فيها، بالإضافة إلى رفع مستوى فاعلية وكفاءة الأنشطة الفنية لقطاعات الإنتاج والخدمات وتوضح أهمية المعلومات في هذا الجانب عند تقييم البعض للمقومات الأساسية للإنتاج القومي بـ: المادة، الطاقة، المعلومات، إلا أن المعلومات أصبحت في نظرهم تتبوأ المكانة الأولى من حيث الأهمية^(٤).
- وللمعلومات فائدة في مختلف المهن في مساعدة الخبراء وفي كافة الأنشطة التي يمارسها الأفراد، ويتم الاستفادة منها في حل المشكلات على كافة مستويات وقطاعات المجتمع^(٥).

(١) شاهيناز طلعت: "وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية"، ط ٣ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣) ص ٨٨.

(٢) حسن عماد مكاوي: "تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات"، مرجع سابق، ص ٢٩.

(٣) شاهيناز طلعت: مرجع سابق، ص ١٧٨-١٧٩.

(٤) حسن عماد مكاوي: "تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات"، مرجع سابق، ص ٢٨.

(٥) شاهيناز طلعت: مرجع سابق، ص ١٧٩.

- لقد أصبحت المعلومات هي الكنز الذي تسعى إليه الأطراف المعنية، ولاقتناء هذا الكنز نشأت (الحرب المعلوماتية) وهذه الحرب قد تكون لتحقيق أهداف استراتيجية، سياسية، عسكرية، أمنية، اقتصادية أو إعلامية نحو الهدف هو ممارسة الهيمنة على المعلومات في النطاق المعين خلال الفترات المعينة. والمعلومات مهمة في نقل خبرات الآخرين في شتى ومختلف المجالات والاستفادة من المعرفة المتاحة لديهم في كل القطاعات وعلى كل المستويات. وتشير هنا إلى أنه نتيجة الكم الهائل والتنوع الشديد للمعلومات والتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا الاتصال تأثر الأفراد بتلك التغيرات مما تتيح فجوة بين الأفراد الذين يمتلكون المعلومات والذين لا يملكونها^(١).

وتوفير المعلومات الضرورية تسمح للأفراد أو الهيئات أو لوسائل الإعلام التصرف الحسن تجاه شتى القضايا والمستجدات من جل فهم المعطيات الراهنة، ولتوضيح طبيعة الأحداث وتدعيمها بالإحصائيات والتفسيرات والتحليلات وغيرها^(٢).

(١) Brent, R., Communication and human behavior (New York: Macmillan Publishing Company, 1984), p.20.

(٢) نور الدين بليبيل: التفسير الإعلامي للتوثيق الإحصائي (مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني (جامعة الدول العربية: الإدارة العامة، اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠٠٤) ص ص ٤٩-٥١.

٢- المعرفة وأهميتها:-

مقدمة:

تعد المعرفة أداة لتوسيع خيارات البشر وقدراتهم لبناء المجتمعات المزدهرة وهي غذاء الإنسان لإتمام قوله العقلية والإدراكية.

والاتصال من شأنه أن ينشر المعرفة وينميها، والمعرفة هي أهم ما يحتاجه الأفراد والدول خاصة الدول النامية وذلك لدفع عملية التنمية، ويتضمن الاتصال كل الوسائل الخاصة بنشر المعرفة والأفكار، كالصحيفة والراديو والتلفزيون وغيرها من وسائل الإعلام^(١). فوسائل الإعلام تستطيع أن تصل إلى الجمهور بشكل كبير جداً، والصحافة أصبحت وسيلة إعلام عريضة خاصة بعد ظهور الصحافة على الإنترنت فأصبحت تمد الجمهور بتدفق مستمر من المعرفة والقيم والخبرة وأنماط السلوك.

مفهوم المعرفة:-

تتعدد التعريفات التي تناولت المعرفة، ولا يوجد تعريف موحد للمعرفة، فقد عرفت بأنها: "الدراية والإدراك وهي المعلومات التي يمكن الحكم عليها بالخطأ أو الصواب"^(٢).

وعرفت بأنها مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولات متكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة فهي حصيلة أو رصيد خبرة ومعلومات ودراسة طويلة يملكها شخص ما في وقت معين^(٣).

(١) شاهيناز طلعت: "وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية"، مرجع سابق، ص ٤٧.

(٢) كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية: إنجليزي/عربي، ط ٢ (بيروت: دار الجبل، ١٩٩٤) ص ٥٤٠.

(٣) محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص ٥٠٧.

فلو حدث للإنسان علم بجزئيات شيء ما أصبح الإنسان عارفاً بذلك الشيء، وتختلف المعرفة عن المعلومات في أنها "المعرفة" حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية، فنحن نتلقى المعلومات ونمزجها بما تدركه حواسنا وتقاربها بما تخزنه عقولنا لتصل إلى أحكام ونتائج وقرارات^(١).

أنواع وأشكال المعرفة:

فقد حدد غورفيش عالم الاجتماع أنواع، وأشكال المعرفة على الشكل التالي:

١- أنواع المعرفة^(٢):

- المعرفة الإدراكية للعالم الخارجي.
- معرفة الغير والجماعات والمجتمعات.
- المعرفة السياسية، العلمية، الفلسفية والتقنية.

٢- أشكال المعرفة: طرح غورفيش خمسة أنواع لأشكال المعرفة كما يلي^(٣):

- المعرفة الفردية والمعرفة الجماعية.
- المعرفة الروحية والمعرفة العقلية.
- المعرفة التجريبية والمعرفة النظرية.
- المعرفة الرمزية والمعرفة المناسبة.

(١) محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص ٥١٠.

(٢) فريدريك معنوق: تطور علم اجتماع المعرفة (بيروت: الطليعة للطباعة والنشر، د. ت) ص ص ١٧٦-١٧٧.

(٣) المرجع السابق نفسه، ص ١٨٣.

٣- مستويات المعرفة: حدد روجرز و ثوفير ١٩٧١ مستويات المعرفة كالتالي^(١):-

- الوعي، وهو معرفة الفرد بوجود شيء ما.
- معرفة الكيفية، وهي معرفة الفرد المعلومات الضرورية للاستخدام أو التعامل مع الشيء.

- معرفة المبادئ، وهي التي يقوم عليها هذا الشيء.

ولكن لكي يقوم الفرد بسلوك معين إزاء الشيء موضع المعرفة لابد من أن يتحقق المستوى الثاني والمعرفة الكيفية على الأقل لكي يصدر الفرد سلوكاً ما. ويقصد بمستويات المعرفة في هذه الدراسة تلك المستويات المعرفية الثلاثة السطحية والمتعمقة والكلية وهي كالتالي^(٢):

أ- المعرفة السطحية: وهي معرفة المبحوثين ببعض الحقائق حول موضوع أو قضية ما مثلاً كمعرفة الشخصيات البارزة والمرتبطة بالموضوع أو القضية، أو معرفة منصب شخصية معينة بارزة أو معرفة المكان الجغرافي للقضية أو الموضوع أو الحدث، فعلى سبيل المثال: سؤال المبحوثين عن المنصب الذي يشغله عمرو موسى، أو سؤالهم عن رئيس السلطة الفلسطينية أو سؤالهم عن رئيس الوزراء العراقي، أو سؤالهم عن مكان جامعة الدول العربية أو مكان انعقاد القمة العربية الدورية للقادة العرب.

ب- المعرفة المتعمقة: وهي معرفة المبحوثين الأسباب الحقيقية للحدث أو الموضوع ونتائجه وتطورات، والحلول وبدائل الحلول وتفاصيل أخرى وعلى سبيل المثال:

(١) فرج الكامل: مرجع سابق، ص ص ١٦٣-١٦٤.

(٢) Mark. B.Jeun, F., The Agent a selting function of mass media at three levels of the information holding, Communication Research, vol.3. no. 1, 1976. P.261.

سؤال المبحوثين عن أسباب الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة أو السؤال عن أزمة الملف النووي الإيراني.

ج- المعرفة الكلية: وهي حاصل جمع إجابة المبحوثين على الأسئلة السطحية والمتعمقة.

الأنماط المعرفية: هناك أربعة أنماط معرفية يفضل الفرد إحداها في إدراكه للمعلومات وهي^(١):-

-نمط الاسترجاع: الذي يفضله الفرد عند تقبله للمعلومات على علاقتها.

- النمط الناقد: ويتصف به الفرد الذي يشكك في المعلومات من ناحية تمامها وكمالها وصدقها.

- نمط المبادئ: الذي يتصف به الفرد المستقبل للمعلومات لأنها تلقى الضوء على مبدأ أو علاقة ما.

-نمط التطبيقات: وهو ما يفضله الفرد الذي يستقبل المعلومات لأنها ذات قيمة للاستخدام في محتوى اجتماعي أو معرفي معين.

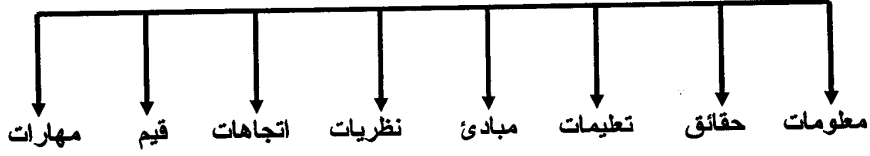
٤- **مصادر المعرفة:** تتعدد مصادر المعرفة في العصر الحديث قمتها: الكتب والمنشورات ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإنترنت والمدارس والجامعات ومراكز التدريب وغيرها، ومنها الخبرة الشخصية والتجريب، وجميعها تسهم في تكوين النظام المعرفي للإنسان كما في الشكل التالي^(٢):-

شكل رقم (٧)

(مكونات النظام المعرفي الإنساني)

(١) إياد سليم البرنيه: استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للفتوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٥) ص ٨٦.

(٢) علي ظاهر مبارك: مرجع سابق، ص ٥٨.



وأن حق الجماهير في المعرفة لا يمكن أن يتحقق دون مصادر المعلومات وتنوعها، فذلك الذي يحقق لكل فرد حرية اختيار المصادر التي يثق فيها ثم يتيح أنها للأفراد القدرة على المقارنة بين المعلومات والمعرف التي تنقلها المصادر المختلفة^(١).

وللأفراد حق في هذه العلاقة وهذا يتطلب من وسائل الإعلام تسهيل وصولها للأفراد^(٢). ويختلف رصيد المعرفة من شخص لآخر نظراً لاختلاف البيئة التي يعيش فيها كلاً منهما واختلاف التجارب والدراسة والخبرة التي يحصل عليها كل منهما، ويختلف رصيد المعرفة أيضاً لدى الشخص الواحد من وقت لآخر بحصوله علي تقارير جديدة من المعرفة والخبرة. ومن خلال عملية التفكير يستطيع الشخص التعرف علي الأحداث المحيطة به ويحتفظ بها في عقله ويزيد الإنسان في العادة من معرفته بصفة مستمرة عن طريق الثقافة والتعلم.^(٣)

والاختلاف في المعرفة بين الأفراد ترجع إلي عاملين أساسيين وهما:^(٤)

الأول: هو الاختلاف في درجات ونوعيات التعرض للاتصال.

الثاني: ترتبط بعلاقتها بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفرد.

(١) محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص ٤٩٩.

(٢) Everete D. and Gohn, *M.Media Debates*, 2nd.Ed (New York: Longman publishers 1996), P.44.

(٣) محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص ص ٥٠٧ - ٥٠٨.

(٤) فرج الكامل: مرجع سابق، ص ١٥٤.

وإن التفاعل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وبين المتغيرات الاتصالية يؤدي إلى التأثير على مستوى المعرفة لدى الفرد، فالتبقيات الفقيرة والأميون والريفيون والفلاحون يستمعون في الإذاعة إلى برامج يغلب عليها الطابع الترفيهي، في حين يستمع المتعلمون والذين يعيشون في المناطق الحضرية إلى برامج تغلب عليها أكثر الطابع المعلوماتي، وهكذا بالإضافة إلى عدم تعرض الأميون والريفيين إلى أي من وسائل الإعلام بنفس الدرجة التي يتعرض لها الأغنياء والمتعلمون أو سكان المدن لهذه الوسائل.^(١)

والإنسان ربما يلم بمجموعة من أنواع وأشكال المعرفة، حيث أن حق الأفراد في المعرفة لا يقتصر النظر إليه على كمية المعلومات التي يحصل عليها الإنسان فقد يكون هذا الكم كبيراً لكنه لا يشكل معرفة أو قد يكون كم المعلومات كبيرة لكنها مجزأة ومتناثرة ولا يمكن الربط بينها.

وإن الأفراد لا يحتاجون إلى المعلومات لمجرد الحصول عليها وإنما يحتاجونها لكي تدخل هذه المعلومات في سياق معرفي وأن يكون الإنسان قادراً على تفسير هذه المعلومات، ولا يمكن للإنسان تفسير هذه المعلومات إلا إذا كانت مناقشة عامة بين اتجاهات مختلفة ووجهات نظر متعددة تسهم في زيادة قدرة الفرد على التخيل والتفسير والنقد والتي تنتج عنها المعرفة.^(٢)

ووسائل الإعلام تؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منها من معلومات يؤدي إلى تحويل في قناعاتنا، ووسائل الإعلام تستطيع أن تحدث تغييراً معرفياً لدى الجمهور متى استطاعت أن توظف عوامل كثيرة مثل شخصية الإنسان وبيئته الاجتماعية وتشكيله الثقافي ونفوذ قوي الضغط الاجتماعية المضادة في المجتمع.^(٣)

(١) المرجع السابق نفسه، ص ١٥٦.

(٢) سليمان صالح: مفهوم التدفق الحر للأبناء والمعلومات، في (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثالث، العدد الثاني أبريل/يونيه ٢٠٠٢) ص ص ٥٦-١.

(٣) www.Saaid.net/bohoth/19-3.thml

والمعرفة عنصر جوهري من عناصر القوة في أي مجتمع، وهي معقل القدرة والتنافسية علي الصعيد العالمي، وإن قدرة أي مجتمع علي اكتساب المعرفة ومدى توظيفها في خدمة المجتمع مرهون بالبنية السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. كما هو مرهون بقيام عديد من المؤسسات المجتمعية بفاعليتها.^(١)

فالمؤسسات الاجتماعية ووسائل الإعلام في اغلب البلدان العربية تحكمها بيئة تتسم بالتقييد الشديد، فالسلطة السياسية في البلدان العربية تعمل علي تدعيم النمط المعرفي الذي ينسجم مع توجهاتها وأهدافها وتحارب الأنماط المعرفية المعارضة^(٢)، وما زال الإعلام العربي ووسائله وبيئته التحتية ومضمونه يعاني من القصور والضعف ما يجعله دون مستوي التحدي في بناء مجتمع المعرفة، فتعاني المجتمعات العربية من شح المعرفة وإنتاجها وركودها حيث لازلنا مستهلكين للمعرفة وناقليها ولسنا مبدعيها، فمجتمع المعرفة كما عرفه تقرير التنمية العربية الإنسانية ٢٠٠٣ هو المجتمع الذي يقوم علي أساس نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي السياسي والاقتصادي والمدني والحياة الخاصة وصولاً للارتقاء بالحالة الإنسانية باطراد أي تحقيق التنمية الإنسانية^(٣).

ومن ملامح التحديات الخطيرة التي تواجه إقامة مجتمع المعرفة تآكل الحريات المدنية والسياسية في أقطار كثيرة من العالم العربي بالإضافة إلي ارتفاع معدل الأمية وتردي نوعية التعليم، وبخصوص وسائل الإعلام والتي تعد من أهم آليات نشر المعرفة ولكنها هي الأخرى تعاني من الكثير، بالإضافة إلي مؤسسات البحث العلمي أخضعت للإستراتيجيات السياسية والحكومية.

بالإضافة إلي تقييد حرية الإعلام والتعبير والتي تتمثل في إغلاق الصحف أو ضبطها أو مصادرتها أو تعطيلها، كما تعرض الصحفيون للحبس والتوقيف عن

(١) www.home.birzeit.edu/dsp/dspne/activites/ahdr-hader/thml.

(٢) www.Islam_today.net/1424/study3.html.

(٣) www.home.birzeit.edu/dsp/dspne/arabic/activites/ander-nader.thml.

ممارسة المهنة. وهذا الحال أدى إلي تخلف المنظومة العلمية وضعفها المعرفي وعجزها عن الإنتاج والابتكار مما يمنع قيامها بأدوارها التواصلية والثقافية وأداء مهمتها في نشر المعرفة والتطوير.^(١)

وهناك مؤشرات سلبية واضحة علي تخلف العرب في اكتساب المعرفة وإنتاجها ومن ذلك عدد الاختراعات والاكتشافات والأفكار الجديدة وإنتاج الكتب وبرامج الكمبيوتر وخريجي المعاهد والجامعات وغيرها.^(٢)

وتواجه عمليات نشر المعرفة في البلدان العربية صعوبات عديدة من أهمها قلة الإمكانيات المتاحة للأفراد والمؤسسات والتضييق علي نشاطها ومن بيتها وسائل الإعلام وكان من نتائج ذلك قصور فاعلية هذه الوسائل في تهيئة المناخ المعرفي والمجتمعي اللازمين لإنتاج المعرفة. فمن المؤشرات السلبية في المجال المعرفي في الوطن العربي ما جاء في تقرير التنمية البشرية العربية وبناء مجتمع المعرفة ٢٠٠٣ الذي يشير إلي أن المنطقة العربية تتراجع في هذا المجال ويرجع ذلك إلي ثلاثة عوامل أساسية وهي نقص الحرية ووصول ندرة من الفرص الخاصة بالمرأة والفقر في مجال المعرفة والتعليم، ويركز التقرير بصورة رئيسية علي قضية المعرفة بوجه التحديد، وحالة الفكر في العالم العربي، فعلي سبيل المثال، فإنه يتم بيع ٥٣ جريدة فقط لكل ١٠٠٠ مواطن في الدول العربية وذلك بمقارنة ب٢٨٥ جريدة لكل ١٠٠٠ مواطن في الدول المتقدمة، ونسبة ١,٦% فقط من العرب يستخدمون الإنترنت مقارنة بالمتوسط العالمي، وإن كان عدد العلماء والمهندسين في مجال البحث والتنمية ٣٧١ ما بين مليون نسمة مقارنة بالمعدل العالمي ٩٧٩.^(٣) مما ينتج عن ذلك فجوة معرفية بين المجتمعات المتقدمة والنامية.

فإدراك الفرد للأشياء أو الأشخاص أو الأحداث أو المواقف يختلف باختلاف العمر والتجارب الخاصة التي يمر بها الفرد دون غيره، ونوع وكمية التعليم الذي

(١) www.wfrr.net/publication/rights20%magazeen/Issue6.4html.

(٢) www.wfrr.net/publication/rights20%magazeen/Issue6.4html.

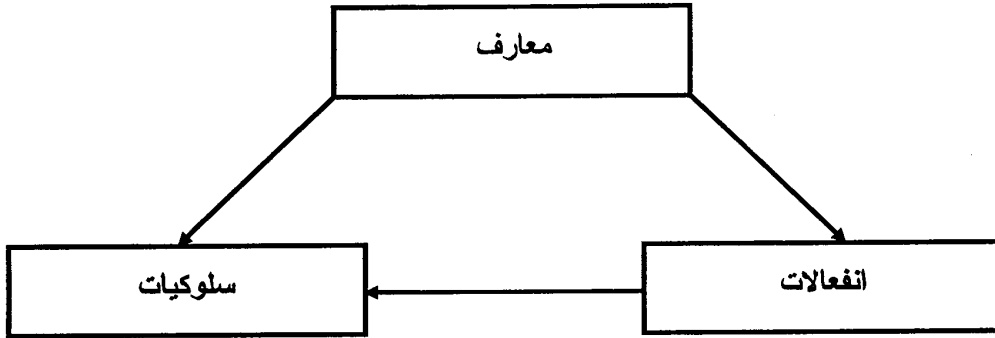
(٣) www.University.affairs.ea/pdf/pastarticles/2002/oct/en26/pdf.

تلقاه، وأيضاً بعض العوامل الفسيولوجية للفرد^(١). وتعد وسائل الإعلام من أهم آليات نشر المعرفة^(٢)، حيث أن معرفتنا للأشياء أو الأشخاص أو القضايا تتكون عن طري اشتراكاتنا في عملية الاتصال سواء كان الاتصال موجهاً أو جماهيرياً^(٣).

وظيفة المعرفة (The Knowledge Function) يفضل الإنسان أن تكون معتقداته وأفكاره منسقة ويؤدي ذلك إلى زيادة فهمه ومعرفته، حيث يستجيب الفرد وجدانياً نحو البيئة المحيطة بشكل يتصف بالثبات النسبي.

وظيفة التعبير عن القيم (The value expressive Function) عندما يعبر الفرد عن اتجاهات يعتقد أنها تعكس اتجاهاته ومعتقداته التي يفخر بها يشعر بالسعادة والرضى^(٤).

مكونات الاتجاه: Attitude Formation



الشكل رقم (٨)

المكون الأول: الجانب العاطفي أو الوجداني (Affective Component):

(١) فرج الكامل: مرجع سابق، ص ٤٨.

(٢) www.Islamtoday.net/1424/study-3.html

(٣) فرج الكامل: مرجع سابق، ص ١٥٣.

(٤) Morris Jonwitz & Hirsch Paul, "Reader in public opinion & Mass Communication", Mac Millan publisher, London, 1981, pp. 43-48.

وضح (كرتش وكرتشفليد) أن الجانب العاطفي للاتجاه يشير إلى النواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بالشيء. فالجانب العاطفي أو الوجداني يضيف على الاتجاه طابع الدفع والتحريك^(١).

المكون الثاني: المعارف (Cognitive Component):

ويتضمن المعتقدات والآراء والذي يمكن أن نطلق اسم الجانب الإدراكي أو المتصل بالمعلومات المصطبغة بصبغة تقويمية لأنه يعتمد على الآراء والأحكام التي تستند إلى معلومات أو وقائع^(٢).

المكون الثالث: الجانب السلوكي (Behavior Component):

يعتمد المتلقون اعتماداً أساسياً على معلومات الوسائل الجماهيرية ليسايروا عالمهم المتغير، هذا هو تكون الاتجاه أو تشكيله فالوسائل الجماهيرية تطرح أمام الجمهور سبلاً لا يتقطع من الأحداث والقضايا والأشياء المادية والأشخاص، فيحدد الجمهور مشاعره تجاهه بتعرضه له، والوسائل ليست وحدة مترابطة متناسقة في تأثيرها على مثل هذه الاتجاهات فهناك وسائل أخرى لها دور في عملية تكون الاتجاه مثل قادة الرأي في المجتمعات المحلية حيث يوجهوا بشكل انتقائي اهتمام الجمهور نحو أحداث معينة ويؤثرون في مضمون وقوة الاتجاه المتكون^(٣).

وبعد عرض أهمية ومكونات الاتجاه سوف نعرض للتعريفات العديدة للاتجاه.

تعريف الاتجاه: للاتجاه تعريفات متعددة منها:

هو عملية الوعي الفردي التي تحدد النشاط الواقعي للفرد أو النشاط المحتمل في العالم الاجتماعي، فالإتجاه إذن هو الجانب الفردي للقيمة الاجتماعية، والنشاط أيضاً كانت صورته هو الرابطة بينهما، أما (توماس) فقد عرف الاتجاه بأنه الميل

(١) عدنان حسن محمود: مرجع سابق، ص ٦٦.

(٢) عبدالحليم محمود السيد: علم النفس الاجتماعي والإعلام: المفاهيم الأساسية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، عام ١٩٧٩) ص ١٩٨.

(٣) عدنان حسن محمود: مرجع سابق، ص ٦٧.

نحو الفعل، حيث يمثل رغبة أو حافزاً، أما القيمة: فتعبر عن موضوع الفاعل أو هدفه^(١).

الاتجاه هو ميل الفرد إلى تقويم شيء أو رمز له بطريقة معينة، والتقويم هو خلع صفات يمكن أن توضع على مقياس مدرج طرفاه مرغوب فيه وغير مرغوب أو حسن وسيئ ويتضمن التقويم بهذا المعنى عناصر معرفية وعاطفية^(٢).
ومن التعريفات الأخرى للاتجاه: بأنه تلك المعتقدات والآراء التي يعتنقها الفرد من خلال خبراته تجاه شخص أو موضوع أو موقف^(٣).

ويعرفه البعض بأنه: هو حالة من الاستعداد أو التهيؤ العصبي تنتظم من خلاله خبرة الفرد تأثيراً توجيهاً، وينمي استجابة الفرد في كل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة^(٤).

وتعرف شاهيناز طلعت الاتجاه بأنه^(٥): هو "استجابة كامنة داخل وجدان "نفس" الإنسان قد تعلمها "الاستجابة" نتيجة الممارسات الماضية سواء أكانت لها "إثابة" أو عقوبة.

وترى أنه يجب في تعريف الاتجاه أن تتوفر خمسة شروط على الأقل هي:
- الاتجاه هو بصفة عامة مفهوم يستمر فترة طويلة نسبياً من الزمن بالاتجاهات، بصفة عامة لأبد وأن تكون دائمة ومنظمة حول معتقدات مركزية.

(١) ميدي فلور، س. بال روكاخ: عام ١٩٩٤، مرجع سابق، ص (٣٣٥-٣٣٦).

(٢) نيقولا تيماشف: "نظرية علم الاجتماع، طبيعتها وتطورها"، ترجمة محمود عودة وآخرون، (القاهرة: دار المعارف، ط٨، ١٩٨٢م)، ص (٢٢٦).

(٣) جابر عبد الحميد وعماد الدين سلطان، الفرد وسيكولوجية الجماعة، (القاهرة: دار النهضة العربية، عام ١٩٦٤م)، ص (١١٢).

(٤) عبدالرحمن عيسوي، "دراسات في علم النفس الاجتماعي"، (القاهرة: دار الفكر العربي، عام ١٩٩٢م).

(٥) D.W. Rajecki, Attitudes, "Themes and advances sinouer associates". Publishers New York, (1982), p. (4).

- الاتجاه هو تنظيم يضم مجموعة من المعتقدات، والاتجاه ليس أصغر مكونات شخصية الفرد، وهو يتكون من مجموعة من المعتقدات المتداخلة مع بعضها.
- الاتجاه هو تنظيم ينصب حول شيء مادي (أو تصوري) ما أو حالة معينة (أو موقف معين).
- الاتجاه مجموعة من الاستعدادات المتعلقة ببعضها للاستجابة (لمثير ما).
- يؤدي الاتجاه إلى أن يختار الفرد الاستجابة الأفضل له.

ونستخلص مما سبق أن وسائل الإعلام والاتصال تسهم في تشكيل وتكوين اتجاهات الجماهير نحو القضايا والموضوعات والأشخاص والمواقف المختلفة، وفي إطار هذا الدور لوسائل الإعلام نجد أن القائمين بالاتصال يمثلون لمقتضيات النظام الاجتماعي ومتطلباته.

السلوك (Behavior)

هو تعبير باللفظ (بالكلام) أو بالحركة (بالإشارة أو الإيماءة) يمكن للآخرين ملاحظته^(١).

والسلوك هو كل ما يصدر عن الفرد من تغيرات في مستوى نشاطه في لحظة معينة^(٢).

والسلوك له أنواع هي^(٣):

- سلوك اجتماعي يتمثل في علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة.
- سلوك جماعي وهو سلوك جماعة من الأفراد تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات للسلوك بطريقة تلقائية تخالف ما هو شائع ومقبول في المجتمع.

(١) شاهيناز طلعت: "الرأي العام"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، عام ١٩٨٦م)، ص (٤٩-٥٤).

(٢) عبدالحليم محمود السيد: "علم النفس الاجتماعي والإعلام: المفاهيم الأساسية"، مرجع سابق، ص (٥٥).

(٣) إبراهيم الغمري: "السلوك الإنساني"، (الإسكندرية: دار الجامعات المصرية، عام ١٩٧٩م)، ص (١٩).

وتعد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين أحد العوامل المؤثرة على سلوكه^(١). ويتأثر السلوك أيضاً بكمية المعلومات والمعارف التي يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به.

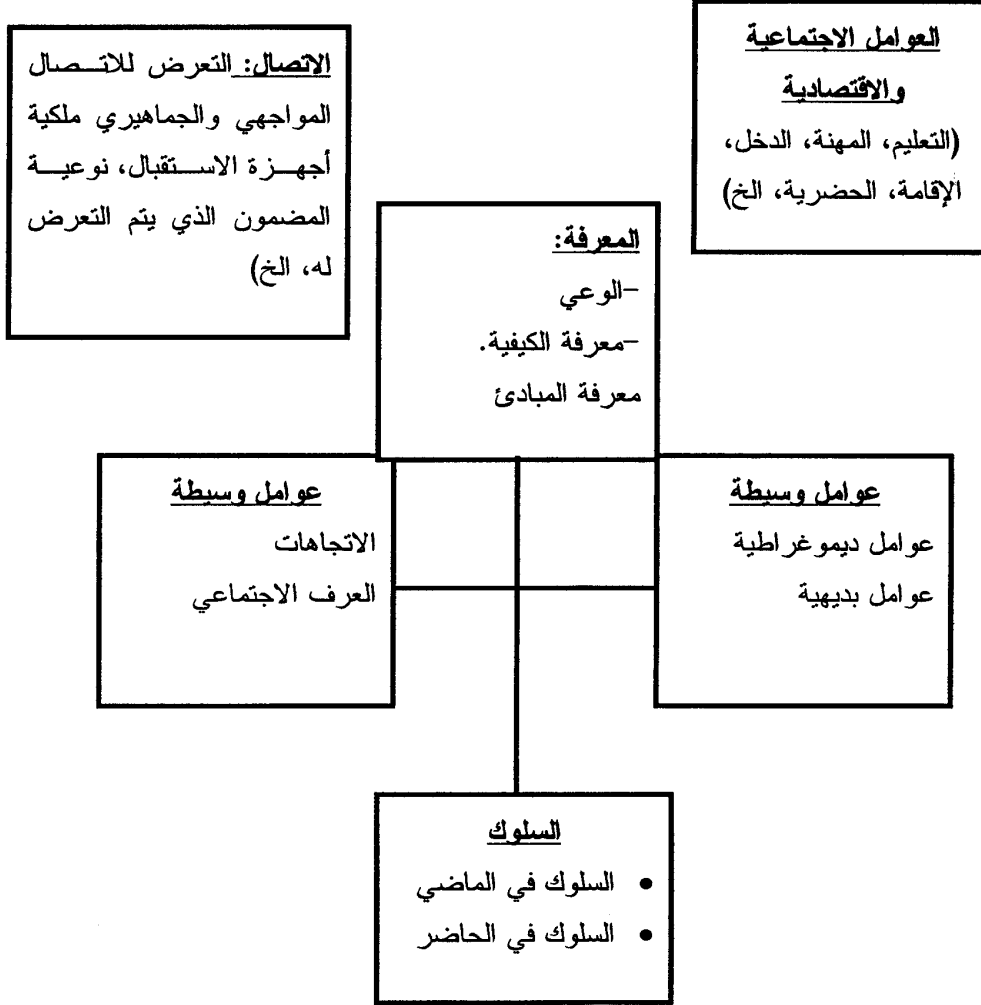
العلاقة بين المعرفة والاتجاه والسلوك:

تري الباحثة الفلبينية (فيليتسيانو) بأنه، لمعرفة فاعلية البرامج الترموية في سلوك الجمهور المستهدف فإنه يجب قياس كمية ونوعية المعلومات ومستوى الاتجاهات لدى أفراد هذا الجمهور، وعليه، فإنها ترى أن إحداث أي تغيير في سلوك الفرد يجب أن يكون مسبقاً بمعرفة اتجاه ذلك الفرد نحو موضوع معين، والعمل على تغيير اتجاهه نحو ذلك الموضوع ولهذا لا بد أن تتوافر لدى الشخص المعنى المعلومات الصحيحة نحو السلوك، بحيث يكون تجاه هذا التعبير كما يلي: **تغيير في المعرفة — تغيير في الاتجاه — تغيير في السلوك.**

ويعتمد هذا النمط من التفكير على نظريات التوازن المختلفة التي توضح العلاقة بين المعلومات والاتجاهات والسلوك، على أسس عقلانية الإنسان، وأن الإنسان يسعى دائماً إلى تحقيق حالة من التوازن بين أفكاره وسلوكه. وقد أوضحت بعض الدراسات أن افتراض تسلسل هذا النموذج وأحاديته، يجب أن يعاد النظر فيها.

(^١) Stephen Worchel & Jol, Cooper, "Understanding social psychology". The Dorsey Press Illinois, p. (42).

واستخلصت نموذجاً آخر لتأثير الحملات الإعلامية يمثل الشكل التالي^١:



الشكل رقم (٩)

مكونات نموذج المعرفة والنظام الاجتماعي

^١ -فرج الكامل ، مرجع سابق،ص ١٦٧-١٦٨

ملخص الفصل

تتناول هذا الفصل المعرفة والجمهور حيث تم تتوا لمراحل تكون الوعي لدى الفرد بدءاً بالقراء والقراءة هنا هي قراءة الصحف سواء ورقية أو إلكترونية والموضوعات المنشورة بها، وقد قدمت الباحثة في مستهل الفصل التعرض لوسائل الإعلام ومن بينها الصحافة ونوعية التعرض للصحف الذي يختلف هن التعرض لأي وسيلة أخرى.

ثم تتناول الفصل مراحل تكوين الوعي الذي يأخذ عدة مراحل:-

١- الاهتمام.

٢- القراءة.

٣- الفهم.

٤- الإدراك.

٥- وأخيراً تكوين الوعي والفهم.

كما قدم هذا الفصل تعريفات مهمة جداً يحتاج لها في فهم البحث وتعريف المعرفة وأهميتها والفرق بين المعرفة والوعي.

الفصل السابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة الميدانية

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة الميدانية والتي طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري بجامعة طنطا وكفر الشيخ بواقع ٢٠٠ مفردة لكل منهما . وسوف يشتمل الفصل على الآتي :

المبحث الأول: ويحتوى على نتائج الإستخدام العام للصحف الورقية والإلكترونية. والإجابة على تساؤلات الدراسة .

المبحث الثانى: ويتضمن اختبارات فروض الدراسة.

الفصل السابع

المبحث الأول :

الاستخدام العام والتفضيل للصحف الورقية والإلكترونية:-

١- استخدام التعرض للصحف بوجه عام:-

جدول رقم (١): يوضح مستوى التعرض للصحف بوجه عام

النسبة المئوية %	التكرار (ك)	مستوي التعرض للصحف
٧٥.٥%	٣٠٢	-أحياناً
١٣.٨%	٥٥	-دائماً
١٠.٧%	٤٣	- لا أقرأها
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

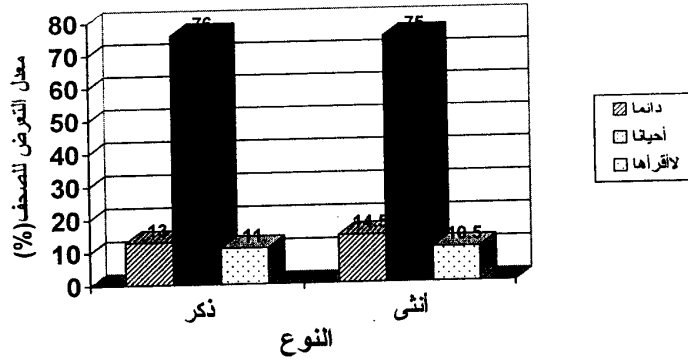
يشير الجدول رقم (١) إلي ارتفاع نسبة قراءة الصحف بين الشباب الجامعي عينة الدراسة حيث بلغت (٨٩,٣%) من إجمالي عدد مفردات العينة منها (١٣,٨%) يقرأون الصحف دائماً بصفة منتظمة، (٧٨,٥%) بصفة غير منتظمة "أحياناً"، وتمثل نسبة غير القراء بين الشباب الجامعي (١٠,٧%) من إجمالي مفردات العينة.

وهو ما يدعم نتائج الدراسات السابقة والتي توصلت إلي ارتفاع نسبة قراءة الشباب للصحف حيث توصل سامي النجار إلي أن أكثر الشباب الجامعي يقعون في فئة القراء للصحف حيث بلغت نسبة من يحرص علي القراءة بصفة دائمة (٢٦,٣%)، نسبة من يحرص علي قراءة الصحف المصرية أحياناً (٦٣,٧%) أي إجمالي من يقرأون الصحف من الشباب الجامعي (٩٠%)، أما الذين نادراً ما يحرصون علي قراءة الصحف المصرية لم تتجاوز نسبتهم (١٠%)^(١)، كما توصل رفعت البدري إلي أن غالبية الشباب يقعون في فئة قراء الصحف حيث أن

(١) سامي السعيد النجار. "دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب لجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية"، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام المعاصر والهوية الثقافية، الجزء الرابع، ٦ مايو ٢٠٠٤، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ٤١٨.

الفصل السابع

(٨٠%) منهم يقرأون أحياناً، (٩%) منهم يقرأون دائماً، و(١١%) يقرأون نادراً، الأمر الذي يشير إلي حرص الشباب الجامعي علي التعرض للصحف المصرية.^(١) في حين لم تتفق هذه النتائج مع دراسة إيمان جمعة والتي توصلت إلي أن معدل قراءة الصحف تمثل في (٢٢,٣%) فقط يقرأون الصحف منهم (٣١,٣%) يقرأون معدل منخفض، (٤٣,٣%) بمعدل متوسط، و(١٧%) فقط معدل مرتفع.^(٢) وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه معظم الدراسات نحو انخفاض معدلات قراءة الصحف بصفة منتظمة بين الشباب حيث أن نسبة ما يقرأون هذه الصحف بصفة دائمة جاءت منخفضة جداً أو يمكن تفسير ارتفاع نسبة من يقرأون الصحف أحياناً إلي أن الشباب يعتمدون حالياً علي أنواع مختلفة من وسائل الإعلام خاصة الوسائل الإلكترونية الحديثة وهو ما يؤكد اهتمام الشباب بالوسائل الحديثة وما تتمتع به من إمكانيات.



رسم بياني رقم (١)

يوضح معدل التعرض للصحف وفقاً لمتغير النوع

(١) رفعت محمد البشري: تأثير الصحافة الإلكترونية علي مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، الجزء الثالث، ٣-٥ مايو ٢٠٠٥م، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٨٣٠).

(٢) إيمان جمعة: "التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوي المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية، لدي الشباب الجامعي، مرجع سابق، ص ١٦٦.

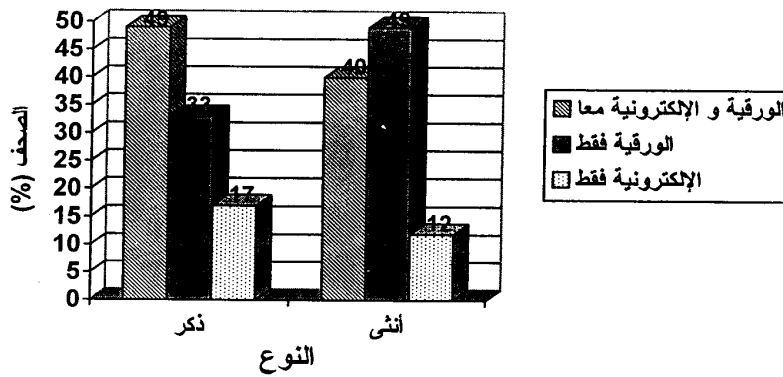
الفصل السابع

٢- معدل التعرض للصحف الورقية والإلكترونية:-

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يعتمدون على الصحف الورقية والإلكترونية معاً حيث بلغت (٤٤,٥%) من مفردات العينة بينما بلغت نسبة الشباب الذين يقرأون الصحف الإلكترونية فقط (١٤,٦%) وهو ما يوضحه الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): يوضح معدل التعرض للصحف الورقية والإلكترونية

النسبة المئوية %	التكرار (ك)	معدل التعرض للصحف الورقية والإلكترونية
٤٤,٥%	١٥٩	- قراءة الصحف الورقية والإلكترونية
٤٠,٩%	١٤٦	-قراءة الصحف الورقية فقط
١٤,٦%	٥٢	-قراءة الصحف الإلكترونية فقط
١٠٠%	٣٥٧	الإجمالي



رسم بياني رقم (٢)

يوضح معدل التعرض للصحف الورقية والإلكترونية وفقاً لمتغير النوع

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نوال الصفقي حيث بلغت نسبة من يقرأون الصحف الورقية (٣١%) في حين بلغت نسبة من يقرأون الصحف الإلكترونية (١٣,٨%)^(١).

كما توصلت دراسة مها الطرابيشي إلي أن مجموعة الذين يعتمدون علي الصحف الورقية والإلكترونية معاً يقرأون الصحف الورقية والإلكترونية بمعدل أكبر من اعتمادهم علي وسائل الإعلام الأخرى وبصورة أكبر من المجموعتين الأخرتين الذين يقرأون الصحف الورقية فقط، الإلكترونية فقط.^(٢)

وقد أثبتت النتائج استمرار الشباب في قراءة الصحف الورقية جنباً إلي جنب مع الصحف الإلكترونية وقد يرجع ذلك لمجموعة من الأسباب منها أن الصحف الورقية مازالت تحتفظ بجاذبيتها في القراءة وأيضاً الارتباط الوثيق بين النسخة الورقية والإلكترونية.

٣- تفضيلات الشباب الذين يعتمدون على الصحف الإلكترونية معاً:-

جدول رقم (٣): يوضح تفضيلات الشباب الذين يقرأون الصحف الورقية والإلكترونية معاً لأي منهما:

النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	تفضيل قراءة الصحف الورقية والإلكترونية
٦٢.٣%	٩٩	- تفضيل الصحف الإلكترونية
٣٧.٨%	٦٠	- تفضيل الصحف الورقية
١٠٠%	١٥٩	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن الشباب الذين يفضلون قراءة الصحف الورقية والإلكترونية معاً بإجمالي (١٥٩ مفردة) يفضلون الصحف الورقية بنسبة (٦٠%)

(١) نوال الصفقي: "أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا العربية، مرجع سابق، ص ٤١٢.

(٢) مها الطرابيشي: "انعكاسات التعرض للصحف الورقية والإلكترونية علي الثقافة الصحية للشباب الجامعي، مرجع سابق، ص ٢٢٦.

بينما يفضلون الصحف الإلكترونية بنسبة (٨٢,٥%) مما يشير إلى أن الصحف الإلكترونية بالرغم من حداثتها إلى أنها استطاعت أن تحتل مكانة هامة لدى الشباب الجامعي وهو ما يمكن إرجاعه إلى طبيعة الشباب في محاولة اقتحام ما هو جديد واكتشاف الأشياء الغير تقليدية بالإضافة إلى ما تتميز به الصحيفة الإلكترونية من مميزات منها التنظيم للموضوعات مما يتيح للقارئ فرصة في الانتقاء وسرعة في الوصول إلى المعلومة التي يبحث عنها أو الموضوع الذي يفضله دون إضاعة الوقت في البحث عنه كما في حالة الصحف الورقية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جينفر وآخرون حيث توصلوا إلى أن الصحيفة الإلكترونية أكثر انسباباً وجدوى وتدققاً من الصحيفة الورقية^(١).

(١) Jennifer, Muller and David Kamerer, Reader preference for electronic newspapers, Newspaper Journal, Vol, 16, no.4. summer 1995

الفصل السابع

٤- دوافع قراءة الصحف الورقية:-

جدول رقم (٤): يوضح دوافع قراءة الصحف الورقية

دوافع قراءة الصحف الورقية	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	المجموع	النسبة%
- لزيادة معلوماتي العامة.	٧٣	٤٩,٧	٧٩	٥٠	١٥٢	٤٩,٨
- لأتعرّف علي الأخبار العالمية.	٧٨	٥٣,١	٤١	٢٥,٩	١١٩	٣٩
- لأتعرّف علي الأخبار المحلية.	٥٨	٣٩,٥	٥٦	٣٥,٤	١١٤	٣٧,٤
- لأنها تساعدني في تكوين رأي بشأن القضايا المطروحة.	٦٠	٤٠,٨	٦١	٣٨,٦	١٢١	٣٩,٧
- لوجودها بالمنزل.	٢٨	١٩	٣١	١٩,٦	٥٩	١٩,٣
- أعتبرها مصدر للتعليم والتعلم.	٣٦	٢٤,٥	٣٥	٢٢,٢	٧١	٢٣,٣
- لقراءة مقالات كبار الكتاب المفضلين.	١٣	٨,٨	١٠	٦,٣	٢٣	٧,٥
-أني تعودت علي قراءتها.	١٧	١٠,٩	١٨	١١,٤	٣٤	١١,١
- لأنني لا أستطيع الدخول إلي الإنترنت.	١٥	١١,٦	٢٥	١٥,٨	٤٢	١٣,٨
- أثق فيما يناقشه كتابها من قضايا وموضوعات.	٨	١٠,٢	١٠	٦,٣	٢٥	٨,٢
- أخري تذكر.	١٤٧	٥,٤	٥	٣,٢	١٣	٤,٣
الإجمالي		%١٠٠	١٥٨	%١٠٠	٣٠٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أول دوافع قراءة الصحف الورقية بين الشباب الجامعي هو زيادة المعلومات العامة بإجمالي (١٥٢ مبحوث) بواقع ٧٣ مبحوث من الذكور بنسبة (٤٩,٧%) و ٧٩ مبحوث من الإناث بنسبة (٥٠%) من العينة.

الفصل السابع

أما ثاني دوافع الشباب فكان لتكوين رأي بشأن القضايا المطروحة بإجمالي (١٢١ مبحوث) بلغ فيها عدد الذكور (٦٠) مبحوث بنسبة (٤٠,٨%) وعدد الإناث (٦١) مفردة بنسبة (٣٨,٦)، وثالث دوافع القضايا بين الشباب الجامعي هو التعرف علي الأخبار العالمية بإجمالي (١١٩ مبحوث) بلغ فيها عدد الذكور (٧٨ مبحوث) بنسبة (٥٣,١%) أما الإناث فكان (٤١ مبحوث) بنسبة (٢٥,٩%)، بينما جاء دافع التعرف علي الأخبار المحلية في الترتيب الرابع حيث بلغ الإجمالي (١١٤ مبحوث) بواقع (٥٨ مفردة) بنسبة (٣٩,٥%) والإناث (٥٦ مفردة) بنسبة (٣٥,٤%).

وفي الترتيب الخامس جاء دافع اعتبارها مصدراً للتعليم والتعلم بإجمالي (٧١ مبحوث) منهم (٣٦ مبحوث) من الذكور بنسبة (٢٤,٥%) والإناث (٣٥ مبحوث) بنسبة (٢٢,٢%)، وفي الترتيب السادس جاء دافع الوجود في المنزل بعدد إجمال (٥٩ مبحوث) منهم (٢٨ مبحوث ذكور) بنسبة (١٩,٦%) ثم في الترتيب السادس دافع عدم القدرة الدخول على الإنترنت بعدد إجمالي يبلغ (٤٢ مبحوث) منهم (١٧ مفردة) من الذكور و (٢٥) من الإناث بنسبة (١٥,٨%)، يأتي بعد ذلك التعود علي قراءتها في الترتيب السابع بإجمالي (١٦ مفردة) من الذكور و (٢٥ مبحوث) من الإناث بنسبة (١١,٦%)، (١٥٨%) علي الترتيب وجاء دافع الثقة في ما يناقشه كتابها من قضايا وموضوعات بإجمالي (٢٥ مبحوث) بإجمالي (٢٥ مفردة) بواقع (١٥ مبحوث) بنسبة (١٠,٢%) والإناث (١٠ مبحوث) بنسبة (٦,٣%). بعده جاء دافع قراءة مقالات كبار الكتاب المفضلين حيث الإجمالي لها (٢٣) مفردة منهم ١٣ مفردة من الذكور بنسبة مئوية ٨,٨%، والإناث بواقع ١٠ مفردة بنسبة (٦,٣%).

وجاءت أخرى تذكر بإجمالي (١٣ مبحوث) بواقع (٨ مبحوث) من الذكور بنسبة (٥,٤%)، أما الإناث فكانت (٥ مبحوث) من الإناث بنسبة (٣,٢%) من إجمالي الدوافع.

الفصل السابع

هامة بالنسبة لقراءة الشباب الجامعي للصحف الورقية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي تناولت دوافع قراءة الشباب الجامعي للصحف وجاء دافع إشباع المعرفة بالمعلومات عما يدور من أحداث في المرتبة الأولى وهو ما يؤكد علي أن الصحف ما زالت وسيلة هامة وأساسية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات عن الأحداث.^(١)

وتتفق الدراسة أيضاً مع توصل إليه سامي النجار^(٢) حيث احتلت دوافع زيادة المعلومات العامة والتعرف علي أخبار العالم ثاني دوافع قراءة الصحف الورقية ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب مازال يسعى إلي زيادة معلوماته العامة ومازالت الصحف الورقية تحتل مكانه هامة كوسيلة إعلامية تثقيفية يمكن الوثوق بها والرجوع إليها لزيادة المعلومات لدي الشباب الذي يبحث في هذه المرحلة عما يساعده في تكوين شخصية وتشكيل اتجاهاته وآرائه وأفكاره.

٥- مستوى الحرص على قراءة الصحف الورقية لدى الشباب الجامعي:-

جدول رقم (٥): يوضح مستوى حرص الشباب على قراءة الصحف الورقية:

الصحف	أحرص على قراءتها				
	بانتظام	النسبة %	أحياناً	النسبة %	لا أقرأها
- الأهرام	٤٦	١٥,١	١٩٦	٦٤,٣	٦٣
-الأخبار	٢٨	٢,٠	١٧١	٥٦,١	١٠,١
- الجمهورية	٨٨	٢٨,٩	١٦٥	٥٤,١	٥٢
- المصري اليوم	٣٤	١١,١	١٠٠	٣٢,٨	١٧١
-المساء	٣٠	٩,٨	١١٣	٣٧	١٦٢
- الأهرام المسائي	١٩	٦,٢	٨١	٢٦,٦	٢٠٥
- الدستور	٢٣	٧,٥	٧٣	٢٣,٩	٢٠٩

(١) من هذه الدراسات:-

- آمال كمال طه. "دور الصحافة في وضع أولويات اهتمام الشباب نحو القضايا القومية" رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ١٩٩٧) ص ٢٢٦.

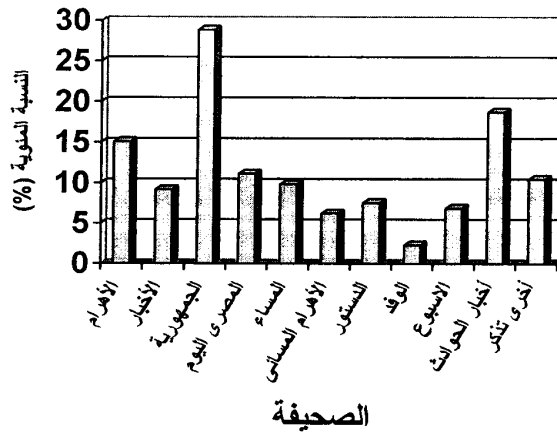
(٢) سامي السعيد النجار: "دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب لجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية"، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام المعاصر والهوية الثقافية، الجزء الرابع، ٦ مايو ٢٠٠٤، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ٤١٨).

الفصل السابع

٦٧,٢	٢٠,٥	٢٦,٦	٨١	٦,٢	١٩	- الأهرام المسائي
٦٨,٥	٢٠,٩	٢٣,٩	٧٣	٧,٥	٢٣	- الدستور
٧٨,٧	٢٤,٠	١٨,٧	٥٧	٢,٣	٧	- الوفد
٦٤,٦	١٩٧	٢٨,٥	٨٧	٦,٩	٢١	- الأسبوع
٤٥,٢	١٣٨	٣٦,١	١١٠	١٨,٧	٥٧	- أخبار الحوادث
-	-	-	-	١٠,٥	٣٢	- أخرى تذكر
n= 305						

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجموعة من المؤشرات الهامة منها:-

- ١- ارتفاع نسبة قراءة جريدة الجمهورية حيث بلغت (٨٨ مبحوث) من مفردات العينة بنسبة (٢٨,٩%) يقرعوها بانتظام و(١٦٥) يقرأها أحياناً بنسبة (٥٤,١%).
- ٢- زيادة حرص الشباب الجامعي على قراءة الصحف القومية وعلى رأسها الجمهورية والأهرام ثم الأخبار والمساء سواء الحرص على قراءتها بانتظام أو أحياناً .



رسم بياني رقم (٣)

يوضح مستوى حرص الشباب على قراءة الصحف الورقية

٦- الصحف الورقية المفضلة:-

جدول رقم (٦): يوضح الصحف الورقية المفضلة لدى الشباب الجامعي:

النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	الصحيفة المفضلة
٣٦,١	١١٠	- الجمهورية
١٨,٧	٥٧	- الأهرام
٨,٥	٢٦	- الأخبار
٨,٥	٢٦	- المصري اليوم
٧,٢	٢٢	- أخبار الحوادث
٧,٢	٢٢	- الدستور
٣,٩	١٢	- المساء
٢,٣	٧	- الأهرام المسائي
٢	٦	- الأهلي
٢	٦	- أخبار الرياضة
١,٣	٤	- الكرامة
٠,٧	٢	- العربي
٠,٧	٢	- الأسبوع
٠,٣	١	- أخبار النجوم
%١٠٠	٣٠٥	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الصحف تفضيلاً لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة هي جريدة الجمهورية (١١٠) مبحوثاً بنسبة (٣٦,١%) ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة المضمون المقدم علاوة على تقديم المعلومات بشكل مبسط بما يتلائم مع ميول الشباب القرائية.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة فاتن الطنباري والتي توصلت إلى أن جريدة الأخبار جاءت في الترتيب الأول بين الصحف المفضلة لدى الشباب الجامعي^(١).

(١) فاتن عبدالرحمن الطنباري: "صورة المراهق في الصحف القومية"، مرجع سابق، ص ٢٣٨.

الفصل السابع

وجاءت صحيفة الأهرام في المركز الثاني (٥٧ مبحوث) بسبة (١٨,٧%) من الصحف الأكثر تفضيلاً لدى الشباب الجامعي.

وبذلك تختلف هذه الدراسة مع دراسة سامي النجار حيث تصدرت صحيفة الأهرام قائمة الصحف المفضلة لدى المبحوثين من الشباب الجامعي بنسبة (٨٨,٩%)^(١). كما اختلفت أيضاً مع دراسة عادل عبدالغفار التي توصلت إلى أن صحيفة الأهرام تأتي في مقدمة وسائل الإعلام المصرية التي يتابع من خلالها الأفراد الأحداث الجارية^(٢). وفي المركز الثالث جاءت كل من صحيفتي المصري اليوم (٢٦ مبحوث) بنسبة (٨,٥%) والأخبار (٢٦ مبحوث) بنسبة (٨,٥%).

وتختلف هذه الدراسة في ذلك مع دراسة لمياء البحيري حيث جاءت أخبار الحوادث في المركز الثاني (٣٠ مبحوث) بنسبة (١٤%)^(٣).

٧- أسباب تفضيل الصحف الورقية:-

جدول رقم (٧): يوضح أسباب تفضيل الصحف الورقية:

النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	أسباب التفضيل
٦٠,٣	١٨٤	- للتعرف على القضايا ومشكلات الشباب
٢٦,٦	٨١	- لأنني أحب الموضوعات التي تقدمها
٢٣	٧٠	- لصدورها بشكل منتظم
١٧,٤	٥٣	- التسلية وقضاء وقت الفراغ
١٦,٧	٥١	- وجودها بالمنزل
١١,١	٣٤	- لأنني تعودت على قراءتها
%١٠٠	٣٠٥	الإجمالي

(١) سامي السعيد النجار: "دور الصحافة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية"، مرجع سابق، ص ٤٢٠.

(٢) عادل عبدالغفار: "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد السابع، أكتوبر-ديسمبر، ٢٠٠٠)، ص ٢٧٧.

(٣) لمياء البحيري، "تعرض شباب الجامعات للصحف"، مرجع سابق، ص ٥٣.

يتضح من الجدول السابق أن أول أسباب تفضيل الشباب الجامعي للصحف الورقية ترجع للعرف على القضايا والمشكلات التي تهم الشباب وتقدمها هذه الصحف (١٨٤ مبحوث) بنسبة (٦٠,٣%)، يليها في الترتيب حسب الموضوعات التي تقدمها هذه الصحف (٨١ مبحوث) بنسبة (٢٦,٦%)، وفي الترتيب الثالث جاء سبب التسلية وقضاء وقت الفراغ (٥٣ مبحوث) بنسبة (١٧,٤%)، ثم في الترتيب الرابع وجودها بالمنزل (٥١ مبحوث) بنسبة (١٦,٧%)، وفي الترتيب الخامس صدورها بشكل منتظم (٧٠ مبحوث) بنسبة (٢٣%)، أما في المركز الأخير فجاء سبب التعود على قراءتها (٣٤ مبحوث) بنسبة (١١,١%).

وبذلك تكون الدوافع النفعية (التعرف على القضايا والمشكلات التي تهم الشباب، حسب الموضوعات التي تقدمها والتسلية وقضاء وقت الفراغ) هي الأسباب الأكثر تفضيلاً لدى الشباب الجامعي وتليها في الترتيب الثاني الدوافع الطقوسية (وجودها بالمنزل - صدورها بشكل منتظم - التعود على قراءتها).

٨-الموضوعات المفضلة في الصحف الورقية والإلكترونية:-

جدول رقم (٨): يوضح الموضوعات المفضلة في الصحف الورقية والإلكترونية:-

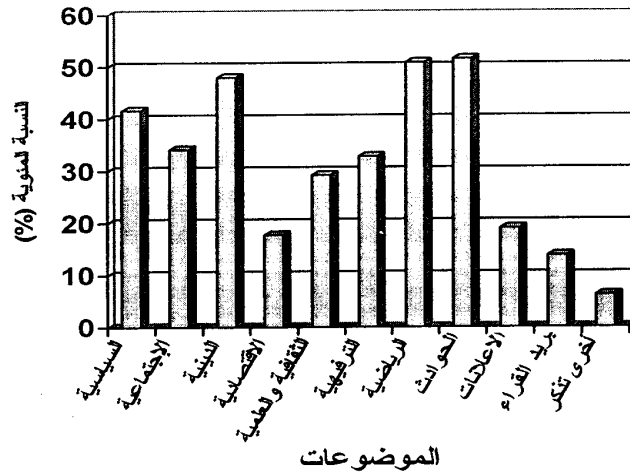
الصحف الإلكترونية		الصحف الورقية		الترتيب المضامين
النسبة المئوية %	التكرار (ك)	النسبة المئوية %	التكرار (ك)	
٤٦	٩٧	٤١,٦	١٢٧	- الموضوعات السياسية
٢٣,٧	٥٠	٣٤,١	١٠٤	- الموضوعات الاجتماعية
١٢,٣	٢٦	٤٧,٩	١٤٦	- الموضوعات الدينية
٣٤,٦	٧٣	١٧,٧	٥٤	- الموضوعات الاقتصادية
٤٤,٥	٩٤	٢٩,٢	٨٩	- الموضوعات الثقافية والعلمية
٤٦,٩	٩٩	٣٢,٨	١٠٠	- الكاريكاتير
٣٨,٤	٨١	٥٠,٨	١٥٥	-الموضوعات الرياضية
١٢,٣	٢٦	٥١,٥	١٥٧	- الحوادث والجرائم
٢٢,٧	٤٨	١٩	٥٨	- الإعلانات
٤٦,٢	٨٧	١٣,٨	٤٢	- بريد القراء
٦,٢	١٣	٦,٢	١٩	- أخرى تذكر
%١٠٠	٢١١	%١٠٠	٣٠٥	الإجمالي

يوضح الجدول السابق الموضوعات المفضلة لدى الشباب الجامعي في

الصحف الورقية والإلكترونية حيث تكشف النتائج ما يلي:-

أ- المضامين المفضلة في الصحف الورقية:-

جاءت موضوعات الحوادث والجرائم في الترتيب الأول (١٥٧) بنسبة (٥١,٥%) يليها الموضوعات الرياضية في الترتيب الثاني (١٥٥) بنسبة (٥٠,٨%) والموضوعات الدينية في الترتيب الثالث (١٤٦) بنسبة (٤٧,٩%) والموضوعات السياسية في الترتيب الرابع (١٢٧) بنسبة (٤١,٦%) والموضوعات الاجتماعية جاءت في الترتيب الخامس (١٠٤) بنسبة (٣٤,١%) أما الكاريكاتير فقد احتل الترتيب السادس (١٠٠) مفردة بنسبة (٣٢,٨%) أما الموضوعات الثقافية والعلمية فقد جاءت في الترتيب السابع (٨٩) بنسبة (٢٩,٢%) أما الإعلانات فكانت في الترتيب الثامن (٥٨) بنسبة (١٩%) والموضوعات الاقتصادية في المركز التاسع (٥٤) بنسبة (١٧,٧%) وفي المركز العاشر بريد القراء (٤٢) بنسبة (١٣,٨%) أما أخرى تذكر فكانت ١٩ بنسبة (٦,٢%).

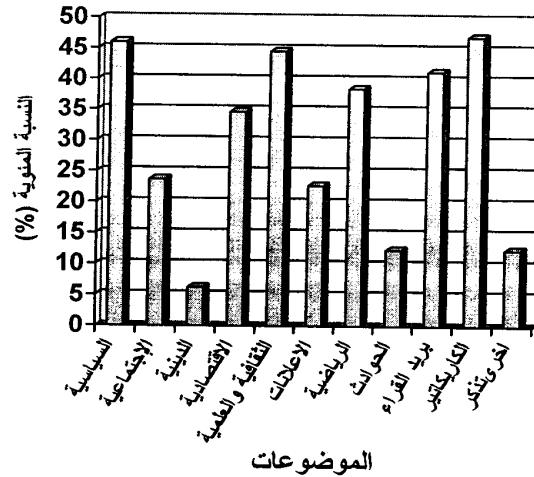


رسم بياني رقم (٤)

يوضح الموضوعات المفضلة في الصحف الورقية

ب- المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية:-

حيث جاء الكاريكاتير في الترتيب الأول من المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية (٩٩ مبحوث) بنسبة (٤٩,٩%) في حين كانت الحوادث والجرائم في المركز الأول في الصحف الورقية. وفي الترتيب الثاني جاءت الموضوعات السياسية (٩٧) بنسبة (٤٦%)، وفي الترتيب الثالث جاءت الموضوعات الثقافية والعلمية بالنسبة لقراء الصحف الإلكترونية (٩٤) بنسبة (٤٤,٥%) وفي الترتيب الرابع جاء بريد القراء (٨٧) بنسبة (٤١,٢%) وفي الترتيب الخامس الموضوعات الرياضية (٨١) بنسبة (٣٨,٤%) وفي الترتيب السادس الموضوعات الاقتصادية فجاءت في الترتيل السابع (٥٠) بنسبة (٢٣,٧%) وفي الترتيب الثامن جاءت الإعلانات (٤٨) بنسبة (٢٢,٧%) وفي المركز التاسع جاءت كل من الموضوعات الدينية والحوادث والجرائم (٢٦) بنسبة (١٢,٣%) أما أخرى تذكر فجاءت (١٣) بنسبة (٦,٢%).



رسم بياني رقم (٥)

يوضح الموضوعات المفضلة في الصحف الإلكترونية

وبصفة عامة يمكن استنتاج الحقائق التالية من خلال بيانات الجدول السابق وهي:-

- أثبتت النتائج وجود اختلافات في الموضوعات بين كل من الصحف الورقية والإلكترونية ومنها:-

- جاءت الحوادث والجرائم في الترتيب الأول لقراء الصحف الورقية بإجمالي ١٥٧ مفردة بنسبة (٥١,١%) بينما كان الكاريكاتير في الترتيب الأول لقراء الصحف الإلكترونية بإجمالي ٩٩ مفردة بنسبة (٤٩,٩%). ويمكن إرجاع ذلك لما تتسم به من إثارة وتشويق وتمرد علي السلطة وهو ما يتلاءم من الناحية النفسية مع رغبات الشباب وخاصة رغبتهم في جذب الانتباه.

- جاءت الموضوعات الرياضية في المركز الثاني لقراء الصحف الورقية بإجمالي ١٥٥ مفردة بنسبة (٥٠,٨%) بينما جاءت في المركز الخامس لقراء الصحف الإلكترونية بإجمالي ٨١ مفردة بنسبة (٣٨,٤%).

- احتلت الموضوعات الدينية مكانه متقدمة في ترتيب تفضيل الموضوعات جاءت في المركز الثالث في الصحف الورقية بإجمالي (٤٦ مفردة) بنسبة (٤٧,٩%) بينما احتلت المركز التاسع الصحف الإلكترونية بإجمالي (٢٦ مفردة) بنسبة (١٢,٣%).

- احتلت الموضوعات السياسية المركز الرابع في الصحف الورقية بإجمالي (١٢٧ مفردة) بنسبة (٤١,٦%) بينما جاءت في الترتيب الثاني في الصحف الإلكترونية بإجمالي (٩٧ مفردة) بنسبة (٤٦%).

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة فائن الطنباري^(١) حيث احتلت الموضوعات السياسية المركز العاشر ويمكن تفسير ذلك في ضوء نسبة القضايا المطروحة علي الساحة في فترة إجراء الدراسة زادت نسبة الموضوعات السياسية وهي إما قضايا عربية أو قضايا محلية وبالتالي تمثل أهمية كبيرة

(١) فائن عبد الرحمن الطنباري، صورة المراهقة في الصحف القومية، مرجع سابق، ص ٢٣٩،

- لأفراد المجتمع بصفة عامة والشباب الذي يسعى للمشاركة في صنع القرار بصفة خاصة.
- وفي المركز الخامس جاءت الموضوعات الاجتماعية في الصحف الورقية بينما في الصحف الورقية جاءت الموضوعات الرياضية.
 - وجاء الكاريكاتير في الترتيب السادس بين قراء الصحف الورقية بينما تصدر المركز الأول في مضامين الصحف الإلكترونية.
 - والموضوعات الثقافية والعلمية جاءت في المركز السابع كقراء الصحف الورقية بينما جاءت في المركز الثالث لقراء الصحف الإلكترونية.
 - أما الإعلانات فجاءت في الترتيب الثامن لكل من قراء الصحف الورقية والإلكترونية معاً.
 - والموضوعات الاقتصادية جاءت في الترتيب التاسع بين قراء الصحف الورقية بينما احتلت الترتيب السادس لقراء الصحف الإلكترونية.
 - أما باب بريد القراء فجاء في الترتيب العاشر لقراء الصحف الورقية بينما تصدر المركز الرابع لقراء الصحف الإلكترونية.
- ويمكن إرجاع هذا الاختلاف في الترتيب والتفضيل بين قراء الصحف الورقية وقراء الصحف الإلكترونية إلي الاختلاف في طبيعة كل من الصحف الورقية والإلكترونية في طريقة العرض حيث أن الصحف الإلكترونية تتمتع بمميزات من خلال وجود خريطة الموقع تعرض الموضوعات التي تحتوي عليها الصحيفة ثابتة في الصحيفة ثابتة في الصحيفة الرئيسية ويستطيع القارئ من خلاله التوجه مباشرة للموضوع أو المضمون الذي يرغب في قراءته وهو ما يسهل عملية الاضطلاع علي الجريدة ويوفر علي القارئ الوقت والجهد الذي يبذله في البحث داخل صفحات الجريدة الورقية عن الموضوعات التي يفضلها فضلاً خدمة الأرشيف والتي تتيح للقارئ أيضاً الفرصة للإطلاع علي نفس المضامين التي يرغب في قراءتها عبر الأعداد السابقة من الصحيفة مما يساعده في الربط بين الأخبار والأحداث التي نشر عن الموضوع الذي يبحث عنه.

- يلاحظ أيضاً أن توزيع تكرارات المبحوثين جاءت مركزة بشكل كبير بين قراء الصحف الورقية فالفروق في التوزيع واضحة جداً بين الموضوعات في حين نجد أن هذه الفروق تقاربت بشكل واضح جداً بين قراء الصحف الإلكترونية وهو ما يمكن تفسيره بأن التقسيم المحدد للموضوعات في الصحف الإلكترونية يسهل علي القارئ عملية الاطلاع عليها بالإضافة إلي اختلاف حجم الصفحة وبنط الكتابة وهي جميعها عوامل تريح عين القارئ وتوفر الوقت والمجهود الذي يبذله في قراءة الصحف الورقية مما يتيح له فرصة التعرض لكافة المضامين بصورة أيسر من الصحيفة الورقية في حين أن التعرض للصحف الورقية يجعل القارئ يبحث عن التوعية التي يفضلها في القراءة فقط دون التعرض لباقي المضامين الأخرى حتى لا يرهق عينيه في القراءة.

٩- دوافع قراءة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية:-

جدول رقم (٩): يوضح دوافع قراءة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية

النسبة %	التكرار (ك)	دوافع قراءة الصحف الإلكترونية
٤٧,٩	١٠١	- لزيادة معلوماتي العامة.
٤٠,٣	٨٥	- لأتعرّف علي الأخبار العالمية.
٣١,٨	٦٧	- لأنها تساعدني علي تكوين رأي بشأن القضايا المطروحة.
٢٥,١	٥٣	- لمتابعة أخبار الجرائم والحوادث.
٢٢,٣	٤٧	- للتسلية وقضاء وقت الفراغ.
٢٢,٣	٤٧	- لأنها ينتج الاطلاع علي الأعداد السابقة (الأرشيف).
١٨,٥	٣٩	- لأتعرّف علي الأخبار المحلية.
١٥,٦	٣٣	- لوجود عنصر التفاعلية.
١١,٤	٢٤	- لأنني أقوم بعمل الشات من خلال موقعها.
٨,١	١٧	- لقراءة مقالات القراء المفضلين لدي.
٨,١	١٧	- لأنها الصفحة الرئيسية علي الإنترنت.
٨,١	١٧	- لأنني تعودت علي قراءتها.
١٠٠	٢١١	الإجمالي

الفصل السابع

يتضح من الجدول السابق أن أول دوافع الشباب الجامعي لقراءة الصحف الإلكترونية هو زيادة المعلومات العامة بإجمالي (١٠١ مبحوثاً) بنسبة كلية (٤٧,٩%).

وكان ثاني الدوافع هو التعرف علي الأخبار العالمية بإجمالي (٨٥ مبحوثاً) بنسبة (٤٠,٣%)، وثالث الدوافع هو المساعدة علي تكوين رأي بشأن القضايا المطروحة بإجمالي (٦٧ مبحوثاً) بنسبة (٣١,٨%)، ثم متابعة أخبار الجرائم والحوادث في الترتيب الرابع بإجمالي (٥٣) مبحوثاً بنسبة (٢٥,١%)، وجاء في المركز الخامس كل من دافع التسلية وقضاء وقت الفراغ ودافع الإطلاع علي الأعداد السابقة (الأرشيف) (٤٧) مبحوثاً بنسبة (٢٢,٣%).

وفي الترتيب السادس جاء دافع التعرف علي الأخبار المحلية (٣٩ مبحوثاً) بنسبة (١٨,٥%)، أما وجود عنصر التفاعلية فجاء في الترتيب السابع (٣٣ مفردة) بنسبة (١٥,٦%) وعمل الشات من خلال الموقع في الترتيب الثامن (٢٤ مفردة) بنسبة (١١,٤%).

أخيراً جاء في المركز التاسع ثلاث أسباب هي لأنها الصفحة الرئيسية علي الإنترنت والتعود علي قراءتها وقراءة مقالات كبار الكتاب المفضلين وذلك بواقع (١٧ مبحوثاً) بنسبة (٨,١%) لكل دافع.

ونجد أن هناك بعض الاختلافات بين ترتيب دوافع قراء الصحف الورقية عن ترتيب دوافع قراء الصحف الإلكترونية ويمكن القول أن هذا الاختلاف قد يرجع إلي اتجاه الشباب الجامعي إلي الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها الصحافة الإلكترونية من خلال إمكانية جعل موقع الصحيفة المفضلة صفحة رئيسية علي الإنترنت أو الدخول من خلالها إلي مواقع الدردشة.

١٠- مكان قراءة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية:-

جدول رقم (١٠): يوضح مكان قراءة الصحيفة الإلكترونية

النسبة %	التكرار (ك)	المكان
٥٣,١	١١٢	- المنزل
٤٠,٣	٨٥	- مقهى الإنترنت
٦,٦	١٤	- نوادي تكنولوجيا المعلومات بالجامعة
%١٠٠	٢٢١	الإجمالي

يشير الجدول السابق إلي أن ١١٢ مفردة بنسبة (٥٣,١%) يقومون بقراءة الصحيفة الإلكترونية بالمنزل يليهم من يرتادون مقاهي الإنترنت لقراءة الصحيفة الإلكترونية بعدد ٨٥ مفردة بنسبة (٤٠,٣%) وأخيراً من يذهب لنوادي تكنولوجيا المعلومات.

وهو ما يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي تناولت مكان استخدام الإنترنت والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمكان قراءة الصحيفة الإلكترونية باعتبار أنه أداة رئيسية بدونها لا يستطيع الفرد قراءة هذه الصحيفة حيث توصلت دينا عساف إلي أن نسبة من يستخدمون الإنترنت في المنزل (٦٧,٥%) ثم من يستخدمون الإنترنت بمقاهي الإنترنت بنسبة (٦١,٨%) و(٨%) يستخدمونه في الجامعة.^(١) ويمكن تفسير ذلك إلي التسهيلات التي تقدمها الشركات لشراء جهاز كمبيوتر والصيانة مما يشجع الشباب علي شراء أجهزة الكمبيوتر وكذلك توفير خدمات التليفون بنظام النقدي والتقسيط.

(١) دينا محمد عساف، استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، مرجع سابق،

الفصل السابع

١١- عدد سنوات استخدام الإنترنت لقراءة الصحف الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع:-
جدول رقم (١١): يوضح عدد سنوات استخدام الإنترنت لقراءة الصحف الإلكترونية

عدد سنوات القراءة	ذكور	النسبة%	إناث	النسبة%	المجموع	النسبة
- أقل من عام	٥٢	٤٣,٧	٥٦	٦٠,٩	١٠٨	٥١,٢
- من عام إلى ثلاثة أعوام	٥٠	٤٢	٢٦	٢٨,٣	٧٦	٣٦
- أكثر من ثلاث أعوام	١٥	١٢,٦	١٢	١٣	٢٧	١٢,٨
- الإجمالي	١١٩	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	٢١١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (١٠٨) مفردة يستخدمون الإنترنت لقراءة الصحيفة الإلكترونية منذ أقل من عام وذلك بنسبة (٥١,٢%) وذلك بواقع ٥٢ مفردة من الذكور بنسبة ٤٣,٧%، و (٥٦ مفردة) من الإناث بنسبة (٦٠,٩%)، وأن ٧٦ مبحوثاً من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لقراءة الصحيفة الإلكترونية من عام إلى ثلاثة أعوام وذلك بنسبة (٣٦%)، موزعة كالتالي ٥٠ مفردة من الذكور بنسبة (٤٢%) و ٢٦ مفردة من الإناث بنسبة (٢٨,٣%)، أما ٢٧ مفردة فكانوا يستخدمون الإنترنت منذ أكثر من ثلاثة أعوام وذلك بنسبة (١٢,٨%) بواقع ١٥ مفردة من الذكور بنسبة (١٢,٦%) و ١٢ مفردة من الإناث بنسبة (١٣%).
ونجد أن تلك النتائج اختلفت مع نتائج دراسة دينا عساف والتي توصلت إلى أن استخدام المراهقين للإنترنت في الفترة من عام إلى ثلاثة أعوام بلغت نسبته (٤٢%) في حين بلغت نسبة من يستخدمونه منذ أكثر من ثلاثة أعوام إلى خمسة أعوام (١٣,٨%) ومن يستخدمونه منذ أكثر من خمسة أعوام (٣,٥%)^(١).

(١) دينا محمد عساف، استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لهم، مرجع سابق، ص ١٧٥.

الفصل السابع

كما اختلفت مع دراسة نجوى عبد السلام والتي وصلت إلي أن (٥٨%) يستخدمون الإنترنت منذ أكثر من عام بينما (٢٢%) يستخدمونه منذ أكثر من ستة أشهر في حين أن (٢٠%) يستخدمونه منذ ثلاثة شهور. (١)
وترجع الباحثة هذا الاختلاف إلي اختلاف الفترة الزمنية بين تاريخ الدراسات. حيث أن الإنترنت ينتشر بصورة كبيرة وسريعة بين الأفراد.
١٢- معدل تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع:-

جدول رقم (١٢): يوضح معدل التعرض للصحف الإلكترونية

النسبة الكلية %	المجموع	النسبة %	إناث	النسبة %	ذكور	معدل التعرض للصحف الإلكترونية
٨,١	١٧	٢,٢	٢	١٢,٦	١٥	- بصورة يومية
١٧,١	٣٦	١٨,٥	١٧	١٦	١٩	- بصورة أسبوعية
٤,٣	٩	٣,٣	٣	٥	٦	- بصورة شهرية
٧٠,٦	١٤٩	٧٦,١	٧٠	٦٦,٤	٧٩	- حسب الظروف
%١٠٠	٢١١	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	١١٩	الإجمالي

يوضح الجدول السابق معدلات تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية حيث نجد أن أعلى معدل للتعرض هو التعرض حسب الظروف (١٤٩ مفردة) بنسبة (٧٠,٦%)، بواقع (٧٩ مفردة) من الذكور بنسبة (٦٦,٤%)، و(٧٠ مفردة) من الإناث بنسبة (٧٦,١%)، ثم يأتي التعرض بصورة أسبوعية في الترتيب الثاني وذلك بعدد (٣٦ مفردة) بنسبة (١٧,١%) موزعة كالتالي (١٩ مفردة) من الذكور بنسبة (١٦%) و(١٧ مفردة) من الإناث بنسبة (١٨,٥%) أما التعرض بصورة يومية فجاء في الترتيب الثالث وبلغ (١٧ مفردة) بنسبة (٨,١%) بواقع (١٥ مفردة) من الذكور بنسبة (١٢,٦%) و(٢ مفردة) من الإناث بنسبة (٢,٢%)، أما التعرض بصورة شهرية فكان في المركز الأخير حيث بلغ (٩ مفردة) بنسبة (٤,٣%)، وذلك بواقع (٦ مفردة) من الذكور بنسبة (٥%) و(٣ مفردة) من الإناث بنسبة (٣,٣%)، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه إيمان جمعه حول معدل

(١) نجوى عبد السلام. "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت"، مرجع سابق، ص ١١٢.

الفصل السابع

التعرض للوسائل الحديثة حيث تشير نتائج دراستها إلي أن (٤٨,٣%) يستخدمونها بشكل متوسط و(٤١,٤%) بشكل مرتفع و (١٠,٣%) يستخدمونها بشكل منخفض.^(١)

١- كيفية الدخول للصحيفة الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع:-

جدول رقم (١٣): يوضح طريقة الوصول لعنوان الصحيفة الإلكترونية

النسبة الكلية	المجموع	النسبة %	إناث	النسبة %	ذكور	طريقة الوصول لعنوان الصحيفة
٣٥,١	٧٤	٣٧	٣٤	٣٧	٤٤	- أحفظ العنوان الإلكتروني لها
٥٣,٦	١١٣	٥٤,٣	٥٠	٥٣,٨	٦٤	- أقوم بعمل بحث في أي موقع ثم تتجه إليه
١٩,٩	٤٢	١٣	١٩	١٣,٣	٢٣	- أبحث عن النسخة الورقية لها
%١٠٠	٢١١	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	١١٩	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن ٧٤ مبحوث بنسبة (٣٥,١%) يصلون لصحيفتهم الإلكترونية عن طريق حفظ العنوان الإلكتروني لها وذلك بواقع (٤٤ مفردة) من الذكور بنسبة (٣٧%)، و ٣٤ مفردة من الإناث بنسبة (٣٧%) أما (١١٣ مفردة) تقوم بعمل بحث في أي موقع ثم تتجه إليه وذلك بنسبة (٥٣,٦%) بواقع ٦٤ مفردة من الذكور بنسبة (٥٣,٨%)، و ٥٠ مفردة من الإناث بنسبة (٥٤,٣%)، أما ٤٢ مفردة من المبحوثين فيبحثون عن النسخة الورقية للصحيفة الإلكترونية بنسبة (١٩,٩%) بواقع ٢٣ مفردة من الذكور بنسبة (١٣,٣%) و(١٩ مفردة) من الإناث بنسبة (١٣%).

(١) إيمان جمعه، "التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوي المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدى الشباب الجامعي المصري، مرجع سابق، ص ١٦٧.

الفصل السابع

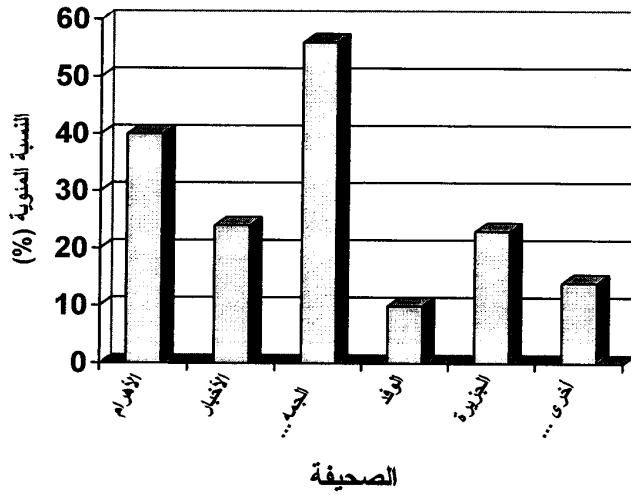
١٤- مستوى الحرص علي قراءة الصحف الإلكترونية لدي الشباب الجامعي:-
جدول رقم (١٤): يوضح مستوى حرص الشباب علي قراءة الصحف الإلكترونية

أحرص علي قراءتها						معدل القراءة الصحف
النسبة %	لا أقرأها	النسبة %	أحياناً	النسبة %	بانتظام	
٢٥,١	٥٣	٥٥,٩	١١٨	١٩	٤٠	الأهرام
٤٦,٤	٩٨	٤٢,٢	٨٩	١١,٤	٢٤	الأخبار
٢٥,٦	٥٤	٤٧,٩	١٠١	٢٦,٥	٥٦	الجمهورية
٧٥,٨	١٦٠	١٩	٤٠	٤,٧	١٠	الوفد
٥٩,٢	١٢٥	٢٩,٩	٦٣	١٠,٩	٢٣	الجزيرة
n=211						

تشير بيانات الجدول السابق إلي مجموعة من المؤشرات وهي أن الجمهورية هي أكثر الصحف الإلكترونية المفضلة لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نسبة قراءتها (٥٦ مفردة) بنسبة ٢٦,٥% تقرأها بانتظام و (١٠١) أحياناً بنسبة ٤٧,٩%. تأتي في الترتيب الثاني جريدة الأهرام (٤٠ مفردة) تقرأها بانتظام بنسبة ١٩% و (١١٨ مفردة) تقرأها أحياناً بنسبة (٥٥,٩%) أما جريدة الأخبار فجاءت في الترتيب الثالث ٢٤ مفردة يقرأها بانتظام بنسبة (١١,٤%) و ٨٩ مفردة تقرأ بانتظام بنسبة (٤,٧%) و ٤٠ مفردة أحياناً بنسبة (١٩%).

وقد توصلت أيضاً نوال الصفتي إلي أن أهم الصحف المصرية التي يفضلها الشباب هي الأهرام، والأخبار والوفد في حين أن أهم الصحف العربية هي الجزيرة السعودية والخليج الإماراتية والحياة اللبنانية.^(١)

(١) نوال الصفتي، أثر الصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، مرجع سابق، ص ٤٠٤.



رسم بياني رقم (٦)

يوضح مستوى حرص الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية

١٥- الصحف الإلكترونية الأكثر تفضيلاً بين الشباب الجامعي:-

جدول رقم (١٥): درجة تفضيل الصحف الإلكترونية

النسبة %	التكرار	الصحيفة الإلكترونية المفضلة
٢٤,٢	٥١	الأهرام
٢٣,٣	٤٧	الجمهورية
١٠,٩	٢٣	الجزيرة
٩,٩	٢١	مصر اوي
٨,٥	١٨	المصري اليوم
٧,١	١٥	الأخبار
٣,٨	٨	الدستور
٢,٨	٦	أخبار الحوادث
١,٩	٤	الوفد
١,٩	٤	المصريون
١,٤	٣	الرياضة
١,٤	٣	الأهلي
٠,٥	١	الأسبوع
٠,٥	١	المساء
%١٠٠	٢١١	الإجمالي

الفصل السابع

جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول من حيث تفضيل المراهقين للصحف الإلكترونية بإجمالي ٥١ مفردة بنسبة (٢٤,٢%) ثم صحيفة الجمهورية في التفضيل الثاني ٤٧ مفردة بنسبة (٢٣,٣%) وفي درجة التفضيل الثالثة جاءت صحيفة الجزيرة (٢٣ مفردة) بنسبة (١٠,٩%) أما موقع مصر اوي الأخبار فكان في المركز الثالث بنسبة (٩,٩%) و صحيفة المصري اليوم جاءت في المركز الرابع بإجمالي (١٨ مفردة) بنسبة (٨,٥%) أما الأخبار فجاءت في المركز الخامس بواقع ٢١ مفردة من المبحوثين بنسبة (٩,٩%).

ثم بعد ذلك باقي الجرائد بنسبة متفاوتة كأخبار الحوادث والرياضة والأسبوع والمساء وهنا نجد أن الصحف القومية تصدرت قائمة التفضيل لدى الشباب الجامعي.

١٦- أسباب تفضيل الصحيفة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي:-

جدول رقم (١٦): يوضح أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية (يمكن اختيار أكثر من بديل)

النسبة%	التكرار	أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية
٥٤	١١٤	- لتنوع موضوعاتها
٤٩,٨	١٠٥	- لمعرفة المعلومات عن القضايا المطروحة علي الساحة
٢٥,١	٥٣	- لأنني أحب الموضوعات التي تقدمها
٢٤,٧	٥٢	- لأن بها جميع الإصدارات الأخرى من جرائد ومجلات والتي تصدر عن نفس المؤسسة
٢٤,٢	٥١	- للتسلية وقضاء وقت الفراغ
٢٣,٢	٤٩	- لأن بها أحداث بالصوت والصورة
٢٠,٩	٤٤	- لأن بها شريط متحرك يعرض آخر الأخبار
٢٠,٩	٤٤	- أن بها أرشيف أقرأ من خلاله الموضوعات التي أبحث عنها
١٧,١	٣٦	- لأنها تظهر مواعيد الصلاة ودرجات الحرارة
١٤,٧	٣١	- لأن بها جزء خاص بالكاريكاتير
١٢,٨	٢٧	- لأن شكل الموقع جذاب
٩,٦	٢١	- لأنها بها موقع للردشة
	%١٠٠	n=211

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن أول أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية هو تنوع موضوعاتها ١١٤ مبحوثاً بنسبة (٥٤%) وفي الترتيب الثاني لمعرفة المعلومات عن القضايا المطروحة علي الساحة ١٠٥ مبحوثاً بنسبة (٤٩,٨%) أما في الترتيب الثالث جاء دافع حب الموضوعات المتنوعة التي تقدمها ٥٣ مبحوثاً بنسبة (٢٥,١%) وفي الترتيب الرابع لأن بها جميع الإصدارات الأخرى من الجرائد والمجلات التي تصدر عن نفس المؤسسة ٥٢ مبحوثاً بنسبة (٢٤,٧%) بينما جاء في الترتيب الخامس التسلية وقضاء وقت الفراغ ٥١ مبحوثاً بنسبة (٢٤,٢%) يليها في الترتيب السادس لأن بها أحداث بالصوت والصورة ٤٩ مبحوثاً بنسبة (٢٣,٢%) وفي الترتيب السابع لأن بها أرشيف يقرأ من خلاله الموضوعات التي يبحث عنها ٤٤ مبحوثاً بنسبة (٢٠,٩%) وأيضاً لأن بها شريط متحرك يعرض آخر الأخبار بنفس الترتيب والنسبة.

في حين جاء في الترتيب الثامن لأنها تظهر مواعيد الصلاة ودرجات الحرارة ٣٦ مبحوثاً بنسبة (١٧,١%) أما الترتيب التاسع لأنها بها جزء خاص بالكاريكاتور ٣١ مبحوثاً بنسبة (١٤,٧%) وفي الترتيب العاشر جاء شكل الموقع الجذاب ٢٧ مبحوثاً بنسبة (١٢,٨%) في حين جاء في الترتيب الحادي عشر لأن بها موقع للردشة ٢٠ مبحوثاً بنسبة (٩,٦%).

يتبين من النتائج السابقة إلي زيادة إقبال المبحوثين علي الاستفادة من الإمكانيات الحديثة التي تتيحها الصحافة الإلكترونية سواء وجود الصوت والصورة أو لوجود أرشيف ووجود جميع الإصدارات الأخرى من جرائد ومجلات والتي تصدر عن نفس المؤسسة والشكل الجذاب للموقع وغيرها من الخدمات التي يتيحها استخدام هذه الصحف.

الفصل السابع

١٧- مشاركة الشباب الجامعي في الصحيفة الإلكترونية :-

جدول رقم (١٧): يوضح مدى مشاركة الشباب الجامعي بأرائهم في الصحف الإلكترونية

النسبة %	التكرار	نوع المشاركة بالرأي
٦١,٦	١٣٠	- لا تشارك
٢٣,٢	٤٩	- التعليق علي الموضوعات المنشورة
١٥,٦	٣٣	- الاستفتاءات
%١٠٠	٢١١	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدم المشاركة بالأراء في الصحيفة الإلكترونية احتلت الترتيب الأول (١٣٠ مبحوثاً) بنسبة (٦١,٦%) من المبحوثين لا تشارك بالرأي في صحيفته الإلكترونية، يليها في الترتيب الثاني التعليق علي الموضوعات المنشورة (٤٩ مبحوثاً) بنسبة (٢٣,٢%) في حين جاءت الاستفتاءات في الترتيب الثالث والأخير ٣٣ مبحوثاً بنسبة (١٥,٦%) وهو ما يمكن إرجاعه إلي أن التعليق علي الموضوعات يعطي مساحة أكبر من الحرية في التعبير وإما يلجأ لعدم المشاركة.

١٨- أسباب عدم مشاركة الشباب الجامعي بأرائهم في الصحيفة الإلكترونية:-

جدول رقم (١٨): يوضح أسباب عدم مشاركة الشباب الجامعي بأرائهم في الصحف الإلكترونية

النسبة %	التكرار	أسباب عدم المشاركة
٥٠	٦٥	- لأنني لا أتعرف علي النتائج النهائية
٣٤,٦	٤٥	- لأنها غير مجدية
١٥,٤	٢٠	- لأنني لا أريد التعبير عن رأي
١٠٠	١٣٠	الإجمالي

يشير الجدول السابق إلي أن (٦٥ مبحوثاً) بنسبة ٥٠% لا يشاركون بأرائهم لأنهم لا يتعرفون علي النتائج النهائية بينما ٤٥ مبحوثاً لا يشاركون برأيهم لأن المشاركة بالرأي غير مجدية وذلك بنسبة (٣٤,٦%) وجاء ٢٠ مبحوثاً بنسبة (١٥,٤%) لا يشاركون برأيهم لأنهم لا يريدون التعبير عن رأيهم.

١٩- الوقت المخصص لقراءة الصحيفة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي:-

جدول رقم (١٩): يوضح تخصيص وقت محدد لقراءة الصحف الإلكترونية

النسبة %	التكرار	تخصيص وقت محدد لقراءة الصحف الإلكترونية
٥١,٧	١٠٩	- لا
٣٨,٩	٨٢	- أحياناً
٩,٥	٢٠	- نعم
%١٠٠	٢١١	الإجمالي

يتبين من بيانات الجدول السابق أن (١٠٩ مبحوثاً) بنسبة (٥١,٧%) لا يقومون بتخصيص وقت محدد لقراءة الصحيفة الإلكترونية بينما (٨٢ مبحوثاً) بنسبة (٣٨,٩%) يقومون أحياناً بتخصيص وقت محدد لقراءة الصحف الإلكترونية، في حين (٢٠ مبحوثاً) يقومون بعمل تخصيص وقت محدد للقراءة.

ونستخلص من النتائج الخاصة بعادات قراءة الشباب الجامعي للصحف

الإلكترونية والتي تتمثل في :-

- أن غالبية الشباب الجامعي يقرأون الصحف الإلكترونية من أقل من عام.

وأكثر من عامين:

- أن الشباب الجامعي يقرأون الصحف الإلكترونية بصورة أسبوعية أكثر من

غيرها ويصل إلي عنوان صحيفته عن طريق البحث في الموقع وأنهم

أحياناً يخصصون وقت محدد لقراءة الصحف الإلكترونية بينما الغالبية لا

يشارك في الاستفتاءات والتعليقات.

الفصل السابع

٢٠- مدى تلبية الصحيفة المفضلة لاحتياجاته في المعرفة:-

جدول رقم (٢٠): يوضح مدى تلبية الصحيفة المفضلة لاحتياجات الشباب

النسبة %	التكرار	مدى تلبية الصحيفة لاحتياجات الشباب
٥١,٧	١٠٩	- لا
٣٨,٩	٨٢	- أحياناً
٩,٥	٢٠	- نعم
%١٠٠	٢١١	الإجمالي

يتبين من نتائج الجدول السابق أن (١٠٩ مبحوث) بنسبة (٥١,٧%) يشعرون بأن صحيفتهم المفضلة لا تلبي احتياجاتهم من المعرفة حول القضايا والموضوعات التي تهمهم بينما (٨٢ مبحوثاً) بنسبة (٣٨,٩%) يشعرون بأن صحيفتهم المفضلة تلبي حاجاتهم من المعرفة حول الموضوعات والقضايا التي تهمهم أي بعض الأخبار بينما (٢٠ مبحوث) بنسبة (٩,٥%) يرون أن صحيفتهم المفضلة تقوم بإشباع حاجاتهم للمعرفة حول الموضوعات التي تهمهم.

٢١- أسباب عدم قراءة الصحف:-

جدول رقم (٢١): يوضح أسباب عدم قراءة الصحف

النسبة %	التكرار	أسباب عدم قراءة الصحف
٣٩,٥	١٧	- أفضل وسائل إعلامية أخرى
٣٤,٩	١٥	- ليس لدي وقت فراغ
٢٠,٩	٩	- لا أثق فيما تنشره الصحف من أخبار وقضايا
٢٠,٩	٩	- لأن موضوعاتها طويلة
٩,٣	٤	- لأنها لا تقدم جديد
٩,٣	٤	- لارتفاع ثمنها
٤,٦	٢	- لأن شكله غير جذاب
----	----	- أخرى تذكر
%١٠٠	٣٤	الإجمالي

الفصل السابع

توضح نتائج الجدول السابق أن (١٧ مبحوثاً) بنسبة (٣٩,٥%) لا يقرأون الصحف بسبب تفضيل وسائل إعلامية أخرى بينما (١٥ مبحوثاً) بنسبة (٣٤,٩%) لا يقرأونها بسبب الانشغال وعدم وجود وقت فراغ لقراءتها، بينما (٩ مبحوثاً) يرون أن طول الموضوعات التي تقدمها الصحف هي سبب عدم القراءة ويرى أيضاً ٩ مبحوثاً بنسبة (٢٠,٩%) أنهم لا يتقنون فيما تنشره الصحف من أخبار وقضايا وجاء ارتفاع الثمن بعد ذلك حين ذكر (٤ مبحوثاً) فقط ارتفاع ثمن الصحيفة. في حين ٢ مفردة فقط ذكروا أن السبب في عدم القراءة للصحف هو افتقادها للشكل الجذاب والمثير للاهتمام.

مستوي الاهتمام بقضايا وموضوعات الدراسة:-

جدول رقم (٢٢): يوضح مستوى الاهتمام بقضايا وموضوعات الدراسة

القضية	مهتم بدرجة كبيرة		مهتم إلي حد ما		غير مهتم		الإجمالي
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
- القضية الفلسطينية (حصار غزة)	٢٥,٥	٢٥٣	٦٣,٣	٤٥	١١,٣	٤٠٠	١٠٠%
- القمة العربية العشرين	٥	١٦٠	٤٠	٢٢٠	٥٥	٤٠٠	١٠٠%
- قضية الزواج العرفي	٣١,٨	١٧٥	٤٣,٨	٩٨	٢٤,٥	٤٠٠	١٠٠%
- الغلاء وارتفاع الأسعار	٦٠,٣	٢٤١	٢١,٣	٧٤	١٨,٥	٤٠٠	١٠٠%

تبين من الجدول رقم (٢٢) أن هناك اهتماماً ملحوظاً بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار حيث أشار (٢٤١ مفردة) مهتمون بها بدرجة كبيرة بنسبة (٦٠,٣%) في حين أشار (٨٥ مفردة) أنهم مهتمون بها إلي حد ما بنسبة (٢١,٣%) و (٧٤ مفردة) غير مهتمون بها بنسبة (١٨,٥%) أما قضية الزواج العرفي فقد أشار (١٢٧ مفردة) أنهم مهتمون بها بدرجة كبيرة بنسبة (٣١,٨%) في حين أشار (١٥٧ مفردة) أنهم مهتمون بها إلي حد ما بنسبة (٤٣,٨%) و (٩٨ مفردة) غير

مهتمون بها بنسبة (٢٤,٥%). أما القضية الفلسطينية فقد أشار (١٠٢ مفردة) إلى اهتمامهم الكبير بها بنسبة (٢٥,٥%) بينما أشار (٢٥٣ مفردة) أنهم مهتمون بها إلى حد ما بنسبة (٦٣,٣%) و(٤٥ مفردة) غير مهتمون بها بنسبة (١١,٣%) وموضوع القمة العربية (٢٠ مفردة) مهتمون بها بدرجة كبيرة وذلك بنسبة (٥%) بينما (١٦٠ مفردة) مهتمون بها إلى حد ما بنسبة (٤٠%) و (٢٢٠) مفردة غير مهتمون بها.

ويمكن أن نستخلص من الجدول السابق مجموعة من المؤشرات التالية:-

- ١- أن أكثر القضايا والموضوعات اهتماماً من جانب الشباب الجامعي هي موضوع الغلاء وارتفاع الأسعار حيث أشار (٣٢٦) مفردة بأنهم مهتمون بموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار منهم (٢٤١) مفردة مهتمون بها بدرجة كبيرة و (٨٥) مهتمون بها إلى حد ما وذلك يدل على أن الشباب الجامعي يهتمون بدرجة كبيرة بالموضوعات الاقتصادية ويمكن إرجاع ذلك إلى تأثير الشباب بالحالة الاقتصادية التي تكون عليها الأسرة وذلك لأن الظروف الاقتصادية تؤثر بدرجة كبيرة على باقي النواحي المختلفة في حياة الأفراد.
- ٢- كما تشير نتائج درجات اهتمام الشباب بالقضايا والموضوعات محل الدراسة إلى أنهم يهتمون بالموضوعات الأشد قريباً وتأثيراً عليهم والأقرب لاهتماماتهم وانتمائهم حيث جاء موضوع الغلاء وارتفاع الأسعار هو أكثر الموضوعات اهتماماً بالنسبة للشباب الجامعي عينة الدراسة يليه في درجة الاهتمام قضية الزواج العرفي حيث أنها تؤثر بدرجة كبيرة على الشباب وبعد ذلك تأتي العقلية الفلسطينية ثم القمة العربية العشرين.

المبحث الثاني:

اختبارات فروض الدراسة والمتغيرات المؤثرة على مستوى المعرفة بالقضايا والموضوعات الصحفية محل الدراسة.

الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف حول القضايا والموضوعات محل الدراسة وفقاً لنوع الصحيفة المستخدمة.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) One – way analysis of variances وهو ما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (٢٣): يوضح الفرق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية في متوسط المعرفة بالقضية الفلسطينية

مؤشرات تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
نوع الصحيفة	٨٢,٤١	٢	٤١,٢	٢٥,٨١	٠,٠٠١

يتضح من البيانات الإحصائية الجدول رقم (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية حيث كانت (F) تساوي (٢٥,٨١٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

وللتعرف على موقع التباين بين مستخدمي الصحف الورقية من جانب والإلكترونية من جانب آخر والورقية والإلكترونية من جانب آخر تم استخراج متوسط المعرفة لمستخدمي هذه الصحف حيث حصل مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً على متوسط المعرفة (٥,٣٢) في حين حصل مستخدمي الصحف الورقية فقط على ٤,٣٦ أما مستخدمي الصحف الإلكترونية معاً ومستخدمي

الفصل السابع

الصحف الإلكترونية فقط قد حصلوا على ٤,٣١ بما يعني أن مستخدمي الصحف الورقية فقط ومستخدمي الصحف الإلكترونية فقط قد حصلوا على متوسط معرفة متساوي ويتضح ذلك من الجدول التالي:-

جدول رقم (٢٤): يوضح الفروق بين متوسطات المعرفة بالقضية الفلسطينية

نوع الصحيفة	متوسطات مستوى المعرفة	مستوى المغنوية
- ورقية وإلكترونية معاً	٥,٣٢	٠,٠٠١
- ورقية فقط	٤,٣٦	٧,٦٦
- إلكترونية فقط	٤,٣١	٧,٦٦

حيث يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة في متوسطات مستوى معرفة الشباب الجامعي بالقضية الفلسطينية بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً وبين مستخدمي الصحف الورقية فقط وأيضاً بين مستخدمي الصحف الإلكترونية فقط بينما لا توجد فروق في متوسطات المعرفة بين مستخدمي الصحف الورقية فقط والإلكترونية فقط.

ولبيان هذه العلاقة بين الاعتماد على الصحف الورقية والإلكترونية ومستوى معرفة الشباب الجامعي بالقضية الفلسطينية استخرجت الباحثة كذلك قيمة (كا) وكانت النتائج كما يشير الجدول التالي:-

جدول رقم (٢٥): يوضح العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية.

مستوى المعرفة الصحف	غالي		متوسط		منخفض		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
- الصحف الورقية الإلكترونية	١٢٨	٥٦,٣٨	٢١	٣٣,٨٧	١٠	١٤,٧	١٥٩	٤٤,٥٤
- الصحف الورقية فقط	٧١	٣١,٢٨	٣١	٥٠	٤٤	٦٤,٧	١٤٦	٤٠,٩٠
الصحف الإلكترونية فقط	٢٨	١٢,٣٣	١٠	١٦,١	١٤	٢٠,٥٩	٥٢	١٤,٥٧
الإجمالي	٢٢٧	١٠٠	٦٢	١٠٠	٦٨	١٠٠	٣٥٧	١٠٠

كا^٢ = ٤,٧١ قيمة (P) = ٠,٠٠ درجات الحرية = ٤

الفصل السابع

يتضح من الجدول السابق إلى أن نسبة الحاصلين على مستوى معرفة مرتفع بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية مرتفع ١٢٨ بنسبة (٥٦,٣٨%) بينما انخفضت نسبة الحاصلين على مستوى معرفي منخفض بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية فقط (١٠) بنسبة (١٤,٧١%).

وبمقارنة هذه النتائج مع مستخدمي الصحف الورقية فقط نجد أن نسبة الحاصلين على مستوى معرفة مرتفع وصلت إلى (٧١ فقط بنسبة ٣١,٢٨%) في حين ارتفع نسبة الحاصلين على مستوى معرفي منخفض ٤٤ بنسبة (٦٤,٧%) لمستخدمي الصحف الورقية فقط، أما مستخدمي الصحف الإلكترونية فكان نسبة الحاصلين على مستوى مرتفع ٢٨ بنسبة (١٢,٣٣%) و١٤ مفردة بنسبة (٢٠,٥٩%) على مستوى معرفي منخفض.

وتعطي هذه المؤشرات دلالة على وجود علاقة بين الاعتماد على الصحف الإلكترونية والورقية معاً وبين الارتفاع مستوى المعرفة وانخفاض مستوى المعرفة بين مستخدمي الصحف الورقية فقط والإلكترونية فقط.

جدول رقم (٢٦): يوضح الفرق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية في متوسط المعرفة بموضوع القمة العربية:

مؤشرات تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
نوع الصحيفة	٤٠,٩٥	٢	٢٠,٤٧	٥,٣٨	٠,٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بموضوع القمة العربية بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية حيث كانت قيمة (F) تساوي ٥,٣٨ وهي ذات دلالة إحصائية حيث أن مستوى المعنوية ٠,٠٠٥.

الفصل السابع

وللتعرف على موقع التباين بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية ثم استخراج متوسط المعرفي لمستخدمي هذه الصحف حيث حصل مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً على متوسط معرفة (٦,٠٣) بينما حصل مستخدمي الصحف الورقية على (٥,٥) ومستخدمي الصحف الإلكترونية فقط على متوسط معرفة (٥,١).

بما يعني أن متوسط المعرفة حول موضوع القمة العربية العشرين يتأثر بنوع الصحيفة المستخدمة سواء كانت صحيفة ورقية أو إلكترونية أو كلاهما معاً حيث أنه يزداد مع استخدام النوعين أي الصحيفة الورقية والإلكترونية معاً.

ويوضح الجدول التالي هذه الفروق بين متوسطات مستوى المعرفة بين الشباب الجامعي مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً والورقية فقط والإلكترونية فقط كالتالي:-

جدول رقم (٢٧): يوضح الفروق بين متوسطات المعرفة بقضية القمة العربية:

نوع الصحيفة	متوسط المعرفة	مستوى المعنوية
- ورقية وإلكترونية معاً	٦,٠٣	٠,٠٦٤
- ورقية فقط	٥,٥	٠,١٨
- إلكترونية فقط	٥,١	٠,١٨

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة بين مستخدمي الصحف الورقية فقط وبين مستخدمي الصحف الإلكترونية فقط في مستوى المعرفة بموضوع القمة العربية لدى الشباب الجامعي ولا توجد فروق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً ومستخدمي الصحف الإلكترونية فقط.

كذلك لا توجد فروق في متوسطات المعرفة بين الشباب مستخدمي الصحف الإلكترونية والورقية معاً ومستخدمي الصحف الإلكترونية فقط.

الفصل السابع

ولبيان العلاقة بين استخدام الصحف الإلكترونية والورقية ومستوي معرفة الشباب الجامعي موضوع القمة العربية ثم استخراج قيمة كا^٢ وكانت النتائج كما في الجدول التالي:-

جدول رقم (٢٨): يوضح العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوي المعرفة بموضوع القمة العربية

مستوي المعرفة		عالي		متوسط		منخفض		إجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٦٨	٥٢,٣١	٥٦	٤٤٤,٨	٣٥	٣٤,٣	١٥٩	٤٤,٥٤		
٥٠	٣٨,٤٦	٥٠	٤٠	٤٦	٤٥,١	١٤٦	٤٠,٩٠		
١٢	٩,٢٣	١٩	١٥,٢	٢١	٢٠,٦	٥٢	١٤,٥٧		
١٣٠	%١٠٠	١٢٥	%١٠٠	١٠٢	%١٠٠	٣٥٧	%١٠٠		

كا^٢ = ٩,٩ قيمة (P) = ٠,٠٤٢ درجات الحرية = ٤

يوضح التكرارات الإحصائية للجدول السابق وجود علاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية في مستوي المعرفة بقضية القمة العربية حيث كانت كا^٢ = (٩,٩) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٤٢ وبدرجة ثقة ٩٥% حيث تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة الحاصلين علي مستوي معرفة مرتفع بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً وصلت لـ (٦٨) بنسبة (٥٢,٣١%) بينما انخفضت نسبة الحاصلين علي مستوي معرفة منخفض (٣٥) بنسبة (٣٤,٣%) والصحف الورقية فقط بنسبة (٣٨,٤٦%) ونسبة الحاصلين علي مستوي منخفض (٤٦) بنسبة (٤٥,١%) في حين حصل مستخدمي الصحف الإلكترونية فقط علي أقل نسبة من مستوي المعرفة المرتفع حيث كانت (١٢) بنسبة (٩,٢٣%) فقط في حين ارتفع نسبة الحاصلين علي مستوي معرفة منخفض إلي (١٢) بنسبة (٢٠,٦%) وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالحاصلين علي مستوي معرفة مرتفع من مستخدمي الصحف الورقية فقط أو الإلكترونية فقط أو الإلكترونية والورقية معاً.

الفصل السابع

وتعطي هذه المؤشرات دلالة علي وجود علاقة بين الاعتماد علي الصحف الورقية والإلكترونية معاً وارتفاع مستوي المعرفة والاعتماد علي الصحف الإلكترونية فقط وانخفاض مستوي المعرفة.

جدول رقم (٢٩): يوضح الفرق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية في متوسط المعرفة بقضية الزواج العرفي

مؤشرات تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي المعنوية
نوع الصحيفة	١٠,٦٣	٢	٥,٣٢	٣,٤٨	٠,٠٣٢

يتضح من البيانات الإحصائية للجدول رقم (٢٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة لدي الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية حيث كانت قيمة (F) تساوي (٣,٤٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٣٢).

وللتعرف علي موقع التباين بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية تم استخراج متوسط المعرفة لمستخدمي هذه الصحف حيث حصل مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً علي متوسط معرفة (٤,٢٠) ومستخدمي الصحف الإلكترونية فقط حصلوا علي متوسط معرفة (٣,٩) بما يعني أن متوسط المعرفة حول قضية الزواج العرفي لدي الشباب الجامعي لا يختلف باختلاف نوع الصحيفة المستخدمة.

ولبيان عدم وجود فروق بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومتوسطات مستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية تم استخراج الجدول التالي:-

جدول رقم (٣٠): يوضح الفروق بين متوسطات مستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي

نوع الصحيفة	متوسط مستوي المعرفة	مستوي المعنوية
- ورقية والإلكترونية معاً	٤,٤١	٠,١٠٤
- ورقية فقط	٤,٢٠	٠,٢٤٧
- إلكترونية فقط	٣,٩	٠,٢٤٧

ويتضح من مؤشرات الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات مستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي لدي الشباب الجامعي المستخدمين للصحف الورقية

الفصل السابع

والإلكترونية معاً وكذلك مستخدمي الصحف الورقية فقط وأيضاً مستخدمي الصحف الإلكترونية فقط.

ولبيان العلاقة بين استخدام الصحف الإلكترونية والورقية ومستوي معرفة الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي تم استخراج قيمة χ^2 وكانت النتائج كما يشير الجدول التالي:-

جدول رقم (٣١): يوضح العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي

مستوي المعرفة		عالي		متوسط		منخفض		إجمالي	
الصحف		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
- الصحف الورقية والإلكترونية		١٢٥	٤٩,١	٢٢	٣٦,٧	١٢	٢٨,٦	١٥٩	٤٤,٥٤
- الصحف الورقية فقط		١١١	٤٣,٥	٢٠	٣٣,٣	١٥	٣٥,٧	١٤٦	٤٠,٩٠
- الصحف الإلكترونية فقط		١٩	٧,٤٥	١٨	٣٠	١٥	٣٥,٧	٥٢	١٤,٥٧
الإجمالي		٢٥٥	%١٠٠	٦٠	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	٣٥٧	%١٠٠

كما $\chi^2 = ٣٧,٥$ قيمة $(P) = ٠,٠٠$ درجات الحرية = ٤

توضح التكرارات الإحصائية للجدول السابق وجود علاقة بين استخدام الصحف بنوعها الورقية والإلكترونية معاً ومستوي المعرفة بموضوع الزواج العرفي لدى الشباب الجامعي المصري حيث كانت قيمة χ^2 (٣٧,٥) وهي عنده ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٠ بدرجة حرية (٤).

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الحاصلين علي مستوي معرفي عالي بقضية الزواج العرفي (١٢٥ مفردة) بنسبة (٤٩,١%) وأيضاً مستخدمي الصحف الورقية فقط (١١١ مفردة) بنسبة (٤٣,٥%) وبذلك يكون هناك تقارب بين مستوي المعرفة العالي لمستخدمي النوعين معاً ومستخدمي الورقية فقط. بينما تنخفض نسبة الحاصلين علي مستوي معرفي مرتفع لمستخدمي الصحف الإلكترونية فقط (١٩ مفردة) بنسبة (٧,٤٥%).

الفصل السابع

وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً وبين مستخدمي الصحف الورقية فقط بينما ينخفض لدى مستخدمي الصحف الإلكترونية فقط.

وباستعراض النتائج الموضحة بالجدول السابقة يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المكتسبة من لصفح الورقية والإلكترونية حول قضية الزواج العرفي لصالح مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً. جدول رقم (٣٢): يوضح الفرق بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

مؤشرات تحليل التباين					
مستوي المعنوية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٤٢	٣,٢٠	٤,١١	٢	٨,١٥٢	نوع الصحيفة

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار لدى الشباب الجامعي المصري بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية حيث كانت قيمة (F) (٣,٢٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٤٢).

وللتعرف على موقع التباين بين مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية تم استخراج متوسط المعرفة لمستخدمي هذه الصحف حيث حصل مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية معاً علي (٥,٣٢) بينما حصل مستخدمي الصحف الورقية فقط علي (٥,١٢) ومستخدمي الصحف الإلكترونية فقط علي مستوى معرفة (٥,٢٨).

بما يعني أن متوسط المعرفة حول قضية الغلاء وارتفاع الأسعار لا يختلف باختلاف نوع الصحيفة ورقية أو إلكترونية ولبيان متوسط المعرفة بين استخدام الصحف الإلكترونية والورقية ومستوي معرفة الشباب الجامعي بقضية الغلاء

الفصل السابع

وارتفاع الأسعار تم استخراج الجدول التالي:- جدول رقم (٣٢): يوضح الفروق بين متوسطات المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

نوع الصحيفة	متوسط مستوي المعرفة	مستوي المعرفة
- ورقية والإلكترونية معاً	٥,٣٢	٠,٢٣٤
- ورقية فقط	٥,١٢	٠,١٥٠
- إلكترونية فقط	٥,٢٨	٠,١٥٠

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق في متوسطات المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار لدى الشباب الجامعي سواء مستخدمي الصحف الإلكترونية والورقية معاً أو مستخدمي الصحف الورقية فقط أو مستخدمي الصحف الإلكترونية معاً.

ولبيان العلاقة بين استخدام الصحف الإلكترونية والورقية ومستوي معرفة الشباب الجامعي بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار تم استخراج قيمة ك^٢ وكانت النتائج كما يشير الجدول التالي:-

جدول رقم (٣٤): يوضح العلاقة بين استخدام الصحف الورقية والإلكترونية ومستوي المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

مستوي المعرفة	عالي		متوسط		منخفض		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
- الصحف الورقية والإلكترونية	١٠٩	٤٢,٩	٣٤	٥٣,٩	١٦	٤٠	١٥٩	٤٤,٥٤
- الصحف الورقية فقط	١١٢	٤٤,١	١٩	٣٠,٢	١٥	٣٧,٥	١٤٦	٤٠,٩٥
- الصحف الإلكترونية فقط	٣٣	١٢,٩	١٠	١٥,٩	٩	٢٢,٥	٥٢	١٤,٥٧
الإجمالي	٢٥٤	%١٠٠	٦٣	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٣٥٧	%١٠٠

ك^٢ = ٦,٣٥ قيمة (P) = ٠,١٧٤ درجات الحرية = ٤

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة بين مستخدمي الصحف الورقية معاً أو الصحف الورقية فقط أو الإلكترونية فقط وبين مستوي معرفة الشباب الجامعي بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار حيث كانت ك^٢ = ٦,٣٥ و (P) = ٠,١٧٤ ودرجة حرية (٤).

ولكن ترتفع نسبة الحاصلين علي مستوى معرفة عالي من مستخدمي الصحف الورقية فقط (١١٢ مفردة) بنسبة (٤٤,١%) وانخفض عدد الحاصلين علي مستوى معرفي منخفض (١٥ مفردة) بنسبة (٣٧,٥%) في حين الصحف الإلكترونية (٣٣ مفردة) ينتمون للمستوي المعرفي المرتفع بنسبة (١٢,٩%) أما مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية (١٠٩ مفردة) ينتمون لذوي المستوي المعرفي المنخفض بنسبة (٤٠%) ممن هم في مستوي معرفي منخفض.

وتعطي هذه المؤشرات دلالة علي وجود علاقة بين الاعتماد علي الصحف الورقية فقط وبين ارتفاع مستوي المعرفة بالقضايا الاقتصادية وانخفاض مستوي المعرفة بين مستخدمي الصحف الإلكترونية فقط.

وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي المعرفة المكتسبة من الصحف حول القضايا والموضوعات محل الدراسة لدى الشباب الجامعي وفقاً لنوع الصحيفة المستخدمة.

وعند مقارنة نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة نجد اتفاق واضح مع ما توصلت إليه منها الطرابيشي من وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ارتفاع مستوي المعرفة العامة والمتعمقة حول الثقافة الصحية لصالح مستخدمي الصحف الإلكترونية.^(١)

كما أشارت إيمان جمعه في دراستها إلي أن مستوي المعرفة السياسية لدي عينة الدراسة يزيد بين من يتعرضون للوسائل الحديثة ويقبل لدي من يتعرضون للوسائل التقليدية.^(٢)

(١) مها الطرابيشي. "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية علي الثقافة الصحية للشباب الجامعي"، مرجع سابق، ص ٢٢٨.

(٢) إيمان جمعه. "التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوي المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدي الشباب الجامعي المصري، مرجع سابق، ص ١٨١.

الفصل السابع

كما أنها اختلفت مع ما توصلت إليه نوال الصفتي والتي أثبتت أن درجة المعرفة بالقضايا السياسية تزداد لدى الذين يتعرضون للصحف الورقية وتقل لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية.^(١)

وبهذا تشير النتائج أن استخدام الصحف الإلكترونية الورقية يؤثر على اكتساب المعرفة لدى الشباب الجامعي ويمكن القول أن ذلك يرجع إلي أنه قد لا يختلف النسخة الإلكترونية من معظم الصحف الورقية في المضمون المقدم من خلالها وأن الاختلاف الأكبر والأهم يكون في طريقة تقديم هذا المضمون حيث استخدام إمكانيات الصحف الإلكترونية من إثارة وتشويق وتغيير في العرض.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة لصالح الذكور.

جدول رقم (٣٥): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بالقضية الفلسطينية

النوع	العدد	متوسط درجات المعرفة	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية (df)	مستوى المعنوية sig
ذكور	٢٠٠	٤,٨٥	٠,٣٧	٢,٦٨١	٣٩٨	٠,٠٠٨
إناث	٢٠٠	٤,٤٩	٠,٣٧	٢,٦٨١	٣٩٨	٠,٠٠٨

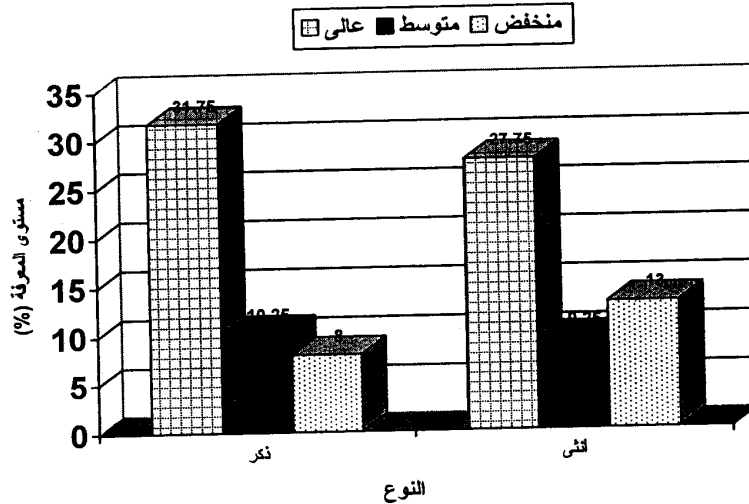
يتضح من الجدول السابق عدم وجود ذات دلالة في متوسط المعرفة بالقضية الفلسطينية بين الذكور والإناث حيث أن قيمة (ت) = ٢,٦٨ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٨ وكما يتضح أن متوسطات درجات المعرفة بالقضية بين الإناث (٠,٣٧). ومن هنا يمكن القول أنه لا توجد فروق بين متوسطات مستوى معرفة الشباب الجامعي ونوعه سواء ذكور أو إناث.

(١) نوال الصفتي. "أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، مرجع سابق، ص ٤١٧.

جدول رقم (٣٦): يوضح التكرارات الخاصة بالذكور والإناث ومستويات المعرفة بالقضية الفلسطينية (متوسط - مرتفع - عالي)

النوع	مستوي المعرفة			
	عالي	متوسط	منخفض	إجمالي
ذكور	١٢٧	٤١	٣٢	٢٠٠
إناث	١١١	٣٧	٥٢	٢٠٠
الإجمالي	٢٣٨	٧٨	٨٤	٤٠٠
	%	%	%	%

وتوضح النسب التكرارية للجدول السابق أن الذكور هم الأكثر في مستوى المعرفة المرتفع بقضية فلسطين حيث بلغت (١١١ مفردة) حصلت علي مستوى عالي بينها (٤١ مفردة) مستوى معرفي متوسط و(٣٢ مفردة) أيضاً مستوى معرفي منخفض بينما الذكور تأتي في المرتبة الثانية من حيث مستوى المعرفة بقضية فلسطين حيث بلغت (١١٤ مفردة) مستوى مرتفع و(٣٧ مفردة) مستوى متوسط وزادت نسبة ذوي المستوى المنخفض (٥٢ مفردة).



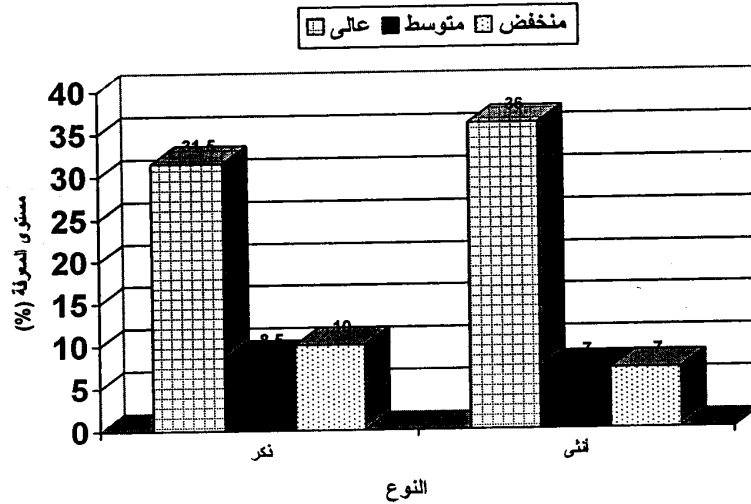
رسم بياني رقم (٧)

يوضح النوع وعلاقته بمستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية

جدول رقم (٣٧): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بموضوع القمة العربية

النوع	العدد	متوسط درجات المعرفة	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية (df)	مستوى المعنوية sig
ذكور	٢٠٠	٥,٢٥	٠,٤٨-	٢,٤٠-	٣٩٨	٠,٠١٧
إناث	٢٠٠	٥,٧٣	٠,٤٨-	٢,٤٠-	٣٩٨	٠,٠١٧

يتضح من الجدول عدم وجود علاقة بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بقضية القمة العربية حيث أن قيمة (ت) (-٢,٤٠) وهي ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١٧. حيث أن متوسط مستوي المعرفة بين الذكور والإناث متقارب جداً (٢,٢٥) ذكور و(٥,٧٣) إناث. ومن هنا يمكن القول أنه لا توجد فروق بين متوسطات مستوي معرفة الشباب الجامعي والنوع ذكور أو إناث.



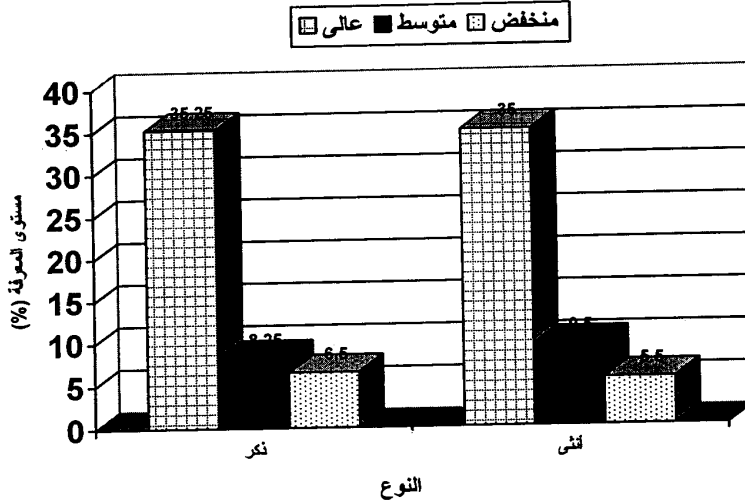
بياني رقم (٨) يوضح النوع وعلاقته بمستوى المعرفة بموضوع القمة العربية

جدول رقم (٣٨): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

النوع	مستوي المعرفة				
	عالي	متوسط	منخفض	إجمالي	
	ك	ك	ك	ك	%
ذكور	١٢٦	٣٤	٤٠	٢٠٠	٥٠
إناث	١٤٤	٢٨	٢٨	٢٠٠	٥٠
الإجمالي	٢٧٠	٦٢	٦٨	٤٠٠	١٠٠%

وتوضح النسب التكرارية للجدول السابق أن الإناث هم الأكثر في مستوي المعرفة المرتفع بموضوع القمة العربية حيث بلغت (١٤٤ مفردة) وحصلت علي مستوي عالي بينما (٢٨ مفردة) مستوي معرفي متوسط و(٢٨ مفردة) أيضاً مستوي معرفي منخفض بينما الذكور لا تأتي في المرتبة الثانية من حيث مستوي المعرفة بقضية فلسطين حيث بلغت (١٢٦ مفردة) مستوي مرتفع و(٣٤ مفردة) متوسط وزادت نسبة المنخفض (٤٠ مفردة).

ويمكن إرجاع ذلك إلي الطبيعة إلي تعيشها الآن حيث إتاحة الفرص للذكور والإناث أيضاً يحاجون لفترة حرية للتنفيس عنهم فالإناث يدخلون الإنترنت مثل الذكور وربما أكثر اهتماماً ومن النتائج السابقة نرفض الغرض الثاني لعدم تحققه. وبمراجعة البيانات الإحصائية للجدول الثالث السابقة يتضح عدم صحة الغرض الثاني وذلك لعدم وجود فروق في مستوي المعرفة بالقضايا والموضوعات علي الدراسة لدي الشباب الجامعي الذكور والإناث.



رسم بياني رقم (٩)

يوضح النوع وعلاقته بمستوى المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

جدول رقم (٣٩): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بقضية الزواج العرفي لدى الشباب الجامعي

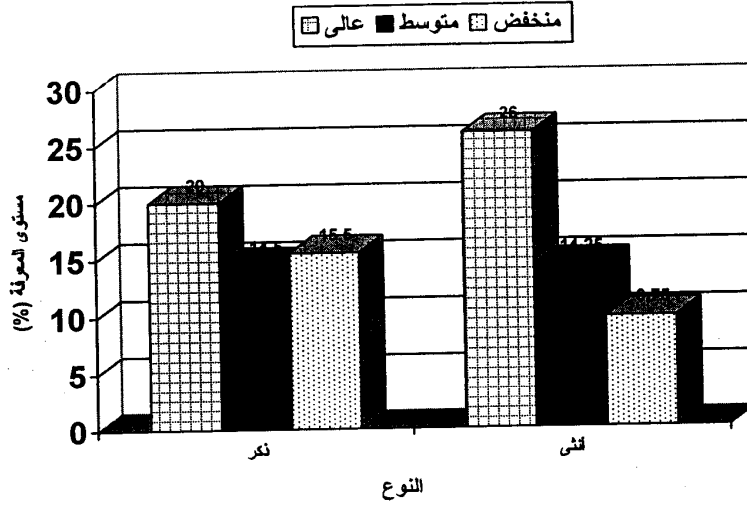
النوع	العدد	متوسط درجات المعرفة	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية (df)	مستوي المعنوية sig
ذكور	٢٠٠	٤,٣٢	٠,١٦٠٨	١,٢٣١	٣٩٨	٠,٠٠٨
إناث	٢٠٠	٤,١٦	٠,١٦٠٨	١,٢٣١	٣٩٨	٠,٠٠٨

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في متوسطات المعرفة بقضية الزواج العرفي لدى الشباب الجامعي مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية حيث كانت قيمة (T) (١,٢٣١) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٠٨).

جدول رقم (٤٠): يوضح متوسطات المعرفة بقضية الزواج العرفي بين الذكور والإناث

النوع	مستوي المعرفة		متوسط	منخفض	إجمالي	
	ك	ك			ك	ك
ذكور	٨٠	٥٨	٦٢	٢٠٠	٥٠	
إناث	١٠٤	٥٧	٣٩	٢٠٠	٥٠	
الإجمالي	١٨٤	١١٥	١٠١	٤٠٠	١٠٠%	

ومن البيانات الإحصائية التكرارية لهذا الجدول أن الإناث هم الأكثر في مستوي المعرفة المرتفع (١٠٤ مفردة) و(٥٧ مفردة) ذو مستوي معرفي متوسط و(٣٩ مفردة فقط) حصلوا علي مستوي معرفي منخفض بينما الذكور كانت كالتالي (٨٠ مفردة) حصلوا علي مستوي معرفي مرتفع و(٥٨ مفردة) مستوي معرفي موسط و(٦٢ مفردة) مستوي منخفض.



رسم بياني رقم (١٠)
يوضح النوع وعلاقته بمستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي

وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثاني:

وذلك حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة.

وتتفق الدراسة في ذلك مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة فقد أشارت دراسة مها الطرابيشي إلي عدم وجود فروق إحصائية بين مستوى المعرفة الصحية لكل من الذكور والإناث الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط.^(١) وهو ما توصلت إليه أيضاً دراسة نوال الصفتي من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين توعية المضامين المفضلة لدي الشباب الجامعي من الصحف الإلكترونية.^(٢)

وكذلك ما توصلت إليه (AZZA Abd Elazim) في دراستها عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة.^(٣) كما أكدت علي ذلك أمل جابر في دراستها حول وسائل الإعلام ودورها في إمداد الأفراد بالمعلومات عن الأحداث الخارجية حيث وجدت عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة المتعمقة و الأحداث الخارجية.^(٤) بينما توصلت دراسة Carol Eaton إلي وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث في استقاء المعلومات السياسية الخاصة بالانتخابات الأمريكية.^(٥)

ويمكن إرجاع ما توصلت إليه الدراسة من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالموضوعات محل الدراسة إلي ما أصبحت عينة الإناث الآتي من اقتحام كافة المجالات الجديدة خاصة الإنترنت فأصبحت الإناث تستخدم الإنترنت

(١) مها الطرابيشي. "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية علي الثقافة الصحية للشباب الجامعي، مرجع سابق، ص ٢٣٩.

(٢) نوال الصفتي. "أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب لجامعي للقضايا السياسية العربية، مرجع سابق، ص ٤٢٥.

(٣) AZZA Abd EL Azim, television dependency and knowledge of Drugs Abuse Among Egyptian adults, 1993, op-cit,p116

(٤) أمل جابر صالح، دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية، مرجع سابق، ص ١٧٧.

(٥) Carol Carol. Eaton. The political gender gap in the 996 presidential election, on line at <http://www.list.mst.edu/cgi-bin/wa?a2d=o8p=2242>

الفصل السابع

وتحاول الاستفادة من هذه الإمكانيات فلا يوجد فروق عادات وأنماط الذكور والإناث في الوقت الحاضر.

وربما يرجع إلي طبيعة التغطية المكثفة التي خطبت بها موضوعات الدراسة كما يرجع أيضاً إلي طبيعة الموضوعات حيث أنها تهم الذكور والإناث علي حد سواء.

جدول رقم (٤١): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

النوع	العدد	متوسط درجات المعرفة	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية (df)	مستوي المعنوية sig
ذكور	٢٠٠	٤,٨٥	٠,١٩٠٠	١,٥٧	٣٩٨	٠,١١٦
إناث	٢٠٠	٤,٤٩	٠,١٩٠٠	١,٥٧	٣٩٨	٠,١١٦

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار بين الذكور والإناث حيث أن قيمة (ت) = ١,٥٧ وهي دالة لعدم وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠,١١٦.

ومن هنا يمكن القول أنه لا توجد فروق بين متوسطات المعرفة ونوع المبحوث (ذكور - إناث) بقضايا وموضوعات الدراسة.

ويمكن إرجاع ذلك إلي الطبيعة التي نعيشها الآن حيث إتاحة الفرص للذكور والإناث أيضاً يحتاجون لفترة حرية للتنفيس عنهم فالإناث يدخلون الإنترنت مثل الذكور وربما أكثر اهتماماً ومن النتائج السابقة نرفض الفرض الثاني لعدم تحققه.

الفصل السابع

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المكتسبة حول القضايا التي حددتها الدراسة تختلف باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي لاجتماعي الأعلى.

جدول رقم (٤٢): يوضح الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض في مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية.

مؤشرات تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعة	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية sig
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٥,٨٦	٢	٢,٨٤٠	١,٥١٣	٠,٢٢١

تشير البيانات الإحصائية للجدول رقم (٣٨) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بالقضية الفلسطينية بين المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض حيث كانت قيمة F (١,٥١٣) عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٢٢١.

وهو ما يعني أن متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ليس له تأثير علي مستوى معرفة الشباب الجامعي بالقضية الفلسطينية ولمعرفة موقع التباين بين ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة (مرتفع ومتوسط ومنخفض) تم استخراج متوسط المعرفة لهذه المستويات وهي كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (٤٣): يوضح متوسطات مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية بين

المستويات الاقتصادية الثلاثة

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	العدد (ن)	متوسطات مستوى المعرفة	مستوى المعنوية sig
مرتفع	٤٢	٤,٩٨	٠,٠٦٨
متوسط	٢٧٠	٥,٦٠	
منخفض	٨٨	٥,٤٠	

جدول رقم (٤٤): يوضح العلاقات والتكرارات للشباب الجامعي حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي المعرفة (متوسط- منخفض ومرتفع) بالقضية الفلسطينية.

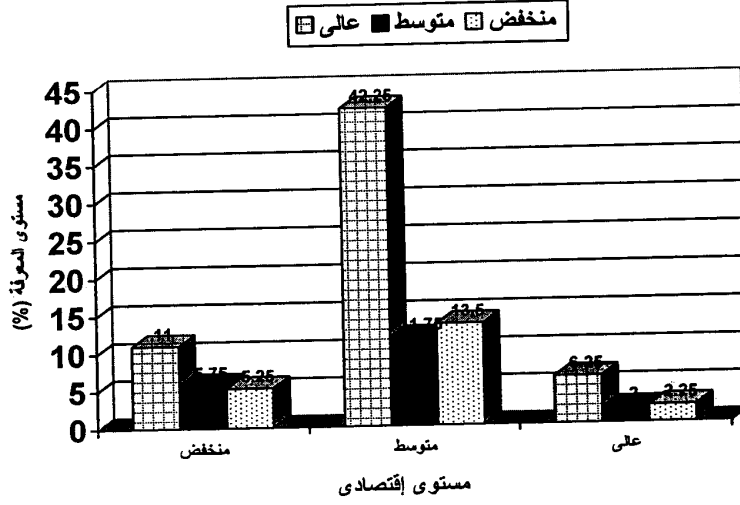
مستوي المعرفة		متوسط	منخفض	إجمالي	
عالي	ك			ك	ك
ك	ك	ك	ك	ك	%
٤٤	٢٣	٢١	٨٨	٢٢	منخفض
١٦٩	٤٧	٥٤	٢٧٠	٦٧,٥٠	متوسط
٤٤	٨	٩	٤٢	١٠,٥٠	مرتفع
٢٣٨	٧٨	٨٤	٤٠٠	%١٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط كانوا أكثر الأفراد ارتفاعاً في مستوى المعرفة حيث كانت (١٦٩ مفردة) من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يحصلون علي مستوى معرفي مرتفع بالنسبة للقضية الفلسطينية وجاءت (٤٧ مفردة) حاصلين علي مستوى معرفي متوسط أما عدد الحاصلين علي مستوى معرفي منخفض فكانوا (٥٤ مفردة) في حين تساوت فئة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمرتفع في الحصول علي مستوى معرفي مرتفع حيث كانت (٤٤ مفردة) لكل منهما، وجاءت (٢٣ مفردة) في المستوى المعرفي المتوسط من ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض و (٢١ مفردة) حصلت علي مستوى معرفي منخفض.

أما أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي فكانوا هم الأقل في جميع مستويات المعرفة (مرتفع- متوسط- منخفض) حيث كانت (٤٤- ٨- ٩ مفردة) علي الترتيب. ومن خلال مؤشرات الجداول السابقة فنستخلص أنه لا توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي المعرفة حيث أنه تحقق عكس الفرضية كلما زاد المستوى الاجتماعي الاقتصادي كلما زاد مستوى المعرفة (بالنسبة للقضية الفلسطينية). ومن نتائج الجدول السابق يتضح متوسط المعرفة هذه المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة حيث حصل أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط علي متوسط معرفة (٥,٦٠) في حين حصل ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض

الفصل السابع

علي متوسط معرفة (٥,٤٠) وهذا يدل علي عدم وجود فروق في متوسطات المعرفة لدي الشباب الجامعي بالقضية الفلسطينية.



رسم بياني رقم (١١)

يوضح المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية

جدول رقم (٤٥): يوضح الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض في مستوي المعرفة بموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار

مؤشرات تحليل التباين					
مستوي المعنوية sig	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعة	مصدر التباين
٠,٠٢٦	٣,٦٨٢	٥,٣٢	٢	١٠,٦٣٢	المستوي الاجتماعي الاقتصادي

تشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلي وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة حيث كانت قيمة $(f) = 3,682$ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٢٦.

وهو ما يعني أن متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي له تأثير علي مستوى معرفتهم بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار ولمعرفة موقع التباين بين أصحاب المستويات الاقتصادية الثلاثة تم استخراج متوسط المعرفة لهذه المستويات حيث حصل أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وأصحاب المستوى الاجتماعي المتوسط علي نفس المتوسط في المعرفة المكتسبة حول قضية الغلاء وجاء متوسط المعرفة (٥,٠٤) في حين اختلف متوسط مستوى المعرفة بقضية الغلاء لدي أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى (٤,٥٠).

جدول رقم (٤٦): يوضح الفروق بين متوسطات مستوى معرفة الشباب الجامعي

بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

مستوي المعنوية SIG	متوسطات المعرفة	المستوي الاجتماعي الاقتصادي
١,٥	٤,٥٠	مرتفع
٠,٨٩٤	٥,٠٤	متوسط
٠,٨٩٤	٥,٤	منخفض

حيث لا توجد فروق بين متوسطات المعرفة لذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمنخفض ولكن لا توجد فروق بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وبين كل من المستوى المنخفض والمتوسط في مستوى المعرفة بقضية الغلاء.

جدول رقم (٤٧): يوضح العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

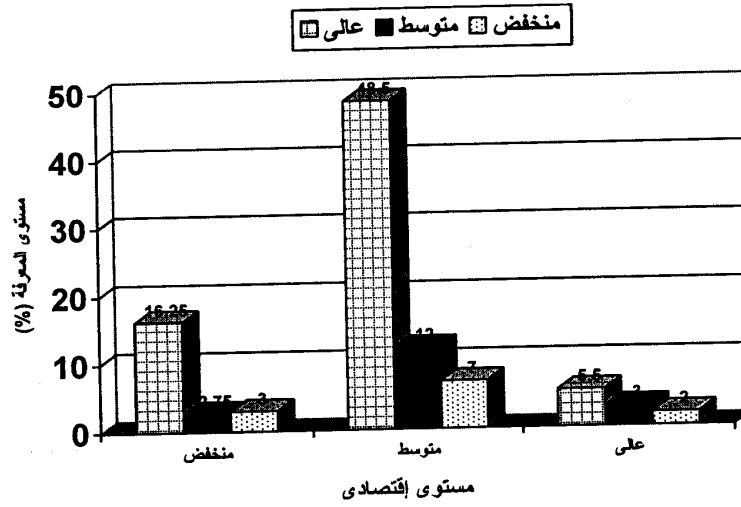
النسبة	ك	منخفض	متوسط	عالي	مستوى المعرفة الاجتماعي الاقتصادي
٢٢	٨٨	١٢	١١	٦٥	- منخفض
٦٧,٥٠	٢٧٠	٢٨	٤٨	١٢,٤	- متوسط
١٠,٥٠	٤٢	٨	١٢	٢٢	- عالي
%١٠٠	٤٠٠	٤٨	٧١	٢٨١	الإجمالي

كا^٢ = ٨,٨٤ قيمة (P) = ٠,٠٠٠ درجة الحرية = ٤

يتبين من الجدول السابق أن أصحاب أكبر حجم وأكبر قدر ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط هم اعلي نسبة في مستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي حيث بلغت (١٩٤ مفردة) وذلك بنسبة (٦٧,٥٠) في حين انخفضت نسبة الحاصلين علي مستوى معرفي منخفض حيث أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي لا يتوافق مع المستوى المرتفع.

أما بالنسبة لأصحاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى فجاء (٢٢ مفردة) من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي و(٨) أصحاب مستوى اجتماعي منخفض.

أي أن أكثر فئة من فئات الشباب الجامعي في مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف هي فئة المتوسطين.



رسم بياني رقم (١٢)

يوضح المستوى الاجتماعي الاقتصادي

وعلاقته بمستوى معرفة الشباب الجامعي بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

جدول رقم (٤٨): يوضح الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض في مستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي

مؤشرات تحليل التباين					
مستوى المنوية sig	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعة	مصدر التباين
٠,١٧٢	٠,٩٩٢	١,٥٩	٢	٣,١٥	المستوى الاجتماعي الاقتصادي

تشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بقضية الزواج العرفي بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة حيث كانت قيمة (F) ٠,٩٩٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٧٢. وهو ما يعني أن متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ليس له تأثير على مستوى معرفة الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي ولمعرفة متوسطات المعرفة بين أصحاب

الفصل السابع

المستوي الاجتماعي المنخفض والمتوسط والمرتفع حول قضية الزواج العرفي تم استخراج متوسطات المعرفة بين المتوسطات الثلاثة يوضحها الجدول التالي:-
جدول رقم (٤٩): يوضح الفروق بين متوسطات مستوى المعرفة للمستويات الاقتصادية الثلاثة

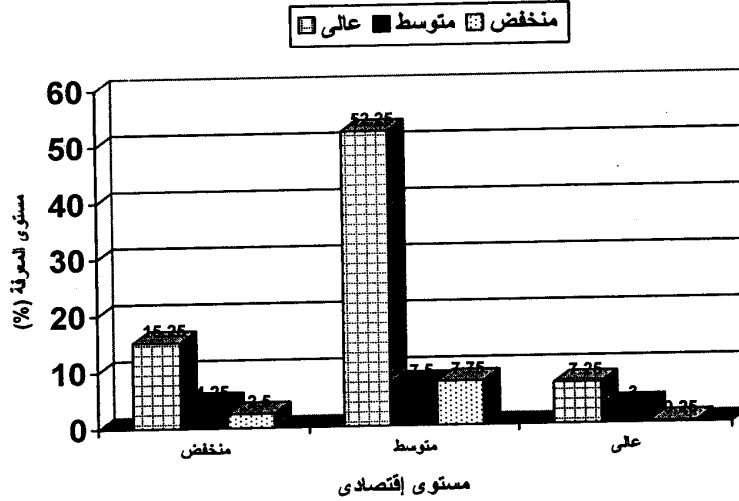
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	متوسطات المعرفة	مستوي المعنوية SIG
مرتفع	٤,٠٣	٠,٣١٥
متوسط	٤,١٩	
منخفض	٤,٢٥	

حيث تشير نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المعرفة بين المستويات الاقتصادية الثلاثة (مرتفعة- متوسطة- منخفضة) ومستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي حيث كانت القيمة متقاربة جداً وذلك عند مستوى معنوية ٠,٣١٥.
جدول رقم (٥٠): يوضح العلاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي ومستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي

النسبة %	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	مستوي المعرفة
%	ك	ك	ك	ك	المستوي الاجتماعي الاقتصادي
٢٢	٨٨	١٠	١٧	٦١	- منخفض
٦٧,٥	٢٧٠	٣١	٣٠	٢٠٩	- متوسط
١٠,٥	٤٢	١	١٢	٢٩	- مرتفع
%١٠٠	٢٠٠	٤٢	٥٩	٢٩٩	الإجمالي

$$\text{كا}^2 = ١٢,٨٤ \quad \text{قيمة (P)} = ٠,٠١٢ \quad \text{درجة الحرية} = ٤$$

ويتبين من الجدول السابق أن أكثر وعلی مستوى معرفة بقضية الزواج العرفي كانت ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط حيث بلغت ٢٠٩ مفردة مستوياتهم المعرفية بقضية الزواج العرفي بينما (٣١ مفردة) هم متوسط معرفتهم منخفض. في حين أن أقل مستوى معرفة بقضية الزواج العرفي هم أصحاب المستوي الاجتماعي الاقتصادي الأعلى. حيث أن كا^٢ كانت ١٢,٨٤ وقيمة (P) = ٠,٠١٢ عند درجة حرية (٤).



رسم بياني رقم (١٣)

يوضح المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقته بمستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي

جدول رقم (٥١): يوضح الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض في مستوى المعرفة بموضوع القصة العربية

مؤشرات تحليل التباين					
مستوى	قيمة	متوسط	درجات	مجموع	مصدر التباين
المنخفض	(F)	المربعات	الحرية	المربعة	الاجتماعي
المرتفع	sig	df	df	المربعة	الاقتصادي
منخفض	1,866	7,552	2	15,104	الاجتماعي
مرتفع	0,156				الاقتصادي

يتضح من الجدول السابق إلي وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بموضوع القصة العربية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة (المرتفع- المنخفض- المتوسط) حيث كانت (F) 1,866.6 ومستوى المعنوية 0,156. وهو ما يعني أن متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ليس له تأثير علي مستوى معرفة الشباب بموضوع القصة العربية ولمعرفة متوسطات المعرفة أصحاب المستوى الاجتماعي المنخفض والمتوسط حول موضوع القصة العربية تم استخراج متوسطات المعرفة كما يوضحها الجدول التالي:-

الفصل السابع

جدول رقم (٥٢): يوضح الفروق بين متوسطات مستوى المعرفة للمستويات الاقتصادية الثلاثة لموضوع القمة العربية

مستوي المعرفة	متوسطات المعرفة	المستوي الاجتماعي الاقتصادي
٠,٠٦٨	٤,٩٧	مرتفع
	٥,٣٩	متوسط
	٥,٦	منخفض

حيث تشير نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المعرفة بين المستويات الاقتصادية الثلاثة (مرتفعة- متوسطة- منخفضة) ومستوي المعرفة بموضوع القمة العربية حيث جاءت المتوسطات متقاربة إلي حد كبير.

جدول رقم (٥٣): يوضح العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي المعرفة بموضوع القمة العربية

النسبة %	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	مستوي المعرفة
					المستوي الاجتماعي الاقتصادي
٣٢,٠٧	٨٨	٨٠	٧٢	٢٢	- منخفض
	٢٧٠	٧٩	١١٧	٢٣	- متوسط
٣٣,٢٠	٤٢	١٢	٢٠	٣٧	- مرتفع
%١٠٠	٤٠٠	١٠٩	٢٠٩	٨٢	الإجمالي

كا^٢=٢,٨٨ قيمة (P)=٠,٥٧ درجة الحرية=٤

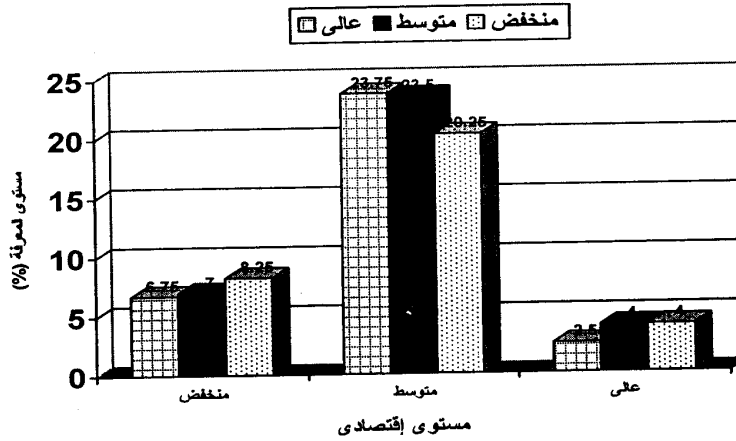
وهو يعني لا توجد فروق دالة إحصائية حيث وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي فقد ثبت من خلال الدراسة معرفة العلاقة بينها.

ويتضح من الإحصائية للجدول السابق عدم وجود علاقة بين مستوى معرفة الشباب بالقمة العربية حيث أن أعلى نسبة في مستوى معرفة الشباب الجامعي بين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط ١١٧ من أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي يحصلون علي مستوى معرفي عال (٢٣ مفردة) و(١١٧ مفردة) يحصلون علي مستوى

الفصل السابع

معرفي متوسط بالنسبة للشباب الجمعي ومستوي المعرفة، بينما كان أقل نسبة معرفة لدي الشباب الجمعي هم أصحاب المستوي الاجتماعي الاقتصادي. وهنا يمكن القول أن أكثر فئة ذات مستوي معرفة عال بقضية القمة العربية كانت الفئة الحاصلون علي مستوي معرفة منخفض هم فئة المستوي الاجتماعي الاقتصادي الأعلى.

وباستعراض النتائج الموضحة بالجداول السابقة يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة (مرتفع-متوسط-منخفض) وذلك بمستوي المعرفة بقضية فلسطين والقمة العربية وقضية الزواج العرفي ولكن ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة ومستوي المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار وهذه الفروق لصالح ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمتوسط.



رسم بياني رقم (١٤)

يوضح العلاقة بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي ومستوي المعرفة بموضوع القمة العربية

ومن هنا ثبت عدم صحة الفرض الثالث:-

توجد علاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي ومستوي المعرفة لدى الشباب الجامعي لصالح ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي الأعلى.

وعند مقارنة هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تتفق الدراسة في هذه النتائج مع ما توصلت إليه وفاء ثروت حيث توصلت إلي عدم وجود علاقة بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فيما يتعلق بمستوي المعرفة بأحداث الحرب الأمريكية علي العراق.(١)

ولكن هناك اختلاف واضحاً مع ما توصلت إليه (إيمان جمعة) من وجود فروق ذات دلالة بين الأعلى والأقل في المستوي الاجتماعي الاقتصادي في مستوي الفهم للقضايا السياسية لصالح المستوي الأعلى.(٢)

كما أشارت (أمل جابر) في دراستها عن دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات إلي وجود اختلافات في مستوي المعرفة العامة والمتعمقة بالأحداث الجارية بين الأفراد الأعلى والأقل في المستوي الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوي الأعلى.(٣)

كذلك تختلف مع دراسة (AZZA Abd EL-Azim) حيث خلصت إلي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ارتفاع المستوي الاجتماعي الاقتصادي وارتفاع مستوي المعلومات المكتسبة عن قضية إيمان المخدرات المثارة في وسائل الإعلام.(٤)

وبهذا تشير النتائج إلي أن المستوي الاجتماعي الاقتصادي يعد متغيراً هاماً ولمن يختلف ذلك باختلاف طبيعة الموضوع حيث أن هناك موضوعات يؤثر فيها المستوي وهناك موضوعات أخرى لا تتأثر المعرفة بها بمتغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي.

(١) وفاء عبد الخالق ثروت. "العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوي معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق، مرجع سابق، ص ١٠٥.

(٢) إيمان جمعة. "التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديث وعلاقته بمستوي المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدي الشباب الجامعي المصري"، مرجع سابق، ص ١٨٢.

(٣) أمل جابر صالح. "دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية، مرجع سابق، ص ١٤٠.

(٤) AZZA Abd EL-Azime. Television dependency and knowledge of drug among Egyptian adults, op-cit,p112

اختبار الفرض الرابع:-

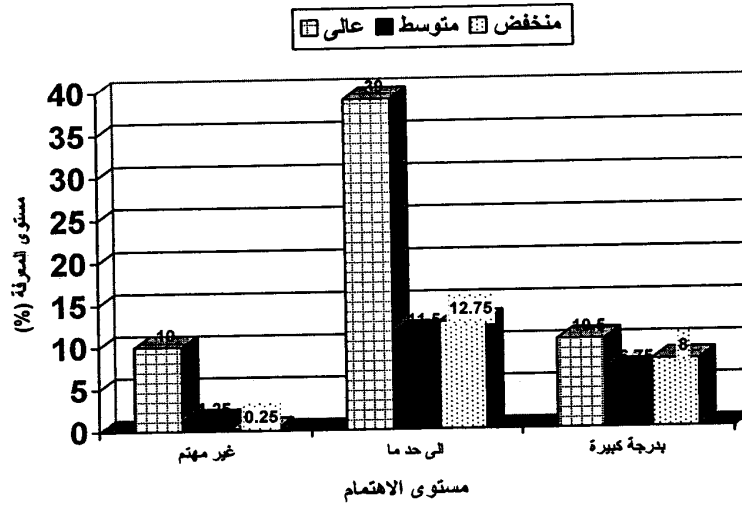
توجد علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الاهتمام بالقضايا محل الدراسة وبين مستوى المعرفة المكتسبة حولها لصالح الأكثر اهتماماً.

جدول رقم (٥٤): يوضح العلاقة بين مستوى الاهتمام بالقضية الفلسطينية وبين مستوى المعرفة المكتسبة حولها لدى الشباب الجامعي

النسبة %	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	مستوي المعرفة
%	ك	ك	ك	ك	المستوي الاهتمام
٢٥,٢٥	١٠١	٣٢	٢٧	٤٢	مهتم بدرجة كبيرة
٦٣,٢٥	٢٥٣	٥١	٤٦	١٥٦	مهتم إلي حد ما
١١,٥٠	٤٦	١	٥	٤٠	غير مهتم
%١٠٠	٤٠٠	٨٤	٧٨	٢٣٨	الإجمالي

كا^٢ = ٢٩,٥٠ قيمة (P) = ٠,٠٠٠٠ درجة الحرية = ٤

ويتبين من تكرارات الجدول السابق وجود علاقة بين مستوى الاهتمام ومستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الجامعي حيث كانت كا^٢ = ٢٩,٥٠ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ وتشير الإحصائيات إلي أن (٤٢ مفردة) من ذوي الاهتمام المرتفع بالقضية اكتسبوا مستوي معرفي مرتفع في حين حصل (٢٧ مفردة) علي مستوي معرفي متوسط بالقضية بينما حصل (٣٢ مفردة) علي مستوي معرفي منخفض. كما يتضح من الجدول أيضاً إلي أن (١٥٦ مفردة) من ذوي الاهتمام إلي حد ما بالقضية حصلوا علي مستوي معرفي مرتفع في حين حصل (٤٦ مفردة) علي مستوي معرفي منخفض. ومن ذلك نستخلص أن ذوي الاهتمام المتوسط والمنخفض هم الأكثر والأعلى في مستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية.



رسم بياني رقم (١٥)

يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية

جدول رقم (٥٥): يوضح العلاقة بين مستوي الاهتمام بقضية الزواج العرفي ومستوي المعرفة المكتسبة حولها

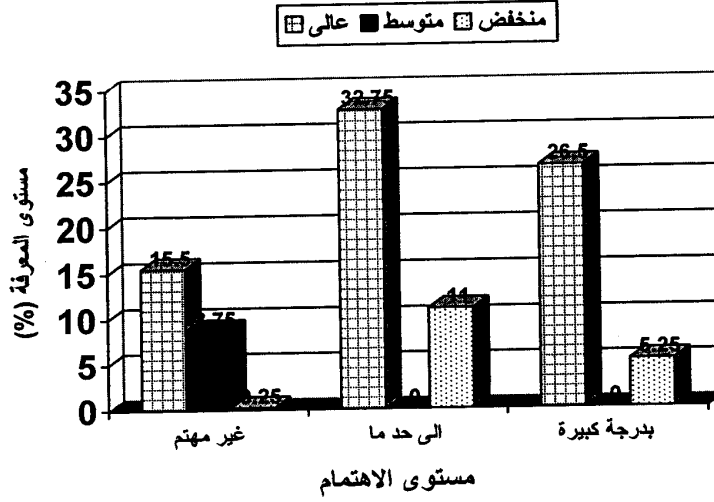
مستوي المعرفة		عالي		متوسط		منخفض		إجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
106	35,5	---	---	---	---	21	31,8	98	24,50
131	43,8	---	---	---	---	44	66,7	175	43,75
62	20,7	35	100	1	1,5	1	1,5	127	31,75
299	100%	35	100%	35	100%	66	100%	400	100%

كا^٢ = ١٣٣,٠٣ قيمة (P) = ٠,٠٠٠٠ درجة الحرية = ٤

يتضح من تكرارات الجدول السابق وجود علاقة قوية بين مستوي الاهتمام بقضية الزواج العرفي ومستوي المعرفة بها لدى الشباب الجامعي حيث نجد أن كا^٢ = ١٣٣,٠٣ وقيمة (P) دالة مستوي دلالة ٠,٠٠٠٠ حيث حصل (١٣١ مفردة) من الحاصلين علي مستوي المعرفي عالي وهم مهتمون إلي حد ما وأيضاً (١٠٦) من المهتمون بالقضية

الفصل السابع

بدرجة كبيرة حصلوا علي مستوي معرفي عالي وحصل (٢١ فقط) علي مستوي معرفي منخفض.



رسم بياني رقم (١٦)

يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي

جدول رقم (٥٦): يوضح العلاقة بين مستوى الاهتمام بموضوع القمة العربية

ومستوي المعرفة المكتسبة حولها لدي الشباب الجامعي

مستوي المعرفة	عالي		متوسط		منخفض		إجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
مهتم بدرجة كبيرة	١٥	١١,٣٦	١	٠,٧٢	٤	٣	٢٢٠
مهتم إلى حد ما	٦٨	٥١,٥	٦٣	٤٥,٧	٢٩	٢٢,٣	١٦٠
غير مهتم	٤٩	٣٧,١	٧٤	٥٣,٦	٩٧	٧٤,٦	٢٠
الإجمالي	١٣٢	%١٠٠	١٣٨	%١٠٠	١٣٠	%١٠٠	٤٠٠

كا^٢ = ٤٩,١٦ قيمة (P) = ٠,٠٠٠ درجة الحرية = ٤

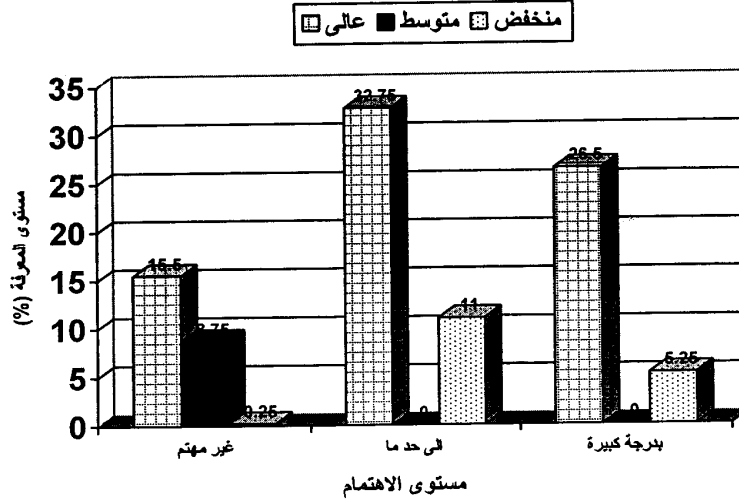
يتضح من تكرارات الجدول السابق ومؤشراته أن هناك علاقة ارتباط بين المهتمون

بالقضية ومستوي المعرفة حيث كانت كا^٢ = ٤٩,١٦ وقيمة مستوي المعنوية (P) =

٠,٠٠٠

الفصل السابع

حيث جاءت التكرارات كالتالي:- حصل (٣٨ مفردة) بنسبة (٥١,٥%) علي مستوي معرفي عال وهم ينتمون إلي المهتمون إلي حد ما و (١ مفردة) مستوي معرفي متوسط ثم (٤) فقط من المهتمون بدرجة كبيرة. أما الشباب المهتمون بالقضية فقط حصل (١٥) علي مستوي معرفي عالي بنسبة ١١,٣٦% وبذلك يمكن القول أنه كلما زاد الاهتمام ازدادت العلاقة وكذلك العكس.



رسم بياني رقم (١٧)

يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوي المعرفة بموضوع القمة العربية

جدول رقم (٥٧): يوضح العلاقة بين مستوي الاهتمام ومستوي المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

مستوي المعرفة		عالي		متوسط		منخفض		إجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	م	%
٢٤٠	٨٥,٤	٥٢	٧٣	٢٩	٦٠,٤	٣٢١	١,٢٥	-	مهتم بدرجة كبيرة
٣٩	١٣,٩	١٧	٢٣,٩	١٨	٣٧,٥	٨٠	١٨,٥٠	-	مهتم إلي حد ما
٢	٠,٧	٢	٢,٨	١	٢,١	٥	٢٠	-	غير مهتم
٢٨١	%١٠٠	٧١	%١٠٠	٤٨	%٣٠٠	٤٠٠	%١٠٠		الإجمالي

درجات الحرية=٤

قيمة (P) = ٠,٠٠٨

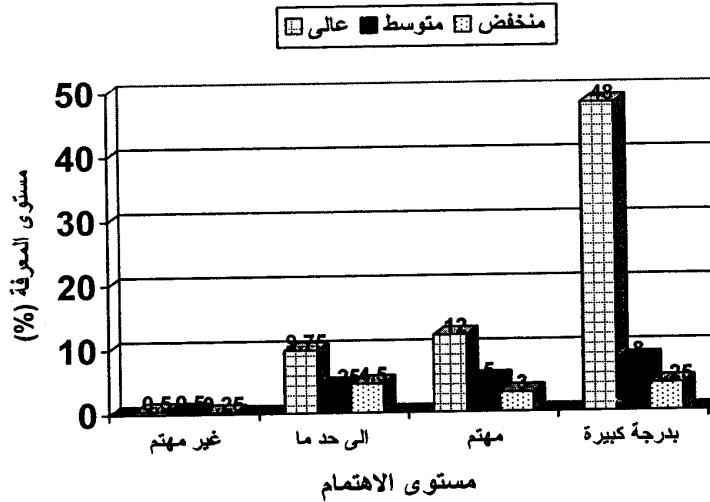
كا^٢ = ٣٠,٨٩

الفصل السابع

يبين من تكرارات الجدول السابق وجود علاقة بين مستوى الاهتمام بالمعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار لدى الشباب الجامعي حيث كانت $\chi^2 = 30,89$ عند مستوى دلالة معنوية $0,000$.

وتشير التكرارات أن (٢٤٠ مفردة) من المهتمين بدرجة كبيرة بالقضية حصلوا علي مستوى معرفي عال و(٥٢ مفردة) حصلت علي مستوى معرفي متوسط بينما حصل (٢٩ مفردة) علي مستوى معرفي منخفض بينما حصل المهتمون بالموضوع إلي حد ما حصل (٣٩ مفردة) علي مستوى معرفي عال بينما حصل ١٨ مفردة فقط علي درجة معرفي منخفض. وبالتالي تؤثر درجة الاهتمام علي اكتساب المعرفة.

ولتوضيح العلاقة بمعامل الارتباط تم استخراج معاملات الارتباط بين مستوى الاهتمام ومستوي المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:-



رسم بياني رقم (١٨)

يوضح مستوى الاهتمام وعلاقته بمستوى المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

جدول رقم (٥٨): يوضح معامل الارتباط بين مستوى الاهتمام ومستوى المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة

القضية	العدد (ن)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية SIG
القضية الفلسطينية	٤٠٠	٠,٤١٨**	٠,٠٠٠
القمة العربية	٤٠٠	٠,١٨٦**	٠,٠٠٠
الزواج العرفي	٤٠٠	٠,١٠٨**	٠,٠٣١
الغلاء وارتفاع الأسعار	٤٠٠	٠,١٣٥**	٠,٠٠٧

ويتضح من الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية دالة بين مستوى الاهتمام ومستوى المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة وهي علاقات ذات معنوية قوية. وبذلك ثبت صحة الفرض الرابع:-

"توجد علاقة بين مستوى الاهتمام ومستوى المعرفة بموضوعات وقضايا الدراسة لدى الشباب الجامعي".

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من دراسات فجوة المعرفة مثل دراسة (محمد عبد الوهاب الفقيه) حيث أثبت أنه هناك علاقة بين اكتساب المعرفة من التلفزيون بالموضوعات الإخبارية في المجتمع المدني.^(١) كما اتفق مع دراسة نوجين كاواك^(٢) وفادي جرجس حيث توصلت الدراسات إلي وجود علاقة بين مستوى الاهتمام بموضوع ما وارتفاع مستوى المعرفة. وكذلك مع نتائج عزة الكحكي حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة بين مستوى المعرفة بين جمهور التلفزيون.^(٣)

(١) محمد عبد الوهاب الفقيه: "العلاقة بين الاعتماد علي القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع المدني"، مرجع سابق، ص ٢٣٣.

(2) Nojin Kawak: "Revisiting the knowledge Gap.

(٣) عزة مصطفى الكحكي: "الأثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون علي المعارف للجمهور المصري"، مرجع سابق، ص ٣٤١.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة الصحف الورقية والإلكترونية وبين مستوى المعرفة المكتسبة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة لصالح قراء الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٥٩): يوضح الفروق بين دوافع قراءة الصحف الإلكترونية وبين مستوى المعرفة المكتسبة حول القضية الفلسطينية

الصحف	الدوافع	العدد (ن)	متوسطات درجات المعرفة	قيمة (ت)	درجات الحرية df
ورقية	معرفية	٣٩٠	١,٩٦	٢,٦٢	٣١٠
	طقوسية	٤٥	١,٥٩		
إلكترونية	معرفية	٢٨٩	٢,٢٦	١٠,٣٢	٢٨٠
	طقوسية	٦١	٢,١٤		

تشير الإحصائيات بالجدول السابق إلي وجود فروق في مستوى المعرفة بقضية فلسطين بين الشباب الجامعي لقراءة الصحف الورقية حيث كانت قيمة (ت) = ٢,٦٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهو ما يعني أن الشباب الجامعي الذين يقرءون الصحف الورقية بدافع معرفي اكتسبوا معلومات أكبر عن القضية الفلسطينية من المراهقين الذين يقرءونها بدافع طقوسي.

كما توضح بيانات الجدول وجود فروق في مستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية بين دوافع الشباب الجامعي لقراءة الصحف الإلكترونية حيث كانت قيمة (ت) = ١,٣٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وهو ما يعني أن الشباب الجامعي الذين يقرءون الصحف الإلكترونية بدوافع معرفية حصلوا علي متوسط معرفة ٢,٢٦ والذين يقرءونها بدوافع طقوسية حصلوا علي متوسط معرفة ٢,١٤.

جدول رقم (٦٠): يوضح الفرق بين دوافع قراءة الصحف الورقية والإلكترونية وبين مستوي المعرفة المكتسبة حول القمة العربية

الصحف	الدوافع	العدد (ن)	متوسطات درجات المعرفة	قيمة (ت)	درجات الحرية df
ورقية	معرفية	٣٩٠	١,٥٩	٢,٥٢	٣١٠
	طقوسية	٤٥	١,٥٤		
إلكترونية	معرفية	٢٨٩	٢,٧٠	١,٢٠	٢٨٠
	طقوسية	٦٠	٢,١٢		

تشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلي وجود فروق في مستوي المعرفة بموضوع القمة العربية بين الشباب الجامعي لقراءة الصحف الورقية حيث كانت قيمة (ت) = ٢,٥٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ وهو ما يعني أن الشباب الجامعي الذين يقرءون الصحف الورقية بدافع معرفي اكتسبوا معلومات عن موضوع القمة العربية أكبر من الشباب الجامعي الذين يقرءونها بدافع طقوسي.

كما تشير بيانات الجدول إلي وجود فروق في مستوي معرفة الشباب الجامعي بموضوع القمة العربية بين دوافع الشباب الجامعي لقراءة الصحف الإلكترونية حيث كانت قيمة (ت) = ١,٢٠ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

وهو ما يعني أن الشباب الذين يقرأون الصحف الورقية بدوافع معرفية وصل متوسط معرفتهم ١,٥٩ بينما متوسط معرفة الشباب الجامعي ذوي الدوافع الطقوسية وصل إلي ١,٥٤ في حين أن الشباب الذين يقرءون الصحف الإلكترونية بدوافع معرفية حصلوا علي متوسط معرفة ٢,٧٠ والذين يقرءون بدوافع طقوسية حصلوا علي متوسط معرفة ٢,١٢.

جدول رقم (٦١): يوضح الفرق بين دوافع قراءة الصحف الورقية والإلكترونية وبين مستوي المعرفة حول قضية الغلاء وارتفاع الأسعار

الصفحة	الدوافع	العدد (ن)	متوسطات درجات المعرفة	قيمة (ت)	درجات الحرية df
ورقية	معرفية	٣٩٠	١,٩٨	٢,٥٦	٣١٠
	طقوسية	٤٥	١,٥٤		
إلكترونية	معرفية	٢٨٩	٢,٢٥	١,٥٣	٢٨٠
	طقوسية	٦٠	٢,١٢		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق في مستوي المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار بين الشباب لقراءة الصحف الورقية حيث كانت قيمة (ت) = ٢,٥٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

ويبين من بيانات الجدول وجود فروق في مستوي المعرفة بموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار وبين دوافع الشباب الجامعي لقراءة الصحف الإلكترونية حيث كانت قيمة (ت) = ٠,١٣ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

وهو ما يعني أن المراهقين الذين يقرءون الصحف الورقية بدوافع معرفية وصل متوسط معرفتهم ١,٩٨ بينما متوسط معرفة الشباب الجامعي ذوي الدوافع الطقوسية حصلوا علي متوسط معرفة ١,٥٤ في حين أن الشباب الذين يقرءون الصحف الإلكترونية بدوافع معرفية وصل متوسط معرفتهم إلي ٢,٢٥ والذين يقرءونها بدوافع طقوسية حصلوا علي متوسط معرفة ٢,١٢.

وبمراجعة البيانات الإحصائية بالجدول الثلاثة السابقة يتضح وجود فروق في مستوي المعرفة بين الشباب الجامعي ذوي الدوافع المعرفية والطقوسية لصالح قراءة الصحف الإلكترونية.

الفصل السابع

وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس حيث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة الصحف الورقية والصحف الإلكترونية وبين مستوي المعرفة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة لصالح قراء الصحف الإلكترونية."

جدول رقم (٦٢): يوضح الفرق بين دوافع قراءة الصحف الورقية والإلكترونية بين مستوي المعرفة المكتسبة حول قضية الزواج العرفي

الصحف	الدوافع	العدد (ن)	متوسطات درجات المعرفة	قيمة (ت)	درجات الحرية df
ورقية	معرفية	٣٩٠	٢,٠٣	٣,٧٨	٣١٠
	طقوسية	٤٥	١,٣٦		
إلكترونية	معرفية	٢٨٩	٢,٥٦	١,٠٧	٢٨٠
	طقوسية	٦١	٢,٤٤		

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق في مستوي معرفة الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي بين دوافع المبحوثين لقراءة الصحف الورقية حيث كانت قيمة (ت) = ٣,٧٨ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة أو بما يعني أن الشباب الجامعي الذين يقرءون الصحف الورقية بدافع معرفي اكتسبوا معلومات أكبر عن قضية الزواج العرفي بمتوسط معرفة ٢,٠٣ من الشباب الذين يقرءونها بدافع طقوسي والذين حصلوا علي مستوي معرفي متوسط ١,٣٦.

كما تشير بيانات الجدول إلي وجود فروق في مستوي المعرفة بقضية الزواج العرفي بين دوافع المبحوثين لقراءة الصحف الإلكترونية حيث كانت قيمة (ت) = ١,٠٧ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ويتبين من هذه البيانات تقارب مستوي المعرفة بين دوافع الشباب الجامعي المعرفية حيث وصل متوسط درجة المعرفة لديهم إلي ٢,٥٦ ودوافع المراهقين الطقوسية والذين حصلوا علي متوسط معرفة ٢,٤٤.

الفصل السابع

الفرض السادس:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مشاركة الشباب الجامعي بأرائهم بالصحف الإلكترونية ومستوي المعرفة المكتسبة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة.

جدول رقم (٦٣): يوضح الفرق بين المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول القضية الفلسطينية

مؤشرات تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي المعنوية sig
نوع المشاركة بالرأي	٥,٨٣٨	٢	٢,٩١٩	١,٧٩١	٠,١٦٩

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بالقضية الفلسطينية والمشاركة بالرأي في الصحف الإلكترونية حيث كانت قيمة (F) تساوي (٥٥,٧٦). وللتعرف علي موقع التباين بين متوسطات مستوي المعرفة ونوع المشاركة بالرأي ثم استخراج متوسط المعرفة وهو ما يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (٦٤): يوضح متوسطات مستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية لدي الشباب الجامعي المصري

مستوي المعنوية SIG	متوسطات المعرفة	مستوي المعرفة
		نوع المشاركة
٠,٠٨١	٥,٠٠	- الاستفتاءات
	٥,١	- التعليقات
	٥,٤	- عدم المشاركة

ويتضح من بيانات الجدول الخاص بمتوسطات المعرفة عدم وجود فروق بين متوسطات المعرفة ونوع المشاركة بالرأي وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١٨). ولبيان ذلك تم استخراج قيمة كا^٢ وكانت النتائج كالتالي:-

الفصل السابع

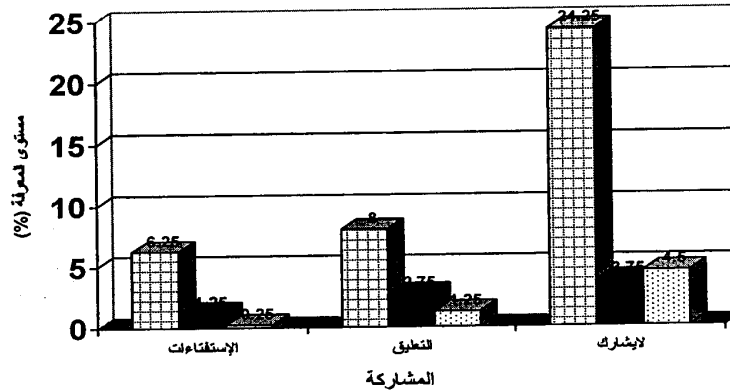
جدول رقم (٦٥): يوضح العلاقة بين مستوي المعرفة ونوع المشاركة

إجمالي		منخفض		متوسط		عالي		مستوي المعرفة المستوي الاهتمام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٤,١٣	٣١	٤,٢	١	١٦,١	٥	١٦,٢	٢٥	- مهمت بدرجة كبيرة
٢٢,٩٧	٤٨	٢٠,٨	٥	٣٥,٤	١١	٢٠,٨	٣٢	- مهمت إلي حد ما
٦٢,٢٠	١٣٠	٧٥	١٨	٤٨,٤	١٥	٦٢,٩	٩٧	- غير مهمت
%١٠٠	٢٠٩	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣١	%١٠٠	١٥٤	الإجمالي

كا^٢ = ٦,١٦ قيمة (P) = ٠,١٨ درجة الحرية = ٤

يتضح من بيانات الجدول السابق للتكرارات عدم وجود علاقة بين مشاركة الشباب الجامعي بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول القضية الفلسطينية حيث تشير النتائج إلي (٩٧ مفردة) لا يشاركون بالرأي يحصلون علي مستوي معرفة عالي وهي أعلى نسبة ثم (١٥ مفردة) علي مستوي معرفي متوسط بينما حصل (١٨ مفردة) علي مستوي منخفض. بينما المشاركون بالرأي في الاستفتاءات حصل (٢٥ مفردة) فقط علي مستوي معرفي مرتفع والمشاركون بالرأي في التعليقات حصل (٣٢ مفردة) فقط علي مستوي معرفي مرتفع. ونجد أن كا^٢ = ٦,١٦ عند مستوي (P) = ٠,١٨.

منخفض ■ متوسط ■ عالي



رسم بياني رقم (١٩)

يوضح العلاقة بين المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة بالقضية الفلسطينية
لقراء الصحف الإلكترونية من الشباب الجامعي

جدول رقم (٦٦): يوضح الفرق بين نوع المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول قضية الزواج العرفي

مؤشرات تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي المعنوية sig
نوع المشاركة بالرأي	٠,٩٥٩	٢	٠,٤٧٩	٣٠٢	٠,٧٤

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بقضية الزواج العرفي حيث كانت قيمة $(F) = 302$ وللتعرف علي متوسطات المعرفة وعلاقتها بنوع مشاركة الشباب الجامعي بالرأي في الصحف الإلكترونية تم استخراج متوسطات مستوي المعرفة.

جدول رقم (٦٧): يوضح متوسطات مستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي

نوع المشاركة	متوسطات مستوي المعرفة	مستوي المعنوية SIG
- الاستفتاءات	٤,٢٤	٠,٤٧٦
- التعليقات	٤,١٣	
- عدم المشاركة	٤,٤٤	

يتضح من البيانات الإحصائية للجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المعرفة ونوع المشاركة أو عدم المشاركة بالرأي لدي الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي.

ولبيان ذلك تم استخراج قيمة كا^٢ وكانت النتائج كالتالي:-

الفصل السابع

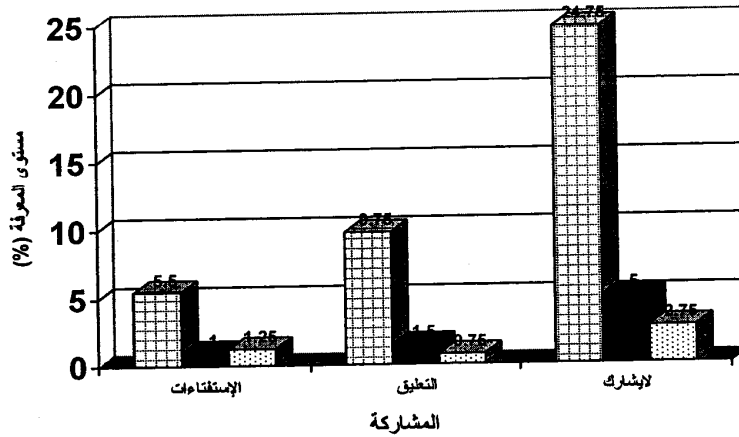
جدول رقم (٦٨): يوضح العلاقة بين مستوى المعرفة ونوع المشاركة بالرأي بقضية الزواج العرفي

نوع المشاركة	مستوى المعرفة		عالي		متوسط		منخفض		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
- الاستفتاءات	٢٢	١٣,٧٥	٤	١٣,٣	٥	٢٦,٣	٣١	١٤,٨٣		
- التعليقات	٣٩	٢٤,٤	٦	٢٠	٣	١٥,٨	٤٨	٢٢,٩٧		
- عدم المشاركة	٩٩	٦١,٩	٢٠	٦٦,٧	١١	٥٧,٩	١٣٠	٦٢,٢٠		
الإجمالي	١٦٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٠٩	%١٠٠		

كا^٢=٢,٦٩ قيمة (P) = ٠,٦١٠ درجات الحرية = ٤

يتضح من البيانات الإحصائية التكرارية أن أعلى نسبة مستوى معرفي عالي كانت لعدم المشاركين بالرأي حيث بلغت (٩٩ مفردة) مستوى معرفي عالي و (٢٠ مفردة) مستوى معرفي متوسط بينما المشاركون بالرأي سواء.

منخفض ■ متوسط ■ عالي



رسم بياني رقم (٢٠)

يوضح العلاقة بين المشاركة ومستوى المعرفة بقضية الزواج العرفي

الفصل السابع

جدول رقم (٦٨): يوضح الفرق بين المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول موضوع القمة العربية

مؤشرات تحليل التباين					
مستوي المعنوية sig	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٥٧٨	٠,٥٤٩	٢,٢٧٤	٢	٤,٥٤٩	نوع المشاركة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بموضوع القمة العربية حيث كانت قيمة $(F) = ٠,٥٤٩$ وللتعرف علي متوسطات المعرفة وعلاقتها بنوع المشاركة بالرأي في الصحف الإلكترونية تم استخراج متوسطات مستوي المعرفة.

جدول رقم (٦٩): يوضح متوسطات المعرفة بموضوع القمة العربية ونوع المشاركة

مستوي المعنوية SIG	متوسطات المعرفة	مستوي المعرفة
		نوع المشاركة
٠,٠٨١	٥,٠٠	- الاستفتاءات
	٥,١	- التعليقات
	٥,٤	- عدم المشاركة

ويتضح من بيانات الجدول الخاص بمتوسطات مستوي المعرفة عدم وجود فروق بين متوسطات المعرفة ونوع المشاركة بالرأي لدى الشباب الجامعي بموضوع القمة العربية.

ولبيان ذلك تم استخراج قيمة كا^٢ وكانت النتائج كالتالي:-

الفصل السابع

جدول رقم (٧٠): يوضح العلاقة بين مستوى المعرفة ونوع المشاركة بالرأي
بموضوع القمة العربية

مستوي المعرفة		عالي		متوسط		منخفض		نوع المشاركة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٠	١٢,٨	١٦	٢١,٣	٥	٨,٩	٣١	١٤,٨٤	- الاستفتاءات
١٦	٢٠,٥	١٥	٢٠	١٧	٣٠,٤	٤٨	٢٢,٩٧	- التعليقات
٥٢	٦٦,٦	٤٤	٥٨,٧	٣٤	٦٠,٧	١٣٠	٦٢,٢٠	- عدم المشاركة
٧٨	%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٥٦	%١٠٠	٢٠٩	%١٠٠	الإجمالي

كا^٢ = ٥,٩ قيمة (p) = ٠,٢٠ درجات الحرية = ٤

يتضح من البيانات الإحصائية التكرارية أن أعلى نسبة مستوى معرفي عالي كانت للذين لا يشاركون بالرأي حيث كانت (٥٢ مفردة) من إجمالي (٧٨ مفردة) العدد الكلي للمشاركين ذوي المستوى المعرفي المرتفع.

جدول رقم (٧١): يوضح الفروق بين نوع المشاركة بالرأي ومستوي المعرفة المكتسبة حول قضية الغلاء وارتفاع الأسعار

مؤشرات تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي المعنوية sig
نوع المشاركة	٤,١٢٧	٢	٢,٠٦٣	١,٣٧١	٠,٢٥٦

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار حيث كانت قيمة (F) = ٣,٠٢ وللتعرف علي متوسطات المعرفة وعلاقتها بنوع المشاركة بالرأي في الصحف الإلكترونية تم استخراج متوسطات مستوى المعرفة.

جدول رقم (٧٢): يوضح متوسطات مستوى المعرفة لدى الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي

الفصل السابع

مستوي المعنوية SIG	متوسطات مستوي المعرفة	نوع المشاركة
٠,٠٧٧	٤,٦٨	- الاستفتاءات
	٤,٩١	- التعليقات
	٥,١٤	- عدم المشاركة

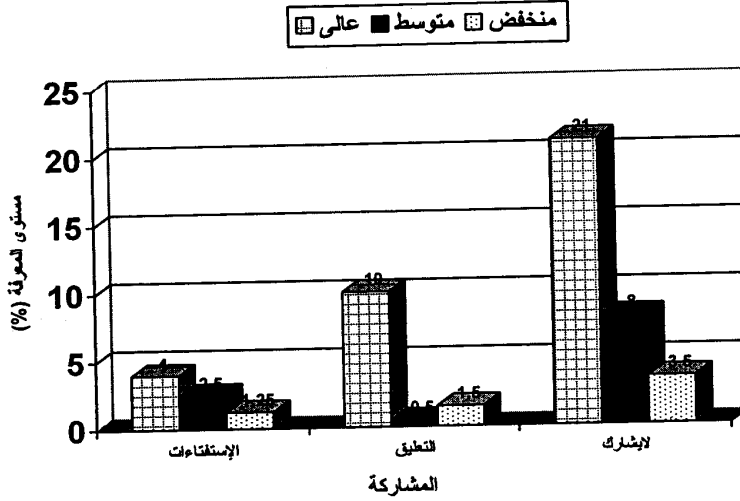
يتضح من بيانات الجدول عدم وجود فروق دالة بين متوسطات المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار. ولبيان ذلك تم استخراج قيمة كا^٢ وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (٧٣): يوضح العلاقة بين مستوي المعرفة ونوع المشاركة بالرأي بقضية الغلاء

إجمالي		منخفض		متوسط		عالي		مستوي المعرفة نوع المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٤,٨٤	٣١	٢٠	٥	٢٢,٧	١٠	١١,٤	١٦	- الاستفتاءات
٢٢,٩٧	٤٨	٢٤	٦	٤,٥	٢	٢٨,٥	٤٠	- التعليقات
٦٢,٢٠	١٣٠	٥٦	١٤	٧٢,٧	٣٢	٦٠	٨٤	- عدم المشاركة
%١٠٠	٢٠٩	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٤٤	%١٠٠	١٤٠	الإجمالي

كا^٢ = ١٢,٨٦ قيمة (P) = ٠,٠١٢ درجات الحرية = ٤

يتضح من البيانات الإحصائية للجدول التكرارية أن أعلى تكرار في مستوي المعرفة العالي كان للذين لا يشاركون بالرأي حيث بلغت (٨٤ مفردة) من إجمالي (١٤٠ مفردة) ذات مستوي (عالي).



رسم بياني رقم (٢١)

يوضح العلاقة بين المشاركة ومستوى المعرفة بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

وبذلك ثبت عدم صحة الفرض السادس:

لأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مشاركة الشباب الجامعي بالصحف الإلكترونية ومستوى المعرفة المكتسبة حول الموضوعات والقضايا محل الدراسة.

حيث أن الدراسة أثبتت هذا الفرد بعدم وجود العلاقة لأن غير المشاركين في التعليقات والاستفتاءات بأرائهم كانوا هم ذوي المستويات المعرفية المرتفعة بينما هؤلاء المشاركين أقل في مستوياتهم المعرفية. ويمكن إرجاع ذلك إلي الشباب لا يجد ما يحفزه علي المشاركة بالتعبير عن رأيه في الاستفتاءات والتعليقات المطروحة حيث أنهم لا يتعرفون علي النتائج النهائية كما أن الموضوعات التي تطرح قد لا تهمهم بصفة مباشرة.

الفصل السابع

الفرض السابع:

توجد علاقة بين مكان ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت وبين مستوى المعرفة المكتسبة.

جدول رقم (٧٤): يوضح العلاقة بين ارتياد مقاهي الإنترنت ومستوى معرفة الشباب الجامعي بالقضية الفلسطينية

مستوي المعرفة		مكاني		متوسط		عالي		مكاني
مكاني	%	مكاني	%	مكاني	%	مكاني	%	
بالمنزلة	٤٥	٥١	٤٥	٦٨,٢	٤٥	٣٠	٥٢,٦	١٢٠
بنوادي الإنترنت	٣٣	٣٧,٥	١٧	٢٥,٨	٢٣	٤٠,٤	٧٣	٣٤,٦
بنوادي تكنولوجيا المعلومات	١٠	١١,٤	٤	٦٤	٤	٧,١	١٨	٨,٥
الإجمالي	٨٨	١٠٠	٦٦	١٠٠	٥٧	١٠٠	٢١١	١٠٠

كا^٢ = ١٢,٧٩ قيمة (P) = ٠,٠١ درجات الحرية = ٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة بين مكان ارتياد الإنترنت وبين مستوى المعرفة لقراءة الصحف الورقية والإلكترونية حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٢,٧٩ وهي ذات دلالة ٠,٠١

حيث اتضح زيادة نسبة الحاصلين علي مستوى معرفي عالي لهؤلاء الذين يرتادون الإنترنت بالمنزل حيث كانت (١٥,١%) حاصلين علي مستوى معرفي عالي و (٨٥) مفردة) حاصلين علي مستوى معرفي متوسط بنسبة (٦٨,٢%) و (٣٠ مفردة فقط حاصلين علي مستوى معرفي منخفض .

وبأتي في الترتيب الثاني الشباب الذين يرتادون الإنترنت بنوادي الإنترنت حيث حصل (٣٣ مفردة) علي مستوى معرفي عالي بنسبة (٣٧,٥%) و (١٧ مفردة) حصلوا علي مستوى معرفي متوسط بنسبة (٢٥,٨%)

وفي الترتيب الثالث والأخير يأتي الشباب المستخدمين للإنترنت بنوادي تكنولوجيا المعلومات بالجامعة حيث حصل (١٠ مفردة) علي مستوى معرفي مرتفع بنسبة (١١,٤%) و (٤١ مفردة علي مستوى معرفي بنسبة (٦%) .

جدول رقم (٧٥): يوضح العلاقة بين مكان ارتياد مقاهي الانترنت ومستوي معرفة

الشباب الجامعي بقضية الزواج العرفي

الإجمالي		منخفض		متوسط		عالي		مستوي المعرفة مكان ارتياد الانترنت
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٨,١	١١٨	٤٦,٧	١٤	٤٨,٤	١٥	٥٧,٥	٩٢	بالمنزل
٣٥,٥	٥٧	٢,٠	٦	٤٨,٤	١٥	٣٣,٨	٥٤	بنوادي الانترنت
٨,٥	١٨	٦,٦	٢	٦,٥	٢	٨,٧٥	١٤	بنوادي تكنولوجيا المعلومات
١٠٠	٢١١	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣١	١٠٠	١٦٠	الإجمالي

كا^٢ = ٢٠,٤١ قيمة (P) = ٠,٠١ درجات الحرية = ٤

تشير المؤشرات الإحصائية للجدول السابق ارتفاع نسبة الحاصلين علي مستوي معرفي من هؤلاء المستخدمين الانترنت بالمنزله حيث بلغت (٩٢ مفردة) بنسبة (٥٧,٥%) بينما المرتادون لمقاهي الإنترنت (٥٤ مفردة) بنسبة (٣٣,٨٥) أما الشباب المستخدمون للإنترنت بنوادي تكنولوجيا المعلومات بالجامعة فحصلوا علي اقل نسبة في المستوي المعرفي المرتفع حيث جاءت (١٤ مفردة) بنسبة (٨,٥٧) .

جدول رقم (٧٦): يوضح العلاقة بين استخدام الإنترنت ومستوي معرفة الشباب

الجامعي بقضية الغلاء وارتفاع الأسعار

الإجمالي		منخفض		متوسط		عالي		مستوي المعرفة مكان استخدام الإنترنت
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥,٩	١١٨	٤٤,٨	١٣	٤٧,٧	٢١	٦٠,٩	٨٤	بالمنزل
٣٥,٥	٧٥	٤٤,٨	١٣	٤٧,٧	٢١	٢٩,٧	٤١	بنوادي الإنترنت
٨,٥	١٨	١٠,٣	٣	٤,٥	٢	٩,٤	١٣	بنوادي تكنولوجيا المعلومات
%١٠٠	٢١١	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٣١	%١٠٠	١٣٨	الإجمالي

كا^٢ = ١٢,٨٩ قيمة (p) = ٠,٠١ درجات الحرية = ٤

الفصل السابع

يتضح من مؤشرات الجدول السابق أن الشباب الذين يستخدمون الإنترنت بالمنزل هم أكثر فئات الشباب الحاصلين علي مستويات معرفية مرتفعة بالنسبة لموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار (٨٤ مفردة) بنسبة (٦٠,٩%) في حين حصل (٤١ مفردة) من مرتادي مقاهي الإنترنت علي مستوي معرفي مرتفع بنسبة (٢٩,٧%) وأخيراً مستخدمي نوادي تكنولوجيا المعلومات بالجامعة (١٣ مفردة) بنسبة (٩,٤١%) وأخيراً مستخدمي نوادي تكنولوجيا المعلومات بالجامعة (١٣ مفردة) بنسبة (٩,٤١%)

جدول رقم (٧٧): يوضح العلاقة بين استخدام الإنترنت ومستوي معرفة الشباب

الجامعي بموضوع القمة العربية

مستوي المعرفة		عالي		متوسط		منخفض		الإجمالي	
مكان استخدام الإنترنت		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بالمنزل		٤٠	٥٢,٦	٤٥	٥٩,٢	٣٤	٥٣,١	١١٩	٥٦,٤
بنوادي الإنترنت		٣١	٤٠,٨	٢٢٠	٣٠,٩	٢٥	٣٩	٧٩	٣٧,٤
بنوادي تكنولوجيا المعلومات		٥	٥,٦	٤	٥,٦	٤	٦,٢٥	١٣	٦,٢
الإجمالي		٧٦	%١٠٠	٧١	%١٠٠	٦٤	%١٠٠	٢١١	%١٠٠

كا = ١٤,٩ قيمة (P) = ٠,٠١ درجات الحرية = ٤

يتضح من الجدول ارتفاع الحاصلين علي مستوي معرفي مرتفع حيث (٤٠ مفردة) حاصلين علي مستوي معرفي مرتفع بنسبة (٥٢,٦%) يليها مقاهي الإنترنت (٣١ مفردة) بنسبة (٤٠,٨%) وأخيراً (٥ مفردة) لنوادي تكنولوجيا المعلومات بالجامعة بنسبة (٥,٦%)

وبذلك ثبت صحة الفرض السابع حيث:

وجود علاقة بين مكان ارتياد الشباب الجامعي الإنترنت ومستويات المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة.

الفصل السابع

جدول رقم (٧٨): يوضح أهم مصادر الحصول على المعلومات لدى الشباب الجامعي

النسبة المئوية %	التكرار (ك)	مصدر المعلومات
٢٨,٧٥	١١٥	التلفزيون
٢٥,٧	١٠٣	الصحف
١٢,٥	٥٠	الراديو
١٠	٤٠	الأسرة
١٠	٤٠	الجامعة
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لأهم مصادر الحصول التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات. حيث احتل التلفزيون المركز الأول (١١٥ مفردة) بنسبة (٢٨,٧٥%) ويليه الصحف في المركز الثاني (١٠٣ مفردة) بنسبة ٢٥,٧٥%، أما الأصدقاء فجاءت في المركز الثالث (٥٢ مفردة) بنسبة ١٣% من إجمالي مصادر الحصول على المعلومات، أما الراديو فجاء في المركز الرابع (٥٠ مفردة) بنسبة (١٢,٥) وفي المركز الخامس جاء كل من الأسرة والجامعة (٤ مفردة) بنسبة (١٠%) لكل منهما (الأسرة والجامعة). حيث أنه تبعاً للمؤشرات السابقة فإن الصحف تحتل مكانة متقدمة بين مصادر الحصول على المعلومات بالنسبة للشباب الجامعي.

النتائج العامة للدراسة

تناولت هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام بالصحف الورقية والإلكترونية ومستوي معرفة الشباب الجامعي لبعض القضايا المنشورة بالصحف وذلك من خلال تطبيق دراسة ميدانية طبقت علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب وطالبات جامعتي طنطا وكفر الشيخ وقد انطلقت الدراسة من فروض نظرية وقد أسفرت الدراسة عن:

يمكن حصر أهم نتائج الدراسة في التالي :-

- ١- هناك ارتفاع نسبي في مستوي التعرض للصحف بين الشباب الجامعي المصري حيث وصلت نسبة التعرض إلى (٨٩,٣%) منهم ١٣,٨% يقرأون دائما و (٧٥,٥%) يقرعون أحيانا.
- ٢- جاءت نسبة قراءة الصحف الورقية والإلكترونية معا اعلي نسبة في مستوي التعرض حيث بلغت (٤٤,٥) يليها نسبة قراءة الصحف الورقية فقط بنسبة (٤٠,٩) أما الصحف الإلكترونية فقط فكانت في المركز الأخير بنسبة (١٤,٦%).
- ٣- أشار الشباب الذين يقرأون الصحف الورقية والإلكترونية معا انهم يفضلون الصحف الإلكترونية أكثر حيث بلغت نسبة تفضيلهم لها (٦٢%) بينما نسبة من يفضلون الصحف الورقية منهم (٣٧%).
- ٤- تمثلت أهم دوافع قراءة الصحف الورقية في تكوين رأي بشأن القضايا المطروحة يليها لزيادة المعلومات العامة ثم تأتي بعض الدوافع الأخرى مثل التعرف علي الأخبار المحلية والعالمية.
- ٥- جاءت صحيفة الجمهورية في مقدمة الصحف الورقية التي يفضل الشباب قراءتها بنسبة (٢٨,٩%) حيث يقرأها (٨٨ مفردة) من مفردات العينة بانتظام ويقرأها (١٩٦ مفردة) أحيانا بنسبة (٦٤,٣ %) يليها أخبار الحوادث بنسبة (١٨,٧%) ثم الأخبار والمصري اليوم .

أما بالنسبة للصحف الإلكترونية فكانت صحيفة الجمهورية هي الأكثر أيضاً بنسبة (٢٦,٤%) يليها الأهرام ثم الأخبار ثم الجزيرة ثم جريدة الوفد الحزبية.

٦- جاءت أهم تفضيل للصحف الورقية صحيفة الجمهورية بنسبة (٣٦,١%) يليها صحيفة الأهرام بنسبة (١٨,٥%) ثم جريدة المصري اليوم بنسبة (٨,٥%) ثم صحيفتي أخبار الحوادث والدستور بنسبة (٧,٢%).

٧- جاءت مضامين الحوادث والجرائم في مقدمة المواد المفضلة في القراءة للشباب الجامعي بنسبة (٥١,٥%) في الصحف الورقية يليها المضامين الرياضية بنسبة (٥٠,٥) .

٨- وجاءت أكثر المضامين تفضيلاً للشباب الجامعي قراءة الصحف الإلكترونية للمضامين الكاريكاتير ثم يليه الموضوعات السياسية ويليها الموضوعات الثقافية والعلمية ثم بريد القراء .

٩- جاءت نتائج الدراسة الميدانية متفقة مع اغلب الدراسات السابقة في مجال اكتساب المعرفة حيث أوضحت أن وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً ومهماً في نشر المعرفة والمعلومات.

١٠- أكدت النتائج علي مدي اهتمام الشباب الجامعي بالتعرض للصحف الإلكترونية حيث أن (٥٣,٦%) يقومون بعمل بحث في أي موقع للحصول علي بيانات خاصة والإلكتروني لها (٣٥,٨%) يحفظون العنوان الإلكتروني للصحيفة وأشار إلى اختيار الصحف الورقية والنسخة الورقية من الصحف.

١١- أشارت النتائج إلى ضرورة تفعيل دور المشاركة النشطة لدي الشباب الجامعي حيث أن (٨١ فقط) بنسبة (٣٨,٨%) يشاركون بآرائهم في الصحف بينما (٦١,٦%) لا يشاركون بآرائهم في الاستفتاءات أو التعليقات علي الموضوعات المنشورة.

١٢- كانت أهم أسباب عدم المشاركة في الرأي بالصحف الإلكترونية لأنهم لا يتعرفون على النتائج النهائية للاستفتاءات ولأنها غير مجدية وأخيراً لعدم الرغبة أو القدرة في التعبير عن الرأي .

١٣- وصلت نسبة من لا يقرعون الصحف إلى (١٠,٧%) وارجعوا أهم الأسباب إلى تفضيل وسائل إعلامية أخرى بنسبة (٣٩,٥%) ثم لعدم وجود وقت فراغ (٣٤,٩%) يليه لان الموضوعات طويلة ولعدم لائقة فيما ينشر بالصحف (٢٠,٩%) ولاارتفاع ثمنها ولأنها لا تقدم جديد (٩,٣%) وأخيراً لان الشكل غير جذاب (٤,٦%).

١٤- تزايد " الاهتمام بالموضوعات المنشورة بالصحف حيث كانت اكبر نسبة اهتمام ثم تعقيد الزواج العرقي (٣١,٨%) ويأتي الاهتمام بالقضية الفلسطينية (١٠٢ مفردة) بنسبة (٢٥,٥%) في المركز الثالث موضوع المنظمة العربية العشرين (٥%) من مفردات العينة.

-ثبت عدم صحة الفرض الأول حيث أن النتائج التي تم التوصل اليها تشير الى وجود علاقة بين نوع الصحيفة المستخدمة ومستوى المعرفة المكتسبة لدى الشباب الجامعي حول موضوعات الدراسة .

- ثبت أيضاً عدم صحة الفرض الثاني وذلك حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي الذكور والإناث في مستوي المعرفة بالقضايا والموضوعات محل الدراسة

- ثبت عدم صحة الفرض الثالث:-

"توجد علاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي ومستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي لصالح ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي الأعلى

-ثبت صحة الفرض الرابع:-

"توجد علاقة بين مستوي الاهتمام ومستوي المعرفة بموضوعات وقضايا الدراسة لدي الشباب الجامعي.

- ثبت صحة الفرض الخامس حيث توصلت نتائج الدراسة الى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة الصحف الورقية والصحف الإلكترونية وبين مستوي المعرفة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة لصالح قراءة الصحف الإلكترونية

ثبتت صحة الفرض السادس حيث انه تزداد مستوي المعرفة لدي الشباب الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية معا ولدي الذين يتعرضون للصحف الورقية فقط في حين ينخفض لدي الذين يتعرضون للصحف الورقية فقط في حين ينخفض لدي الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط . وبالتالي تقبل هذا الغرض بحيث تحققت مستويات المعرفة الأعلى لصالح قراءة الصحف الورقية والإلكترونية معا .

أي أن الذين يمتلكون وسائل الاتصال الحديثة يتمكنون من الحصول علي المعرفة أكثر من غيرهم غير الممتلكين .

ثبتت صحة الفرض السابع وهو عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مشاركة الشباب الجامعي بأرائهم في الصحف الإلكترونية ومستوي المعرفة المكتسبة حول القضايا والموضوعات محل الدراسة .

طبقاً للنتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة فإنه ثبت عدم صحة فرض نظرية فجوة المعرفة الذي وضعه كل من تيشينور وزملاؤه (١٩٧٠): "انه كلما ازداد المستوى الاجتماعي الاقتصادي يزداد مستوى المعرفة".

وبذلك ثبت عدم صحة فرض نظرية فجوة المعرفة ويمكن تطوير هذا الفرض إلى:-

"أنه كلما زاد مستوى الاهتمام بالقضية أو الموضوعات زاد تبعاً لذلك مستوى المعرفة بها أي هناك علاقة طردية بين الاهتمام ومستوى المعرفة".

كلما زاد الاهتمام زاد مستوى المعرفة والعكس صحيح.

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للصحف الورقية والإلكترونية على الشباب الجامعي من حيث اكتسابه لمعلومات ومعارف حول القضايا المنشورة بالصحف نتيجة لهذا التعرض، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الأخرى في تعرض الشباب للصحف وكذا في الوعي بالمعلومات المنشورة نتيجة لهذا التعرض، وذلك في ضوء ما تتمتع به الصحف كمضمون هام بالنسبة للجمهور من مختلف الفئات، ومع التسليم بأهمية الشباب حيث أنه يمثل ثقلًا رئيسياً في المجتمع وذلك انطلاقاً من إدراك أهمية كافة المؤسسات المعنية في المجتمع بنشر الوعي المعرفي خاصة لدى الشباب الذي تزيد حاجاته للمعرفة والمعلومات بكل ما يدور حوله من أحداث وقضايا حتى يتمكن من اتخاذ قرارات صحيحة وسديدة.

وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على نظرية فجوة المعرفة حيث قامت باختبار فرض النظرية الأساس وكذلك اختبار المتغيرات الوسيطة الأخرى التي تؤثر في حدوث فجوة معرفية بين الجمهور وتمثلت المتغيرات الوسيطة في (النوع- المستوى الاجتماعي- الاقتصادي، الاهتمام)، حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي في جامعتي طنطا وكفر الشيخ.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها ٤٠٩ مفردة من شباب جامعتي (طنطا وكفر الشيخ).

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

منها ما أجاب على تساؤلات الدراسة ومنها ما كان إجابته على فروض الدراسة وقد تم عرض النتائج في الجزء الخاص بالنتائج.

توصيات الدراسة

في ضوء حدود البحث ونتائجه وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية على الشباب الجامعي المصري حيث أن البحث الميداني يكشف بشكل عملي عن الثغرات ونواحي القصور التي توجد في الواقع وتحتاج بإلحاح إلى تدخل للقضاء عليها كما تكشف أيضاً على النواحي الإيجابية لكي يتم تدعيمها. ففي ضوء ذلك نوضح أهم توصيات الدراسة كالتالي:-

- ١- يجب أن يستفيد القائمون على عملية الاتصال من الاهتمام الكبير لدى الشباب الجامعي بمواقع الصحف الإلكترونية وخاصة المواقع التي تقدم لهم أكثر من خدمة في نفس الوقت في ترغيبهم في العودة مرة أخرى إلى الانتظام في قراءة الصحف.
- ٢- ضرورة زيادة المساحة المخصصة للقضايا والمشكلات التي تهتم قطاع الشباب الجامعي وتقديم وجهات نظر حولها واقتراح الحلول المناسبة.
- ٣- يجب أن يراعي المسؤولين عن الصحف الورقية والإلكترونية أن يكون هناك تفاعل بين كلا الوسيلتين لكي يكمل كل منهما الآخر في سبيل جذب القراء بدلاً من أن تضع كل واحدة كمنافس لها يمكن أن يقضي عليها.
- ٤- ضرورة توفير صحف ورقية وأخرى إلكترونية متخصصة للشباب تهتم بهم وتعبر عن آرائهم واحتياجاتهم وتقدم لهم المضامين المفضلة لديهم بطريقة مبسطة ومثوقة تجذبهم للقراءة.
- ٥- وضع معايير أخلاقية لما ينشر عبر شبكة الإنترنت حتى يتم تفادي كل ما ينشر مخالف للقيم والأخلاق الدينية والعادات والتقاليد الاجتماعية.
- ٦- بث القدوة والمثل للشباب من خلال وجود كتاب كبار مفضلين كذلك زيادة الفرصة لمشاركة الشباب بآرائهم وتقديم مقترحات جديدة ترفض بالصحف.
- ٧- إعطاء الفرصة للشباب ليشترك في عرض مشكلاته أو اقتراح الحلول لها.
- ٨- أن تواكب الصحف الأحداث التي تدور حولنا وتوفير وقت كاف لتغطية جوانب القضايا المطروحة بصورة شاملة.
- ٩- احترام عقل الجمهور وتقديم الثقافة المفيدة له في شئون الحياة المعاصرة.

المراجع

مراجع الدراسة

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: السنة النبوية المطهرة

ثالثاً: المراجع العربية

أولاً: الرسائل العلمية:-

١. أحمد محمد سابق: "دور الصحافة المصرية اليومية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدي الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣).
٢. أمال كمال طه: "دور الصحافة في وضع أولويات اهتمام الشباب نحو القضايا القومية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٧).
٣. أماني السيد فهمي: "برامج الشباب في التلفزيون المصري"، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٨٧)، ص ٢٦.
٤. أمل جابر صالح صالح: "دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعرفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦).
٥. إياد سليم البرنيه: استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للتقنيات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٥).
٦. جيهان سعد عبده: "استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال والإشباع التي تحققها"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠٠٣).
٧. صفا فوزي علي: "علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
٨. عاطف عدلي العبد: دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال

- برامج الأطفال، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة
(جامعة القاهرة: بكلية الإعلام، ١٩٨٤).
٩. عبدالرحيم سليمان درويش: "تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباع التي تحققها، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٩٧).
١٠. عبدالغفار رشدي أمين: "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون على أفكار واتجاهات الشباب الجامعي في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ٢٠٠٠).
١١. عبير محمد حمدي: "تور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، إبريل ٢٠٠١م).
١٢. عدنان حسن محمود: دور قنوات التلفزيون الإقليمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣).
١٣. عربي عبدالعزيز الطوخي: "معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤).
١٤. عزة مصطفى الكحكي: "الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصري في إطار نظرية فجوة المعرفة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٨م).
١٥. فائق عبدالرحمن الطنباري: "صورة المراهق في الصحف القومية"، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩١).
١٦. محمد عبدالحميد الغرباوي: "صور الصحف المصرية اليومية في التنشئة السياسية للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩).
١٧. محمود محمد محمود خليل: "علاقة برامج إذاعة القرآن الكريم بالاتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢ سنة)، رسالة

- ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ١٩٩٤).
١٨. مصطفى عبدالفتاح: أثر نشرات الأخبار وبرامج الأحداث الجارية في التلفزيون في تزويد المشاهدين بالمعلومات والأفكار، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٨٧).
١٩. منى حلمي رفاعي حسن: "التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣).
٢٠. نهى سمير محجوب: تأثير مضمون الرسالة الإعلامية على إكساب المعرفة في الوسائل الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).
٢١. هند أحمد بداري: "معالجة الصحافة المصرية للقضايا العلمية وتأثيرها على المعارف العلمية للقراء"، دراسة مسحية خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٧م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠م).
٢٢. ولاء إبراهيم عقاد علي: "دور الدراما الدينية التلفزيونية في نشر الوعي الديني لدى شباب الجامعة دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، (كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧).
٢٣. وليد وادي النيل حجازي: "العوامل الوسيطة المؤثرة على وضع أجندة المراهقين تجاه القضايا الداخلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (قسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).

ثانياً: الكتب:-

١. إبراهيم الغمري: "السلوك الإنساني"، (الإسكندرية: دار الجامعات المصرية، عام ١٩٧٩م).
٢. أحمد عبد الهادي: الصحافة الإلكترونية جسر المستقبل، بدار الصحافة الإلكترونية،

- القاهرة ٢٠٠٤).
٣. أمال صادق، فؤاد أبوخطب: "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط٢، (القاهرة، أنجلو المصرية، ١٩٩٠).
 ٤. إيمان محمد عز العرب: "الإعلام والمجتمع في ظل النظام العامي الجديد"، (القاهرة: دار المصطفى للطباعة والكمبيوتر، ٢٠٠١).
 ٥. جابر عبد الحميد - عماد الدين سلطان: الفرد وسيكولوجية الجماعة، (القاهرة: دار النهضة العربية، عام ١٩٦٤م).
 ٦. حامد عبدالسلام زهران: "علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١).
 ٧. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٢-٢٠٠٢م).
 ٨. حسن عماد مكاوي: أخلاقيات العمل الإعلامي، ط٣ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣).
 ٩. _____: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧).
 ١٠. حسني نصر: "الصحافة الإلكترونية" مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط١، الكويت ديسمبر ٢٠٠٣).
 ١١. حسني نصر، سناء عبدالرحمن: "التحرير الصحفي في عصر المعلومات"، الخبر الصحفي، ط١، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣).
 ١٢. حسني نصر، سناء عبدالرحمن: "الفن الصحفي في عصر المعلومات" تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية، دار الكتاب الجامعي، العينة، ٢٠٠٥).
 ١٣. خليل معوض: "سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة"، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ١٩٨٣).
 ١٤. _____: "مشكلات المراهقين في المدن والريف"، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١).
 ١٥. سمير محمد حسين: "بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي"، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩).

١٦. _____: "بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ"، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢).
١٧. سوزان أحمد القليني: "الاتصال ووسائله ونظرياته"، (القاهرة: د. ن، ١٩٩٨).
١٨. _____: "علم النفس الإعلامي، المداخل النفسية للإعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٢).
١٩. _____: "الاتصال ووسائله ونظرياته"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٨).
٢٠. شاهيناز طلعت: "الرأي العام"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، عام ١٩٨٦م).
٢١. _____: "وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط٣ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣).
٢٢. شريف درويش اللبان: "الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" "الدار المصرية اللبنانية"، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م).
٢٣. صالح دياب هندي: "أثر وسائل الإعلام على الطفل" ط٢ (القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٥).
٢٤. عاطف عدلي العبد: "الاتصال والرأي العام": الأسس النظرية والإسهامات العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩).
٢٥. عبدالحليم محمود السيد: "علم النفس الاجتماعي والإعلام: المفاهيم الأساسية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، عام ١٩٧٩) ص١٩٨.
٢٦. عبدالرحمن عيسوي: "دراسات في علم النفس الاجتماعي"، (القاهرة: دار الفكر العربي، عام ١٩٩٢م).
٢٧. عثمان سيد أحمد خليل: "الشباب وأوقات الفراغ ودور التربية ووسائل الإعلام من المنظور الإسلامي والوضعي"، ط١ (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ٢٠٠١).
٢٨. عصام الهلالي، محسن نبيب عبدالرازق: "خصائص واحتياجات الشباب" البرنامج القومي للتدريب، وزارة الشباب، مطابع الأميرية، ٢٠٠١).
٢٩. فؤاد البهي السيد: "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩).
٣٠. فاروق أبو زيد: "مدخل إلى علم الصحافة، ط١، (القاهرة: عالم الكتب).

٣١. فاروق فهمي: الوجه الآخر للعلامة: المنظومية وتحديات الحاضر والمستقبل (القاهرة: دار الحريري للطباعة، ٢٠٠٣).
٣٢. فرج الكامل: "تأثير وسائل الاتصال" الأسس النفسية والاجتماعية (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥).
٣٣. فريدريك معنوق: تطور علم اجتماع المعرفة (بيروت: الطليعة للطباعة والنشر، د. ت).
٣٤. ليلى عبد المجيد: تشريعات الإعلام "دراسة حالة علي مصر"، ط-١ (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).
٣٥. محمد الوفاوي: "مناهج البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والإعلامية" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩).
٣٦. محمديمور عبدالحسيب، محمود علم الدين: الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٩٩٧).
٣٧. محمد سيد محمد: الإعلام والتنمية، ط٣ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥).
٣٨. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).
٣٩. _____: بحوث الصحافة، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧).
٤٠. _____: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).
٤١. _____: "وسائل الاتصال المطبوعة، مقدمة في وسائل الاتصال"، ط١ (جدة- المملكة العربية السعودية).
٤٢. محمد فتحي عبد الهادي، أبو السعود إبراهيم "النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية"، دار الثقافة العلمية.
٤٣. محمد فتحي عبد الهادي: مقدمه في علم المعلومات (القاهرة: مكتب غريب، ١٩٨٣).
٤٤. محمد فريد عزت: مدخل إلى علم الصحافة، (القاهرة: بدون ناشر، ١٩٩٣). الأقمار الصناعية والإنترنت.
٤٥. محمود حسن إسماعيل: "مبادئ الاتصال ونظريات التأثير"، (القاهرة: مكتبة الدار العالمية، ١٩٩٨م).
٤٦. محمود خليل، شريف اللبان: اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي، ط١ (القاهرة:

٤٧. محمود خليل، شريف اللبان: اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي، ط١ (القاهرة: العربي للنشر (التوزيع) ٢٠٠٠).
٤٨. محمود علم الدين ومحمود تيمور: المعلومات وتكنولوجيا الاتصال (القاهرة: د.ت، ٢٠٠٢).
٤٩. محمود علم الدين: "الصحافة في عصر المعلومات"، الأساسيات والمستحدثات، (القاهرة: مطابع الأهرام، ٢٠٠٠).
٥٠. _____: مدخل إلى الفن الصحفي (القاهرة: كلام الفضائية ٢٠٠٣).
٥١. منى الحديدي: الإعلان (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩).
٥٢. نادية رضوان: "دور التلفزيون في تشكيل وعي المرأة"، دراسات اجتماعية ميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٥٣. نيقولا تيماشف: "نظرية علم الاجتماع، طبيعتها وتطورها"، ترجمة محمود عودة وآخرون، (القاهرة: دار المعارف، ط٨، ١٩٨٢م).

ثالثاً: بحوث علمية منشورة في دوريات:-

١. أبو السعود إبراهيم. "الإنترنت والمهارات الصحفية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١١١، يناير/مارس ٢٠٠٣.
٢. السيد بخيت محمد: "استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن، ٢٠٠٠).
٣. جيهان يسري: "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثاني، المجلد الثاني، إبريل-يونيه ٢٠٠١م، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).
٤. _____: دور التلفزيون في ترتيب أولويات الشباب الجامعي تجاه القضايا العربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد التاسع أكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٠).
٥. حسن حامد: الاختراق الإعلامي للوطن العربي في مجال الأخبار والمعلومات، (مجلة الفن الإذاعي، العدد ٦١) (القاهرة: اتحاد الإذاعة والتلفزيون، سبتمبر ٢٠٠٠).

٦. حنان جنيد: تكنولوجيا الاتصال التفاعلي "الإنترنت" وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدي طلاب الجامعات المصرية " المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨، يناير - مارس ٢٠٠٣
٧. رمضان عبدالمطلب: الدين والعلم في مواجهة مشكلات الشباب، (وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، دراسات إسلامية)، العدد ٤٢، ١٩٩٩.
٨. سامي عبد الرؤوف طابع: استخدام الإنترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية علي غينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة كلية الإعلام، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٠٠م.
٩. سعيد الغريب: " الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق علي الصحافة الإلكترونية المصرية " المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة العدد ١٣، ٢٠٠١م.
١٠. سليمان صالح: "مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام - كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣ مايو ٢٠٠١م.
١١. _____: مفهوم التدفق الحر للأبناء والمعلومات، في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثالث، العدد الثاني أبريل/ يونيه ٢٠٠٢).
١٢. سوزان يوسف القليني: رؤية مستقبلية للمعالجة الإخبارية العربية، في (مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٧٩، القاهرة، اتحاد الإذاعة التليفزيونية، أبريل ٢٠٠٣).
١٣. شاهيناز بسيوني: "علاقة الجمهور المصري بالحاسبات الشخصية كوسائل اتصال منافسة لوسائل الاتصال الجماهيري، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد ١٦، ١٩٩٦.
١٤. شاهيناز طلعت: "تأثير بيئة وسائل الإعلام على استخدامات وإشباع الحاجات"، دراسة مقارنة على الشباب المصري والأمريكي، مجلة الدراسات الإعلامية، (القاهرة: العدد ٤٧، ١٩٨٧).
١٥. عادل عبدالغفار: "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو

- تطبيع العلاقات مع إسرائيل"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،
(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد السابع، أكتوبر-ديسمبر، ٢٠٠٠).
١٦. عبدالله خليل: "الصحافة المصرية والقيود التشريعية وتحديات التحديث المنافسة"،
مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١١٤، يناير ٢٠٠٤.
١٧. عربي عبد العزيز الطوخي: "دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباع
المتحققة"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية
الإعلام، العدد الرابع، ٢٠٠٢.
١٨. لمياء البحيري: "تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف"، المجلة المصرية
لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد (١)
يناير/مارس، ٢٠٠٢).
١٩. محمد عبدالحميد: "قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة. دراسة تطبيقية في
الاستخدام والإشباع"، مجلة العلوم الاجتماعية، جدة، المجلد السابع،
العدد الثاني، (١٩٨٩).
٢٠. محمد مهندار، "الصحافة الإلكترونية والورقية صراع أم تكامل، مجلة الحوار
المتمدن، العدد ١٠٤٢، ٢٠٠٤م.
٢١. مني الحديدي وآخرون: إمكانيات الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في
تطوير الصحافة الإقليمية في مصر، مجلة بحوث الاتصال، كلية
الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العاشر، ١٩٩٣.
٢٢. نجوى عبد السلام فهمي: "التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية علي شبكة
الإنترنت" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية
الإعلام، العدد الرابع، ٢٠٠١.
٢٣. نجوى كامل: "العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات المرأة المصرية نحو البيئة"،
المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثاني، ١٩٩٧م.
٢٤. نوال الصفتي: "إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا
الاتصال الحديثة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (كلية الإعلام،
جامعة القاهرة، العدد ١٢، يوليو/سبتمبر ٢٠٠١).
٢٥. _____: "مفهوم الصحافة الإلكترونية وبنيتها علي الإنترنت" (المجلة
المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد ١٣)،

٢٠٠٠.

٢٦. نور الدين بليبل: التفسير الإعلامي للتوثيق الإحصائي (مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني (جامعة الدول العربية: الإدارة العامة، اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠٠٤).
٢٧. هشام محمود مصباح: واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثامن (أغسطس أكتوبر) ٢٠٠٠.
٢٨. وفاء عبد الخالق ثروت: "العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوي معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة"، للمجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرون، (القاهرة: كلية الإعلام، سبتمبر ٢٠٠٣).
٢٩. وليد فتح الله بركات: "اعتماد الشباب الجامعي الكويتي علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨ يناير - مارس ٢٠٠٣).

رابعاً: القواميس والمعاجم:-

١. كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية: إنجليزي/ عربي، ط٢ (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤).
٢. لويس معلوف: "قاموس المنجد في اللغة والأدب والعلوم"، الطبعة الثامنة عشر، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٥.
٣. محمد الباشا: (الكافي) معجم عربي حديث، الطبعة الثانية، بيروت، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
٤. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
٥. _____: الموسوعة الإعلامية، (القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع) المجلد الثالث.

خامساً: المؤتمرات:-

١. أماني فهمي: "دور التعرض لوسائل الإعلام في إكساب المعلومات عن قضية

- البوسنة والهرسك. المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي. (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١).
٢. أمين سعيد عبد الغني: "تأثير استخدام الإنترنت علي القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي"، المؤتمر العلمي السنوي السابع، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الرابع، مايو ٢٠٠٣).
٣. عزة مصطفى الكحكي، ورباب رأفت الجمال: "الأثار المعرفية لقضية انتفاضة القدس في ضوء نظرية فجوة المعرفة"، دراسة مسحية على الصحف والتلفزيون المصري، المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإعلام وحقوق الإنسان العربي، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠١م).
٤. رفعت محمد البدرى: "تأثير الصحافة الإلكترونية علي مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، الجزء الثالث، ٣-٥ مايو ٢٠٠٥م، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).
٥. سامي السعيد النجار: "دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية والثقافية"، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الجزء الأول، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٤).
٦. عزة الكحكي ورباب الجمال: " الأثار المعرفية لقضية انتفاضة القدس في ضوء نظرية فجوة المعرفة". دراسة مسحية علي جمهور الصحف والتلفزيون المصري "المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي"، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١).
٧. ليلي حسين محمد السيد: " دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الخارجية"، بحث مقدم لمؤتمر الإعلام وقضايا الشباب ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).
٨. محمد عبدالكريم محمد: "التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة، المؤتمر السنوي الثاني، الصحافة وآفاق التكنولوجيا"، أكاديمية أخبار اليوم، القاهرة ، أبريل ٢٠٠٣.
٩. نوال الصفتي: أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١.

سادساً: الندوات والتقارير :-

١. جامعة الإسكندرية: "الشباب المصري في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية"، سلسلة أبحاث إعادة بناء الإنسان المصري، التقرير الخامس، (القاهرة: مودع بمكتبة المجلس الأعلى للصحافة، ١٩٨٠).
٢. فهمي عمر: "دور الإذاعة في مواجهة مشكلات الشباب"، ندوة الإعلام والشباب، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٣).
٣. المجلس الأعلى للشباب والرياضة: "بطالة الشباب وعمالة النشء وأثرهما على التنمية الشاملة"، الجزء الأول، بطالة الشباب، ١٩٩٣.

المراجع الأجنبية

1. **El- Konayyesi. Hany Mohamed Abo El-Fetouh,** “Differential Acquisition of knowledge from television among adults in a national disaster”, Master thesis, (Cairo: The American University, the department of journalism, 1993), pp. (100-150).
2. **Aza Abd El-Azim (1993):** Television Dependency and knowledge of drug abuse among Egyptian adults M.A. thesis A. U. C. Cairo.
3. **Brent, R.,** Communication and human behavior (New York: Macmillan Publishing Company, 1984), p.20.
4. **4-Bromley Robekah,** the Impact of Technology on consumer USE of traditional media, Acase study 1995, available at [http:// www.Bev.net: 10080/project_bromley. Html](http://www.Bev.net:10080/project_bromley.html).
5. **5-Carolyn Terry,** Electronic Journalism: more fear? Communication
6. journalism (Education today, Vol.36,No.1,2002).
7. **6-Christopher Harper.** On Line News Papers: going some where or going now here? News papers research journal, vol.17,No 1, 1998.P.P 2-13.
8. **Culbertson and H. Gstemple, III** “How Media Use and Reliance affect knowledge level, Communication Research, Vol. 13 No.4, 1986, pp. 579-602.

9. **David Tawksburg, Scott althaus** differences in knowledge acquisition among readers of the paper and on line versions of national News papers, Journalism and Mass Communication Quarterly. (Vol77,No.3, autumn 2000,P.P 459-479).
10. **Denis Maquail**, Mass Communication Theory. Second Edition (London: Sage. 1988), 1988. P277.
11. **Ettema, J., and F.G. Kline** Deficits, differences ceiling: contingent condition for understanding the knowledge Gap. "Communication Research", Vol 4, 1977, pp. 179-224.
12. **Ettema, J. Brown, and luepker, R**, Knowledge gab effect in ahealth information Campaign, public opinion Quarterly, vol, (47),(1993),p.(515-526).
13. **G. A. Donohue, P. J. Tichenor, C. N. Olien**. Mass media function: knowledge and social control, Journalism Quarterly, Vol. 50, No. 2, pp. 562-595.
14. **Gandy, O. and M. El- Waylly (1985)** The Knowledge GAP and foreign Affairs. The Palestinian- Israel conflict, Journalism Quarterly, vol., 62.
15. **Gaziano, C (1983)**, The Knowledge Gap: Analytical Review of media effect "Communication research, Vol. 10, 4-47-486.
16. **Gaziano, cecilie: fore cast (2000)**"widening knowledge gap" Journalism and mass communication quarterlies, (vol. 74. No.2, summer 1997). P.250.

17. **Genova, B. and B. Greenberg (1979)**, "Interest in News and the knowledge Gap" Public opinion- Quarterly., Vol. 43. P.85.
18. **Graber, D.** (1988. Processing the news: How people tame the information tide. (New York and London: Longman) pp. 27-31.
19. **Griffin. R.** (1990), "Energy in the eighties: Education, Communication and The knowledge Gap", Journalism Quarterly, Vol.
20. **Guido Stempel, et al .** Relation of growth of use of the internet to changes in media use from 1995-1999, journalism and mass communication quarterly (Vol.77,No1, spring 2000, P.P. 71-79).
21. **Hyman, H. and P. Sheatsley** (1947). "Some Reasons why information campaigns fail" Public Opinion Quarterly. Vol. 11, 412-423.
22. **Jennifer, Mueller and Kemmerer David**, Reader Preference For electronic newspaper, Newspaper Journal, Vol.10,No.4, Summer 1995, P.P 2-3.
23. **K. viswanath, Emily Kahn, Jon R. Finnejan, Jr.** James Hertog, Johno. Potler: Motivation and The Knowledge Gap, Effects of compaign to reduce Diet- Related Cancer Risk Communication Research, vol. 20, No.4, August 1993, P.P 546- 563.

24. **K. Viswanath**, et al. Motivation and the Knowledge Gap, Communication Research, Vol. 20, N4, 1993, pp. 546-563.
25. **Kasisomayo**, "Television dependency and knowledge of rug abuse among Egyptian Adults" M.A Thesis, (Cairo: AVC, 1993).
26. **McLeod, D and Perse, E.** "Direct and Indirect Effects of status on public affairs knowledge" In Journalism Quarterly, Vol., 71, No.2. 1994.
27. **Mcquail, D. and S. Windahi, (1993).** "Communication models: for the study of mass communication" (London and New York: Longman), pp. 124-126.
28. **Monique Van Dusse Idorf**, the internet Ageithreat opportunity for, European printed press, 2002, available on line at [http:// www.future](http://www.future).
29. **Morris Jonwitz & Hirsch Paul**, "Reader in public opinion & Mass Communication", Mac Millan publisher, London, 1981, pp. 43-48.
30. **Nojin Kwak**, Revisiting the knowledge Gap Hypotheses. Education, Motivation and Media Us, Communications Research, Vol., 26 no. 4 August 1994, pp. 385-413.
31. **Patricia Rely. Etal.** Community or colony: the case of on line news papers and the web, Jcmc,(Vol.4, No.1, September 1998).

32. **Reinhold, H.**, “knowledge gap rerisited: secondary analysis from Germany, European Journal of communication, Vol. 6, No.1, 1991, pp. 77-93.
33. **Robert J. Eriffin**, Energy in the Eighties, Education, communication and the Knowledge gap, Journalism Quarterly, vol. 67, No.3, spring 1990.
34. **Sashma Palmeu**, “Interest, The knowledge Gap and Television programming” In Journal of Broadcasting and Electronic Media. Vol., no., 3. 1994.
35. **Sashma Palmeu**, “Interest, The knowledge Gap and Television programming” In Journal of Broadcasting and Electronic Media. Vol., no., 3. 1994.
36. **Scott althaus, David tawksburg**. Palterns of internet and traditional news media use in networked community, political communication, (Vol,17.No,1,2000.P.P21-47).
37. **Stanley J. Barans and Dennis K. Davis**. Mass communication theory (Ealifornia: wads worth company; 1995), p. 260.
38. **Star, S. and Huges** (1950), “Report on an educational campaigns: The cirinnat plan for the united nation”. American Journal of sociology, Vol. 50, pp 389-400.
39. **Stephen Worchel & Jol, Cooper**, “Understaning social psychology”. The Dorseypress Illi nois, p. (42).
40. **Stroman, C. and R Seltzer** (1989) Mass Media Knowledge of AIDS. Journalism Quarterly, vol., 66. No(44), P.P. 881- 887.

41. **Sussman, p.,** The press and ecology of films for cinema and television in Egypt (Paris Unesco, 1979)
42. **Tichenor. P. G. Donohue, and C. Olien (1970).** “Mass media flow and differential growth in knowledge “Public opinion quarterly”, Vol. 34. 159-170.
43. **Warner. J. S. and James. W. T, Jr,** Communication Theories. Origins, methods and uses in the mass media, 3ed. (N. Y: Long man, 1992)..
44. **Wernerj. Severin and James W.thznkard. Jr.** communication theories: origins methods and uses in the mass media (New York: Long man, 1992),.
45. **Woodall, G., D. Davis and H.Sahin,** (1993) From the Boob Tube to the Black Box. Television News Comprehension from an information processing perspective, Journal of Broad Casting. Vol. 27, No. (1), 1-23.
46. **Zhongdang pan, Jack. M. Mcicod,** multilevel analysis in mass communication research, communication research, Vol. 18, No.2, 1991.
47. **D.W. Rajeki,** Attitudes, “Themes and advances sinouer associates”. Publishers New York, (1982
48. **Everete D. and Gohn, M.** Media Debates, 2nd.Ed (New York: Longman publishers 1996),.
49. **Christopher Nevberger, Jan Tonnemacher and And,** On line the future of news papers? Germanys Dailies on

the world wide web, available on line: [http:// www.ausc.edu](http://www.ausc.edu).

50. **Donohue, G., P. Tichenor, and C. Olien, (1975)**, “Mass media and the knowledge Gap: A hypothesis reconsidered”. Communication research, Vol., 2, p. 2-23.
51. **Fredin, E. and T. Tabaczynski, (1993)** “Media Schemata, information processing strategies, and audience assessment of the informational value of quotes and background in local news, Journalism Quarterly, Vol. 70, 801-814.
52. **Gandy, H, and M. El Waylly (1985)**, the knowledge Gap hypothesis” public opinion quarterly, Vol. 51, pp. 186-200.
53. **Gaziano, G. (1993)**, “ Neighborhood news papers, citizen groups. And knowledge Gaps on public affairs issue “Journalism Quarterly”, Vol. 81, No. (3), pp, 556-566.
54. **Jennifer, Muller and David Kamerer, Reader preference for electronic newspapers, Newspaper Journal, Vol, 16, no.4. summer 1995.**
55. **Maria Elizabeth Grabe and annielang (2000).**
56. **Mark. B.Jeun, F., The Agenda setting function of mass media at three levels of the information holding, Communication Research, vol.3. no. 1, 1976. P.261.**
57. **Rogers, E, communication and development: the passing of the dominant Paradigm, communication research, (Vol. 3, 1996) pp. 213-240.**

58. <http://www.ahram.org.eg>
59. <http://www.ahram.org.eg/siyassa>
60. <http://www.ahram.org.eg/weekly>
61. <http://www.tahrir.net>
62. <http://www.almorrasil.com>
63. <http://www.elshaab.com>
64. <http://www.alanwar.com.lb>
65. <http://www.albayan.co.ae>
66. <http://www.cnn.com>
67. <http://www.alrai.go.com.jo>
68. <http://www.al-jazirah.com>
69. <http://www.masscomm.org/centers/cpr/magazine/atef.5-1.php>.
70. www.Saaaid.net/bohoth/19-3.thml.
71. www.home.birzeit.edu/dsp/dspne/activites/ahdr-hader/thml.
72. www.Islam today.net/1424/study3.html.
73. www.home.birzeit.edu/dsp/dspne/arabic/activites/ander-nader.thml.
74. www.wfrr.net/publication/rights20%magazeen/Issue6.4html.
75. www.wfrr.net/publication/rights20%magazeen/Issue6.4html.
76. www.University.affairs.ea/pdf/pastarticles/2002/oct/en26/pdf.
77. www.aljazeera.net/channel/archive/archiv?archiveld=89724.

78. www.islam4u.com/almajib/12/1/2.1.1.htm
79. www.islam4u.com/almajib/2/1/2.15.htm
80. Available On Line At: <http://Luej.Org> .
81. Available on line at: <http://www.rezgar.com>
82. www.Islamtoday.net/1424/study-3.html
83. **Carol Carol. Eaton.** The political gender gap in the 1996 presidential election, on line at <http://www.list.mst.edu/cgi-bin/wa?a2d=o8p=2242>.
84. **Mark Tremayne** The Internet: is the medium the message? 1999 available at: <http://www.AejmC.Sc.edu/Aejmc/ctpjmc/ctptiv.html>.
85. **Vincent Kiernan,** Media exposure and knowledge about science, available on line at: Elliot Parker,3 ZLAFUR@Cmurm CSR.cmich.EDU.

ملاحق الدراسة



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

الموضوع :

القيـد : ٤٤٠ / /

التاريخ : ٤ / ٥ / ٢٠٠٨ ح

المهرفقات
السيد الأستاذ الدكتور / عميد كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة لكتاب سيادتكم الوارد للجهاز في ٢٢/٤/٢٠٠٨ بشأن طلب الإفادة بالرأي نحو الموافقة علي قيام الباحثة / ریحاب سامي لطيف محمد - المعيدة بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ و المقيدة بدرجة الماجستير بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا بإجراء بحث ميداني بعنوان (تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والالكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة - دراسة في إطار نظرية فجوة المعرفة)

وذلك وفقا للإطار المعد لهذا الغرض .

الرجا التكرم بالاحاطة أن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ليس لديه مانع من الموافقة علي قيام الباحثة المذكورة بإجراء البحث الميداني المشار إليه بعالية وفقا لقرار السيد/ رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتفويض رقم (٤٦٠) لسنة ٢٠٠٨ اللازم في هذا الشأن وعلي أن يوافي الجهاز بنسختين من النتائج الأولية لهذا البحث الميداني ثم يوافي بنسختين من النتائج النهائية عند الانتهاء من إعدادها طبقا للمادة رقم (٧) من القرار .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

فؤاد زكي عبد القوي
مدير عام الإدارة العامة للأمن





جمهورية مصر العربية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
بالتفويض

رقم (٤٦٠) لسنة ٢٠٠٨

في شأن قيام الباحثه / ریحاب سامی لطیف محمد – المعیة بكلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ والمقيدة بدرجة الماجستير بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا بإجراء بحث ميداني بعنوان (تعرض اشباب الجامعي للصحف الورقية والالكترونية وعلاقته بمستوي المعرفة – دراسة في إطار نظرية فجوة المعرفة) .

مدير عام الإدارة العامة للأمن

- بعد الإطلاع على القرار الجمهوري رقم (٢٩١٥) لسنة ١٩٦٤ بشأن إنشاء وتنظيم الجهاز.
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨ في شأن إجراء الإحصاءات والتعدادات والاستفتاءات والاستقصاءات.
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (١٣١٤) لسنة ٢٠٠٧ بشأن التفويض في بعض الاختصاصات .
- وبعد الإطلاع على مذكرة العرض على رئيس الجهاز وموافقة سيادته علي ما ورد بها .
- وعلى كتاب كلية التربية النوعية – جامعة طنطا الوارد للجهاز في ٢٢/٤/٢٠٠٨ .

قـرـر

مادة ١: تقوم الباحثة / ریحاب سامی لطیف محمد – المعیة بكلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ والمقيدة بدرجة الماجستير بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا بإجراء البحث الميداني المشار إليه
عالية .

مادة ٢: يجري هذا البحث على عينة حجمها (٤٠٠) اربعمان مفردة من الشباب الجامعي موزعة كالتالي :
• ٢٠٠ مفردة جامعة طنطا .
• ٢٠٠ مفردة جامعة كفر الشيخ .

مادة ٣: يشترط لإجراء هذا البحث موافقة السادة رؤساء جامعتي طنطا – كفر الشيخ وتحت إشراف السادة أمناء عموم الجامعتين .

مادة ٤: موافقة مفردات العينة ومراعاة سرية البيانات الفردية طبقا لأحكام القانون وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها لأغراض أخرى غير أغراض هذا البحث .

مادة ٥: تجمع البيانات اللازمة لهذا البحث الميداني طبقا للاستمارة المعدة لهذا الغرض والمعتمدة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وعدد صفحاتها ١١ صفحة (احدى عشر)

مادة ٦: يجري العمل الميداني خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار .

مادة ٧: يوافي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسختين من النتائج الأولية لهذا البحث ثم يوافي بنسختين من النتائج النهائية عند الانتهاء من إعدادها .

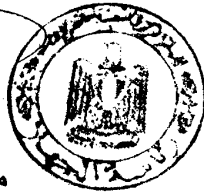
مادة ٨: يقوم بجمع البيانات اللازمة لهذا البحث باحثين مصريين فقط .

مادة ٩: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره .

صدر في ٣٠ / ٤ / ٢٠٠٨

فؤاد ذكي

مدير عام الإدارة العامة للأمن



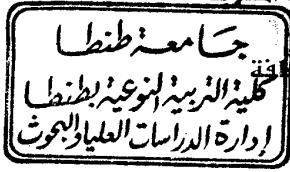
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

استمارة استبيان

حول

"تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية
وعلاقته بمستوى المعرفة في إطار نظرية فجوة المعرفة"



رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة

إعداد

ريحاب سامي لطيف محمد هندأوي

معيدة بكلية التربية النوعية

جامعة كفر الشيخ

إشـسراف

الأستاذ الدكتور/

رفعت عارف الضبع

أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية

جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور/

جمال عبد الحى النجار

أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

جامعة الأزهر



٢٠٠٨م / ١٤٢٩هـ

(بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي)

عزيزي الشاب عزيزتي الشابة:

إيماناً بدور الصحافة في تزويد الجمهور بالمعرفة والمعلومات التي تؤدي لزيادة الوعي لدى الجمهور وتمتية المجتمع أقوم بإجراء رسالة ماجستير عن:-

"تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته

بمستوى المعرفة".

وذلك بهدف تقديم معلومات صادقة حول مدى قدرة الصحف على تزويد الجمهور بالمعلومات وتقويم الطريقة التي تقدم بها هذه المعلومات في ضوء آرائكم ومقترحاتكم مع قياس تأثير ما تقدمه من أفكار ومعلومات على مستوى المعرفة لدى القراء (الشباب الجامعي).

ويشرفني تعاونكم معي في الإجابة الدقيقة على أسئلة هذه الاستمارة سعياً لتحقيق الهدف الذي ننشده جميعاً من الارتقاء بالصحافة في مصر.

ملحوظة/

- المقصود بالصحف الورقية: هي تلك الصحف التي تقوم بشرائها من أكشاك الصحف.
- الصحف الإلكترونية: هي الصحف والمواقع الإخبارية التي تقرأها على شبكة الإنترنت.

أولاً: مقياس التعرض للصحف الورقية والإلكترونية.

١- هل تقرأ الصحف؟

- () - دائماً
- () - أحياناً
- () - لا أقرأها

(انتقل للسؤال رقم ٢٣)

٢- عندما تريد الحصول على معلومات أو حقائق أي من المصادر الآتية تعتمد عليها؟

- () - الصحف الورقية والإلكترونية معاً.
- () - الصحف الورقية فقط. (انتقل للسؤال رقم ٤)
- () - الصحف الإلكترونية فقط. (انتقل للسؤال رقم ٩)

٣- ما الصحيفة التي تفضلها أكثر في القراءة؟

- () - الورقية.
- () - الإلكترونية.
- () - الورقية والإلكترونية معاً.

٤- لماذا تقرأ الصحف الورقية؟

- () - لزيادة معلوماتي العامة.
- () - لأتعرف على الأخبار العالمية.
- () - لأتعرف على الأخبار المحلية.



- لأنها تساعدني في تكوين رأي بشأن القضايا المطروحة.
 - لوجودها بالمنزل.
 - اعتبرها مصدر جيد للتعليم والتعلم.
 - لقراءة مقالات كبار الكتاب المفضلين لدي.
 - لأنني تعودت على قراءتها.
 - لأنني لا أستطيع الدخول للإنترنت.
 - أتق فيما يناقشه كتابها من قضايا وموضوعات.
 - أخرى تذكر

٥- ممكن تقولي درجة حرصك على قراءة الصحف الآتية؟

أحرص على قراءتها			معدل القراءة	الصحف
بانتظام	أحيانا	لا أقرأها		
				- الأهرام
				-الأخبار
				-الجمهورية
				-المصري اليوم
				-المساء
				-الأهرام المسائي
				-الدستور
				-الوفد
				-الأسبوع
				-أخبار الحوادث
				أخرى تذكر

٦- ما الصحيفة الورقية التي تفضل قراءتها أكثر؟

- اسم الصحيفة
- ٧- لماذا تفضل هذه الصحيفة بالذات؟

- ١- لأنني أحب الموضوعات التي قدمها.
 ٢- لأنني تعودت على قراءتها.
 ٣- لوجودها بالمنزل.
 ٤- للتسلية وقضاء وقت الفراغ.
 ٥- لصدورها بشكل دوري ومنتظم.
 ٦- أخرى تذكر

٨- ما الموضوعات التي تفضل قراءتها؟

- الموضوعات السياسية.
 - الموضوعات الاجتماعية.
 - الموضوعات الدينية.
 - الموضوعات الاقتصادية.
 - الموضوعات الثقافية والعلمية.
 - الموضوعات الترفيهية.
 - الموضوعات الرياضية.
 - الحوادث والجرائم.
 - الإعلانات.
 - بريد القراء.
 - أخرى تذكر



٩- لماذا تقرأ الصحف الإلكترونية.

- () - لزيادة معلوماتي العامة.
 () - لأنها الصفحة الرئيسية على الإنترنت.
 () - لأتعرّف على الأخبار العالمية.
 () - لقراءة مقالات الكتاب المفضلين لدي.
 () - لأنها تساعدني في تكوين رأيي بشأن القضايا المطروحة.
 () - لأنني تعودت على قراءتها.
 () - لأتعرّف على الأخبار المحلية.
 () - لوجود عنصر التفاعلية.
 () - لأنني أقوم بعمل الشات من خلال موقعها.
 () - بريد القراء.
 () - للتسلية وقضاء وقت الفراغ.
 () - لمتابعة أخبار الجرائم والحوادث.
 () - لأنها تتيح الاطلاع على الأعداد السابقة (الأرشيف).
 () - أخرى تذكر

١٠- أين تقرأ الصحيفة الإلكترونية؟

- () - بالمنزل () - بنوادي الإنترنت.
 () - بنوادي تكنولوجيا المعلومات بالجامعة.
 () - أخرى تذكر

١١- متى استخدمت الإنترنت لقراءة الصحيفة الإلكترونية؟

- () - أقل من عام () - من عام إلى ثلاثة أعوام.
 () - أكثر من ثلاثة أعوام.

١٢- هل تجد استخدام الكمبيوتر؟

- () - نعم () - لا
 () - ما طبعة قرأتك للصحيفة الإلكترونية؟

- () - بصورة يومية () - بصورة أسبوعية
 () - بصورة شهرية () - حسب الظروف

١٤- كيف تصل إلى عنوان صحيفتك؟

- () - أحفظ العنوان الإلكتروني لها.
 () - أقوم بعمل بحث في أي موقع ثم اتجه إليها.
 () - أبحث عن النسخة الورقية لها.
 () - أخرى تذكر

١٥- ممكن تقولي درجة حرصك على قراءة الصحف الإلكترونية الآتية؟

أحرص على قراءتها			معدل القراءة	الصحف
بانتظام	أحيانا	لا أقرأها		
				- الأهرام
				- الأخبار
				- الجمهورية
				- الوفد
				- الجزيرة
				أخرى تذكر

١٦- ما الصحيفة الإلكترونية التي تفضل قراءتها أكثر؟

اسم الصحيفة



١٧- لماذا تفضل هذه الصحيفة بالذات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- () - لتتبع موضوعاتها.
() - لأنها بها موقع للدردشة.
() - لأن بها أرشيف أقرأ من خلاله الموضوعات التي أبحث عنها.
() - للتسلية وقضاء وقت الفراغ.
() - لمعرفة المعلومات عن القضايا المطروحة على الساحة.
() - لأن بها جزء خاص بالكاريكاتير.
() - لأنها تظهر مواعيد الصلاة ودرجات الحرارة.
() - لأنني أحب الموضوعات التي تقدمها.
() - لأن شكل الموقع جذاب.
() - لأن بها شريط متحرك يعرض آخر الأخبار.
() - لأن بها أحداث بالصوت والصورة.
() - لأن بها جميع الإصدارات الأخرى من جرائد ومجلات والسي
تصدر عن نفس المؤسسة.

- أخرى تذكر

١٨- هل تقوم بالمشاركة برأيك في الصحيفة الإلكترونية فيما يلي؟

- () - الاستفتاءات.
() - التعليق على الموضوعات المنشورة.
() - لا تشارك. (انتقل إلى السؤال ١٩)

١٩- لماذا لا تشارك برأيك في الاستفتاءات أو التعليقات؟

- () - لأنها غير مجدية () - لأنني لا أريد التعبير عن رأيي.
() - لأنني لا أتعرف على النتائج النهائية للاستفتاءات.
() - أخرى تذكر

٢٠- ما الموضوعات التي تفضل قراءتها في الصحف الإلكترونية؟

- () - الموضوعات السياسية () - الموضوعات الاجتماعية.
() - الموضوعات الدينية () - الموضوعات الاقتصادية
() - الموضوعات الثقافية والعلمية () - الإعلانات
() - الموضوعات الرياضية () - الحوادث والجرائم
() - بريد القراء () - الكاريكاتير
() - أخرى تذكر



٢١- هل تقوم بتخصيص وقت محدد لقراءة الصحف الإلكترونية.

- نعم () - أحياناً () - لا ()

٢٢- هل تشعر بأن صحيفتك المفضلة تلبى احتياجاتك في معرفة ما تريد من معلومات عن القضايا التي تهتمك؟

- نعم () - أحياناً () - لا ()

٢٣- لماذا لا تقرأ الصحف؟

- () - لأنها لا تقدم جديد.
- () - لأن موضوعاتها طويلة.
- () - لارتفاع ثمنها.
- () - لا أتق فيما تنشره من أخبار وقضايا.
- () - لأن شكله غير جذاب.
- () - أفضل وسائل إعلامية أخرى.
- () - ليس لدي وقت فراغ.
- () - أخرى تذكر

ثانياً: مقياس مستوى المعرفة ببعض القضايا المنشورة بالصحف.

الآن أجب على هذه الأسئلة حول بعض القضايا المطروحة حالياً بالصحف).

(١) القضايا السياسية:-

٢٤- إلى أي حد أنت مهتم بمتابعة القضية الفلسطينية وحصار غزة؟

- () - مهتم بدرجة كبيرة () - مهتم إلى حد ما
- () - غير مهتم.

٢٥- لماذا لا تهتم بمتابعة القضية الفلسطينية وحصار غزة؟

- () - لأن لديك اهتمامات أخرى.
- () - لأن المعرفة بها لا تفيد بشيء.
- () - لعدم الثقة فيما ينشر بالصحف.
- () - أخرى تذكر

الآن سوف أطرح عليك مجموعة من الأسئلة حول القضية الفلسطينية وحصار

غزة وأرجو منك الإجابة عليها بصراحة.

٢٦- متى تم قرار تقسيم دولة فلسطين؟

- () - ١٩١٧م () - ١٩٣٦م () - ١٩٤٧م () - ١٩٤٨م

٢٧- متى وقع الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة الفلسطيني؟

- () - منذ عشرة شهور () - منذ عام
- () - منذ عامين () - منذ شهرين



٢٨- ما السبب الذي تدعيه إسرائيل أو تبرر به حصار قطاع غزة؟

- () - ضرب حركة حماس لبعض البلدان والمدن الإسرائيلية.
() - عدم خضوع حماس لمتطلباتهم في بناء المستعمرات.
() - تنفي مسؤولياتها عن قصف غزة.
() - لا أعرف.

٢٩- السبب الحقيقي وراء حصار غزة؟

- () - القضاء على حركة حماس.
() - السيطرة على قطاع غزة.
() - التوسع في بناء المدن والمستعمرات.
() - لا أعرف.

٣٠- ما اسم المعبر الذي يفصل بين الأراضي المصرية وقطاع غزة؟

- () - معبر رفح البري () - معبر السويس
() - معبر الخليج العربي () - معبر كرم أبو سالم

٣١- ما موقف السلطة المصرية تجاه معبر رفح؟

- () - أغلقت الحكومة المصرية المعبر أمام الفلسطينيين.
() - سمحت للفلسطينيين الدخول للجانب المصري لشراء احتياجاتهم.
() - لا تهتم بالفلسطينيين مطلقاً.
() - لا أعرف.

٣٢- ما المخطط الإسرائيلي الذي تهدف إليه إسرائيل من ترحيل سكان غزة؟

- () - توطين الفلسطينيين في سيناء.
() - تهديد أمن مصر القومي.
() - لتوسيع مستوطناتها.
() - لا أعرف.

٣٣- حدد المصدر الرئيسي لمعرفتك بتفاصيل القضية الفلسطينية؟

- () - الصحف () - الأسرة
() - الراديو () - الأصدقاء
() - التلفزيون () - المدرسة
- أخرى تذكر

٣٤- هل شعرت أن صحيفتك المفضلة تناولت القضية الفلسطينية بشكل جيد جداً أدى إلى

إشباع حاجتك للمعرفة عن هذه القضية؟

- () - نعم () - إلى حد ما () - لا



٣٥- إلى أي حد أنت مهتم بموضوع القمة العربية؟

- مهتم بدرجة كبيرة ()
- مهتم إلى حد ما ()
- غير مهتم. ()

٣٦- لماذا لا تهتم بمتابعة موضوع القمة العربية؟

- لأن لديك اهتمامات أخرى. ()
- لا أثق فيما ينشر بالصحف. ()
- لأن المعرفة بها لا تفيدني في شيء. ()
- لا أعرف. ()

الآن سوف أطرح عليك مجموعة من الأسئلة حول موضوع القمة العربية

وأرجو منك الإجابة عليها بصراحة.

٣٧- أين يقع مقر جامعة الدول العربية؟

- تونس () - القاهرة () - الرياض () - لا أعرف ()

٣٨- كم عدد الدول المكونة لجامعة الدول العربية؟

- ٢٠ دولة () - ٢١ دولة () - ٢٢ دولة () - لا أعرف ()

٣٩- الأمين العام لجامعة الدول العربية؟

- أحمد أبو الغيط () - عبد العليم الأبيض ()
- عمرو موسى () - لا أعرف ()

٤٠- متى عقدت القمة العربية العشرين؟

- من ٩-١٠ مارس ٢٠٠٨م. ()
- من ١٠-١٥ مارس ٢٠٠٨م. ()
- من ٢٠-٢٢ مارس ٢٠٠٨م. ()
- من ٢٩-٣٠ مارس ٢٠٠٨م. ()

٤١- أين عقدت القمة العربية الدورية العشرين؟

- الكويت () - القاهرة () - دمشق () - لا أعرف ()

٤٢- ما هي أهم القضايا التي يتكون فيها أعمال القمة؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- التطورات على الساحة الفلسطينية. ()
- الصراع العربي الإسرائيلي. ()
- الوضع في لبنان - العراق - السودان والصومال. ()
- مخاطر السلاح النووي الإسرائيلي وتنمية الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. ()
- لا أعرف. ()



٤٣- ما السبب الذي تبرر به لبنان عدم حضورها للقمة؟

- موقف سوريا من الوضع اللبناني () - وجود خلافات داخلية ()
- لأنها غير راضية عن هذه القمة () - لا أعرف ()

(٢) القضايا الاجتماعية:-

٤٤- هل أنت مهتم بمتابعة قضية الزواج العرفي؟

- مهتم بدرجة كبيرة () - مهتم إلى حد ما () - غير مهتم ()
٤٥- لماذا لا تهتم بمتابعة قضية الزواج العرفي؟
- لأن لدي اهتمامات أخرى. ()
- لأن المعرفة بها لا تفيد. ()
- لأن ما ينشر عنها غير دقيق. ()
- أخرى تذكر..... ()

٤٦- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الزواج العرفي؟

- الإهمال والتفكك الأسري () - تكاليف الزواج الباهظة ()
- قلة الوعي الديني لدى الشباب والفتيات. ()
- انتشار الإعلام الغير هادف والمناظر غير الرضية. ()
- كل ما سبق. ()
- أخرى تذكر..... ()

٤٧- من حقوق الأبناء على أبيهم؟

- حسن اختيار الأم () - حسن اختيار الاسم ()
- تأمين حياتهم في المستقبل () - توفير وسائل الترفيه لهم ()

٤٨- ضع علامة (✓) أو (×):

- يعتبر الزواج العرفي زواجاً شرعياً غير موثق. ()
- يحفظ الزواج العرفي حقوق المرأة الشرعية وإن أنكره الزوج. ()
- إن لم يتحقق في الزواج العرفي شرط الإشهار فقد شرعيته. ()
- يلزم الزواج العرفي المرأة بجميع واجبات الزوجية ولا بضمن لها أي حقوق عند إنكار الزوج. ()

ثالثاً:- الموضوعات الاقتصادية:

٤٩- إلى أي حد أنت مهتم بمتابعة موضوع الغلاء وارتفاع الأسعار؟

- مهتم بدرجة كبيرة () - مهتم ()
- مهتم إلى حد ما () - غير مهتم مطلقاً ()

٥٠- لماذا لا تهتم بمتابعة موضوع الغلاء وارتفاع الأسعار؟

- لأن لديك اهتمامات أخرى () - لأن المعرفة بها لا تفيد ()
- لعدم الثقة فيما تنشره الصحف ()
- أخرى تذكر..... ()



٥١- من الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة الغلاء؟

- انخفاض الأجور () - انخفاض قيمة الجنيه المصري ()
- الاتجاه للخصخصة () - كل ما سبق () - لا أعرف ()

٥٢- من الآثار التي تنتج عن الغلاء وارتفاع الأسعار؟

- انتشار أطفال الشوارع وعمالة الأطفال () - زيادة نسبة البطالة ()
- ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات () - انتشار العنف والجريمة ()
- كل ما سبق () - لا أعرف ()

٥٣- ما المدينة التي تم فيها إضراب واعتصامات ونتج عنه سقوط أحد الأفراد قتيلاً بالرصاص؟

- المنصورة () - طنطا () - المحلة الكبرى () - لا أعرف ()

٥٤- ضع علامة (√) أو (×):

- تدني المستوى الاقتصادي للفرد يعني ثبات الأجور وارتفاع الأسعار ()
- عجز الموازنة العامة يقصد به الخلل بين الصادرات والواردات ()

٥٥- البنك المركزي المصري هو:

- المنظم لعمل البنوك في مصر () - المسئول عن طباعة أوراق البنكنوت ()
- الذي يجمع موارد الدولة المالية وأرصدها فيه () - لا أعرف ()

٥٦- لقب المسئول الأعلى عن البنك المركزي هو:

- مدير البنك المركزي () - محافظ البنك المركزي ()
- رئيس مجلس إدارة البنك المركزي () - لا أعرف ()

٥٧- حدد المصدر الرئيسي لمعرفتك بموضوع الغلاء وارتفاع الأسعار؟

- الصحف () - الأسرة () - الراديو ()
- الأصدقاء () - التلفزيون () - المدرسة ()
- أخرى تذكر

ثالثاً: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

١- المنطقة (الحي) الذي تسكن فيه

٢- هل تمتلك الأسرة أي من الأجهزة التالية:-

- سيارة. () - دش. ()
- تكييف. () - كمبيوتر. ()
- غسالة أوتوماتيك. () - كاميرا ديجيتال ()
- تليفون محمول. () - أراضي وعقارات ()



٣- إجمالي دخل الأسرة بالجنبة في الشهر؟

- () أقل من ٥٠٠ جنيه () - من ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيه
() من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جنيه () - من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه
() أكثر من ٣٠٠٠ جنيه.

٤- عدد أفراد الأسرة؟

٥- هل سافرت للخارج؟ (هل سافر أحد والديك للخارج)

- () نعم () لا

٦- ما الدول التي سافرت إليها؟

٧- ما هو سبب الزيارة؟

- () السياحة () - العلاج على نفقة الدولة
() - العلاج على النفقة الشخصية () - الحج أو العمرة
() - الدراسة () - عمل الوالدين بالخارج

٨- تعيش أنت والأسرة في مسكن؟

- () ملك () - إيجار () - عدد الغرف كاف () - غير كاف

٩- عندما تحتاج لرعاية طبية:-

- () تستفيد بالعلاج المجاني بالمستشفيات () - تذهب للتأمين الصحي
() تذهب لطبيب خاص () - يوجد طبيب للعائلة

١٠- تستخدم أنت وأسرته في تنقلاتكم:

- () ميكروباص () - تاكسي أجرة () - سيارة خاصة (ملاكية)

١١- نوع التعليم في مرحلة الدراسة قبل الجامعة:

- () تعليم حكومي عام باللغة العربية () - تعليم خاص باللغة العربية
() تعليم حكومي عام باللغة الأجنبية () - تعليم خاص باللغة الأجنبية

١٢- وظيفة الأب - وظيفة الأم

- الاسم: (إن رغب)

- السكن: رقم التليفون:

- النوع: ذكر () - أنثى ()

- نوع الدراسة: عملية () - نظرية ()

- اسم الجامعة:

شكراً على حسن تعاونكم





جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور/مدير عام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تحية طيبة ... و بعد،،،،

تفيد إدارة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة طنطا بان الباحثة/ ریحاب سامی لطیف محمد - المعیة بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ - المعیة بدرجة الماجستير بقسم الإعلام التربوي تخصص صحافة بموضوع بحث بعنوان (تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والالكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة " دراسة في إطار نظرية فجوة المعرفة").

نرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مأموريتها للحصول على استمارة الاستبيان الخاصة ببحثها وذلك للتطبيق على الشباب الجامعي بعينة مكونة من ٤٠٠ مفردة موزعة كالتالي :-

• ٢٠٠ مفردة بجامعة طنطا.

• ٢٠٠ مفردة بجامعة كفر الشيخ.

و نحن إذ نسعد بمذة الفرصة لنعبر لسيادتكم عن خالص الشكر و التقدير لحسن تعاونكم الصادق،
تمنى لكم دوام التقدم و الرقى...

و تفضلوا سيادتكم بقبول وافر التحية و التقدير،

تحریرا فی ١٧ / ٤ / ٢٠٠٨

وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث

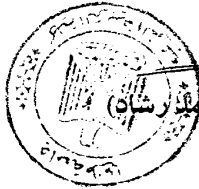
رئيس القسم الدراسات العليا

(أ.د/عادل عبد الحميد الباجوري)

٢٠٠٨/٤/١٧

معتبر (عميد الكلية

(أ.د/ عبد السلام محمّد رشاد)





جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور/ مدير عام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تحية طيبة ... و بعد،،،

تفيد إدارة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة طنطا بان الباحثة/ ریحاب سامي لطيف محمد - المعيدة بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ - المقيدة بدرجة الماجستير بقسم الإعلام التربوي تخصص صحافة بموضوع بحث بعنوان (تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والالكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة " دراسة في إطار نظرية فجوة المعرفة").
نرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مأموريتها للحصول على استمارة الاستبيان الخاصة ببحثها وذلك للتطبيق على الشباب الجامعي بعينة مكونة من ٤٠٠ مفردة موزعة كالتالي :-

• ٢٠٠ مفردة بجامعة طنطا.

• ٢٠٠ مفردة بجامعة كفر الشيخ.

و نحن إذ نسعد بهذه الفرصة لنعبر لسيادتكم عن خالص الشكر و التقدير لحسن تعاونكم الصادق،
تمنى لكم دوام التقدم و الرقى...

و تفضلوا سيادتكم بقبول وافر التحية و التقدير،

تحريرا في ١٧/٤/٢٠٠٨

وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث

الدراسات العليا
رئيس القسم
٢٠٠٨/٤/١٧

(أ.د/ عادل عبد الحميد الباجوري)

عميد الكلية



(أ.د/ عبد السلام محمد رشاد)



جامعة كفر الشيخ
كلية الطب البيطري
شئون الطلاب

بيان إحصائي
بعدد الطلاب للفرق الخامسة بكلية الطب البيطري بجامعة كفر الشيخ
للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م وهو كالتالي:-

الفرقة	طالب مستجد	طالبة مستجدة	طالب باقوي	طالبة باقوي	طالب باقوي (من الخارج)	طالبة باقوي (من الخارج)	الإجمالي
الأولى	٨٢	١٧٧	٣٨	٣٨	—	—	٣٣٥
الثانية	١٠٢	٢٣٧	١١	١٥	٢	٦	٣٧٣
الثالثة	٨٩	١٥٢	٣	٢٠	١	٤	٢٦٩
الرابعة	١١٦	١٧٢	٧	١٠	٤	٦	٣١٥
الخامسة	١١١	١٤٠	٢	—	١	١	٢٥٥
الإجمالي	٥٠٠	٨٧٨	٨٢	٦٢	٨	١٧	١٥٤٧

رئيس الكلية لشئون الطلاب

أ. د. سيد محمد عمار

(أ. د. سيد محمد عمار)

مستشار الكلية

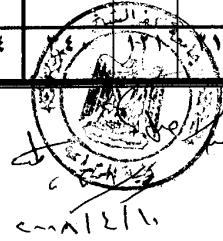
المجلس الأعلى للجامعات
مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي
إدارة الإحصاء

بيان بأعداد الطلاب المقيدون بكلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ
موزعين حسب الفرق الدراسية والأقسام للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

البيان	الأولى			الثانية			الثالثة			الرابعة		
	مستجد	باق	جملة	مستجد	باق	جملة	مستجد	باق	جملة	مستجد	باق	جملة
الهندسة الزراعية	٨٤	٣٣	١١٧	٩٢	-	٩٢	-	-	-	-	-	-
القسم العام	١٣٥	٨٨	٢٢٣	١٧٢	١٧	١٨٩	-	-	-	-	-	-
الأراضي							١٠	-	١٠	٨	١	٩
الإرشاد الزراعي							٤	١	٥	٦	١	٧
الاقتصاد الزراعي							١٣	٢	١٥	٩	٤	١٣
الألبان							٨	-	٨	١٣	٢	١٥
أمراض النبات							١٠	٤	١٤	١١	٥	١٦
إنتاج الحيوان							٩	٣	١٢	١٤	٢	١٦
إنتاج الدواجن							١٥	١	١٦	١١	٢	١٣
تكنولوجيا الأغذية							١٥	-	١٥	١١	٣	١٤
الحشرات الاقتصادية							١٢	-	١٢	٩	١	١٠
الخضر							٦	-	٦	٨	١	٩
الزهور والزينة							٢	٢	٤	٤	-	٤
الفاكهة							٨	١	٩	٦	-	٦
مبيدات الآفات							٨	-	٨	١٩	٢	٢١
المجتمع الريفي							١٥	١	١٦	١٤	١	١٥
المحاصيل							١٥	-	١٥	٢٥	١	٢٦
الوراثية							٦	-	٦	٧	٣	١٠
الإنتاج الزراعي							٣	٥	٨	٣	٤	٧
الميكنة الزراعية							٨	١	٩	١٣	١	١٤
الإجمالي	١٩٩	١١٧	٣١٦	٢٦٤	١٧	٢٨١	١٦٧	٢١	١٨٨	١٩١	٣٤	٢٢٥

١٣٦٦/٢٠٠٧

١٣٦٦/٢٠٠٧

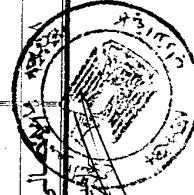


بيان احصائي بعدد الطلاب (انتظام - انتساب)
للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م

ملاحظات	الفرقة الرابعة			الفرقة الثالثة			الفرقة الثانية			الفرقة الأولى			القسم
	الاجمالي	انتساب	انتظام	الاجمالي	انتساب	انتظام	الاجمالي	انتساب	انتظام	الاجمالي	انتساب	انتظام	
	٢١٤	٣٠	١٨٤	٢٠٥	٤٠	١٦٥	٣٢٩	٥٩	٢٧٠	٢٦٥	١٣٠	١٣٥	اللغة العربية
	٢١٥	٤٨	١٦٧	٢٣٩	٤٥	١٩٤	٢٨٥	٨٦	١٩٩	٣١٩	١١٢	٢٠٧	اللغة الإنجليزية
	٢٠٢	٦٥	١٣٧	١٦٦	٣٠	١٣٦	٩٧	٢٠	٧٧	١٠٩	٣٦	٧٣	اللغة الفرنسية
	٥٣	٥	٤٩	٤٥	١٣	٣٢	١٣٢	٣٢	١٠٠	١٦٠	٥٦	١٠٤	الاعلام علاقات عامة
	٤٨	٥	٤٣	٣٢	١٠	٢٢							الاعلام صحافة
	٤٨	٩	٣٩	٤٩	٨	٤١							الاعلام الإذاعة
	٢٠١	٣٧	١٦٤	٣٠٠	٦٦	٢٣٤	١٩٠	٦٩	١٢١	١٧٣	٩٦	٧٧	التاريخ
	١٠٢	٢٨	٧٤	٧٣	٢٧	٤٦	٣٣٧	١٩٠	١٤٧	٢٦٥	١٨٣	٨٢	الجغرافيا عامة
	٤٤	٣	٤١	٥٥	١٠	٤٥							الجغرافيا مساحة
	٢٢٥	٣٢	١٩٣	١٨١	٣٧	٢٤٤	١٣٤	٤٣	٩١	١٥١	٩١	٦٠	الاجتماع
	١٠١	٩	٩٢	١٣٥	٣٧	٩٨	٢٢٢	٩٧	١٢٥	١٤٤	١٠٧	٣٧	الفلسفة
	٢٠٥	٢٠	١٨٥	٢٥٤	٢٨	٢٢٥	١٥٣	٨	١٤٥	١٧٣	٤٢	١٣١	علم النفس
	٢٢	—	٢٢	٢٣	٣	٢٠	٣٦	٨	٢٨	١٢١	٦٧	٥٤	الإثار المصرية
	٥٢	٦	٤٦	٣٤	٨	٢٦	٥٨	٢٣	٣٥				الإثار الإسلامية
	٣٥	٢	٣٢	٣٨	٧	٣١	١٦	٤	١٢				الإثار اليونانية
													والرومانية
الاجمالي العام ٧٥٢٥		٢٠٠	١٤٦٨	١٨٨٨	٣١٩	١٥١٩	١٩٨٩	٦٣٩	١٣٥٠	١٨٨٠	٩٢٠	٩٦٠	الاجمالي

شئون الطلاب

مسجل الكلية



جامعة كفر الشيخ
كلية التربية النوعية
شئون هيئة التدريس

السيد الأستاذ الدكتور/ عميد كلية الطب البيطري

تحية طيبة ... وبعد

نتشرف بإحاطة سيادتكم علماً بأن الأستاذة/ ریحاب سامی لطیف محمد- المعیة بقسم الإعلام التربوي- بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ مسجلة لدرجة الماجستير تحت عنوان "تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة" وتحتاج لجمع البيانات الإحصائية والمعلوماتية لاستكمال الجانب التطبيقي لرسالة الماجستير الخاصة بها، لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمتها والتعاون معها.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم الصادق معنا،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،



شئون هيئة التدريس

أ. ع. ع. ع.
الدراسات بلغية لستوديو
المطبعة

السيد الأستاذ الدكتور/ عميد كلية الزراعة

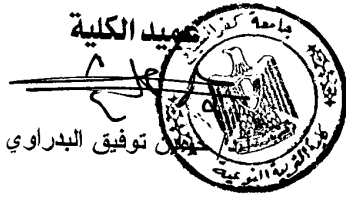
تحية طيبة ... وبعد

نشرف بإحاطة سيادتكم علماً بأن الأستاذة/ ريهاب سامي لطيف محمد- المعيدة بقسم الإعلام التربوي- بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ مسجلة لدرجة الماجستير تحت عنوان "تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة" وتحتاج لجمع البيانات الإحصائية والمعلوماتية لاستكمال الجانب التطبيقي لرسالة الماجستير الخاصة بها، لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمتها والتعاون معها.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم الصادق معنا،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

٥٥٥
٤١٤



شئون هيئة التدريس

السيد د. دكتور/ ريهاب سامي لطيف محمد
لتقديم رسالة الماجستير الخاصة

٢٠١٤/١٢
شؤون الإعلام التربوي
مع
ع

٨١٤١١٢

٩٩٢
٤/١٢

جامعة كفر الشيخ
كلية التربية النوعية
شئون هيئة التدريس

السيد الأستاذ الدكتور/ عميد كلية الآداب

تحية طيبة ... وبعد

نشرف بإحاطة سيادتكم علماً بأن الأستاذة/ ربحاب سامي لطيف محمد - المعيدة بقسم الإعلام التربوي - بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ مسجلة لدرجة الماجستير تحت عنوان "تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة" وتحتاج لجمع البيانات الإحصائية والمعلوماتية لاستكمال الجانب التطبيقي لرسالة الماجستير الخاصة بها، لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمتها والتعاون معها.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم الصادق معنا،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

عميد الكلية

م. حسين توفيق البدر اوي



شئون هيئة التدريس

م. م. م. م. م.

شكر الطلاب
ولا ننسى التعاون
م. م. م.

م. م. م.

ملخصات الدراسة

- ١- مستخلص الدراسة باللغة العربية
- ٢- مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية



١
٢
٣
٤
٥

English Summary

The study problem:-

The problem of the study is presented in a main question:

What is the relation between exposing the youth of university for the electronic and the printed newspapers and the level of knowledge around the issues and topics published in those papers? According to the knowledge gap theory.

The aims of this study:-

- 1- Introducing the frame of the relation between the youth of university and the electronic and the printed newspapers.
- 2- Knowing what kind of texts preferred by the youth of university whether they read the electronic or the printed newspapers.
- 3- Framing the relation between being exposed to the electronic and the printed newspapers and the level of knowledge.
- 4- Acquainting the influence of some mediator factors, such as the factor of interesting and kind, over the level of knowledge.

Type of investigation and method:-

This study is a descriptive study which used the methodology of media survey and the RDB relations.

Sample:-

It comprised from 400 people from the youth of Egyptian University.

Tools:-

The researcher used the questionnaires.

The most important results of the study:-

- 1- Increasing the rates of reading the newspapers by the youth of university as it reached (89.3%) and about (13.8%) of them are reading continuously and (75.5%) some timed reading.
- 2- Reading the electronic and printed newspapers scores the highest rates that it reached (44.5%) while reading the printed newspapers came in the second level (40.9%) and finally came the reading of the electronic newspapers only (14.6%).
- 3- The percentage of those who don't read at all (10.8%) saying that the most important reason for that is preferring the other

scores the highest rates that it reached (44.5%) while reading the printed newspapers came in the second level (40.9%) and finally came the reading of the electronic newspapers only (14.6%).

3- The percentage of those who don't read at all (10.8%) saying that the most important reason for that is preferring the other means of media (39.5%) and having no space time (32.6%) then the long texts of the topics published (20.9%) then comes the rest of reasons.

4- The increasing interest about the study issues, some of them are very interested in the Palestinian issue (88.8%) then there is the interest of the conventional marriage (75.6%), the issue of increasing prices (81.6%) and finally there is the issue of the Arabic summit (45%).

5- The most important reasons for those who are not interested in such issues are that the knowledge at those papers are not useful (42.2%) and because they don't believe in what is published at those papers (28.9%) finally, because they have many other interests but reading newspapers.

6- There is no relation between the researched sort and the level of knowledge acquisition from newspapers.

Key Words:-

- Electronic journalism.
- Printed newspapers.
- The knowledge.
- Youth of university.

Researcher:-

Rehab Sami Latif Mohammed

The research quarter:-

Tanta University, The Faculty of Specific Education.

Title:-

The relation between exposing the Egyptian youth of University for the electronic and the printed newspapers and the level of knowledge according to the knowledge gap theory



Tanta University
Faculty of Specific Education
Department of Educational Mass
Communication

**" The Relation between Exposure the Egyptian
Youth of University for the Electronic and the
Printed Newspapers and the Level of Knowledge"
*"In Frame the Knowledge Gap Theory"***

For the Partial Fulfillment of Master's Degree in Journalism

Prepared By

Rehab Sami Latif Mohammed

**Demonstrator at Department of Educational Mass Communication
Faculty of Specific Education in Kafr El-Sheikh University**

Supervisors

Prof. Dr. Refat Aref Aldaba

*Prof. of Educational mass
Communication and Department
head Faculty of Specific Education
Tanta University*

Prof. Dr. Gamal Abd Elhai El-Nagar

*Prof. of Journalism and Department head
Faculty of Islamic and Arabic Studies
Al- Azhar University*

2008